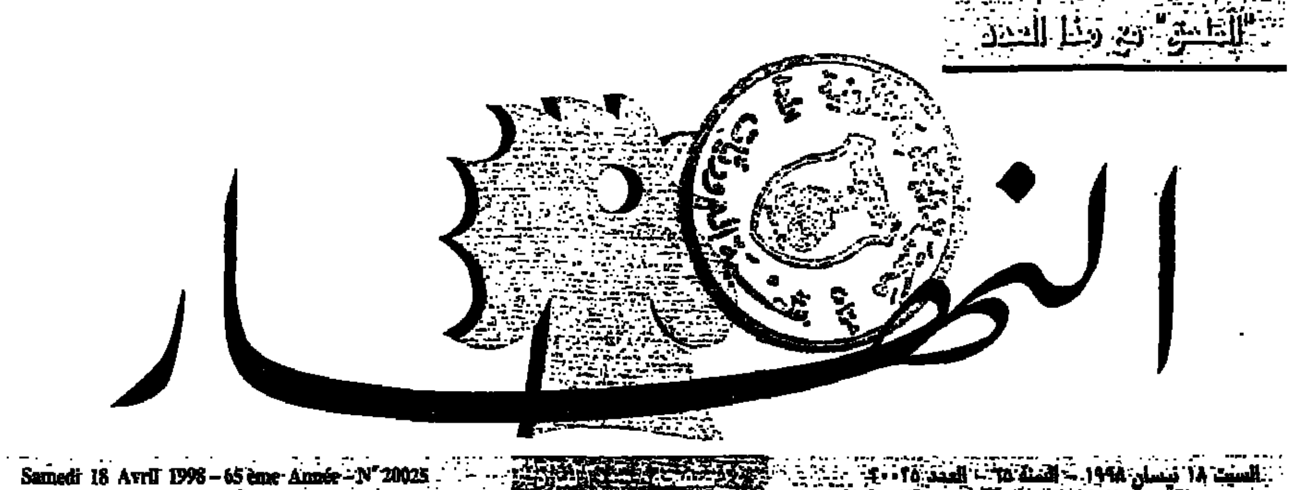


"التلفون" من ربنا العدد
السبت ١٨ نيسان ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٢٥
Samedi 18 Avril 1998 – 65 ème Année – N° 20025
A N - N A H A R

جرح ٤ جنود اسرائيليين في الجنوب بقصف الهاون

التحرك اللبناني يبدأ الثلثاء
الشرع لـ"النهار": أمننا واحد



طفلتان تضعان اكليلاً من الزهر على أحد الضرائح في قانا أمس. (اسماعيل صبراوي)

تصاعد المواجهة امس بين المقاومة والقوات الاسرائيلية في الجنوب اعطى نموذجا لتطورات غير مستبعدة تتزامن مع الحركة الديبلوماسية اللبنانية – السورية التي بدأت في مواجهة العرض الاسرائيلي المشروط لتطبيق القرار ٤٢٥.

واصبح برنامج هذه الحركة في الاسبوع المقبل واضح المعالم ويتولاه وزير الخارجية فارس بويز مع سفراء الدول الكبرى المعتمدين في لبنان الثلثاء المقبل في الوقت الذي يزور رئيس الوزراء رفيق الحريري القاهرة لمدة يومين.

للحريري، من جهة اخرى، عرض مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اجتماع ضمهما مساء امس في بعبدا لثلاثة ارباع الساعة نتائج اللقاء التنسيقي الذي عقد اول من امس في دمشق وضم الى الحريري وبويز، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

هل ترسل واشنطن مبعوثاً الى المنطقة للبحث في الـ٤٢٥؟

اوردت امس "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر ديبلوماسية في لندن ان مبعوثاً لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سيزور بيروت ودمشق وتل ابيب في النصف الاول من الشهر المقبل للتشاور في امكانات تنفيذ القرار ٤٢٥. وتحدثت عن خيارات في هذا الشأن.

واستوضحت "النهار" المسؤولين اللبنانيين المعنيين بالامر فنفت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري علمها به كذلك وزير الخارجية فارس بويز والسفارة الاميركية في عوكر.

وافاد مراسل "النهار" في واشنطن وفيق رمضان انه لم يصدر اي اعلان رسمي في شأن المبعوث الاميركي لذلك فان الخارجية لا تستطيع ان تؤكد او تنفي النبأ.

الفصح

بقلم المطران جورج خضر

العبادات مواسم متعاقبة يفصل بينها الزمان ولا يتفتت سرها. لذا كان يوم الجمعة العظيمة متين الوصل بالفصح بل يحتويه كما يحتوي المطرح المنطرح عليه. كيف يزاد على الجلجلة شيء وقد قال الكتاب: "وما امتص يسوع الخل حتى قال: لقد تم!" (يوحنا ١٩: ٣٠). أي نصر نرتجيه بعد الصلب وكان المعلم نفسه قال قبل ذلك: "الآن مجد ابن الانسان، ومجد الله فيه" (يوحنا ١٣: ٣١). من اجل ذلك اقامت كنائس آسيا الصغرى الفصح يوم الجمعة المقدسة مطالع القرن الثاني. لذلك تذكر الصلاة النور طوال الاسبوع العظيم لان ضياء القيامة يتساقط على ما قبله ولان معناها في ما سبقها ايضا في الازمنة الممدودة. أي تصعيد موسيقي لا يفهم الا هكذا.

واذا استبقت الجمعة العظيمة زخم القيامة فالذي نهض من القبر حافظ في جسده المنور على طعنة الجنب وآثار المسامير ليقول لتوما ولكل توما من بعده ان الذي مات هو اياه الذي قام واننا نحيا موصولية كيانه ونتقبل ظفره من لحظة التجسد الى يوم اصعده الاب الى اعلى السموات.

اصر الكتاب العزيز على قيام النصر منذ لحظة الصلب واقتبلت ذلك عباداتنا لتقول

– التتمة في الصفحة ١٢ –

"النهار" تعود الثلثاء

تغيب "النهار" يوم الاثنين في مناسبة عيد الفصح الشرقي، وتعود صباح الثلثاء.

حسيب عبد الساتر مسافة تربية وأدب

اسم حسيب عبدالساتر ارتبط بمدرسة الحكمة في بيروت بعروة وثقى، وكان هو المربي الذي ثابر على رسالته الاخلاقية والتعليمية على مسافة نصف قرن، وزرع، في حرم الصرح العريق، تعاليم وألوانا وضروبا من مسيرة اللغة العربية والادب العربي، مكملا ومرافقا بطرس البستاني زميله السابق الذي مر نجما في دنيا المعرفة، وزميله الآخر استاذ الفلسفة العربية عبده الشمالي، والدروبي استاذ الرياضيات وبلخوس الاب والابن وسواهم من الافذاذ ممن ضمتهم المجالس وأحدق بهم الطلاب الحكمويون، متعاقبين، متواردين.

ويترك حسيب عبدالساتر اجيالا من المتعلمين المتنورين ومن الذين ارتووا من ينابيعه واخذوا من صفاته الكثير للغة الضاد وتراثها، كما يترك مؤلفات.

ويصلى لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في كنيسة مار يوسف الحكمة، ثم ينقل الى مدفن العائلة في مزرعة الشوف.

(راجع ص٢٢)

النهار

خفض عقوبة "سجين الحرية"

ابدت المجموعة الاستشارية المعنية بحرية الصحافة لدى الاونيسكو، خيبتها حيال حكم الاستئناف في قضية الصحافي الكاميروني بيوس نجاوي الذي خفض الحكم عقوبته الى النصف، اي الى سنة، في حين كانت المجموعة تأمل في استعادته حريته. وكانت المجموعة منحت بيوس جائزة الحرية عن عام ١٩٩٧.

لبنان الدواء الى "اللائحة السوداء"؟

ادت الفوضى في استيراد الادوية والمتاجرة بها الى التخوف من ادراج لبنان على "اللائحة السوداء"، خصوصاً ان ٧٠ في المئة من الادوية الموجودة في اسواقه هي موضع تساؤل.

اضراب اليوم للجوهرجية

اعلنت نقابة الجوهرجية امس الاضراب اليوم احتجاجاً على تكرر حوادث الاعتداء على محال الصاغة وآخرها مقتل صائغين، واحد في الحازمية وآخر في الحمراء.

صحافة الغد تجاوزت الصدمة

تتطلع الصحافة المكتوبة باطمئنان الى آفاق جديدة، عشية الالف الثالث، بعدما استوعبت صدمة الثورة التكنولوجية في حقل المعلومات.

رد على تصريحات طلاس

عدنان شعبان يرد في "قضايا النهار" على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها العماد اول مصطفى طلاس حول الاوضاع اللبنانية، وذلك في مقال بعنوان "تاريخ براق وحاضر باهت".

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف

اسرائيل تعدّ له استقبالاً حاراً

بلير في القاهرة: الأخطار كبيرة إذا لم تحرّك عملية السلام



الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مؤتمرهما الصحافي في القاهرة أمس. (أب تيليفوتو)

رأت أوساط ديبلوماسية أن جولة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في الشرق الأوسط التي بدأها أمس في القاهرة والتي تشمل إسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن والمملكة العربية السعودية، هي جولة تفعيل الدور الأوروبي في عملية السلام خصوصاً أن رئيس الوزراء العمالي لا يأتي بصفته البريطانية فحسب بل هو الرئيس الدوري للاتحاد الأوروبي، وقد أتى محذراً من "الأخطار الكبيرة" إذا لم "تحرك عملية السلام".

وأشارت إلى عاملين أساسيين يعززان دور بلير، أولهما العلاقة الوثيقة التقليدية بين لندن وواشنطن بما يؤكد أن دور الاتحاد الأوروبي هو مكمل للدور الأميركي ولا تعارض بينهما، وثانيهما أن بلير أتى على خلفية نجاح باهر في التوصل إلى اتفاق تاريخي بين الكاثوليك والبروتستانت في إيرلندا الشمالية.

والقاهرة استقبلته متطلعة إلى دور أوروبي فاعل مع إدراكها أن مركز الثقل هو واشنطن التي طالبها وزير الخارجية المصري عمرو موسى بتفعيل مبادرتها لتحريك عملية السلام "وإلا سيكون الوضع في المنطقة في حال خطورة".

وتدرك القاهرة كما العواصم العربية الاخرى أن أوروبا حساسة أكثر من الولايات المتحدة حيال القضايا العربية وتفهم خصائص المنطقة إدراكاً تاماً. بيد أنها تدرك حتماً أن بلير آت أيضاً ليصحح علاقة بلاده بإسرائيل بعد الإشكالات التي حصلت في أثناء زيارة وزير خارجيته روبن كوك للدولة العبرية، الأمر الذي

– التتمة في الصفحة ١٣ –

باتلر يتهم العراق بانتهاك الاتفاق مع الأمم المتحدة

اتهم رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر العراق بانتهاك اتفاقه مع الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان في شأن اعلان تفاصيل برنامجه للاسلحة البيولوجية، واكد ان الخبراء لم يحققوا " عمليا أي تقدم " على طريق ازالة هذه الاسلحة.

وتوقع ان يثير التقرير نصف السنوي الذي سيقدمه الى مجلس الامن عن عمل " يونسكوم" مشاعر القلق نفسها التي أثارها تقرير مماثل قدم قبل ستة أشهر. واعرب عن احباطه وغضبه لرفض العراق التعاون منذ الاتفاق الذي وقعه انان في ٢٣ شباط قائلا انه "كانت لديهم فرصة الشهر الماضي منذ زيارة انان كي يقدموا بيانا تاما وكاملا عن برامج الاسلحة البيولوجية السابقة واين صارت الآن (...) اعطيناهم فرصة وأضاعوها".

ويذكر ان العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ لا يمكن ان ترفع الا بعد ان تؤكد "يونسكوم" ان العراق تخلص من كل اسلحته الكيميائية والجرثومية والنووية وصواريخه التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومتراً.

(راجع ص ١٦)

مساعٍ سعودية - أردنية للتهدئة

هل يقع الانفجار بين السلطة و"حماس"؟

كتب عبد الهادي محفوظ:

تعيش الساحة الفلسطينية مناخ الاتهامات المتبادلة بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" حول اغتيال المسؤول في "كتائب عز الدين القسام" محيي الدين الشريف، والمراجع الفلسطينية على اختلافها تتوقع "توترات انفجارية" بمن في ذلك الدكتور جورج حبش ونايف حواتمة الذي ينقل عن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انه

– التتمة في الصفحة ١٣ –

تعيين كيريينكو رئيساً للوزراء رُفض ثانية

شبح حل الدوما يقترب والرهان على تراجع النواب المعارضين



رئيس الوزراء الروسي بالوكالة سيرغي كيريينكو يتحدث الى نواب خلال جلسة الدوما أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

للمرة الثانية رفض مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي بغالبية ساحقة مرشح الرئيس بوريس يلتسين لرئاسة الوزراء سيرغي كيريينكو الامر الذي يهيىء المسرح السياسي لمواجهة ثالثة ونهائية بين المجلس والرئيس الاسبوع المقبل.

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان يلتسين رشح كيريينكو لرئاسة

– التتمة في الصفحة ١٣ –

نهاريات

على فكرة: أين المرشحون؟

- بصورة عامة ومنعاً للالتباس، سُرّ اللبنانيون لجلاء الغموض الذي كان يحيط بمصير الانتخابات البلدية والاختيارية.

ولو لم يفصحوا ويعبّروا عن هذا السرور.

ولو أنهم ما زالوا يضعون أيديهم على قلوبهم.

وما ذلك الا بسبب النقزة، والنقزة أسبابها غير مجهولة.

المهم اعتبر كثيرون تعيين المواعيد من الانجازات الوطنية، التي من الواجب تكريمها بتكريسها ضمن لائحة الأعياد الرسمية.

وتعطيل يوم بكامله احتفاءً بالذكرى، على غرار يوم شم النسيم في مصر مثلاً.

ولكن، هل يستوجب فتح ملف البلديات اقفال ملف الاستحقاق الرئاسي، الذي كانوا يسمونه في ما مضى معركة الانتخابات الرئاسية؟

وما عادوا يأتون على ذكر "معركة" او "انتخابات"، بعدما انتفت الشروط وانتفى المبرر، وبعدما صار الرئيس يأتي خالصاً مخلصاً كامل مصاريفه واتعابه.

كنا لنوعدنا، ووعدنا بدورنا، ان هذه "العادة" سنبطلها. ومن الآن فصاعداً والى لحظة دخول النواب قاعة الجلسات للتصويت على الرئيس المسمى... سنعمل مثل دون كيشوت.

ولو قال الذين في السلطة انه ما زال من المبكر فتح هذا الموضوع "الحساس"، بعدما صالوا وجالوا في ساحاته ونواحيه.

ربما في تشرين يصير معقولاً.

ولا مانع من ولوجه قبل الاقتراع بيومين ثلاثة.

اما الآن فلا، لان الكلام على الاستحقاق يثير الخلافات بين الرؤساء، ويعمل قطيعة.

تسلّوا موقتاً بالبلديات.

ومم تشكو البلديات؟ البلديات مهمّة، وكنتم تلحون عليها، وما هي بين أيديكم.

ممتاز. فالانتخابات البلدية تستحق كل اهتمام ومتابعة، وهي في أساس النظام الديموقراطي... المسمون نحن عليه بهتاناً لا زوراً.

لكنها لا تتطلب التعتيم على الرئاسيات، فما دخل شعبان برمضان؟

ثم المسترئسون على أعصابهم، والساعة بسنة.

... سيرة وانفتحت، أين المرشحون؟

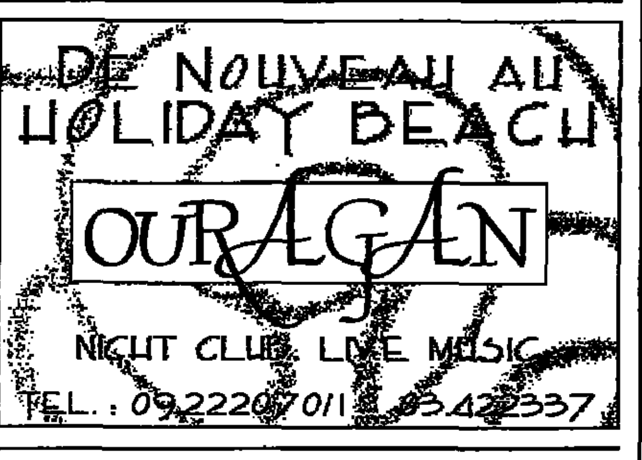
"زيّان"

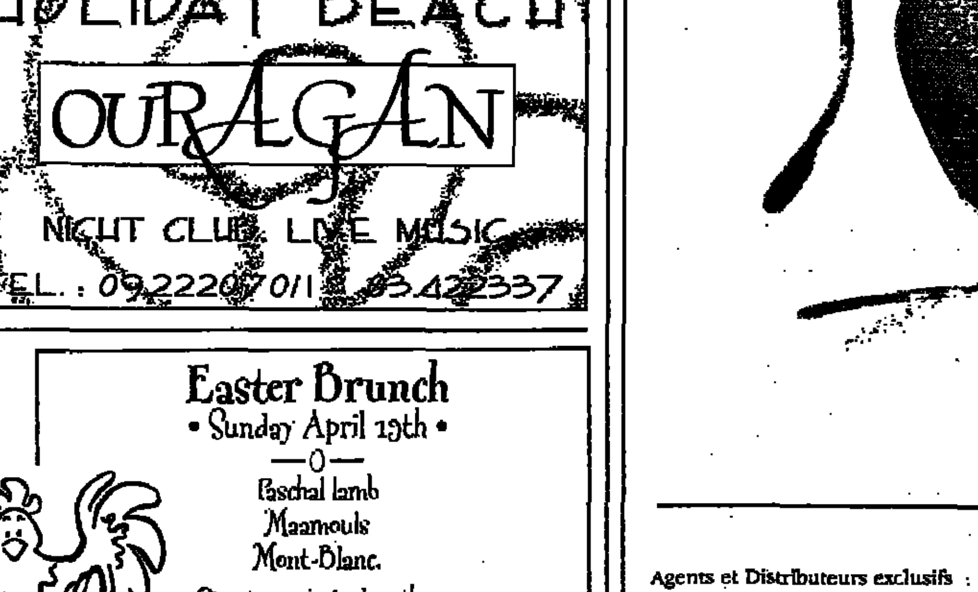
رياض نجيب الريّس

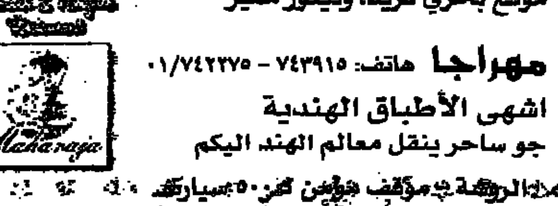
"الفترة الحرجة"

مشاهد من المسرح السياسي الايراني: ماذا لو انفجر البركان في طهران؟

في "النهار" هذا الثلثاء







المرصد هذا النهار

مواقف ثابتة وظروف اقليمية

البحث عن تفاصيل ما دار في القمة اللبنانية–السورية الموسعة الاخيرة التي عقدت في اللاذقية وعن الاحاديث التي تبادلها "رؤساء" لبنان مع الرئيس السوري ليس مجديا، في رأي مصادر سياسية مطلعة. ذلك ان الخلافات التي عصفت بهؤلاء الرؤساء بلغت حدا من الخطورة على البلاد وعلى سوريا نفسها حددت اطار المحادثات في القمة وجعلت من الرئيس حافظ الاسد حكما في هذه الخلافات ومرشدا وموجها وربما مؤنبا. وطبيعي في هذه الحال ان لا يكون الخوض في تفاصيل ما جرى في مصلحتهم او في مصلحة الدور الذي تقوم به سوريا في لبنان. فضلا عن ان اقدام اي منهم على تسريب مواقف معينة لا بد ان يعيد انتاج اجواء الخلافات، وهذا امر مرفوض لدى دمشق نظرا الى دقة المرحلة الراهنة لا بل خطورتها على كل الصعد. لكن ذلك لا يعني عدم السعي الى معرفة خلاصات الابحاث التي جرت في اللاذقية وعدم اطلاع الرأي العام اللبناني عليها كي لا يبقى فريسة للشائعات او للتسريبات الموجهة او للمعلومات الصحيحة جزئيا فقط، وكي يستطيع ان يحضر نفسه لما هو مقبل عليه. والسعي هذا اثمر المعلومات الآتية:

١– صرف النظر عن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة اي قبل الموعد الدستوري لها الذي يمكن ان يحدد بين اواخر ايلول واواخر تشرين الثاني المقبلين، وتاليا صرف النظر عن تعديل المادة ٧٣ من الدستور وكانت دمشق متمسكة بهذا الامر. لكن الخلافات التي عصفت بين اركان السلطة وانعكست سلبا على الشارع وكادت ان تمدد الاستقرار السياسي الهش والاستقرار الامني المفروض جعلتها تفكر قبل اسابيع قليلة في احتمال التخلي عن تمسكها المشار اليه. الا ان نجاحها في حل هذه الخلافات في اللاذقية و"ضمانها" عدم تجددها على الاقل في المستقبل المنظور بسبب الضوابط التي وضعتها لاطرافها والمتسببين بها جعلاها تعود الى موقفها الاول. ومن مبررات هذه العودة التي قالها مسؤولون سوريون كبار عدم ضرورة وضع رئيس منتخب في "حضن" رئيس ممارس تلافيا لاشكالات كثيرة وعدم وجود وضع داخلي يحتم الانتخاب المبكر لرئيس الجمهورية رغم دقة الظروف وخطورتها. فضلا عن انه ليست هناك سوى سابقة واحدة حصلت عام ١٩٧٦ عندما انتخب الرئيس الراحل الياس سركيس قبل زهاء ستة اشهر من انتهاء ولاية الرئيس الراحل سليمان فرنجيه. والحرب التي فرضتها في حينه غير موجودة حاليا، لا بل انتهت من زمان.

٢– ارجاء موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور سواء بفقرة او بفقرتين الذي كان مطروحا حصوله خلال نيسان الجاري او خلال ايار المقبل على ابعد تعديل. والتخلي عن الانتخابات الرئاسية المبكرة قد يكون سببا للارجاء المذكور. لكن له اسبابا اخرى منها عدم وجود موانع دستورية وقانونية للاقدام على هذا التعديل لاحقا اي خلال الاشهر المقبلة. ومنها ايضا عدم رغبة دمشق في حسم خياراتها السياسية قبل وقت طويل تلافيا لارباكات معينة قد يوقعها فيها من يرون ان التعديل قد استهدفهم وانهى حظوظهم الرئاسية او على الاقل قلصها. والارجاء يعني عمليا ابقاء خيار التمديد ثانية للرئيس الياس الهراوي مفتوحا وكذلك خيار انتخاب موظف كبير وتحديدا قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية. لكن هذا الابقاء لا يعكس موقفا ايجابيا من التمديد. ذلك ان دمشق، على ما تقول المصادر السياسية نفسها تستبعده بنسبة تتجاوز الـ٩٠ في المئة، لكنها ليست مستعدة لاعلان ذلك منذ الآن خشية ان تفقد خيارا قد تحتمه الظروف الاقليمية خلال الاشهر المقبلة. ولا يعكس موقفا سلبيا من وصول العماد لحود الى قصر بعبدا الذي تكن له سوريا، واللبنانيون طبعا، احتراما شديدا. بل يعكس تريثا من اجل اختيار بديل من وزنه على رأس المؤسسة العسكرية، علما ان هناك من يقول ان لحود قد لا يقبل تمديدا آخر لولايته قائدا للجيش. كما قد يعكس خشية من شخصيته المتمسكة ببناء دولة فعلية والقادرة على ذلك في ظروف تفرض ان تبقى دولة لبنان اسما بلا مضمون كما هي اليوم.

٣– اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها. علما ان المعلومات التي كانت ترد من دمشق في الماضي القريب كانت تتوقع ارجاءها على الاقل عاما. وقد يكون ذلك لافهام من يراهن على استغلال هشاشة الاستقرار في البلاد انه سيفشل لان الوضع اللبناني جيد ولا خوف عليه. كما قد يكون لانشغال اللبنانيين رؤساء ومسؤولين ومرجعيات سياسية ودينية واحزابا وشعبا بهذا الاستحقاق الامر الذي يصرفهم عن الاهتمام باي امر اخر ايا تكن اهميته سواء كان الانتخابات الرئاسية او "اغراءات" اسرائيل المشروطة للانسحاب من لبنان. ودمشق تعرف مدى عشق اللبنانيين للانتخابات ومدى تأثيرها عليهم. فلماذا لا تتركهم يتسلون بها او ينهمكون بها فينصرفون عن "النق" عليها او عن التواطؤ ضدها.

٤– طي صفحة مشروع الزواج المدني الاختياري بعد كل ما اثاره من اعتراضات دينية. وليس معروفا اذا كان هذا الطي "الى الابد"، اذا جاز التعبير، او الى العهد المقبل كما يوحي الرئيس الهراوي. وهنا يتساءل الكثيرون حول حقيقة موقف سوريا من هذا الموضوع. ذلك انه ما كان ليحصد ٢١ صوتا في مجلس الوزراء لو كانت هي ضده او حتى لو كان "ما عندها مانع" في اقراره على ما قال قريبون منها. فضلا عن ان "وزراءها" الذين ايدوه فوجئوا بلوم البعض فيها لهم للتصويت مع المشروع المذكور بعدما كانوا قد حصلوا على تشجيع بعض اطرافها بالتصويت معه. الا ان الطي المذكور لا يعني ان سوريا لم تستفد من رد الفعل الذي حصل ضده وخصوصا لمعرفة ما يخبئه الشارع اللبناني على تنوعه الطائفي والمذهبي من احتمالات مقلقة، ولذلك فانها على ما يقول قريبون منها ستبدي في المستقبل القريب تشددا كبيرا وواضحا مع اصحاب الاصوليات الدينية المسيحية والاسلامية التي يمكن ان تنعكس ممارساتها ودعواتها سلبا على لبنان والعيش المشترك فيه وعلى سوريا.

هل المواقف المشار اليها نهائية؟

لا نهائيات في السياسة، تجيب المصادر السياسية نفسها، ذلك ان الظروف الاقليمية هي التي تتحكم في تلك المواقف وفي القرارات النهائية ومعها المصالح. ولكن طبعا مصالح القوي لا مصالح الضعيف.

سركيس نعوم

مجلس الوزراء بعد قمة اللاذقية ينتظم ويلتزم الاصول
الحريري: التوقيع الملزم عبر تعديل دستوري يطاول مواد أخرى

كتب نقولا ناصيف:

اوحت الطريقة التي اديرت بها الجلسة الاولى لمجلس الوزراء (الاربعاء ١٥ نيسان) بعد قمة اللاذقية ان الانتظام عاد الى مجلس الوزراء ليسلك في اجتماعاته ومناقشاته الاصول القانونية المنصوص عليها في مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء. اولى اشارات هذه العودة طلب الرئيس رفيق الحريري تلاوة القرارات على الوزراء فور انتهاء الجلسة وحجته قاعدة تلزم الوزراء الاطلاع على هذه القرارات لئلا يتذرعوا بعدم معرفتهم بها.

الكتابة بالغبار

هذه القاعدة غير المستحدثة اساسا كونها في صلب مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء (المادة ١١ التي تنص على تلاوة قرارات المحضر فقط في نهاية الجلسة)، ليست لب المشكلة في مجلس الوزراء، وفي الغالب تظهر مسألة شكلية بازاء سواها شأن التوقيع الملزم لرئيس الحكومة والوزير المختص عندما يمتنعان عن التوقيع. مع ذلك لم تبن بعد من نتائج قمة اللاذقية الحدود الدنيا لما اتفق عليه الرؤساء الثلاثة في التزام الاصول القانونية الراعية لاعمال مجلس الوزراء عندما يلتئم. ذلك ان ثمة مسألة ستظل مثاراً للجدل حتى الان على الاقل بالنسبة الى رئيس الحكومة، هي رفضه القبول بجعل مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء قانونا صادرا عن مجلس النواب، على النحو الذي يقول به من داخل "الترويكا" الرئيس نبيه بري ومن داخل المعارضة الرئيس حسين الحسيني الذي يذهب الى تشبيه مفاعيل هذا المرسوم – غير الملزم لمجلس الوزراء كونه لا ينشىء قاعدة قانونية ملزمة لهم – بالكتابة بالطبشور، بل الكتابة بالغبار.

وينطلق رفض الحريري اي مبادرة نيابية من هذا النوع من اسباب يدرجها وزراء قريبون منه في اطارين دستوري (مخالفتها الفصل بين السلطات) وسياسي (تدخل السلطة الاشتراعية في اعمال السلطة التنفيذية).

ويميل وزير العدل بهيج طبارة الى مقارنة هذه المحاولة باخرى خبرها هو عام ١٩٩٣ لدى اعداده مشروع قانون انشاء المجلس الدستوري، إذ جعل صلاحية المجلس الدستوري في الرقابة على القوانين تشمل أيضاً النظام الداخلي لمجلس النواب الصادر بدوره بقانون من حيث هو قانون له كسائر القوانين، بحيث يخضع لرقابة المجلس الدستوري متى اخلت بنوده بالاصول الدستورية، مستوحيا (اي طبارة)، جزئيا، مضمون المادة ٦١ من دستور الجمهورية الخامسة الفرنسية التي تخضع القوانين العضوية قبل اصدارها والنظامين الداخليين للبرلمان (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) قبل وضعهما موضع التطبيق لرقابة المجلس الدستوري بغية التأكد من مطابقتها لاحكام الدستور الفرنسي. رد بري كان رفض ربطه قانون النظام الداخلي لمجلس النواب باي من صلاحيات المجلس الدستوري، بل اعتبر اقرار النظام الداخلي للمجلس بقانون لا يجرده من كونه تنظيما داخليا لعمل البرلمان، وهو تاليا شأن البرلمان وحده فقط ليس لاي سلطات او مؤسسات سياسية ودستورية اخرى التدخل فيه.

يذهب طبارة، الميال ايضا الى التمسك بوجهة نظره التي تمّ درجها آنئذ في مشروع القانون ثم شُطبت منه في ضوء موقف بري، الى مطابقة الاستقلالية التي تتمسك بها السلطة الاشتراعية باصرارها على سيادتها وحدها على نظامها الداخلي بالاستقلالية المماثلة وسيادة السلطة التنفيذية على نظامها الداخلي.

هذا غير ذلك!

مفاد ذلك، تأكيدا لما ادلى به الرئيس الياس الهراوي بعد ساعات على قمة اللاذقية عن استمرار "العقبة الشكلية" المعترضة لمشروعه للزواج المدني (التزام رئيس الحكومة توقيع مشروع القانون)، فان الحريري، استنادا الى وجهة نظر وزراء قريبين منه، لا يجد في امتناعه عن توقيع مشروع القانون مخالفة دستورية، وتاليا لا يبدو في صدد البحث عن حل لمشكلة ليست موجودة بالنسبة اليه. اذ لا تصح عليه المخالفة هذه:

– عندما يرتكبها رئيس الجمهورية غير المسؤول دستوريا الا في حالين محددتين (خرق الدستور والخيانة العظمى)، مما يوجب الزامه مهلا مقيّدة لتوقيع المراسيم والقرارات (المادة ٥٦).

– وعندما يرتكبها وزير، واذ ذاك يتعين عليه الرضوخ لقرار التصويت في مجلس الوزراء (عملا بقاعدة التضامن الوزاري)، او الاستقالة الطوعية (وقد لحظها رأي مجلس شورى الدولة رقم ١٤ /٩٣ – ٩٤)، او الاقالة الفورية له بغالبية الثلثين في مجلس الوزراء (عملا بالمادة ٦٥ من الدستور).

في حين لا ينطبق اي من هاتين الحالين او هذه الاجراءات على احجام رئيس الحكومة عن التوقيع لبضعة اسباب منها:

١ – ان رئيس الحكومة، المنتخب في مجلس النواب تبعا لاستشارات نيابية ملزمة نتائجها لرئيس الجمهورية، مسؤول بحكم ذلك اولا امام البرلمان الذي انتخبه هو بداية (لا رئيس الجمهورية الذي يكتفي عندها باصدار مرسوم بهذا الانتخاب، اي تكليفه)، ثم محضه ثقته ليحكم بها. وتاليا تنشأ من مفاعيل مسؤوليته هذه نزع مجلس النواب ثقته به كما بحكومته متى خالف الاحكام الدستورية او انتهكها.

٢ – ان اخلالا كهذا، بمفاعيل المسؤولية ايآها امام البرلمان، يوجب بدوره اخضاع مثل هذا الاخلال للمادة ٧٠ من الدستور القائلة باتهام مجلس النواب لرئيس مجلس الوزراء والوزراء "(...) او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم". في سلسلة هذه الواجبات الوظيفية يندرج امتناع رئيس الحكومة ما يلزمه الدستور اداءه (توقيع القرارات/المادة ٥٤).

٣ – ان مجرد خروج رئيس الحكومة على قاعدة التضامن الوزاري في قرار او مشروع قانون استقطب الغالبية الوزارية الكافية لاقراره يجد حله داخل مجلس الوزراء بالذات. وتحديدا من ضمن قاعدة التضامن الوزاري باتفاق اكثر من ثلث الحكومة (عملا بالمادة ٦٩ من الدستور/اي اقل من الثلثين المصوّت مع مشروع الزواج المدني) على الاستقالة منها بغية تقويضها لقاء رفض رئيسها التسليم بالغالبية المناوئة لرأيه والتزام التضامن الحكومي.

وسوى هذه الخيارات الدستورية، يضيف الوزراء القريبون من الحريري، ليست ثمة حاجة الى حل موجود لمشكلة غير موجودة. بالنسبة الى الحريري على الاقل.

مغزى ذلك ايضا ان يدار مجلس الوزراء بالطريقة الدائرة حاليا تبعا للمعادلة الآتية: لا قانون لتنظيم اعمال مجلس الوزراء يمكن ان يقبل به الحريري، ولا الزام لرئيس الحكومة توقيع القرارات والمراسيم في مهلة محددة (على غرار المهل المقيدة لرئيس الجمهورية) الا بمخرج حصري ووحيد هو تعديل المادة ٥٦ من الدستور، لا بصيغ قانونية اخرى (كالتي يقول بري والحسيني بادراجها في قانون تنظيم اعمال مجلس الوزراء). واذ ذاك سيطلب الحريري شق بطن الدستور لاستخراج مواد اخرى برسم التعديل: المواد ٥٥ و٥٨ و٧٧ و... و... و...

قال مصدر ديبلوماسي ان القرار ٥٠٩ الصادر عن مجلس الامن هو الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل بدون شروط، وليس القرار ٤٢٥ كما يستند اليه خطأ مسؤولون وغير مسؤولين في تصريحاتهم.

ابدى وزير سابق خشيته من ان تؤدي "لاءات" لبنان في رده على شروط اسرائيل للانسحاب من الجنوب الى ما ادت اليه "لاءات" قمة الخرطوم العربية.

يقول نواب انهم لم يسألوا مرشحا من المرشحين المحتملين للرئاسة الاولى عن موقف سوريا منه الا اكد دعمها له.

الحريري زار الحص مشاوراً في الاتصالات الدولية لمواجهة اسرائيل




الرئيسان الحريري والحص في منزل الاخير في عائشة بكار امس. (رافي بوريان)

زار رئيس الوزراء رفيق الحريري ظهر امس رئيس الوزراء السابق سليم الحص في منزله في عائشة بكار.

وصرح الحص بعد الاجتماع الذي استمر نحو ٤٥ دقيقة: تركز الحديث على القرار ٤٢٥ والمواجهة مع اسرائيل، وكان مستفيضا تناولنا الاتصالات التي تجري على الصعيد الدولي وموقف الحكومة اللبنانية الذي يجسد اجماع اللبنانيين".

ونفى أن يكونا تطرقا الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية.

وفي الخامسة بعد الظهر رعى الحريري في دارته في قريطم مصالحة اسقط فيها مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي دعواه على موقوفين متهمين بمحاولة اغتياله.

وحضر الصابونجي على رأس وفد ديني وشعبي شمالي ضم الشيخ ناصر الصالح والمحامي محمد الصالح والزميل صلاح سلام ورئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" حسن الشمال.

وقال الصابونجي: "التزاما لتعاليم ديننا الداعية للعفو والصفح وتجاوبا مع الرغبة المخلصة لدولة الرئيس الشيخ رفيق الحريري واستجابة للمناشدات الصادرة عن قيادات اسلامية ومن ذوي الموقوفين، وبعد الاطلاع على التحقيقات التي تبين منها ان الموقوفين كانوا خاضعين لتوجيهات خاطئة، قررنا اسقاط الدعوى عن كل الموقوفين بمحاولة اغتيالنا وذلك املا بسلوكهم السبيل السوي الذي يأمر به الدين. ونغتنم هذه المناسبة لتوجيه الشكر العميق للرئيس الحريري على جهوده الخيرة وتوجيه كلمة الى اخواننا الشباب المتدينين لكي يتبصروا بكل الطروحات والافكار التي تلقى اليهم ليظللوا في دائرة الوعي الديني السليم".

وتحدث الشمال باسم اهالي الموقوفين، قال: نتقدم بالشكر الى صاحب السماحة مفتي طرابلس والشمال شاكرين له هذه البادرة الاسلامية التي ما كنا نظن يوما الا انه سيفعلها لانه يحضن هؤلاء الموقوفين فعل الاب مع ابنائه ولا ننسى ان نشكر من رعى هذا الصلح، هذه الاخوة دولة الرئيس رفيق الحريري جزاه الله كل خير الذي امتعنا في هذا المساء برعاية هذا الصلح في دارته الكريمة متذكرين جميعا ان المسلمين تحت راية دار الفتوى هم صف واحد. هكذا كانوا وهكذا يجب ان يكونوا".

وفد قومي في بعبدا وعين التينة
الهراوي: لا استحقاق يشكل ذريعة لإلغاء الانتخابات البلدية او تأجيلها

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس ان "اي استحقاق لا يمكن ان يشكل ذريعة لالغاء الانتخابات البلدية والاختيارية او تأجيلها او منعها".

وقد نقل عنه هذا الموقف وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) برئاسة محمود عبد الخالق زاره بمناسبة انتخاب عبد الخالق رئيسا للحزب.

وافاد بيان للقومي ان الوفد "ثمن موقف الرئيس الهراوي الرافض المناورات التي يطلقها العدو الصهيوني حول القرار ٤٢٥ والمؤكد حق لبنان في مقاومة العدو لارغامه على انهاء احتلاله من دون قيد او شرط".

واضاف: "وثمن الوفد القومي موقف الرئيس الهراوي الداعي الى الغاء الطائفية ومبادرته الاخيرة المتمثلة بمشروع قانون الزواج المدني الاختياري وضرورة اقرار قانون موحد للاحوال الشخصية باعتبار ان ذلك يشكل خطوة متقدمة وجريئة للخروج تدريجا من الطائفية والمذهبية في اتجاه المجتمع المدني الذي يوفر انتماء حقيقيا للبنان ويؤسس لبناء الدولة المدنية الديموقراطية دولة الانسان.

وتطرق اللقاء الى البحث في الانتخابات البلدية والاختيارية فاكد الرئيس الهراوي بانه لا يوجد اي استحقاق يشكل ذريعة للالغاء او التأجيل او المنع".

وزار الوفد ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة.

وصرح عبد الخالق على الاثر: "جرى عرض للتطورات في ظل المناورة الاسرائيلية والوضع في الجنوب، وتم تأكيد ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، لان الطروحات الاسرائيلية كما تقدم تشبه اتفاق ١٧ ايار، وتطرق البحث الى مواضيع اخرى منها موضوع الزواج المدني ومزيد من التشريعات المدنية التي تساعد على الغاء الطائفية تدريجا".

حدث... لم يحدث... سيحدث

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، ثم السفير في سلطنة عمان اديب علم الدين.
- رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل وفد جمعية تجار النبطية، ووعده بمتابعة مطالبه واتسيما منها اوتوستراد النبطية والوصلة الاخيرة من دير الزهراني الى النبطية ومعالجة مشكلة تقنين الكهرباء.

كذلك استقبل وفد الجمعية الخيرية لاهالي صريفا.

- راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس يسافر اليوم الى روما للمشاركة في اعمال مجمع اساقفة آسيا.
- السفير الاميركي السابق في لبنان جون مكارثي غادر بيروت بعد زيارة خاصة بصفته رئيساً لمؤسسة تعنى بالطفولة.

حملة التحرك الديبلوماسي الثلثاء ورسائل تستبق جولة الحريري وبويز

يطلق وزير الخارجية فارس بويز الثلثاء المقبل خطة التحرك الديبلوماسي التي اتفق عليها الخميس الماضي في دمشق لمواجهة الطرح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥. وتأخر التحرك بسبب العطلة الرسمية لعيد الفصح عند الطوائف الشرقية.

واوضحت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان بويز سيستدعي سفراء الدول الخمس الكبرى (الولايات المتحدة وروسيا، والصين، وفرنسا وبريطانيا) لشرح الموقف اللبناني من الطرح الاسرائيلي، الذي يعتبره لبنان "مجرد مناورة" رافضاً اي تعديل للقرار ٤٢٥.

واضافت ان بويز، سيعطي تعليماته لصوغ ردود على رسالة اسرائيل الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، والى الدول الخمس الكبرى ورئاسة الاتحاد الاوروبي (بريطانيا) والى دول عدم الانحياز وجامعة الدول العربية والدول العربية، تتضمن شرحا للموقف اللبناني "ودحضاً للمزاعم الاسرائيلية التي يسوقها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي"، لتنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطا بترتيبات امنية.

واشارت الى ان رسائل بويز الى نظيريه الفرنسي اوبير فيدرين والاميركي مادلين اولبرايت وانان، ستختلف في مضمونها عن الرسائل الاخرى، كون باريس وواشنطن توحيان اقتناعهما بطرح موردخاي وجديته وصدقه، وستركز الرسالتان اليهما على انه ما دامتا مقتنعتين بهذا الطرح وجديته فلتطبقه اسرائيل من دون قيد او شرط.

وستطلب رسالة بويز الى انان التقيد بمضمون القرار ٤٢٦ وليس فقط الـ٤٢٥ على اساس ان الاول يتضمن الآلية العملية لتطبيق الآخر.

وذكرت المصادر ان الرسائل الى الدول الخمس الكبرى والامين العام للامم المتحدة، ستستمزج آراء المسؤولين في هذه الدول والمنظمة الدولية، حيال جولة يعتزم رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية القيام بها على هذه العواصم ونيويورك.

واكدت "ان سوريا تدعم خطة التحرك الديبلوماسي بكاملها، وفقا لما اتفق عليه في دمشق".



هل يتحول الاستحقاق الرئاسي والوضع في الجنوب ورقة ضغط ومساومة ؟

الولايات المتحدة تتخلى عن المشاركة في اختيار الرئيس المقبل اذا حصلت على قبول سوريا بترتيبات امنية لاسرائيل

الزواج المدني الذي فجر الخلاف بين الرؤساء الثلاثة، وصار لا بد من عقد قمة لبنانية – سورية موسعة لتسوية الخلاف، والا دخلت البلاد في ازمة حكم مستعصية، يرى قطب سياسي معارض ان النتائج التي اسفرت عنها لا تقتصر على تفويض هؤلاء الرؤساء الى الرئيس الاسد اتخاذ القرار المناسب في الانتخابات الرئاسية، فحسب، بل في اتخاذ القرار المناسب في ما يتعلق بالوضع في الجنوب اللبناني في ضوء ما تعرضه اسرائيل، اي ان الحكم في لبنان وضع كل اوراقه بين يدي الاسد ليكون له القرار في الشؤون الداخلية المختلف عليها، وفي الشؤون الخارجية، التي لا يستطيع الحكم في لبنان ان يواجهها وحده.

وفي اعتقاد القطب المعارض ان الانتخابات الرئاسية والوجود العسكري السوري في لبنان يدخلان كل مرة دائرة التجاذب المحلي والاقليمي والدولي، وان هذا التجاذب هو الذي يحدد في نهاية المطاف من هو الناخب الاول في هذه الانتخابات الذي يختار الرئيس العتيد.

وعاد القطب المعارض بالذاكرة الى المراحل التي مرت بها الانتخابات الرئاسية السابقة والتجاذبات السياسية التي رافقتها، فاشار الى ان التوافق الاميركي السوري جعل الوجود العسكري السوري في لبنان يواجه الوجود الفلسطيني المسلح يوم كان له دوره وفاعليته على الساحة اللبنانية لكن التوافق الاميركي السوري الذي توصل الى اختيار الياس سركيس رئيسا للدولة حال دون تمكن القيادة الفلسطينية من تعطيل نصاب جلسة الانتخاب وان ذلك التوافق قام يومئذ على اساس بقاء القوات السورية في لبنان التي اصبحت تشكل وحدها "قوة الردع العربية" لكي تتولى حفظ الامن فيه وهو ما وافق عليه الرئيس سركيس كشرط لاختياره رئيسا.

وعندما اكتمل النصاب في جلسة الانتخاب رغم القصف الذي استهدف مبنى مجلس النواب الذي كان يتخذ "قصر منصور" مقرا موقتا له، قال العميد ريمون اده وهو يراقب تطور المعركة الانتخابية مع عدد من النواب الذين قاطعوا تلك الجلسة يقصد افقاد نصابها: "لقد انتصر الرئيس الاسد" عندما رأى ان النصاب قد اكتمل وانتخب سركيس رئيسا للجمهورية.

وخلال مرحلة الاهتمام الاميركي بحرب الخليج والتحضير لها تحول الوضع في لبنان ورقة للبيع اذ كانت الحاجة ماسة الى وقوف عدد من الدول العربية مع الولايات المتحدة في تلك الحرب لاسيما سوريا، فكان حكم العماد ميشال عون الضحية الاولى لتلك الحرب فأطيح حكمه بضربة عسكرية خاطفة توفر لها غطاء محلي واقليمي ودولي، وعجزت فرنسا المؤيدة لعون في لعبة التجاذب والصراع على النفوذ، عن خرق هذا الغطاء او وقفه.

وبعدما خرجت الولايات المتحدة منتصرة في حرب الخليج، حولت اهتمامها نحو عملية السلام وفاء منها لما وعدت به الدول العربية التي ساندتها في تلك الحرب، وهو ان القضية الفلسطينية ستكون القضية التي ستوليها اهتمامها بعد انقاذ الكويت من الغزو العراقي.

ولأن موقف سوريا ثابت من اسرائيل سواء في مؤتمر مدريد وبعد مؤتمر مدريد او خلال المفاوضات الثنائية فان الولايات المتحدة الاميركية وجدت انها تستطيع ان تجعل من بقاء القوات السورية في لبنان ورقة تضغط بها على سوريا لكي تحملها على تبديل موقفها من اسرائيل، فأوحت الى اللجنة العربية الثلاثية العليا التي تألفت لكي تقدم الاقتراحات التي من شأنها ان توقف الحرب في لبنان، بأن تقترح انسحاب القوات السورية من لبنان في غضون ستة اشهر، وكان هذا مطلب حكم العماد عون والزعامات السياسية المعارضة بحيث تجرى الانتخابات الرئاسية بعيدا عن تأثير وجود هذه القوات.

وقد ادى صدور تقرير عن اللجنة المذكورة يقترح هذا الانسحاب، الى قيام تحرك ديبلوماسي سوري واسع، جعل اللجنة تعيد النظر في تقريرها وتلغي اقتراحها القاضي بانسحاب القوات السورية من لبنان في غضون ستة اشهر.

ولم يكن الاستحقاق الرئاسي يومهابعيدا عن التجاذب المحلي والاقليمي والدولي، الى ان توقف عند الاتفاق على اختيار رينه معوض رئيسا للجمهورية، عندما تم التوصل الى "وثيقة الوفاق الوطني" التي عرفت باتفاق الطائف، وقد حدد مدة سنتين لكي تعيد القوات السورية تمركزها في منطقة البقاع وفي نقاط اخرى اذا قضت الضرورة على ان تبدأ هذه المرة بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية.

وقد تم اختيار معوض رئيسا بتوافق اميركي – سعودي – سوري وموافقة عربية ودولية وبنتيجة التوصل الى "وثيقة الوفاق الوطني" التي من اهدافها الرئيسية، وقف الحرب في لبنان. وكان يؤمل في ان يتم تنفيذ هذه الوثيقة "نصا وروحا" تنفيذا دقيقا وكاملا في عهد الرئيس معوض بحيث تقوم دولة المؤسسات ويتحقق الوفاق الوطني الشامل ويستعيد لبنان سيادته الوطنية الكاملة وقراره الحر المستقل بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من ارضه. الا ان اغتيال الرئيس معوض بدل كل المعطيات وقلب المعادلات، واحدث خللا في موازين القوى.

واختارت سوريا بحكم الظروف التي سادت بعد هذا الاغتيال الياس المراوي رئيسا للجمهورية ولم تعترض الولايات المتحدة او اي دولة اخرى على هذا الاختيار لان الهم الاكبر والشغل الشاغل كان الوضع الامني المتدهور في لبنان ووجود سلطتين متصارعتين فيه، وانهيار المؤسسات بفعل حرب "الالغاء وحرب التحرير" وهو وضع لا يمكن التصدي له الا بقرارات جريئة تدعم سوريا تنفيذها.

ولأن حرب الخليج كانت الهم الاكبر عند الولايات المتحدة الاميركية. وهي في حاجة الى مساعدة الدول العربية لها ولاسيما سوريا، فقد تخلت عن الاهتمام بالشأن اللبناني واوكلت ذلك الى سوريا وتركت لها امر اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة طوال حكم الرئيس المراوي.

وعندما قررت سوريا التمديد للهراوي لم تعارض الولايات المتحدة الاميركية لانها اعتبرت ذلك من ضمن التفويض اليها الاهتمام بالشأن اللبناني.

اوراق في مأساة التجاذب

والسؤال الذي يطرحه القطب المعارض هو: هل يبقى الشأن اللبناني قرارا سورياً صرفاً، ام ان الولايات المتحدة تريد ان تشاركه فيه وان الاستحقاق الرئاسي المقبل قد يتسبب اما في حصول تجاذب، واما في التوصل الى توافق؟

لقد فوض الرؤساء الثلاثة الى الاسد اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا في شأن الانتخابات الرئاسية، ولن القرار في شأن الوضع في الجنوب ردا على انسحاب اسرائيل المشروط سيكون قراره ايضا. لان ليس في استطاعة هؤلاء الرؤساء ان يتخذوا قرارا بذلك من دون موافقة سوريا.

لذلك، فان ما يخشاه القطب المعارض ان يتحول الاستحقاق الرئاسي والوضع في الجنوب اوراق ضغط ومساومة في مأساة التجاذب المحلي والاقليمي والدولي، فتتخلى الولايات المتحدة الاميركية، لقاء القبول بترتيبات امنية لاسرائيل، عن المشاركة في قرار اختيار رئيس الجمهورية المقبل، لان امن اسرائيل بالنسبة الى الولايات المتحدة اهم من رئاسة لبنان ومن السيادة فيه، كما كانت حرب الخليج بالنسبة اليها، وبالنسبة الى اسرائيل، اهم من اي شيء آخر. فتخلت عن الاهتمام بشؤون لبنان وتركته يتخبط بشجونه.

ولبنان في رأيه، يدفع الثمن سواء في حال اشتد التجاذب الاقليمي والدولي، او في حال صار التوافق لأن مصالح الكبار والاقوياء تتم غالبا على حساب مصالح الصغار الضعفاء.

اميل خوري

من أجل لبنان حر معافى

عون يدعو الى التغلب على الخوف والنضال "لوطن لا يقوى عليه الجحيم"

دعا العماد ميشال عون اللبنانيين الى "التغلب على خوفهم وشكهم والنضال من اجل قيام وطن حر لا تقوى عليه ابواب الجحيم".

وكتب في اسبوعية "النشرة اللبنانية" التي توزعها عبر الانترنت امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني":

"عاش العالم المسيحي ذكرى اسبوع آلام السيد المسيح.

اسبوع مكثف بالتجارب والمعاناة بلغ ذروته في الموت على الصليب.

هذه الايام القليلة ولكن المليئة بالعبر والدروس اصبحت رموزا لما يعيشه الناس في كل قضية كبرى، من صورة الشعب الذي يهلل للسيد في احد الشعانين، الى الشعب الخائف الذي يخفت صوته او ينادي بالصلب، الى يهوذا الخائن وتوما المشكك وبطرس الخائف.

كل هذه النماذج عاشها الشعب اللبناني ويعيشها كل يوم في ظل الاحتلالات.

سقط يهوذا بالاغراء وباع السيد المسيح بثلاثين من الفضة وسلم المعلم بقبلة.

كم من خائن اليوم يبيع السيد والوطن والارض والعرض بثلاثين دولارا.

كم من خائن يسقط بالجاه والسلطة والجنس والغيرة والحقد.

سقط بطرس بالخوف وانكر السيد المسيح ثلاث مرات، امام الجارية والمستدفئين وخادم كبير الكهنة.

وكم من خائف ينكر السيد والوطن ويتهرب من شهادة الحق ويهرب من مسؤولية الموقف والكلمة ونصرة الحق فيتغاضى ويشجع على التغاضي بتعزيز القلق والخوف عند الناس.

ان الشوارع والبيوت ملأى بهذه النماذج المتخلفة عن مفاهيم الدين والدنيا والخاضعة لسلطان الخوف.

وسقط توما بالشك مما جعل السيد المسيح يدعوه الى لمس جروحه والتأكد منها.

ووبخ الرسل على قساوة قلوبهم وقلة ايمانهم.

وكم من مشكك يقوم بيننا اليوم يبشر بالاحباط وعدم الاقدام لقلة الفائدة وعدم امكان النجاح.

وهل ينجح من لا يحاول؟ وهل يحاول من لا يجرؤ؟ والمشكك عديم الجرأة.

نعرف ان يهوذا الخائن سار في طريق اليأس الى ان انتحر شنقا وهذه نهاية طبيعية للخائنين.

ولكن بطرس تغلب على خوفه فبكى وندم وناضل واسس كنيسته واستشهد.

وكذلك الآخرون تغلبوا على شكهم واختاروا وجاهروا وناضلوا واسسوا كنائسهم.

وانتم ايها اللبنانيون آن لكم ان تتغلبوا على خوفكم وشككم وتختاروا وتجاهروا وتناضلوا من اجل قيام وطن حر سليم ومعافى لا تقوى عليه ابواب الجحيم".

مزيد من الاصداء حول تنفيذ القرار ٤٢٥

سويد: أنان ينصاع لاسرائيل خريس: هناك دول تدين نفسها

نددت شخصيات سياسية امس بالمواقف المتجاوبة مع الاقتراحات الاسرائيلية المتعلقة بطريقة تطبيق القرار ٤٢٥.

سويد

النائب احمد سويد رأى ان "موقف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من شروط اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ اقرب الى الانصياع منه الى الرفض الحاسم". واضاف في بيان: "اخشى ما نخشاه ان يثبت الواقع وانحناء المواقف العظمى امام ضغوط تل ابيب أن اسرائيل هي سيدة الكون وصانعة القرارات الدولية، لا مجلس الامن باقطابه الخمسة عشر، وعلى رأسهم الدولة التي ترشح نفسها لتسيير النظام العالمي الجديد".

خريس

ورأى النائب علي خريس ان "بعض الدول التي شاركت في صياغة القرار ٤٢٥ تدين نفسها بنفسها". و"ان العدو الصهيوني هو الذي وضع نفسه في حرج بعد تمييعه اكثر من مرة للقرار ٤٢٥، هذا القرار الذي يجب ان يطبق من دون قيد او شرط".

وانتقد عضو المكتب السياسي لحركة "امل" عاطف عون "موقف انان الداعي الى تعديل القرار ٤٢٦ بحجة تغيير الظروف الدولية".



في مؤتمر صحافي عقده في شتوره

ابو حمدان: لا مرشحين لـ "أمل" لكنها تشارك في الانتخابات البلدية

زحلة – "النهار":

اعلن وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان حركة "امل" قررت منع اي حركي في كل المواقع التنظيمية من الترشح لاي موقع في البلديات او اللجان الاختيارية في لبنان. واكدت مشاركة اعضائها في العملية الانتخابية اقتراعاً.

وكان ابو حمدان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في منزله في شتوره امس وتناول فيه مواضيع تتعلق بالشأن الداخلي فطالب بالغاء غب الطلب وتلزيم المشاريع التي ستنفذ في منطقة بعلبك – الهرمل من مبلغي الـ ٦٨ مليارا والـ ٣٢ مليار ليرة اللذين اقرتهما الحكومة بمناقصات وملفات اسمية "حتى يستفيد اهل المنطقة جميعاً، ولا يكون العمل حكراً على واحد او اثنين".

واكد رداً على سؤال ان الانتخابات البلدية والاختيارية "ستجري مئة في المئة وليس ٩٠ في المئة"، ولفت الى ان حركة "امل" اتخذت قراراً منذ ستة اشهر منعت فيه اي حركي في المواقع التنظيمية من الترشح لاي موقع في البلديات او اللجان الاختيارية في كل لبنان "لنفسح في المجال لاهلنا ولابقاء هذه العملية بعيدة عن الاطر الحزبية والسياسية فتصبح قضية انمائية داخل كل قرية"، مشيراً الى ان حركة "امل" هي "حركة الناس، وستكون جزءاً من الناس في القرى ومن الرأي العام. وبمعنى آخر لن نكون طرفاً مستقلاً بمفردنا كحركة في اي قرية من قرى لبنان. وسنتعاون مع كل القوى الحزبية الاخرى الحليفة والصديقة (...) ولكن حين نكون نحن غير مرشحين لن نقبل ان يأتي حزبي آخر غيرنا ويقول انه يريد البلدية". وشدد على ان حركة "امل" مشاركة في الانتخابات البلدية "ولكن غير مرشحة".

وتطرق الى موضوع تمويل قروض الاسكان معلناً ان المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان سيعقد مؤتمراً صحافياً الاسبوع المقبل يشرح فيه طريقة دفع الاموال لالفي قرض نال اصحابها الموافقة النهائية، وذلك بحسب تسلسل الارقام، "ومن دون اي تدخل او وساطة". كما سيعلن دفع مستحقات نحو ١٥ تعاونية سكنية خلال ١٥ يوماً.

شمس الدين الى السعودية لاداء مناسك العمرة

غادر بيروت مساء امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين متوجها الى المملكة العربية السعودية في زيارة تستمر اسبوعا يؤدي خلالها مناسك العمرة.

وودعه في المطار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان وعدد من المشايخ.

وفي المطار تحدث شمس الدين، قال: "انا في رحلة لاداء نسك العمرة، لاداء عمرة مفردة الى بيت الله الحرام، واشعر بحالة جوع وتوق روحي الى خلوة في بيت الله الحرام مع الله تعالى ومع نفسي، ولزيارة مسجد الرسول وتجديد الصلة الجسدية، اذ ان الصلة الروحية موجودة ومستمرة (...) ونحن مهيأون للقاء مع اخواننا في قيادة المملكة ومع خادم الحرمين جلالة الملك فهد ومع صاحب السمو الامير عبدالله وسائر اخواننا كبار المسؤولين اذا تهيأ ذلك، وعادة عندما نلتقي الاخوة يتناول البحث ما يهم الجميع من الشؤون العربية والاسلامية الملحة والعامة".

وقال ردا على سؤال: "باركنا دائما توحد الموقف اللبناني – السوري، وهو كان واحدا، ولا اعتقد ان ما وضع بالامس هو خطة جديدة، بل اعادة برمجة للموقف الدائم الموجود في مواجهة المشروع الصهيوني ومخططاته لتفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه (...) ينبغي ان يعرف حتى اطفالنا هدف اسرائيل، وهو استمرار سيطرتها على لبنان وعلى البلاد العربية واستمرار مشروعها الاستيطاني والاستعماري، لا هدف مخبأ عند الاسرائيليين".

وسئل، عن رأيه في المخرج الذي وضع لمشروع قانون الزواج المدني فاجاب: "كل شيء يؤول الى تصحيح الموقف الخطأ ويعيد الامور الى نصابها ويخرج البلاد من دوامة الارتباك هو امر حسن، كائنا ما كان".

قباني: الوعي والحذر وطي الخلافات

دعا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى "مواجهة المرحلة الدقيقة التي يجتازها الوطن بكثير من الوعي والحذر لاحباط المخططات الاسرائيلية ضد امن لبنان واستقراره".

وتحدث عن ذكرى مجزرة قانا والاقتراحات الاسرائيلية، قال: "يجتاز لبنان مرحلة دقيقة تتطلب الكثير من الوعي والحذر كي يتصدى لاعتداءات اسرائيل اليومية على ارضنا واهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، ولاحباط مخططاتها ضد امن الوطن واستقراره خلال عروضها المشبوهة لتطبيق القرار ٤٢٥. لقد أجمع اللبنانيون على رفض المناورة الاسرائيلية الجديدة الرامية الى اعادة اجواء الفتن الى الجنوب والفصل بين المسارين اللبناني والسوري وتحويل الجيش اللبناني قوات امن لحماية الحدود الاسرائيلية. ان تمسك لبنان بتحرير ارضه المحتلة يحمّل المجتمع الدولي مسؤولية تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ من دون قيد او شرط ووفقاً لنصوصه الواضحة التي لا تحتاج الى اي تفسير او تأويل.

ان مواجهة العروض الاسرائيلية المشبوهة ومناوراتها تفرض على اللبنانيين تعزيز وحدتهم الوطنية وطي الملفات الخلافية والتمسك بالتنسيق مع الشقيقة سوريا والانصراف الى المعركة السياسية والديبلوماسية مع العدو الاسرائيلي بالزخم نفسه الذي تخوضه المقاومة البطلة يومياً في المواجهة العسكرية.

لننا اذ نحيّي ارواح شهداء قانا الابرياء نوجه تحية اكبار الى شهداء المقاومة الابرار الذين بذلوا ارواحهم ودماءهم واوقعوا في صفوف العدو المحتل خسائر وهزائم فرضت عليه الانصياع لقرار الانسحاب من الاراضي اللبنانية".

وفد تقدمي – كتائبي عند القومي

التقى امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفدا مشتركا من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب ضم عن الاول امين السر العام المقدم شريف فياض وعن الثاني رشاد سلامة في حضور مسؤولين من الحزب القومي.

وعرض الوفد خطة الحزبين في موضوع عودة المهجرين "وتعزيز مسيرة الوفاق الوطني والتحضيرات لعقد مؤتمر وطني يساهم في تشجيع هذه العودة".

ضاق الوقت فأرجأت الادارة الـ ٧٧/٧

اقتراح توزيع نفقات الترميم يحصد توافقاً ويرضي "سوليدير"

كتبت ريتا شرارة:

لم تتمكن اللجنة النيابية للادارة والعدل الخميس من درس اقتراح القانون الرامي الى تنظيم علاقة المالك بالمستأجر عند تضرر المأجور او ملاكه، رغم ادراجه في جدول اعمالها، نظرا الى انشغالها ثلاث ساعات ونصف ساعة بالمشروع المتعلق باحتساب تقاعد الصرف من الخدمة لافراد الهيئة التعليمية وتعويضهم. فاعتذرت من وزير العدل بهيج طبارة الذي حضر ممثلا الحكومة بغية الانتهاء من هذا الاقتراح الذي اعدت صوغه لجنة مصغرة انبثقت من لجنة الادارة الخميس ٢ نيسان قوامها النائب راجي ابو حيدر والنقيب مارسيل سيوفي والقاضي عفيف شمس الدين ورفعت تقريرها معدلا في اليوم التالي اي الجمعة ٣ نيسان. لذا قررت ان تنعقد الثلثاء المقبل للانتهاء من الاقتراح كونه يتعلق بمشروع قانون الايجارات.

ليس الاقتراح المعدل الذي توصلت اليه اللجنة الفرعية مغايرا في المبدأ للاقتراح الذي كانت وضعته هيئة تحديث القوانين في هذا الخصوص وتبناه رئيس لجنة الادارة النائب شاكر ابو سليمان ولا حتى في المضمون الا لناحية تحديد اسباب خضوع عقود الابنية المتضررة القابلة للترميم او الهالكة لنص القانون. يقول رئيس الهيئة النائب السابق اوغست باخوس لـ "النهار" في الاسباب التي حدت الهيئة على تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ ان المرسوم الاخير صدر عام ١٩٧٧ من دون ان يطبق لانه غير معقول ولا منطقي ان يتحمل المالك ٥٠ في المئة من الاصلاحات كما جاء في المرسوم في وقت كان يتقاضى هذا المالك بدلات ضئيلة فضلا عن وجود مواد اخرى مجحفة جدا في حقه. فكان لا بد من ايجاد المخرج الضروري لمشكلة الابنية التي لا تزال مشوهة بتنظيم العلاقة بين المستأجر والمالك بما فيه ضمان حق الطرفين. فاعدت الهيئة نصا لصيغة توافقية وارتأى النقيب سيوفي ان يعرض على لجنة الادارة علها تأخذ به. وهكذا كان.

ونفى باخوس علمه بان يكون لشركة "سوليدير" اي فائدة من الموضوع الا في اطار الروحية التي وضع فيها الاقتراح اي تنظيم العلاقة بين المستأجر والمالك، مع العلم ان المادة ١٨ من الاقتراح تنص على انه "تخضع لاحكام هذا القانون الابنية الواقعة في نطاق عمل الشركات العقارية والتي يكون تم استردادها من اصحاب الحق".

وباتت الصيغة النهائية للاقتراح الذي سيقر من دون معارضة تذكر من الطرفين الحكومي والنيابي كالآتي:

في الفصل الاول الذي يتحدث عن الابنية القابلة للترميم يتحمل المالك والمستأجر او المستأجرون نفقات ترميم الابنية المتضررة بنسبة عشرين في المئة على المالك وثمانين في المئة على المستأجر او المستأجرين، على ان لا يتعدى ما يصيب المالك من هذه النفقات مجموع بدلات ايجار ثلاث سنوات كما تكون محددة قانونا في تاريخ حصول الضرر او في تاريخ صدور القانون اذا كان الضرر سابقا. ويقصد بالترميم الاصلاحات الواجب اجراؤها في الاقسام المشتركة هي محددة في قانون تنظيم الملكية المشتركة في العقارات المبنية. اما تكاليف ترميم الوحدة المؤجرة من المستأجر والعناصر الملحقة بها فيتحملها الاخير وحده، مع الاشارة الى ان الحواجز او الجدران او السقوف التي تفصل بين قسمين او اكثر والتي لا تعتبر جزءا من هيكل البناء تكون مشتركة بين الاقسام التي تفصلها بعضها عن بعض ويتحمل تكاليف ترميمها مستأجرو الاقسام بالتساوي بينهم.

اما اذا تمنع المستأجر من دفع حصته في تكاليف الترميم خلال مهلة شهرين من تاريخ انذاره بالدفع تفسخ اجارته ويتحمل المالك نصيب المستأجر المذكور في نفقات الترميم. على ان يتوجب على المالك ان يدفع له في هذه الحال تعويضا قدره ١٥ في المئة من قيمة المأجور وفي وضعه الراهن قبل الترميم وكما يخمنه القضاء المستعجل. ويعفى المستأجر المفسوخة اجارته من موجب دفع نصف بدلات الايجار على انه لا يمكن استرداد ما تم دفعه.

توزع نسبة ٨٠ في المئة من نفقات الترميم بين المستأجرين بنسبة مساحة مأجور كل منهم على ان تضاعف مساحة المحلات في الطابق الارضي لدى احتساب نسب التوزيع. واذا رفض المستأجر اصلاح مأجوره لجعله صالحا للاشغال رغم مرور ثلاثة اشهر على انهاء الاعمال المشتركة للترميم، تسري في حقه احكام قانون الايجارات المتعلقة بحال ترك المأجور، ويبدأ حساب المهلة من تاريخ انتهاء اعمال الترميم المذكورة.

ونصت المواد ١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ على الاصول المتبعة لاتمام التبليغ وانجاز معاملاته.

اما في الفصل الثاني من الاقتراح الذي يتناول الابنية الهالكة الواجب اعادة بنائها، فيعتبر المأجور الهالك بحكم المسترد بقصد الهدم ويستحق المستأجر تعويضا يوازي بدل الايجار مضروبا بعشرين بعد احتساب الاضعاف والزيادات التي لحظتها قوانين الايجار المتعاقبة اذا كان المأجور معدا للسكن وبثلاثين اذا كان معدا لغير السكن، على ان لا يتجاوز مجمل التعويض المستحق للمستأجرين نصف قيمة الارض. ويحق للمستأجر في الابنية الهالكة قبل ١٩٨٢/٩/٩ التذرع بهذه المادة اي المادة ١٩ اذا لم يكن صدر حكم مبرم في نزاعه مع المالك.

● النائب جهاد الصمد ناشد الحكومة والمعنيين "انصاف منطقة الضنية – المنية بمشاريع اسوة بالمناطق الاخرى". وقال تعليقا على قرار مجلس الوزراء تنفيذ مشاريع بقيمة ٦٧ مليار ليرة لبعلبك – الهرمل انه يؤيد هذا القرار "لانه يطاول منطقة لبنانية من حقوقها البديهية الحصول على هذه المشاريع"، لكنه تساءل عن اقضية الشمال وفي مقدمها قضاء الضنية – المنية.

● اعتبر عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى جبران عريجي: "ان السجون في لبنان وما يواجهه الموقوفون والمحكومون هو التعبير الاكثر دلالة على انتهاك حقوق الانسان بكل ما تعني الكلمة، من التوقيف الاحتياطي والتحقيقات امام الضابطة العدلية، الى التوقيف على ذمة التحقيق وصولا الى اوضاع المحكومين". والسجون التي لا تتوافر فيها حتى الحدود الدنيا الواجب توافرها في "السجن". الذي وجد لكي يكون له وظيفة اعادة تأهيل. ناهيك ان بعض الحالات التي تستلزم مصحا ومأوى احترازي ويحال المريض على السجن فتزداد حالته سوءا وادمانه ادمانا.

ان وضع السجون في لبنان يجعل من لبنان الدولة الاكثر تخلفا في هذا المضمار حتى في دول العالم الثالث، ومن ادرى من القوميين بغياهب السجون وما تشتمله من ظلم ومظالم.

وطالب "الدولة بتطوير بنية السجون لتخدم الغاية التي وجدت من اجلها، والحاقها بوزارة العدل".

● الشيخ وديع الخازن: "تأكيد الرئيس حافظ الاسد ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يملك وثيقة من حكومة رابين تتعهد فيها الانسحاب حتى خط الرابع من نيسان ١٩٦٧ يضع الامور في ملعب راعي السلام. فهذه الوثيقة اشبه بالحجة القانونية على ان السلام لا يمكن ان يزيل العداوة ما لم تعد اسرائيل حقوق العرب الى العرب، اي الجنوب والبقاع الغربي الى لبنان والجولان، الى سوريا وذلك بالتضامن والتكافل بين لبنان وسوريا وليس بمحاولات الاستفراد والاستدراج والمناورات التي تحاول تمييع القرارات تمهيدا لتفريغها من مضامينها، وهو ما فعلته اسرائيل بعد سلام اوسلو، وقد تفعله غدا مع سلام وادي عربة.

فالقرار ٤٢٥، كما قال الرئيس الاسد في مؤتمره الصحافي الاخير في القاهرة، واضح روحا ونصا ويعني خروج اسرائيل تماما مثلما دخلت. اما مسألة الوجود السوري فشأن اخوي بين لبنان وسوريا وليس موضوع خلاف او نقاش".

الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية التابعة الطقس الشرقي

احتفالات وزيّاحات ورتبة دفن المسيح في انتظار القيامة




المطران عودة في رتبة دفن الصليب في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية أمس.

جانب من المشاركين في الصلاة. (ميشال صايغ)

جبيل: المطران خضر في سيدة النجاة. (رلى معوض)



طرابلس: المطران قربان امام نعش المصلوب. (نعيم عصافيري)

مشاركون في الصلاة في كفرحزة في عكار.

المطران بندلي خلال الصلاة. (ميشال حلاق)

"في قبر وضعت... يا يسوع الحياة... بين حيرة جنود الملائكة... الذين مجدوا تنازلك".

ترتيلة انطاكية ارثوذكسية شرقية انشدت امس في كل كنائس الطائفة في ذكرى الجمعة العظيمة.

احييت امس كنائس الطوائف المسيحية التي تعتمد الطقس الشرقي دفن المسيح وعذاباته وموته فداء للبشرية. وغدا القيامة. اذ بعد الموت قيامة، هذا هو الايمان المسيحي.

الاشرفية

في كنيسة بشارة السيدة في حي الفرنيني في الاشرفية ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة رتبة دفن المصلوب في حضور وزراء ونواب وشخصيات وحشد كبير من المصلين.

وبعد الصلاة انطلق زياح بنعش المصلوب.

جبيل

وفي جبيل ("النهار") ترأس متروبوليت جبيل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر رتبة دفن المسيح في كنيسة سيدة النجاة الارثوذكسية في ميناء جبيل القديم وعاونه كاهن الرعية الاب بولس جبور والشماس جورج شلهوب.

والقى عظة جاء فيها: "لا كلام يجوز بعد هذا الكلام الذي استمعنا اليه طوال هذا الاسبوع وخصوصا الخميس وسنستمع ونتنشي غدا قبل ان تتبلج القيامة علينا بالفرح العظيم.

كل ما وددت ان اقوله هو الذي في قلوبنا الآن وهو احساسكم بان المسيح ملك على الكون وعلى التاريخ وعلى الكل بحيث لا يضاف اليه شيء او فلسفة او فكر. المسيح هو كل الوجود ومن بعده لا ننتظر شيئا انه فرحنا وفي يده مفاتيح الحياة والموت وفي يده حل كل مشكلة مستعصية اذا اخلصنا له.

انا مسرور لانني قارنت ما شاهدته الآن بما كنا عليه قبل ثلاثين او خمسين عاما ومعظمكم ما كان وجودا آنذاك. الآن نحن كنيسة حية واعية فيها طاهرون وهوالشعب المؤمن الايمان يتأجج في صدورنا في هذا الجيل وهو ايمان عظيم (...)"

وختاما تبارك المؤمنون من الكفن.

الشمال

ومن مراسلي "النهار" في الشمال ان الطائفة الارثوذكسية احيت ذكرى الجمعة العظيمة، واقيمت احتفالات في كنائس طرابلس والميناء والكورة وعكار والضنية والبترون، في حضور جمهور من المصلين.

وفي البترون، احتفلت الطائفة الارثوذكسية برتبة دفن المسيح، وارتفعت الصلوات في الكنائس والاديار وحمل المصلون نعوشا في زياحات انطلقت في محيط الكنائس. والقيت عظات دعت الى المحبة والحياة الجديدة.

وفي كنيسة القديس جاورجيوس في البترون ترأس الكاهن المتقدم من الكهنة الاب ابرهيم الخوري، رتبة دفن المصلوب في حضور جمع من المصلين والقى عظة للمناسبة.

وفي الضنية اقيمت احتفالات في كنائس بلدتي سير وعاصون، بمشاركة اهالي المنطقة. وانطلقت زياحات في باحات الكنائس.

وفي اميون ترأس الاب الياس نصار رتبة دفن المسيح في كاتدرائية القديس جاورجيوس.

وفي كوسبا ترأس الاب اميليانوس الصلاة في حضور حشد من المصلين.

وفي كنيسة سيدة البلمند ترأس الاسقف بولس يازجي احتفالا بالمناسبة.

والقى الكهنة عظات عن سيرة السيد المسيح ومسيرة آلامه وصلبه.

وفي طرابلس، ترأس المطران الياس قربان صلاة الجمعة العظيمة ورتبة دفن المسيح في كاتدرائية القديس جاورجيوس، والقى عظة قال فيها "ان المسيح صلب لخلاصنا وهو يموت عنا كل يوم ويتعذب من اجلنا كل يوم ويتحمل الاهانات والهزء والظلم".

ووجه المطران قربان رسالة الفصح وهنا نصها: "كثير من الناس منهم بعض العلماء والفلاسفة والبشر العاديون وحتى بعض رجال الكنيسة يشكون بحادثة القيامة ولقد نكرها قبلهم ومنذ عهد المسيح الكتبة والفريسيون حتى ان تلاميذ المسيح مروا في مرحلة الشك اذ كانوا مرتابين خائفين وجلين مختبئين خوفا من اليهود، لم يصدقوا في البداية البشرى العظيمة التي اتت بها مريم المجدلية والنسوة البارات. الم يشك توما ايضا ولم يصدق رفاقه التلاميذ وقال اذا لم ار بأم العين وأضع اصبعي في اثر المسامير فلا اؤمن. الم يطلب رئيس الكهنة قيافا من بيلاطس ان يرسل الحراس الى القبر لئلا يأتي تلاميذه ليلا ويسرقوه ويقولوا للناس انه قد قام من بين الاموات؟ الا يعتبر الكثيرون في ايامنا هذه ان التفكير بقضايا كهذه هي غير علمية او ماورائية وغيبية وهي تخدير لكثيرين؟ الا يراود كل منا التفكير بان القيامة ربما لم تحدث؟

غير ان تعاقب الحوادث اولا من سرعة موت المسيح وتعجب بيلاطس من ذلك، كما ان النسوة البارات اللواتي تبعن يسوع حتى النهاية وكن مع امه في الجلجلة وشاهدن حادثة الصلب ومن ثم حملن الطيوب ليطيبن بها قبر المخلص وكن يرددن من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر لان الحجر كان كبيرا جداً ولما وصلن رأين شابا جالسا على الحجر بحلية بهية بادرهن بقوله انتن تطلبن يسوع الناصري المصلوب ليس هو ههنا لكنه قام! اذهبن واخبرن تلاميذه بانه سيسبقكم الى الجليل هناك ترونه كما قال لكم.

اجل هؤلاء النسوة انفسهن يحملن البشرى لنا كما حملنها للتلاميذ المحتارين والمشككين. ويعلنّ لنا "حقا لقد قام الرب".

قيامة المسيح هي مقدمة لقيامتنا جميعا. لقد علم بولس الرسول بانه اذا لم تكن قيامة فنحن نكون من اتعس الناس وكرازتنا باطلة. لقد خلق الله الانسان ليحيا مع الله. وعندما سقط الانسان بالخطيئة كانت ثمرة الخطيئة الموت ولما لم يرد الله موت خليقته فارسل ابنه الوحيد وقدم نفسه ضحية حية مختارة لأجل مغفرة الخطايا. ان موت المسيح وقيامته حدثان مستمران في التاريخ والواقع لا بل اكثر واقعية من جميع ما تخلل تاريخ الانسانية من احداث.

وهذان الحدثان يتجددان في نفوس الناس ما دام في الدنيا عذاب وشقاء. فالمسيح يموت عنا كل يوم ويعذب من اجلنا كل يوم ويتحمل الاهانات والهزء والظلم من اجل خلاص كل الناس.

لنسمع ما يقوله اشعياء النبي "اخذ اوجاعنا وحمل عاهاتنا فحسبناه ذا برص مضروب من الله وذليلا. جرح من اجل معاصينا وسحق من اجل آثامنا فتأديب سلامنا عليه وبجراحه شفينا كلنا. ضللنا كالغنم. كل واحد مال طريقه فألقى الرب عليه اثمنا كلنا. قدم وهو خاضع لم يفتح فاه كشاة سيق الى الذبح وكحمل صامت امام الذين يجزونه ولم يفتح فاه وهو حمل خطايا كثيرين شفع بالعصاه".

هذه الاقوال وردت في نبوءة اشعياء النبي وسبقت وتكلمت عن المسيح وعن رسالته، عن آلامه عن موته وعن قيامته.

لننظر الى العالم اليوم الى المآسي البشرية في كل مكان والى ما يلحق بالانسان من ظلم وتعسف. نحن نعيش في بحر هائج فأين المسيح ليأخذنا بيده وينقذنا مما نحن فيه من خوف وهلع ويمد يده لينتشلنا ويقول لنا "انا هو لا تخافوا".

نحن في لبنان نعاني ما يعانيه العالم من وسائل مدمرة للنفس بسبب الانحرافات. فالتعدي والتحزب والانقسام والتشرذم قمة ما ينال هذا الوطن.

اين نحن من تطبيق القوانين؟ لماذا هنالك ابناء الست وابناء الجارية؟ اين القضاء النزيه المستقل؟ لماذا الفساد مستشر في الادارة وفي كل مكان؟ ولماذا بأغلبيتنا الساحقة نسيء للطبيعة والبيئة بتصرفاتنا الهوجاء؟ نسمع كلاماً كثيراً ليس الا فرقعة عظام وندوات ومقابلات تقام ولا تعطينا اي حلّ بل ترمينا في متاهات النظريات والآراء المتضاربة.

لا بدّ للحقيقة ان تظهر وعلينا ان نحافظ على هذا الوطن كمحافظتنا على حدقة العين. الوطن هو ليس لفئة بل هو للكل وعلى الواحد ان يحترم الآخر كما ان الواحد يكمّل الآخر. نتطلع الى اليوم الذي تنسحب فيه القوات الاسرائيلية الغازية من جنوبنا حيث تعمل تدميراً وقتلاً وتخريباً. وبهذه المناسبة نحيي جيشنا البطل بدوره الكبير الذي يقوم فيه بحماية البلد ونحيي المقاومة الباسلة التي بأعمالها الكبيرة هزمت القوات الغازية. هذه هي ميزة لبنان منذ نشوئه فهو وطن العطاء، وطن الحريات العامة والخاصة وطن لا يستقوي فيه الواحد على الآخر بل على العكس يجمع الواحد الى الآخر وبالتعاضد والتفاهم والاحترام المتبادل نبني وطناً متكاملاً نتفيأ في ظله.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الضغوط الاسرائيلية واستئناف المفاوضات؟

تصادف اليوم الذكرى الثانية لمجزرة قانا التي ارتكبتها اسرائيل ضد المدنيين في لبنان، تحت نظر الأمم المتحدة، شاهداً حديثاً على مدى الوحشية والارهاب الاسرائيلي ضد لبنان.

وتأتي هذه الذكرى في ظل الاستهتار الاسرائيلي بالقوانين الدولية التي تقوم عليها الأمم المتحدة التي قوننت قيام الكيان الصهيوني في فلسطين قبل خمسين عاماً، كما تأتي في ظل محاولات التذاكي اليهودية في تفسير القرارات الدولية والاتفاقات الملزمة ولاسيما منها قرار مجلس الأمن ٤٢٥ الذي يقضي بانسحابها دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية المحتلة.

ومع حلول ذكرى هذه المأساة وفي مواجهة هذا الطرح الاسرائيلي المفخخ الذي كان له بعض التأثير السياسي والاعلامي في بعض العواصم الغربية، بادرت الحكومة اللبنانية الى رد مكثف ومنظم، قد يكون الثاني من نوعه بهذا الحجم والفاعلية منذ عدوان نيسان منذ عامين، وكان للرئيس رفيق الحريري في الاول دور معترف به داخلياً وعربياً اذ اوقف عدوان نيسان وحض على ادانة اسرائيل على المستوى الدولي والعربي.

فاجتماع دمشق الذي اعقب قمة اللاذقية منذ أيام وضع لبنان وسوريا في موقف موحد للرد على الهجمة الاسرائيلية الجديدة، فكان التنسيق وتوزيع الأدوار على الصعيدين العربي والدولي، من خلال الاتصالات التي يقوم بها رئيس الحكومة اللبنانية ووزير خارجيته على هذين الصعيدين.

أول هذه الاتصالات ستتم بعد أيام في القاهرة التي يزورها الرئيس الحريري للقاء الرئيس حسني مبارك وكبار مساعديه والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ستعطي موقفاً مصرياً وعربياً اكثر ايجابية وانسجاماً مع الموقف اللبناني ومع مضمون القرار ٤٢٥، فمصر التي كانت حتى الأمس القريب، تقول انها موافقة على ما يقرره لبنان، بالتنسيق مع سوريا في موضوع انهاء الاحتلال الاسرائيلي، سترى نفسها امام موقف اكثر تقدماً تجاه هذا الموضوع، اذ انها ستكون الساعية والداعية لتنفيذ القرار ٤٢٥ دون تفسير جديد، ودون محاولات اسرائيل أو غيرها لتغيير مضمون هذا القرار خصوصاً أن مصر تعلم جيداً ان اسرائيل في مأزق باحتلالها جزءاً من الاراضي اللبنانية، وتحاول الخروج من هذا المأزق مع ترجيح كفتها السياسية والأمنية باستدراج لبنان الى القبول بمحتوى جديد للقرار الدولي الواضح والصريح.

فالرئيس رفيق الحريري الذاهب الى القاهرة بدعوة من الرئيس مبارك، يذهب مرتاحاً الى الموقف المصري والى تجاوب القاهرة ودعمها للتمسك اللبناني بحرفية القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، وبرفضه الجلوس الى طاولة مفاوضات مع اسرائيل لتنفيذ هذين القرارين اللذين تعتبر الامم المتحدة ملزمة الاشراف على تنفيذهما فوراً، ومنذ صدورهما قبل عشرين عاماً.

والترتيبات التي تقول اسرائيل انه منصوص عليها في القرار ٤٢٦، لا تقول بترتيبات أمنية بين لبنان واسرائيل، بل ترتيبات تقوم بها الأمم المتحدة مع كل من لبنان واسرائيل لتأمين تنفيذ القرار ٤٢٥ غير المشروط بأي نوع من أنواع الوصاية الاسرائيلية الدائمة او الموقتة على لبنان.

وسيقول رئيس الحكومة في القاهرة كما في غيرها من العواصم التي سيزورها قريباً أن مجرد قبول لبنان بالتفاوض مع اسرائيل لتنفيذ القرار الدولي، يكون انتقاصاً تلقائياً من سيادته.

وسيثبت الحريري الذي يعرف جيداً مدى المأزق الاسرائيلي من احتلالها الأراضي اللبنانية، في القاهرة كما في العواصم العربية، أن اسرائيل تطرح بالون الانسحاب واظهار حسن النية، لان المقاومة اللبنانية العسكرية والسياسية بدأت تفعل فعلها وتؤثر في الجوهر على العدوان والاحتلال الاسرائيلي المستمرين على لبنان منذ عشرين عاماً، فلولا الخسائر التي يتكبدها جيش الاحتلال على أيدي المقاومين اللبنانيين، وانعكاس ذلك على المجتمع الاسرائيلي الدامي ولو بقسم منه الى ضرورة الانسحاب من لبنان، لما اضطر بنيامين نتنياهو أو غيره من حكام اسرائيل الى اطلاق طروحات مفخخة تحاول أن تؤلف موقفاً دولياً ضاغطاً على لبنان ومن ثم على سوريا، للقيام بتسويات منفردة تنتقص من الحقوق الوطنية والطبيعية لكل من لبنان وسوريا.

وسيضع الحريري أيضاً العرب والعالم أمام احتمالين، اما انسحاب اسرائيلي من لبنان والجولان قبل عدواني ١٩٧٨ و١٩٦٧ والعودة الى الاتفاقات المدنة المعقودة بين كل منهما والدولة العبرية، أو العودة الى المفاوضات بينهما وبين تل أبيب والتي توقفت منذ عامين، بعد مجيء نتنياهو الى الحكم، شرط أن تكون هذه العودة الى طاولة المفاوضات من اذ انتهت وخصوصاً على المسار السوري – الاسرائيلي، حيث اقرت اسرائيل بتعهدها الانسحاب من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران، من خلال رسالة او كتاب بعثت به الى الادارة الاميركية، وتعهدها بالانسحاب من لبنان "لأن ليس لها مطامع لا في الارض ولا المياه"، كما كررت مراراً منذ مؤتمر مدريد.

فالموقف اللبناني الذي بدا في وضع انحسار بعيد طرح مشروع وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي بالانسحاب من لبنان، تحول موقفاً متقدماً برفضه وفضحه مضمون هذا الاقتراح، مع مكسب أساسي وللمرة الاولى هو الاعتراف الاسرائيلي الرسمي بالقرار ٤٢٥.

وهذا الموقف اللبناني الصلب والمدعوم سوريا ومن بعض عواصم القرار الدولي وخصوصاً الاعضاء الدائمين بدأ يعطي مردوداً ايجابياً تجاه لبنان وسوريا ويقلص محاولات الاجتهادات الدولية لقرار مجلس الأمن، كما أنه يعطي ضغطاً متزايداً داخل اسرائيل مطالباً الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من لبنان.

نبيل ناصر

ذكرى مجزرة قانا محور خطب الجمعة:

ضحاياها معلم في حياتنا الوطنية

ذكرى مجزرة قانا كانت محور خطب الجمعة أمس، ولفت بعض الخطباء الى ان هذه المجزرة "هي الصورة الاوضح للوجه الحقيقي للصهيونية"، وتطرق بعضهم الاخر الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية فحذر من "البلديات ذات اللون الديني او المذهبي الواحد".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الصادق في مستديرة شاتيلا الى موضوع الانتخابات البلدية فأعرب عن خشيته "ان تتحول مجالاً للصراع ولا يؤدي ذلك الى تمثيل اللبنانيين بل الجهات الخاصة". واوصى الجميع بالحرص على "ان يكون التمثيل مشتركاً في كل قرية أو حي يضم مسيحيين ومسلمين" وحذر من البلديات "ذات اللون الديني او المذهبي الواحد".

وتوقف عند ذكرى مجزرة قانا، قال: "ان شهداء قانا معلم كبير في حياتنا وشخصيتنا وتفكيرنا وكانوا موضوعاً للامتهان والتجريم والتجريح من دول كبرى تستنكر المحرقة اليهودية، كأن قتل اليهود غير قتل بقية الناس. ان دماء قتلانا ازكى واشرف، لذلك لن ننسى هؤلاء الابرار واطفالهم".

فضل الله

وتوقف العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك عند ذكرى مجزرة قانا فاعتبر انها "احدى ابشع المجازر في التاريخ، وهي الصورة الاوضح للوجه الحقيقي للصهيونية التي تعيش الحقد العنصري على الانسان، ولاسيما العربي المسلم". وانتقد "السياسة الاميركية التي وقفت مع العدو لتغطية هذه المجزرة البشعة وتحميل الضحايا مسؤوليتها بدل المجرم".

قبلان

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "ان مجزرة قانا التي تعيش اليوم ذكراها تحكي بوضوح قصة هذا العدو وعلاقته المشبوهة بالسلام الذي يدعيه، فكيف يتحدث القادة الاسرائيليون عن السلام ويتظاهرون امام الرأي العام أنهم مع القرار ٤٢٥ وبصمات الغدر والكيد والحقد لم توفر طفلا ولا شيخا ولا امرأة وحتى القوة الدولية، كان لها نصيبها من هذا الغدر وهذا التطاول على الاعراف، والقيم والقوانين".

● عضو "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ جميل حليم تطرق في خطبته في مسجد برج ابي حيدر الى ذكرى مجزرة قانا وقال: "زادتنا هذه المجزرة تمسكاً بأرضنا وعزماً على رفض الالاعيب والافخاخ. واذا كان ثمة حديث عن الامن فلبنان معني بأمنه وسلامته من الاعتداءات الاسرائيلية، وليس معنياً بان يكون حارس حدود الكيان الصهيوني المصطنع".

● استنكر امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "تصريح شيخ الأزهر في شأن الحجاب في فرنسا وضرورة ان يلتزم المسلمون القوانين الفرنسية، فأي خطر يشكل الحجاب على فرنسا حتى يسارع شيخ الازهر ليصالح التعصب الفرنسي الحاقد على الاسلام ويعادي أبناء امته ويدعوهم الى الخروج من تعاليم دينهم وترك فرائضه".

دعوات الى المشاركة في ذكرى ١٨ نيسان

البربير: قانا فضحت اسرائيل

دعت شخصيات سياسية ودينية وفاعليات الى المشاركة في احياء ذكرى مجزرة قانا التي ارتكبتها اسرائيل ضد المدنيين الموجودين في حمى القوة الدولية، وشددت على "التعبئة الوطنية لمواجهة الهجمات الصهيونية" ولاسيما اقتراحات اسرائيل المشروطة لتطبيق القرار ٤٢٥.

● وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير: "ان مجزرة قانا تعبير فاضح عن السياسة الاسرائيلية في المنطقة، وهي جريمة بشعة في حق الآمنين من شيوخ ونساء واطفال (...) لقد اثبتت الايام ان المحتل الاسرائيلي لا يفهم الا لغة المقاومة التي يتمسك بها اللبنانيون جميعاً لاخراجه من ارضنا".

● النائب السابق محمد قباني: "ان مقاومتنا هي التي اجبرت العدو على اعلان موافقة مشروطة على القرار ٤٢٥، وأننا نرفض اي شرط اياً يكن. مقاومتنا وصمودنا سيجبران العدو على الانسحاب من دون قيد او شرط رغم الضغوط الاميركية المساندة لاسرائيل وعدوانها".

● نقيب المحررين ملحم كرم: "ان مجزرة قانا التي اودت بحياة مئات الابرياء من افظع مجازر هذا العصر وتضاف الى سجل اسرائيل الحافل بالمجازر والجرائم منذ تأسيسها. ستبقى فظاعتها وصمة عار على جبين هذه الدولة التي تتغنى بالديموقراطية الزائفة. ونحن في لبنان يعزينا ان الدماء الزكية التي بذلها شهداؤنا لم تذهب اهداراً، فقد اسقطوا بعد رحيلهم مرتكب الجريمة من على عرشه وحصنت تضحياتهم الوحدة الوطنية اللبنانية في وجه الرياح والمؤامرات الاسرائيلية. كما رصت الصفوف للدفاع عن وحدة الوطن ارضاً وشعباً بيندقية حملتها المقاومة في حضن الجيش اللبناني وفي الخندق الواحد للتحرير وطرد المحتل من كل اراضي الجنوب والبقاع الغربي. كذلك عززت الموقف الرسمي في معركة القرار ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري، مما ارغم اسرائيل على الاعتراف بهذا القرار للمرة الاولى منذ عشرين عاماً".

● رئيس "تجمع ابناء في بيروت" خالد شهاب: "تبقى الذكرى الشمعة المضيئة للدروب الوطنية وتآخي الشعب اللبناني بأكمله مع مأساة ١٨ نيسان".

● رئيس "جمعية تجار مار الياس" عدنان فاكهاني وجه كتاباً مفتوحاً الى الرئيس رفيق الحريري وصف فيها الذكرى بانها "تنم عن وحشية الاعداء".

● اقامت ادارة التلفزيون الجديد (N.T.V) احتفالاً لعرض فيلم "قانا في الذاكرة" الذي نال الجائزة الذهبية عن الفيلم التسجيلي في مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتلفزيون. وحضر الاحتفال النائب نجاح واكيم ورئيس مجلس ادارة التلفزيون تحسين خياط.

والقى المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد كلمة.

تشبّهوا...

في مثل هذا اليوم اودى زلزال قانا بـ ١٠٧ شهداء من رياحين الجنوب. وتفرج العالم على هول تلك المأساة التي هزت ضمائر الشعوب في مختلف انحاء المعمورة، ما عدا الذين نفذوا هذه الجريمة.

وفي المقابل يختصر مسؤولون ذكرى هذه المجزرة باحتفال هنا وكلمة هناك.

بيان الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء لم يلتفت الى شهداء قانا ولو بسطر واحد. تطرق الوزراء العائدون الى الاجتماع بعد طول شوق الى كل شيء ونسوا هذه المناسبة وتوجيه تحية صغيرة الى من تبقى من عائلات الضحايا.

عامان مضيا على المجزرة وحكومتنا لم تفكر في اصدار طابع بريدي يرمز الى تلك المذبحة.

هل طلبت من جالياتنا وبعثاتنا الديبلوماسية في الخارج القيام هذا اليوم بأي تحرك بغية تذكر هؤلاء الشهداء وعدوان نيسان؟ وماذا فعلت وزارة الثقافة والتعليم العالي (الاسم كبير) في ذكرى قانا؟ ربما انشغالات وزيرها الطامح منعته من القيام بمشروع او بتنظيم مسابقة لطلابنا في الجامعات عن قانا.

في اختصار لم تحسن دولتنا التذكير بهذه المأساة شأن البلدان التي يقودها اصحاب ادمغة ومسؤولون عظام. ولربما كانت استنكافاتهم ومسرحيات خلافاتهم المملة اهم من الالتفات الى بلدة القديسين قانا!

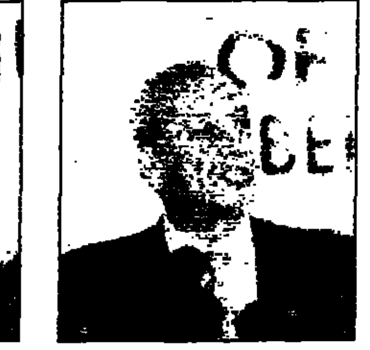
ولكن هل ان الحكومة التي لا تتذكر شهداء شعبها لها الحق في البقاء في وقت تسعى اسرائيل جاهدة الى استرجاع ما تبقى من اصابع وارجل واحذية لقتلاها في مواجهة انصارية؟

تشبهوا...

رضوان عقيل

افتتاح "المؤتمر الثالث للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني" في "الكورال بيتش"

بري: اسرائيل تقود حملة تضليل ديبلوماسية للرأي العام


بري.


صباغ.


دبانة.


ضاهر.


غولدويل.



عبدالله.


حجيج.


انطونيو.

مقدم الحضور.



الوفد في زيارة المتحف. (علي حسن)

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان "اسرائيل تقوم بمناورة ديبلوماسية خطيرة لسبب ينبع من ان هذا الكيان القائم على العدوان لم يعين حدوده حتى الآن"، ودعا البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الى "مشاركة لبنان في العمل على تأكيد الموقف اللبناني الذي ينطلق من التمسك بنص القرار ٤٢٥ وروحه"، ورفض اي تفسيرات او اجتهادات اسرائيلية، وحض على "العمل على مساحة برلماناتكم ودولكم وصداقاتكم لتأكيد ان السلام والامن الدوليين هما حاجة لبنانية وعربية".

افتتح الرئيس بري امس المؤتمر الثالث لاتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في فندق "الكورال بيتش" في بيروت. وحضر ٥٤ نائبا من ١٥ دولة هي كندا واوستراليا والبرازيل والارجنتين والاورغواي وفنزويلا وبوليفيا وتشيلي وكولومبيا وكوبا وقبرص وغينيا بيساو والمكسيك وجزر الانتيل وجنوب افريقيا.

كذلك حضر وزير المغتربين طلال ارسلان ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزراء ونواب وشخصيات سياسية وديبلوماسية ونقابية وثقافية واجتماعية.

ومن الحضور ايضا الامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج ووفد من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة الامين العام السابق للجامعة جوزف فرنسيس.

كلمة بري

النشيد الوطني فكلمة للامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة، ثم كلمة للرئيس بري، جاء فيها: (...) انني لمناسبة افتتاح هذا المؤتمر، اود ان انوه بالجهد الواضح والمميز الذي قام به الزملاء الشيوخ والنواب من اصل لبناني، في سبيل كشف وقائع العدوان الاسرائيلي المتمادي على لبنان.

(...) لقد لمست القوة المتنامية لوطني الصغير بمساحته من خلال جالياته الكبيرة، بما تضم من قوة برلمانية او سياسية او اقتصادية.

لقد شعرت بفخر ان لبنان هو في واقعه امبراطورية بشرية لا تغيب عنها الشمس يوم وقعت مجزرة قانا في الثامن عشر من نيسان ١٩٩٦، وهي المجزرة التي نعقد مؤتمرنا الثالث في موعدها من اجل احيائها على هذا المستوى البرلماني اللبناني العالمي.

لقد تأكدت ذلك اليوم من خلال الفاعليات التي اطلقها البرلمانيون اللبنانيون في العالم والجاليات ان صرخة الدم اللبنانية هي اعلى من دوي المدافع الاسرائيلية، وان اللوبي الاسرائيلي، الذي يضغط من اجل ان تكون اسرائيل قوية بالسلاح، تراجع امام قوة اللوبي اللبناني الذي تشكلون طليعته والذي يضغط من اجل حفظ حق اللبنانيين بالحياة.

ان اسرائيل التي تقود حملة تضليل ديبلوماسية للرأي العام الدولي، تحاول من خلالها تفريغ القرار ٤٢٥ من نصه الذي يؤكد على سحب قواتها من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

انني ادعوكم ايها الزملاء الى مشاركة لبنان بالعمل على تأكيد الموقف اللبناني الذي ينطلق من التمسك بنص وروح القرار ٤٢٥، ورفض اي تفسيرات او اجتهادات اسرائيلية، خصوصا وان تقرير السيد كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة انذاك حدد المهمات المنوطة بقوات الطوارئ الدولية وهي "تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة".

انني ادعوكم للعمل على مساحة برلماناتكم ودولكم وصداقاتكم لتأكيد ان السلام والامن الدوليين هما حاجة لبنانية وعربية، وان لبنان واشقاءه العرب اكدوا على الدوام التزامهم القرارات الدولية والمواثيق والاعراف الدولية، وان اسرائيل كانت ولا تزال تعرقل كل محاولة يقوم بها المجتمع الدولي لصنع وبناء السلام ووقف اللجوء الى القوة في حل النزاعات، وكذلك تحقيق الرقابة الدولية على صناعة اسلحة الدمار الشامل ومنع انتشار الاسلحة النووية.

ان لبنان من جهته، وكما يعرف العالم، لم يخرق اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩، ولم يشارك في اي من حروب المنطقة، ورغم ذلك فان الاعتداءات الاسرائيلية ضده لم تتوقف يوماً واحداً من خمسين عاماً. ولم يمض يوم واحد دون ان تكون حدود لبنان المعترف بها دولياً، او مياهه الاقليمية او اجواؤه عرضة للخرق، ولم تتوقف الامور عند حدود تعرض لبنان لكرة النار الاسرائيلية بكل انواع الاسلحة الحديثة، بل ان الامر تعدى ذلك الى استخدام اسرائيل لانواع مختلفة من الاسلحة المحرمة دولياً والفتاكة في ضرب المواطنين اللبنانيين وممتلكاتهم، وصولاً الى اجتياح الجيش الاسرائيلي للبنان في اعوام ١٩٧٨ (حيث صدر القرار ٤٢٥) وفي عام ١٩٨٢، وفي ما بعد خلال الاجتياحات بواسطة اسلحة الجو والبر والبحر في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦.

ان اسرائيل هي التي لجأت الى استخدام القوة ضد لبنان، وعبر المجتمع الدولي عن رفضه وادانته للمغامرات العسكرية الاسرائيلية واصدر مجلس الامن الدولي قراره ٤٢٥.

والآن وبعد مضي عشرين عاماً على صدور هذا القرار يصدر الآن اعلان اسرائيلي بقبول مشروط به، في حين ان لبنان يؤكد تمسكه بتنفيذ هذا القرار دون قيد او شرط، ويحتفظ لنفسه بحق المقاومة حتى اجلاء آخر جندي اسرائيلي عن ارضنا.

اننا مؤمنون، ان اسرائيل تقوم بمناورة ديبلوماسية خطيرة لسبب جوهري، ينبع من ان هذا الكيان القائم على العدوان لم يعين حدوده حتى الآن، وانه يحاول ان يحقق اقراراً بالوقائع المترتبة على صورة الحركة العسكرية للجيش الاسرائيلي، وان يفرض ترتيبات امنية بمختلف الاتجاهات وصولاً الى صياغة تسوية بشروط الامن الاسرائيلي.

اننا في لبنان لا يمكن ان نرهن المستقبل على النوايا الاسرائيلية ولبنان كما سوريا ومصر والاردن وفلسطين بحاجة الى ضمانات دولية تؤكد ان اسرائيل لن تلجأ في كل مرحلة الى تهديد الامن والسلام الاقليميين بل والدوليين.

اننا لهذا نؤكد حرصنا على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، وعلى دور العنصر الدولي المتمثل بقوات الطوارئ الدولية القيام بدورها في حفظ السلام دون المساس بمهمتها.

كما اننا وللسبب عينه نؤكد على ضرورة صياغة تسوية عادلة شاملة في الشرق الاوسط ترتكز على القرارات الدولية، تأسيساً لمسؤولية المجتمع الدولي في بناء الاستقرار، وعلى قاعدة رفض بقاء اسرائيل كاستثناء لا تطبق عليه القرارات الدولية.

كما تعرفون، فاننا نفتتح المؤتمر الثالث لاتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني عشية الثامن عشر من نيسان الذي يصادف الذكرى الثانية لمجزرة قانا.

ان ارتكاب الجيش الاسرائيلي لهذه المجزرة من خلال قصفه المدفعي لموقع قوات الطوارئ الدولية في بلدة قانا، مما سفر عن استشهاد مئة وخمسة مواطنين لبنانيين كانوا يلتجئون اليه، هو وحده سبب كاف يدعو المجتمع الدولي الى التحرك لادانة ارهاب الدولة في اسرائيل.

(...) انني ادعوكم ايها الزملاء الى تلبية دعوة اللجنة الوطنية لاحياء ١٤ آذار و١٨ نيسان وزيارة بلدة قانا يوم الاحد في التاسع عشر من نيسان، وزيارة المقبرة الجماعية للشهداء الاطفال والنساء والشيوخ اللبنانيين الذين سقطوا تحت علم الامم المتحدة".

الوفد التشيلي

ثم القى السيناتور حسين صباغ كلمة الوفد النيابي التشيلي اكد فيها دعم بلاده لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ القاضيين بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي احتلتها منذ ٢٠ سنة "ولنا الثقة بحكمة السلطات اللبنانية لانها الطريقة لحل هذه المسألة والتغلب على الصعوبات".

وقال: "في هذه المناسبة نؤكد تنفيذ القرارات والتوصيات التي اتخذها البرلمانيون المتحدرون من اصل لبناني في المؤتمرين الاول والثاني والتي تدعو الى التزام قرارات الامم المتحدة، وتوحيد العالم حول لبنان لمساعدته على حقه بالسيادة والسلام".

... والفنزويلي

تبعه النائب دوغلاس ضاهر في كلمة الوفد النيابي الفنزويلي وجاء فيها: "فخر لنا اليوم ان نكون في بلاد جدودنا، ونطالب بان يستعيد لبنان ازدهاره، ليس فقط عبر بناء الطرق والجسور والابنية، بل ايضا عبر اعادة بناء ديموقراطيته وان يستعيد سيادته الكاملة من خلال خروج جميع الجيوش غير اللبنانية من ارضه".

كندا

ثم القى الوزير السابق عضو مجلس الشيوخ الكندي السيناتور بيار دبانة كلمة الوفد النيابي الكندي وجاء فيها:

"(...) ان تعزيز علاقاتنا الثنائية يدخل في اطار التزامنا المشترك تجاه الفرنكوفونية. لقد ساهم لبنان مساهمة كبيرة في الفرنكوفونية منذ ان انضم الى هذه المنظمة عشرين سنة من قبل. ويولي الكنديون اهمية كبرى لمساهمة لبنان في منظمة الفرنكوفونية. ونحن ننتظر بشوق مجيء المندوبين اللبنانيين الى كندا في شهر ايلول.

(...) اود ان اؤكد لكم ان كندا ترى انه لا يمكن تحقيق القدرات الاقتصادية الكاملة التي يتوفر عليها لبنان دون وجود سلام شامل في الشرق الاوسط. وترى كندا انه لا يمكن للاطراف المعنيين ان يحققوا سلاما عادلا ودائما وشاملا دون اجراء مفاوضات مباشرة وفتح حوار. وقد شجعت كندا كل الاطراف، بمن فيهم لبنان، على الاشتراك بصفة كاملة في عملية الشرق الاوسط وستستمر في فعل ذلك".

المكسيك

بعده القت النائبة ادي يواكيم غولدويل كلمة الوفد النيابي المكسيكي وفيها:

"لبنان والمكسيك هما بلدان اعطيا العالم الكثير من المجالات الفنية والثقافية والتقنية والتجارية. فهما يتمتعان بتاريخ عريق جعل منهما فسيفساء ثقافات وحضارات.

ولبنان والمكسيك يتمتعان بماض عريق ولكن صعب. وهما اليوم في طور تعزيز المؤسسة السياسية والاجتماعية.

فنحن نتيجة ثقافات متعددة ومختلفة تعمل من اجل حب الوطن وتأمين مستقبل افضل للاجيال القادمة".

كولومبيا

والقى النائب صالومون سعادة عبدالله كلمة الوفد النيابي الكولومبي، ومما قال: "(...) اسس الكثير من اللبنانيين شركات تجارية ومؤسسات وحرثوا الارض واسسوا صناعات منتجة واصبحوا يضطلعون اليوم بمهمات اجتماعية واقتصادية ومالية مرموقة في جمهورية كولومبيا.

ولبنانيون كثيرون آخرون برعوا في مجال الادب وتركوا اثرا ثقافيا في البلد. ودخل البعض الآخر مجال السياسة واسدى خدمات مهمة للبلد بمساهمته في تنمية كولومبيا. واحتل اللبنانيون مراكز مهمة في السلطة العامة حتى وصولهم الى سدة الرئاسة".

جنوب افريقيا

ثم تحدثت النائبة فاطمة حجيج عن الوفد النيابي لجنوب افريقيا فدعت الى "سلام شامل وعادل في المنطقة"، وشبهت الوضع في لبنان بالوضع في جنوب افريقيا" خصوصا ان شعبي البلدين يقدمان تضحيات مستميتة في سبيل استنهاض بلديهما".

واكدت انها ستبحث في بلادها موضوع القرار ٤٢٥ "والدور الذي نستطيع ان نلعبه كدولة صغيرة في مساعدة لبنان".

قبرص

والقى النائب افرام انطونيو كلمة قبرص وجاء فيها:

"ان اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني يوفر اليوم جسورا للاتصال بين مئات النواب البارزين من مختلف البلدان في العالم، هؤلاء النواب الذين تجمعهم مصلحة واحدة هي السعي وراء احترام حقوق وحريات كل متحدر من اصل لبناني".

والكلمة الاخيرة كانت للأمين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس وقال فيها: "ان الهجرة اللبنانية خبرة اساسية من خبرات الشعب اللبناني الاصيل، الذي ملأ الكون وامتد في كل اصقاع الدنيا، وكان الانتشار اللبناني حكام ووزراء ونواب وكان العديد من المتحدرين قد وصل الى مراكز التأثير وهو دليل سحر اللبناني اجتذاب الشعوب في العالم والوصول الى مراكز السلطة في بلدان الاغتراب. وقد لا تمر احداث عالمية الا وتكون في جانبها اسماء لبنانية لامعة".

ثم رفعت الجلسة، على ان تعاود التاسعة صباح اليوم الخميس في مجلس النواب.

وكان البرلمانيون المتحدرون من اصل لبناني قد زاروا صباحا المتحف الوطني، وابدوا اعجابهم بما رأوه.

واوضح السيناتور بيار دبانة لـ"النهار" ان المتحف اللبناني هو "من اجمل المتاحف التي رأيتها هندسيا وفنيا واناقة"، والتحف الموجودة فيه هي ما يجب ابرازه للعالم عندما تريد ان تعرف عن لبنان بالطريقة الابسط والاعرق".

نادين نعمه

رئيس اليمن الجنوبي سابقاً في بيروت

علي ناصر محمد لـ"النهار" مغادرة السلطة لا تعني نهاية الحياة السياسية

الرئيس علي ناصر محمد. (محمود الطويل)

رغم انه ترك السلطة منذ عام ١٩٨٦، لم ينته رئيس اليمن الجنوبي سابقا علي ناصر محمد كما انتهى السياسيون القدامى في العالم العربي، بل بحث عن طريق جديد لنشاطه. وقد يكون السياسي العربي الوحيد الذي غادر السياسة الى الابحاث بانشائه "المركز العربي للدراسات الاستراتيجية".

"النهار" التقت الرئيس محمد في بيروت التي يزورها للمشاركة في المؤتمر العلمي العربي. فبدا ميالا للحديث عن المركز واهمية الدراسات اكثر من الحديث عن السياسة، وكان حوار استهله بالحديث عن البدايات، قال: "بدأت العمل السياسي مطلع الستينات عندما التحقت بحركة القوميين العرب، ثم طورنا نشاطنا الى الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن من الاحتلال البريطاني، وتقلبت في المناصب، من محافظ عدن الى وزير الدفاع ثم رئيسا للوزراء ثم رئيسا للدولة وامينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني حتى حوادث كانون الثاني ١٩٨٦.

ورغم تركي السلطة لم اترك العمل السياسي فانتقلت مع الآف من انصاري الى صنعاء، ثم غادرتها الى دمشق.

واشدد على ان مغادرة السلطة لا تعني نهاية الحياة، فنحن متعودون في العالم العربي والعالم الثالث ان يغادر المسؤولون السلطة الى السجن او المنفى او القبر. فكرت في البحث عن طريق آخر فأنشأت المركز العربي للدراسات الاستراتيجية لاخدم اليمن والامة العربية وانشأت فروعا له في مصر واليمن والامارات العربية المتحدة. وعقد المركز سلسلة ندوات ومؤتمرات آخرها ندوة عن مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية صدرت عنها مجموعة توصيات ومشاريع لتشكيل مجلس تنسيق لمتابعة هذه التوصيات. ويصدر المركز كتبا ودراسات استراتيجية نضعها بين ايدي صناع القرار والقادة العرب".

■ لماذا توجهت الى الدراسات، وهل تعتبر انها تحل مكان العمل السياسي في العالم العربي او تدعمه؟

– الدراسات لا تحل محل العمل السياسي الذي له اختصاصيوه، ففي اليمن مثلا انشئت بعد الوحدة مراكز دراسات كثيرة. والامة العربية تحتاج بالحاح الى هذه المراكز.

■ بالعودة الى نشاطك السياسي، لماذا لم تستقر في اليمن بعد الوحدة؟

– علاقتي بالرئيس (اليمني) علي عبدالله صالح جيدة جدا، لكنني لم استقر في صنعاء لاسباب تتعلق بنشاط المركز في دمشق. وقد ساهمت في معظم اتفاقات وحدة اليمن وقمت بجهد متواضع في تحقيقها، ولكن لم يكن لي شرف التوقيع على الاتفاق عام ١٩٩٠.

■ وكيف تقوّم وضع اليمن بعد الوحدة؟

– بعد الوحدة بدأ الصراع بين الرئيس ونائبه. انا حذرت من الاستمرار في المآسي ودعوت الجميع الى الافادة من دروس الماضي وعبره. من المهم جدا الا يتكرر اي نوع من انواع العنف وان يعم الخير والازدهار اليمن التي اكتوت بالصراعات والحروب ودفعت ثمن موقعها الاستراتيجي في المنطقة.

■ ولماذا لم تقم الوحدة في اليمن الا بعد صراعات واقتتال؟

– اندلعت حربان من اجل الوحدة. كان كل طرف يحاول ان يفرض الوحدة بقوة السلاح ووفق مفهومه ومشروعه الخاص على حساب النظام الآخر. في ١٩٧٢ كان اصحاب السلطة في الشمال (اليمن الشمالي) يعتقدون انهم في وضع افضل من الحكام في الجنوب (اليمن الجنوبي) لكن الوحدة لم تتحقق باسقاط النظام في الجنوب انما جرت المصالحة فالحوار، ومن ثم تدخلت جامعة الدول العربية ووقعنا اتفاق القاهرة. وعندما كنت رئيسا (لليمن الجنوبي) اخترت طريقا مختلفا وبدأت الحوار الجاد مع الرئيس (في اليمن الشمالي) علي عبدالله صالح وانجزنا مشاريع مشتركة على الحدود بدل زرع البنادق والمتفجرات، ووضعنا دستور الوحدة عام ١٩٨١.

■ يلاحظ انك تميل الى الحلول الديبلوماسية، ودعوت الى هذه الطريقة لحل قضية جزيرة حنيش.

– قدم المركز دراسة عن جزيرة حنيش وطريقة تجنب الاحتلال بتحسينها وارسال قوات اليها، اما الآن فقد اعلن اليمن انه سيقبل بالتحكيم، واقتناعي الشخصي انها جزر يمنية.

■ وكيف تقوّم عملية التسوية للمنطقة ومسار المفاوضات العربية – الاسرائيلية؟

– اولا يجب ان يحصل نوع من التعاون العربي لمواجهة كل المخططات ضدنا، والمنطقة تحتاج الى استقرار لن يتحقق الا بحل عادل وشامل وبالانسحاب من جنوب لبنان والجولان وقيام الدولة الفلسطينية. ولتحقيق ذلك يجب ان يضع العرب كل امكاناتهم للضغط على اسرائيل. وفي المناسبة اوجه تحية الى الشعب اللبناني والمقاومة الصامدة في الجنوب والتي سجلت اروع البطولات في تاريخ العرب. واذا كانت حكومة اسرائيل تتحدث عن الانسحاب من الجنوب فلأنها تواجه ضغطا داخليا ومعارضة اسرائيلية، وهي تسعى الى شرخ في المسارين اللبناني والسوري. والفت الى القيادة الرائعة للرئيس (السوري حافظ) الاسد في ادارة الصراع العربي – الاسرائيلي.

– اذا تم التوصل الى حل ما للصراع العربي – الاسرائيلي، كيف تتوقع ان تكون العلاقات بين الشعوب العربية واسرائيل؟

– المفاوضات في ازمة، لكن المنطقة لن تستمر في استقرار اذا تمت التسوية الشاملة والعادلة، والعرب يريدون السلام واستقرار المنطقة.

■ بالعودة الى اليمن، هل اعد مركزكم دراسات عن طريقة حل الازمة المالية والاقتصادية هناك؟

– الحل في يد الحكومة والقيادة والرئيس علي عبدالله صالح، وهم اعرف بتعقيدات الاقتصاد اليمني. وفي رأيي، ان رئيس الوزراء الحالي الدكتور فرج بن غانم هو افضل المنظرين الاقتصاديين العلميين في اليمن، وامل في ان يتراجع عن استقالته وان يعطى كل الصلاحيات اللازمة ويتحقق برنامجه للاصلاح الاقتصادي والمالي. وفهمت من الرئيس صالح انه يؤيد جهود بن غانم، علما انه كان وزيرا في حكومتي واتحدث عنه لمعرفتي بكفاءته.

حاورته: بيسان طي

اعتصامان في "يوم الاسير الفلسطيني"

صيدا – "النهار":

في "يوم الأسير الفلسطيني" نفذ أمس اعتصام بدعوة من القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين" أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مخيم عين الحلوة. ووزع وفد من المعتصمين مذكرة موجهة الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورئيس البعثة في لبنان تطالبهما "بالضغط علي اسرائيل لتطبيق اتفاق جنيف الرابع والتزام مبادىء القانون الدولي (...) والإلغاء الاعتقال الاداري، وإطلاق ابطال العمليات الفدائية باعتبار انهم مقاتلون من اجل الحرية والاستقلال".

كذلك إعتصم ممثلون للهيئات الفلسطينية في مخيمات صور امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان "المنظمات الديموقراطية الشعبية الفلسطينية" في البقاع الأوسط رفعت مذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، في مناسبة "يوم الأسير الفلسطيني" والذكرى الثالثة لمجزرة قانا تطالبه فيها بالتدخل لاطلاق المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

استقبال للبعث

في الذكرى الـ ٥١ لتأسيسه يقيم حزب البعث العربي الاشتراكي استقبالا في مكتبه في صور، من الرابعة بعد ظهر غد حتى الثامنة مساء.

دفعة جديدة من المساعدات الى اطفال العراق

اعلن "المنتدى القومي العربي" انه اشرف على ارسال شاحنة تحمل دفعة جديدة من المساعدات الى اطفال العراق تزن ٢٢ طنا من الادوية والحليب وبعض المواد الغذائية والقرطاسية.

وجمعت هذه المساعدات بمساعدة مؤسسات اهلية وصناعية ومواطنين.

وافاد المنتدى انه سيستمر في جمع التبرعات في اطار "حملة للحليب والدواء لاطفال العراق"، على امل ان يتمكن من تأمين دفعة جديدة لنقلها جوا الى بغداد.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

زحمة المسترئسين على ابواب دمشق

من هو الرئيس الذي انتخبه اللبنانيون وحدهم؟

الاثنين

لا اعرف من هو السيد عدنان الذي احتل "نهاريات" زميلنا الحبيب زيان، يوم الثلثاء الماضي. لكنني احدس أولا بكونه سياسيا مستقلا يرفض الانصياع للارادة السورية في تعيين رئيس للجمهورية اللبنانية، لا كرها بسوريا بل حبا بلبنان واحتراما لسيادته وحرية قراره.

وأحدس ثانيا بكونه مناضلا وطنيا يؤمن بالديموقراطية ويرغب في ان يختار اللبنانيون وحدهم رئيس بلادهم على اساس برنامج واضح وخطة عمل مدروسة يلتزمها الرئيس الجديد اثناء ولايته.

وأحدس ثالثا بكونه برلمانيا مثاليا عريقا يحب اللعبة المكشوفة باسماء المرشحين ومواصفاتهم واتماءاتهم، ويرفض اسلوب الوشوشة والتسريب وبالونات الاختبار والاعيب الخفة بالاوراق المستورة في اوكار المخابرات واروقة السفارات وزوايا الاندية والصالونات.

واحدس اخيرا بانه ليس مارونيا ولا مسترئسا. لانه لو كان كذلك لما قطع على نفسه طريق الوصول بمقالة مخالفة للاصول (...) كالتي نشرها تحت عنوان "فكرة برسم المسترئسين"، وهي على الاصح "ثورة ضد المسترئسين"!

* * *

وانطلاقا من حدسي هذا بأن السيد عدنان سياسي محنك ورائد وطني مجرب خبر المعارك الرئاسية في الماضي واسهم ربما في صنع بعض الرؤساء، اطرح عليه الاسئلة الآتية:

■ هل يستطيع ان يسمي رئيسا لبنانيا واحدا وصل الى سدة الحكم بارادة محض لبنانية واقتراح حر في مجلس النواب، من عهد الاستقلال الاول الى هذا اليوم؟

■ هل ربحت الكتلة الدستورية انتخابات ١٩٤٣ بقرار الشعب اللبناني الناقم على فرنسا المنهزمة يومذاك، ام بفضل الادعية والصلوات المرتفعة من قصر باكنغهام و١٠ داوننغ ستريت؟!

■ وهل ان ثورة اللبنانيين وحدهما – ولا نشك لحظة في انها كانت ثورة حقيقية – هي التي اعادت الرئيس بشارة الخوري وحكومته الى السلطة بعد "تخبيص" المسيو هيللو، ام ان عقاقير الجنرال سبيرز فعلت فعلها السحري في تنشيط الفاعليات السياسية والنيابية والقيادات الشعبية لتحقيق الهدف الاستقلالي المنشود؟!

■ ويوم خلع "الطليان" الرئيس بشارة الخوري سنة ١٩٥٢ من سدة الرئاسة، الم يكن تأييد اولئك "الطليان" للسفير السابق في بلاطهم الرئيس كميل شمعون سببا اساسيا في انتخابه رئيسا للجمهورية وانتصاره على مرشح فرنسا الاستاذ حميد فرنجيه؟! مع الاعتراف طبعا بنزاهة النواب الاماثل جميعا وحرية اختيارهم(...).

■ وهل كان هنالك وحي سماوي هبط على الرئيس كميل شمعون سنة ١٩٥٨، فأشار في اللحظة الاخيرة على نواب الاكثرية الموالين له بانتخاب رجل لا يثق به هو اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية، ام ان البراغماتية الاميركية هي التي فرضت عليه ذلك بعد الانقلاب الخطير الذي احدثته حملة السويس الرعناء سنة ١٩٥٦ في اوضاع الشرق الاوسط وقيام الوحدة الناصرية بين مصر وسوريا، وسقوط حلف بغداد في بغداد يوم ١٤ تموز ١٩٥٨، مع انهيار قوى الاستعمار البريطاني والفرنسي القديم وتسلم الولايات المتحدة مقاليد الامبريالية الجديدة؟! (*).

■ وهل ان الشعب اللبناني هو الذي اختار الرئيس شارل حلو سنة ١٩٦٤، ام الاجهزة الشهابية المتحالفة مع القاهرة وسفير الرئيس عبد الناصر في بيروت اللواء عبد الحميد غالب؟!

■ وهل فاز الرئيس سليمان فرنجيه على الاستاذ الياس سركيس سنة ١٩٧٠ بفضل صوت واحد سمي "صوت الشعب" في ذلك الحين، ام بفضل اصوات نيابية وقوى سياسية عدة عبأتها السفارة الاميركية ضد مرشح الاجهزة الشهابية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية بموجب اتفاق القاهرة الشهير؟!

■ وهل تم انتخاب الرئيس سركيس في اجواء ديموقراطية سليمة امنت للنواب اختيارا حرا سنة ١٩٧٦، ام ان القوى المتصارعة المنتمية الى جهات غير لبنانية، والتي استقبلته بالرصاص والقذائف الصاروخية لتثبيط عزمه، رأت في شخصه المثالي المنزه خير شاهد صامت يشرف على الصراع الدامي من برج محايد؟!

■ وهل هي ارادة اللبنانيين، كل اللبنانيين، جاءت بالرئيس بشير الجميل الى الحكم سنة ١٩٨٢، ام كان للدبابات الاسرائيلية دورها المتواضع ايضا في مجيئه، وهو عندما رفض احكام القدر الخارجي المتآمر على لبنان مات شهيدا؟!

■ واخوه الشيخ امين الجميل، هل انتخب هو ايضا رئيسا للجمهورية في السنة نفسها بارادة لبنانية حرة، ام انه كانت لتمازي شارون في بكفيا وقد حمل معه مراثي ارميا وابواق يشوع بعض الاثر في اختياره؟!

■ ثم هل كانت ارادة اللبنانيين، جميع اللبنانيين، هي التي قررت ان يرأس العماد ميشال عون حكومة عسكرية انتقالية سنة ١٩٨٨ لملء الفراغ في رئاسة الجمهورية، ام ان الرئيس امين الجميل حليفه الحالي هو الذي دفع اليه "بكرة النار" على حد تعبير العماد عون نفسه عشية تسليمه السلطة؟! وهل ان الرئيس الجميل هو الذي قذف تلك الكرة الملتهبة الى ملعب العماد عون ام انه غول المؤامرة الذي شاء ان يبتز آخر قطرة دم في عروق اللبنانيين، حتى يتحقق الهدف الاخير للمتآمرين، وهو موت لبنان الذي لا قيامة بعده؟!

■ والرئيس رينيه معوض الذي انتخب سنة ١٩٩٠ بشبه إرادة برلمانية لبنانية حرة بعد مصالحة الطائف، هل استطاع ان يهمس برغبته في تحرير لبنان من قبضة المؤامرة دون ان يموت شهيدا هو ايضا كما مات قبله بشير الجميل؟!

■ واخيرا هل هي ارادة الشعب اللبناني ومجلسه النيابي التي اوصلت الرئيس الياس الهراوي الى رئاسة الجمهورية، ام انها كانت الارادة السورية والدولية المشتركة التي اختارته لهذا المنصب كي توقف المؤامرة ومدفعها الميداني حتى ولو تواصل كيد المؤامرة، وشرها بمدفع الاقتصاد وصاروخ البيئة وقنابل الطائفية، وجراثيم الفساد والسرقة والتنكيل والتجويع والترقيع؟! وهل كان يمكن للنبي ايليا عليه السلام ان يحفظ لبنان، لولا التعويذات التي يقرأها عليه المفوض الدولي والسوري منذ تسعة اعوام والى هذا اليوم، كي لا يهلك الشعب العنيد باليأس والعدمية وفقدان الشهية بعدما تعذر قتله بالمدفع والقنيفة والشظية؟!

* * *

كلا. يا اخي عدنان، ان اللبنانيين، مع الاسف لم يقرروا وحدهم يوما في التاريخ المعاصر، من سيكون رئيسهم. لذلك لا حرج ولا غرابة او مخالفة للقاعدة ان تعين دمشق رئيس الجمهورية اللبناني المقبل شرط ان يكون اكثر فعالية في مساندتها ضد العدو المشترك، واقل تزلفا واتكالا عليها في شؤون لبنان الخاصة، من مكب النفايات الى الزواج المدني.

ولكن هل ستكون سوريا في الاشهر القليلة المقبلة قادرة على الامساك الوطيد بالمظلة الدولية التي تحمي وصايتها الائتمانية على لبنان؟

ان معظم المراقبين في الاوساط الاقليمية والدولية يميلون الى التأكيد انها ستكون قادرة على ذلك لاسباب عديدة اهمها ما يلي:

١– ان اي مغامرة عسكرية اسرائيلية في لبنان وسوريا ممنوعة في الظروف الراهنة، باعتبار ان اميركا واوروبا وروسيا واسرائيل تعرف جيدا ان مغامرة من هذا النوع ستؤدي حتما الى حرب اقليمية شاملة يصعب التكهن بمداها.

٢– ان اي حركة لبنانية يمكن ان تنادي بالتخلص من الوصاية السورية ستواجه بحركة مناهضة تقضي على طموحها وتحبط مساعيها، ما دام هذا البلد شرائح وقبائل وطوائف ومذاهب واقطاعات ومخابرات ومصارف ودكاكين احزاب ومغاور لصوص...

٣– ان تبني مجلس الوزراء الاسرائيلي اقتراح موردخاي فيما يتعلق بالقرار ٤٢٥ ينطوي على صراع داخلي حول من سيخلف نتنياهو سنة ٢٠٠٠. فقد تورط اسحق موردخاي الذي يعنيه مباشرة وضع جيشه في لبنان باعتباره وزيرا للدفاع... تورط في اقتراح انسحاب مشروط يعرف نتنياهو وشارون وايتان ومن لف لفهم من المتشددين الاشكيناز انه مرفوض سلفا من جانب لبنان وسوريا. وذهب هؤلاء مع موردخاي الى نهاية الشوط، فمرروا اقتراحه بخاتم مجلس الوزراء وكرسوه رسميا، حتى اذا ارتطم بمعارضة قوى عالمية مؤثرة وكان مصيره الفشل، حملوا صاحبه، وهو يهودي شرقي من السفرديم، مسؤولية ذلك الفشل، وقطعوا عليه بالتالي طريق الرئاسة.

ومعروف ان موردخاي يحظى شخصيا بتأييد الرئيس كلينتون والرئيس شيراك وتعتبره الادارة الاميركية والقوى الاساسية في اوروبا وروسيا مرشحا مقبولا لرئاسة الحكومة الاسرائيلية خلفا لنتنياهو المتصلب سواء اكمل هذا ولايته الدستورية ام طرأ ما يزيله عن المسرح قبل نهايتها. ويرى الحاخامون والمتطرفون العنصريون ان تسلم رجل من السفرديم مقاليد السلطة سابقة خطرة مخالفة لطبيعة الدولة العبرية التي يحكمها الاشكيناز وحدهم منذ تأسيسها.

وتقول معلومات ديبلوماسية يركن اليها عادة ان اعتكاف وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي استقال احتجاجا على سياسة نتنياهو، انما تم بالتفاهم مع هذا الاخير وغيره من صقور الحكومة، لان هؤلاء يعتبرونه مرشحا مقبولا لخلافة نتنياهو. فهو اشكينازي من جهة، ومحترم في المجتمع الدولي من جهة ثانية للمرونة التي يختص بها.

ولا تستبعد المصادر الديبلوماسية المشار اليها ان يستقيل موردخاي من الحكومة اذا فشل في تنفيذ القرار ٤٢٥ على طريقته، وتكون المفاجئة بانضمامه الى حزب العمل، حتى اذا رشحه الحزب المذكور عوضا عن ايهود باراك الذي يفتقر في نظر معظم الناخبين الاسرائيليين الى النضج السياسي، وتمكن من الوصول الى رئاسة الحكومة، بادر الى استئناف المفاوضات مع سوريا ونجح عندها في تأمين انسحاب متزامن من هضبة الجولان وجنوب لبنان بشروط مقبولة.

* * *

لهذه الاسباب وغيرها، ستظل دمشق قطب الدائرة بالنسبة لمصير الحكم، ليس في لبنان فقط، بل في اسرائيل ايضا بطريقة غير مباشرة، وكما انه لا بد للمسترئسين اللبنانيين ان يتقدموا للفحص في الشام، كما يقول صاحبنا عدنان، كذلك لا بد للمسترئسين في اسرائيل من استئناف المفاوضات مع الشام للتخلص من الرمال المتحركة اللبنانية، ولو بالتنازل عن الجزء الاكبر من الجولان الذي طوبوه ملكا لهم بقانون، فبات كالحسكة في حلقهم ان لفظوه وجرح وان بلعوه جرح. وهم يترحمون اليوم على رابين الذي ادرك ان طرحه قد يجرح الحلق والفم، اما ابتلاعه فيمزق الاحشاء.

(*) ثمة ملاحظة لا بد منها بالنسبة الرئيس فؤاد شهاب هي انه جاء كغيره بارادة غير لبنانية، لكنه ذهب بارادة اللبنانيين يوم شعر انهم راغبون في التغيير، فوقف بوجه الاجهزة العسكرية التي كانت تسعى لتجديد ولايته، وهو بذلك الرفض رئيس عسكري علّم كل من سبقه او خلفه من الرؤساء المدنيين درسا في الديموقراطية عندما قرر ان الممارسة الصحيحة للديموقراطية تقضي بان يبادر الحاكم الى تطبيق مبادئها على نفسه.

بعد خفض عقوبة الصحافي الكاميروني

الأونيسكو: شجاعة بيوس وثباته يعززان حرية الصحف واستقلالها

لا تزال قضية الصحافي الكاميروني السجين بيوس نجاوي، تشغل الاوساط الثقافية والفكرية في العالم. وقد فوجئت المجموعة الاستشارية المعنية بحرية الصحافة في الاونيسكو والتي يرئسها كلود مويسي، بقرار محكمة الاستئناف الكاميرونية في دوالا والذي اعلن الثلثاء الماضي بخفض عقوبة بيوس من سنتين الى سنة واحدة، في حين كانت المجموعة واصدقاء الصحافي المحروم من الحرية يأملون في اطلاقه.

ومن شأن هذا القرار ابقاء بيوس في السجن ثمانية اشهر اخرى.

وهو قرر على الفور اللجوء الى محكمة التمييز، وهي اعلى سلطة قضائية في البلاد. الا ان الاجراءات امام هذه المحكمة تستغرق اشهرا عدة.

واعتبر بيان لمجموعة الاونيسكو خفض العقوبة مصدراً لبعض الرضى لكن المؤمل به كان الحرية الكاملة.

وكان قرار المحكمة اكد ان نشر معلومات سبق للحكومة ان نفتها هو خروج على القانون ويعاقب مرتكبه بالحبس، وذلك على رغم ان النفي الحكومي نشر فور صدوره في صحيفة المتهم Le Messager.

وقال بيان المجموعة: "ان الاونيسكو والمنظمات والجمعيات المهنية الاخرى لتشعر بالاسف العميق لاخفاقها في مساعدة الصحافي السجين على استعادة حريته. وهذا تذكير مؤلم بالمهمات الكبيرة الملقاة على عاتق العاملين من اجل تعزيز حرية الصحافة وتدفق المعلومات حول العالم".

وقد بعث رئيس المجموعة كلود مويسي برسالة الى بيوس في سجنه ابدى له فيها تعاطفا مع قضيته، مشيرا الى ان حكم الاستئناف كان "خيبة مريرة، اذ اننا ومنذ اسابيع نعلق آمالا كبيرة على استعادتك حريتك. ونحن ندرك انك انت ايضا كان يسكنك مثل هذا الشعور لذلك فاننا نتصور بسهولة ان خيبتك موجعة اكثر من خيبتنا.

ونحن خائبون ايضا، بل نشعر بالخجل لان تكون جميع جهودنا ومواقفنا من قضيتك، وكذلك جهود الكثيرين في المنظمات المهنية عبر العالم، لم تؤد الى النتيجة المتوخاة، وهي تحريرك، وما حصلنا عليه هو خفض العقوبة الى النصف.

واننا اذ نأسف بألم لعدم تمكننا من فعل اي شأن آخر، فاننا نؤكد لك تضامننا معك والبقاء بجانبك بالفكر خلال الاشهر الطويلة الباقية لك في السجن.

فاصمد، ففي لحظات اليأس قل لنفسك ان تضحياتك وتضحيات زملاء لك من الصحافيين المسجونين ظلما في انحاء العالم، تساهم بقوة في النضال الصعب والمستمر من اجل استقلال وسائط الاعلام.

اننا مقدرون جميعا شجاعتك وثباتك في موقفك".

ومعروف ان مجموعة الاونيسكو الاستشارية تضم شخصيات صحافية وفكرية من انحاء العالم، بينما غسان تويني من لبنان. وكانت منحت الصحافي السجين جائزة الحرية عن العام ١٩٩٨.

"هيئة المعتقلين" تطلق حملة المليون توقيع

اعلنت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها باشرت التحضير لاطلاق حملة المليون توقيع من المواطنين والشخصيات والهيئات المحلية والعربية والدولية والمؤسسات غير الحكومية والهادفة الى تحقيق حملة تضامن واسعة مع قضية المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية، على ان توجه بعد اكتمالها الى الامين العام للامم المتحدة وممثلي الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن واعضاء الجمعية العمومية والمنظمات غير الحكومية والهيئات الناشطة في مجال حقوق الانسان.

من جهة اخرى، تلقت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية من سجن نفحة الصحراوي نداء في مناسبة "يوم الاسير العربي" في السجون الاسرائيلية، يطالب العالم بالضغط على اسرائيل الافراج عن المعتقل خليل الراعي، وهو اقدم معتقل عربي في السجون الاسرائيلية ومضى على اعتقاله ٢٥ عاما. وتسلمت اللجنة لائحة بأسماء الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجن نفحة الصحراوي، الذي يعتبر من اقسى السجون الاسرائيلية، علما ان عدد المعتقلين العرب في سجون الداخل يبلغ ٢٥٠٠ اسير يعانون اوضاعا صحية ونفسية بالغة السوء.

جرح ٤ اسرائيليين وعامل في قصف لموقع قلعة الشقيف

جرح اربعة جنود اسرائيليين وعامل في قصف على موقع قلعة الشقيف امس.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الشقيف التابع للاسرائيليين تعرض في الثانية عشرة والنصف ظهرا لسقوط قذائف هاون، بينما كان عمال يقومون بانشاءات داخله، مما ادى الى اصابة احدهم و٤ جنود اسرائيليين بجروح طفيفة وعولجوا في الموقع. وردت المدفعية على مصادر القصف واطراف القرى المجاورة.

وكان موقع برعشيت التابع لـ"الجنوبي" تعرض في الثانية عشرة والنصف ليل الخميس – الجمعة لقصف مدفعي من خراج البلدة، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وذكر مراسل "النهار" في النبطية ان اطراف ارنون ويحمر ومزرعة الحمراء تعرضت ظهرا لسقوط بضع قذائف مدفعية. وفي السابعة والدقيقة الـ٤٥ مساء، استهدف مجرى الليطاني واطراف حبوش لقصف مماثل.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف تبنين وعيتا الجبل وبرعشيت وجبل الزعتر تعرضت ليل الخميس لقصف مدفعي.

المقاومة

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان "مجموعة الشهيد صبحي شكر هاجمت في الثانية عشرة والدقيقة الـ٣٥ ظهر (امس) تعزيزات عسكرية اسرائيلية داخل قلعة الشقيف بأسلحة مناسبة، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة في صفوفها".

من جهتها، افادت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسن فخر الدين في وحدة الاسناد الناري دكت في الاولى والربع بعد الظهر موقع الاحمدية، بينما كانت قوة لحدية تقوم باعمال التدشيم، وحققت فيه اصابات مباشرة واكيدة".

في القدس (وص ف، رويترز) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين ومدنيا لبنانيا اصيبوا بجروح طفيفة امس من جراء قصف بمدافع الهاون على موقع للجيش الاسرائيلي في قلعة ارنون – الشقيف جنوب شرق النبطية.

وقدمت الاسعافات الاولية الى الجرحى الخمسة في مكان اصابتهم.

● اصدر اهالي الطيبة في بيروت بيانا اثر اجتماع عقدوه، لفتوا فيه الى استمرار الحصار الاسرائيلي للبلدة وتفاقمه اثر محاولات الاسرائيليين في الايام الاخيرة فرض ادارة مدنية على الاهالي، الى حملات الاعتقال التي طاولت عددا من ابناء البلدة فتية وفتيات لم تتجاوز اعمار عدد منهم الرابعة عشرة بمن فيهم نجلا إمام البلدة الشيخ حسين قازان.

● اصدرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" البيان الآتي: "رصدت مجموعة شهداء النبطية الفوقا التابعة لافواج المقاومة اللبنانية – امل، قرابة السابعة والنصف مساء تحركات عسكرية صهيونية داخل موقع الدبشة، وعلى الفور امطرها المجاهدون بوابل من القذائف الصاروخية المباشرة وقذائف الهاون وتمكنوا من تحقيق اصابات مباشرة في الموقع المذكور وبين افراد حاميته من جنود الاحتلال الاسرائيلي. وعاد جميع افراد المجموعة الى قواعدهم بسلام".

كذلك اصدرت البيان الآتي: "في مناسبة ذكرى ١٨ نيسان وثأراً للدماء البريئة التي سفكتها يد الحقد الصهيوني الاعمى في قانا والمنصوري والنبطية الفوقا وعلى كل مساحة الوطن، (...) هاجمت مجموعة الشهيد صبحي شكر في افواج المقاومة اللبنانية – امل عند الساعة ١٢,٣٥ دقيقة ظهر امس تعزيزات عسكرية اسرائيلية داخل قلعة الشقيف، واستهدفتها بالقذائف الصاروخية والاسلحة المناسبة. وتمكن المقاومون من تحقيق اصابات مباشرة في الموقع وبين افراد القوة المعادية التي كانت تهم بدخول القلعة. وتمكن المقاومون من العودة الى قواعدهم سالمين".

احتفال لمؤيدي الانسحاب عند الحدود الاسرائيلية – اللبنانية

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان احتفالاً رمزياً اقيم قبل ظهر امس عند الحدود الاسرائيلية – اللبنانية لوضع "حجر الاساس للحدود" بين البلدين، بمبادرة من منظمة "الامهات الاربع" الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، في حضور مئات من مؤيدي الانسحاب.

اطلاق نار على مواطن في المنصوري

حضر الى مكتب "النهار" في صور امس المواطن موسى هاني سرور وذكر ان مجهولين اطلقوا النار عليه من اسلحة رشاشة، بينما كان جالساً ليل الخميس على شرفة منزله في المنصوري.

وباشرت قوى الامن الداخلي وعناصر من القوة الدولية تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

انتظار "المونديال" وحرية الاختيار

كيوسك لبيع الصحف في شارع الحمراء تعلوه اعلام انكلترا وفرنسا والبرازيل. (سامي عياد)

بدأ "الموسم" هذه السنة باكراً. وفترة الشهرين التي تفصل عن مونديال ١٩٩٨ في فرنسا ستكون طويلة، سمراً وتنافساً ومراهنة وتحدياً وتزميراً، واعلاماً من هنا وهناك، و"البطل" من يعلق فوق منزله العلم الاكبر.

في لبنان، الموسم بدأ يلوح، عبر المحطات التلفزيونية التي لم يعرف بعد من هو الناقل الحصري للمباريات، اذ ان كل محطة تؤكد ان قرار النقل في جيبها، وريكي مارتن اصبح بالنسبة الى الشبان والشابات المثال والمعبود، على كل القنوات، بحيث يظهر بطلته على الشاشة اكثر من ظهور اي مسؤول.

واعلام الدول المشاركة، آخذة في التسلل شيئاً فشيئاً الى واجهات الابنية والمتاجر وزجاج السيارات، واكثرها رواجاً البرازيل والمانيا وفرنسا وهولندا وانكلترا والارجنتين وايطاليا.

اليوم، بدأت الاعلام والشارات تعرض للبيع في المكتبات، وغداً يتوسع البيع، بل سيتوسع ليصل الى محلات السمانة، وربما وصل الافران والباعة المتجولين بين دواليب السيارات على تقاطع الطرق.

على كل حال، اللبنانيون ينتظرون "المونديال"، اذ يكون امام الكثيرين منهم خيار حضور برنامج غير مفروض عليهم، محلياً كان هذا البرنامج أم عالمياً، سياسياً كان ام فنياً.

... واخيراً ستكون لهم حرية الاختيار في شيء.

ح. ش.

طقس اليوم ارتفاع في الرطوبة



مواطن يتقي المطر امس في طرابلس. (تميم عصافيري)

الطقس كان امس متقلبا بين غائم وغائم جزئيا، وقد هطل مطر خفيف فوق المرتفعات وخصوصا في الشمال وبعض البلدات في عكار. وكانت الرياح غربية – جنوبية معتدلة، وراوحت الحرارة بين ١٩ درجة و٣٠.

اما مجموع المطر لهذه السنة فقد اصبح وفقا لسجل مرصد نقولا شاهين ٧٤٠ ملم. يقابله في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٥٧٩ ملم. اما المعدل العام لمثل هذا التاريخ فهو ٨٥٨ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٣ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧١ في المئة ودرجة الحرارة ٢٢.

وسقوط الضغط الجوي الى مثل هذه الدرجة وارتفاع الرطوبة الى ٥٠ درجة مئوية خلال ٢٤ ساعة قد تنجم عنه امطار متفرقة في مختلف المناطق اللبنانية.

عامل تركي انتحر في الحمراء وجثة هندي في بيت مهجور



جثة أرغان.





ينقلونها الى براد المستشفى. (وسام موسى)

قرابة التاسعة والنصف صباح امس سمع عيار من مسدس في محل لبيع المجوهرات في الحمراء فهرع اليه الجيران ورأوا التركي شاه موسى أرغان (١٧ عاماً) مصاباً. وعلى الاثر حضرت عناصر من فصيلة حبيش في قوى الامن الداخلي والطبيب الشرعي.

واشارت المعلومات الاولية الى ان شاه موسى يعمل في المحل، وقد انتحر باطلاق النار على رأسه وعثر على المسدس في يده.

وطلب القاضي عبدالله بيطار ابلاغ الادلة الجنائية للتأكد من سبب الحادث وايداعه النتيجة بعد الكشف على الجثة.

● عثر امس في بيت مهجور على طريق غزير – دلبتا على جثة رجل هندي في العقد الخامس. وحضر الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل وعاين الجثة وقدر ان الوفاة حصلت قبل عشرة ايام وسببها كثرة معاقرة الخمرة.

● ادى حادث سير على طريق الريحانة – عينطورة بين سيارة "بيك – أب" وسيارة تقودها هدى كريدي (٥٠ عاماً) الى وفاتها متأثرة بنزف في الرأس. ولصيب ابنها الذي كان معها بجروح طفيفة.

مطاردة مسلحة مثيرة بين شقيقين في عين الحلوة

صيدا – "النهار":

تطور خلاف فردي بين الشقيقين الفلسطينيين عصام محمد عوض ورياض محمد عوض الملقب "ماغنوم" والذي يعمل مرافقاً للمسؤول عن ميليشيا "فتح" في عين الحلوة خالد الشايب، الى تبادل اطلاق النار والقاء القنابل اليدوية في الشارع التحتاني المخيم.

وشهدت ازقة المخيم مطاردة مثيرة بين الشقيقين اثارت توتراً، مما دفع بعناصر من "عصبة الانصار" التي يترأسها "ابو محجن" الى التدخل وحسم الوضع وتوقيف رياض وتسليمه الى المسؤول عنه.

وصرح قائد "الكفاح المسلح" الفلسطيني العقيد بديع كريم ان هذا الجهاز وضع في حال تأهب، في ظل الخروق الامنية التي شهدها المخيم في الايام الاخيرة والتي بوشرت التحقيقات في شأنها بالتعاون مع الجهات الامنية الرسمية، وكشف ان هذا الجهاز سلم اخيراً خمسة مطلوبين الى الجهات الامنية الشرعية اللبنانية بتهم تعاطي مخدرات ودعارة واطلاق نار.

"حزب الله" كرم اسرى محررين

في ذكرى عدوان نيسان كرم "حزب الله" الاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية في احتفال في بلدة جبشيت (النبطية).

وتكلم امام البلدة الشيخ احمد طالب ثم نجل الشيخ عبد الكريم عبيد فالاسير المحرر علي حيدر الذي انتقد "عدم تعاطي السلطة الرسمية مع قضية الاسرى في المستوى المطلوب". واعرب عن تقديره "جهود قيادة المقاومة الاسلامية ومجاهديها الذين سعوا ويسعون لتحرير الاسرى، وقد نجحوا حتى الآن في تحرير العشرات منهم".

وختاما تكلم المسؤول عن الوحدة الاجتماعية المركزية في الحزب حسين الشامي.

من رسائل القراء

جواب على مسابقة في السياسة اللبنانية

(مقال جورج ناصيف)

١ – اتفق رجال الدين على اجهاض الزواج المدني لانه ضد مصالحهم. لختلف التلامذة ٣٦٥ يوما. ذهبوا الى منازلهم فزعل منهم الاستاذ واطعمهم قصاصا كل سطر بلون مختلف و٤٥ مرة. عادوا الى مقاعدهم عاقلين.

٢ – يترأس الوزير ميشال المر لجان القريعة والبيئة والجنسية...

٣ – جميع النواب لهم اسم واحد.

٤ – رائحة النفايات كريهة، السياسيون كريهون. اذن حسب المنطق السياسيون اللبنانيون نفايات.

٥ – شوقي فاخوري.

٦ – ذلك النهار، وانا وحيد لفرض ماء في مكان ما، لم اره لم اعرفه يوما. واذ برجال يتحلقون من نظراتهم وايديهم شعرت اني جثة.

يا الله، من يخرجني من هذا العتم؟ لكن الله لم يكن هناك، فلم يستجب لي وبقيت.

وعرفت، في ما بعد اني في دائرة، اني في وطن.

ملاحظة: ارجو اعفائي من سائر الجوائز في حال لم اربح الجائزة الاولى.

ميشال هليّل

فضيلة "شيشَرون" وحضارة "الشفافية السياسية"

تروج في لغة الصحافة السياسية تعابير ومفردات باتت معتمدة في سوق الاعلام ودارجة على السن السياسيين واهل الصحافة. وسنعرض منها لتعبير يتردد كثيراً هذه الايام بحيث اعتادته اسماع اللبنانيين وانظارهم، فبات من الخبز اليومي، كما صار جزءاً من الفولكلور اللبناني ذي النكهة الخاصة.

اما الكلمة التي سنمددها على المشرحة، فهي كلمة "الشفافية". وهي قبل كل شيء من نوع الخطأ اللغوي الشائع. اذ لا "شفافية" في اللغة، بل شفوف، جمع الشف والشّف، اي الثوب الرقيق، او الستر الرقيق يرى ما وراءه. وشف الثوب عن المرأة: اذ ابدى ما وراءه من خلقها، وثوب شف وشفيف: اي رقيق.

في كل الاحوال، لسنا من دعاة القوالب الجامدة في اللغة، ولا بأس بكلمة "شفافية" الغريبة على "لسان العرب" طالما تبنتها الالسن والاقلام، و"حيكت" بمدلولات "حضارية" اضافية، سنعرض لبعض وجوهها الطيبة!.

فاختيارنا لهذه الكلمة مردّه في الدرجة الاولى الى تحولها معزوفة على كل شفة ولسان و"تصريح" و"تقييم"، بحيث تفجؤنا "الشفافية" من حيث لا نعلم، ولا ندري، ولا نتوقع!.. وخصوصاً متى قُرنت هذه المفردة التي تحمل في مضمونها كما بيّنا، بمعاني الرقة، وتنامي اللطافة والرهافة، الى جانب مفردات ذات معان ومضامين لا علاقة لها بالشفافية من قريب ولا من بعيد، كمثل قولهم: "موازنة شفافة" في موازنة تعرضت "للشفشفة" "عن ابو جنب".

ثم ان مصطلح "الشفافية السياسية" الذي نسمعه تكراراً، أمرّ وأدهى نسبة الى واقعنا السياسي المحلي، لا لشيء، سوى ان العقل السياسي الحاكم في بلدنا "عشائري فئوي تحاصصي" بامتياز. كما ان النظرة الى رجل السياسة على الاجمال، بعيدة كل البعد في اذهان الناس، عما توحيه الشفافية من رموز وقيم، يمكن ان نضيف اليها اهتزاز الثقة بصدقية رجل السياسة واستقامته، وكلاهما من المقومات الخلقية التي يفترض ان تشكل خلفية للعمل السياسي الشفاف فعلاً، فلا تبدو الاخلاق كأنها على نقيض مع السياسة واهلها. ورحم الله "شيشَرون" و"عظام" نظريته التي تقول: "انبل مجال لممارسة الفضيلة هو المجال السياسي، بحيث تطبق في حكم الدولة".

وبالعودة الى محليتنا، ولمعلومكم، ان "الشفافية السياسية" الدارجة، رائحة. ففلان رائحة "شفافيته السياسية" نفط وفيول. وآخر رائحتها عمولات، ومحظوظ رائحة شفافيته غيرة كسارات، وهكذا دواليك... اما الذين لا "غبار" على شفافيتهم، ولا "رائحة" تعلق بأردانها فقلّة يستحقون منّا الـ Chapeau bas.

الفت سعد

سرقة السيارات في برجها الذهب

لا تزال سرقة السيارات في برجها الذهب. وكل يوم اخبار عن واحدة أو اثنتين او ثلاث.

وهنا لائحة من مصادر رسمية:

– "مرسيدس" لنبيل جرجس بركات من بلدة غادير – كسروان.

– "مرسيدس" لحسام احمد سويد من الروشة.

– "مرسيدس" لحسن القرياني من برج أبو حيدر.

– "مرسيدس" لعدنان هاشم من المصيطبة.

– "هوندا" لجان فريد مراد من الدورة.

– "تويوتا" لعلي محمد زيعور من البسطة.

– "مرسيدس" لنعيم خليل بحسون من البسطة.

– "ب. ام. ف." لمحمد عبد العزيز خالد من شتورة.

– "هوندا" لفاطمة واصف قماح من طرابلس.

– "تويوتا" لمحمد فايز حرب من عين المريسة.

– "مرسيدس" لمريم عبدالقادر ابو خشفة من محلة البربير.

– "هوندا" لجوزف عزيز جوارو من جبيل.

– "مازدا" لفادي رعد رعد من طرابلس.

– "شيروكي" لانطوان كريم يزبك من الاشرفية.

– "بيجو" لاوجيني بشارة كرم من جديدة المتن.

– "الفاروميو" لناظم حداد من الزلقا.

– "هوندا" لانطوان معوض من سن الفيل.

– "هوندا" لفريدة ضو من ادونيس.

– "هوندا" لرامز مصطفى من الشويفات.

– "فولكسفاكن" لزياد نجيم من جونيه.

– "مرسيدس" لرضوان السحمراني في جبيل.

– "مرسيدس" لعبد المجيد كنعان من الاشرفية.

– "هوندا" لباسم عليوان من المصيطبة.

– "مرسيدس" لمحمد الجيزي من الطريق الجديدة.

– "رينو" لتروندو كوتشكاريان من طرابلس.

– "غولف" لشركة شفيق بكداش من فردان.

– "جيب شيروكي" لامين عساف من محلة الروشة.

– "مرسيدس" لفيلدا روكز من الاشرفية.

– "تويوتا" لمحمد حسن من الطريق الجديدة.

– "مرسيدس" لزينب صالح من صيدا.

اعتقال مطلوبة بشيكات بلا رصيد

دهم رجال الامن منزلاً في الجمهور وقبضوا على تيللي س. ح. (٥٨ عاماً) المتهمة بجرائم احتيال واعطاء شيكات من دون مؤونة باكثر من نصف مليون دولار اميركي والتي يطاردها رجال الامن منذ ثلاث سنوات. وسلمت الى المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك.

وكانت المتهمة تقيم في الاشرفية وتبدل اماكن اقامتها تهرباً من رجال الامن. وتبين ان في حقها ٨ مذكرات بالتحري وثلاث مذكرات توقيف غيابية صادرة في جبل لبنان و٢٢ مذكرة توقيف و١٧ بلاغ تحر وخلاصات احكام في بيروت.

تمييز قرار بمنع المحاكمة عن العقيد عقل

بعد قرار قاضي التحقيق العسكري بمنع المحاكمة عن العقيد جان عقل من جهاز امن الدولة في حادث مقتل فريد الموصلي في "فندق مسعد" في عشقوت والظن على العريف ايلا رعد بجرم التسبب بالقتل، ميّز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود قرار المحقق العسكري طالباً فسخه واتهام العقيد عقل بالتدخل في حادث القتل.

طلب الاشغال لمتهمين بمخدرات

طلبت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج انزال عقوبة الاشغال الشاقة خمس سنوات بكل من بسام خليل شعلان وعلي ابرهيم السيد حسين ومحمد نمر حمود الملقب "الجردون" ومحمد راجح طليس وزينب حسين نزال بجريمة المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات لاقدامهم على الاتجار وتعاطي المخدرات وفق القرار الآتي:

تبين انه في تاريخ ١٩٩٧/٤/٩ حضرت هيفاء محمد سعيد ضاهر الى مخفر درك برج البراجنة وابلغت رجال الامن ان زوجها احمد علي داود يتعاطى المخدرات بكثرة في تخشيبة سرية اقامها فوق سطح منزله، وانه باع جهاز التلفزيون وامتعة اخرى اخذها من المنزل الزوجي سعيا الى شراء المخدرات، وهددها بالقتل بسكين بعدما نهرته ووبخته.

دهم رجال الدرك التخشيبة واعتقلوا الزوج داود الذي اعترف بتعاطي المخدرات من حشيشة وكوكايين وبشرائها من احمد المقداد وعلي السيد حسين ومحمد نمر حمود ومحمد راجح طليس وزينب حسين نزال زوجة علي السيد حسين ومن حسين شعلان المقداد المقيم في مقنة.

وعلى الاثر دهم رجال الامن منازل المدعى عليهم وقبضوا على بسام خليل شعلان وضبطوا كمية من حشيشة الكيف، واوقفت زينب التي تبين انها من اصحاب السوابق في تجارة المخدرات وكانت تنقلها مع آخرين من البقاع الى الضاحية وتقدم على بيعها مع زوجها علي ابرهيم السيد حسين.

واحيل ملف القضية على محكمة الجنايات في جبل لبنان.

زنبرك

فرصة طال انتظارها

لما وان عجلة الانتخابات بدأت تدور، مع صدور قراري دعوة الهيئات الانتخابية البلدية والاختيارية الى انتخاب المجالس البلدية والمختارين بين ٢٤ أيار و١٤ حزيران المقبلين، فقد بات على وزارة الداخلية تحديد مواعيد تقديم الترشيحات واصولها افساحاً في المجال امام المرشحين لخوض غمار هذه الانتخابات التي افتقدها لبنان منذ ٣٥ عاماً.

ان المواطن مدعو الى المشاركة في هذه الانتخابات اقتراعاً وترشيحاً نظراً الى اهميتها القصوى في اعادة الدم الى اوصال المجتمع المدني اللبناني، وتحريك عملية التنمية التي باتت في ايدي السياسيين منذ انهيار البلديات الواحدة تلو الاخرى بفعل الوفيات او الاستقالات ومرور الزمن.

امامنا اليوم استحقاق وطني يستدعي وعياً يتجاوز الحسابات المحلية الضيقة، ويتطلع الى آفاق رحبة لوطن يشارك ابناؤه مشاركة فاعلة في احيائه وانمائه.

ج. خ.

البلديات

● التقى وفد من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" فاعليات بلدة الحدث وعائلاتها، في منزل المهندس رودولف كرم، بدعوة منه، شارك فيه النائب بيار دكاش ورئيس الرابطة المارونية السابق ارنست كرم وبسام رحال على رأس وفد من حزب الوطنيين الاحرار، وشخصيات وبحث المجتمعون في الاستحقاق البلدي المقبل.

● في "المكتبة الوطنية" في بعقلين ("النهار")، نظمت "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد بيجينغ" و"الاتحاد النسائي التقدمي" في الشوف ندوة عصر الخميس بعنوان "تفعيل دور المرأة في المجالس البلدية".

وتحدثت فيها الدكتورة امان شعراني والمحامية صونيا عطية وادارتها السيدة سلمى صفير.

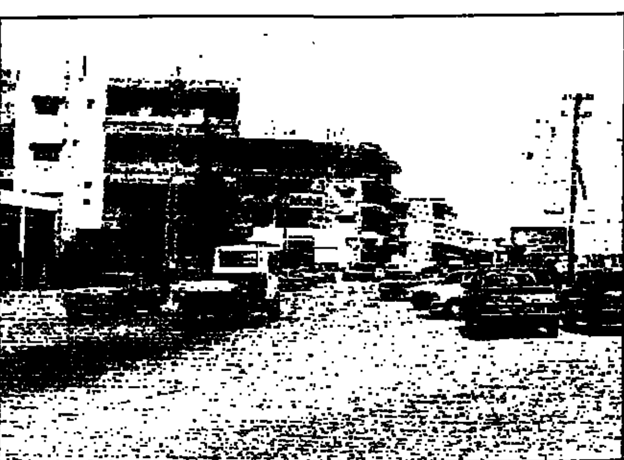
● دعا المجلس البلدي في دير دوريت (الشوف) والمختار "واللجنة الانمائية والاجتماعية" ابناء البلدة الى اجتماع عام يعقد في صالون كنيسة مار جرجس – الشياح، الرابعة بعد ظهر غد الاحد، لمناقشة شؤون البلدة والنظر في تأليف لائحة ائتلافية في الانتخابات البلدية والاختيارية.

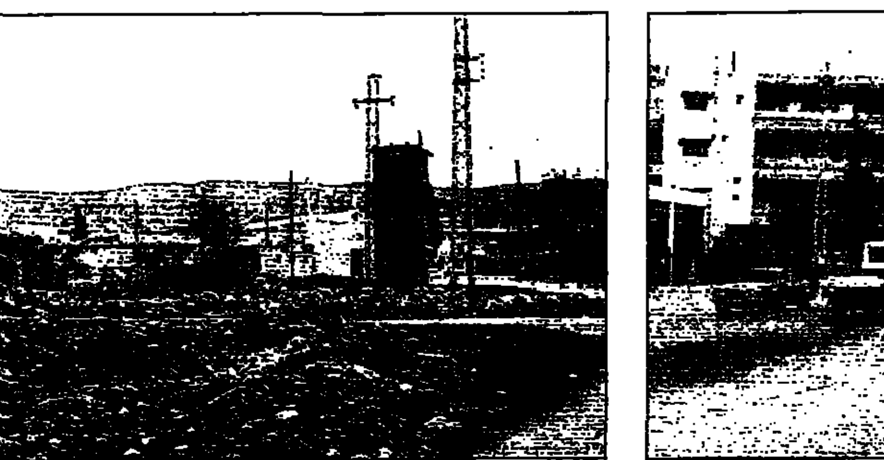
● جاءنا من مدير العلاقات العامة والاعلام في "اللجان الاهلية" في طرابلس ان السيد عصام مرحبا الذي ورد اسمه خطأ، مرشحاً لمنطقة المهاترة ليس مرشحاً لرئاسة المجلس الاختياري في هذه المنطقة، "او على الاقل ليس مرشح اللجان، وهو كان في عداد الذين حضروا اجتماعها".

● رحب المهندس جان ابو جودة بدعوة وزير الداخلية الهيئات الانتخابية البلدية والاختيارية وتحديد مواعيد الانتخابات، مشدداً على ان هذه الانتخابات "هي مطلب شعبي وانمائي".

دورس ورشة عمرانية والاهالي "فاترون" حيال الانتخابات

كاتب البلدية: لا نحتاج الى مجلس جديد!


دورس الجديدة على طريق بعلبك الدولية.


... والقديمة، وبدت كنيسة مار الياس شفيع البلدة.


مدرسة دورس قيد الانشاء التي يبنيها الاهالي.


كاتب البلدية، وتحول منزله داراً لها.

كتب صبحي منذر ياغي:

المجلس البلدي في بلدة دورس قضاء بعلبك، من المجالس المنحلة التي يتولى قائمقام بعلبك اعمال البلدية فيها.

والانتخابات البلدية الاخيرة عام ١٩٦٣ كانت توافقية لم تشهد صراعات عائلية او حزبية، وكان المجلس البلدي يمثل كل عائلات دورس على اختلاف طوائفهم، وقد فاز بالتزكية كالآتي:

سعيد نجيم رئيساً، حليم الحوراني نائباً للرئيس، وفريد الطفيلي، عماد نجيم، يوسف بوصليبي، طانيوس الغصين، قزحيا كرم ومصطفى شحادة اعضاء.

واليوم، بعد حل المجلس، يتولى كاتب البلدية علي حسين الطفيلي المهمات الادارية والبلدية.

يؤكد الطفيلي "ان البلدية تحصل سنويا نحو ٢٥ مليون ليرة ١٦ مليونا منها مصاريف بلدية. وموارد البلدية متعددة، من رخص البناء والرسوم التأجيرية، الى المخالفات والجباية وخصوصا بعدما توسعت دورس ونشأت دورس الجديدة او دورس التحتا، ويفصلها عن دورس القديمة طريق بعلبك الدولية. وباتت البلدة منطقة صناعية وتجارية، تضم معامل للاجبان والالبان واكياس النايلون والسيراميك، اضافة الى مدارس رسمية وخاصة، ونحو اربعة مستشفيات ومحطات بنزين وبعض المطاعم، فضلا عن مباني التعاضد العائدة الى الجيش اللبناني".

لا مشكلة

ويؤكد كاتب البلدية "ان لا مشكلات ادارية تعترضه، ومعظم الاهالي يلتزمون دفع الرسوم. حتى في عز "ثورة الجياع" التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي ودعا فيها الى العصيان المدني والتمنع عن دفع الضرائب، كان المواطنون هنا يلتزمون واجباتهم القانونية من دون اي عوائق تذكر".

ويعدد المعاملات التي انجزتها البلدية كالآتي:

"– عام ١٩٩٥، تم انجاز ثلاث تسويات لمخالفات بناء.

– عام ١٩٩٦ انجزت ٢٩ معاملة تسوية بناء، و٣٥ رخصة بناء.

– عام ١٩٩٧: ٤٠ رخصة بناء، ونحو ١٨ معاملة تسوية مخالفات بناء، الى معاملات ورخص وغيرها في هذه السنة".

ولكن هل ثمة عدد كاف من موظفي البلدية؟ يجيب بالنفي "اذ ليس هناك سوى موظف للجباية بالتكليف هو محمد الطفيلي، وشرطي واحد احيل على التقاعد.

وفي غياب المجلس البلدي، تعاون الاهالي لحل كثير من الامور العالقة والمطالب الحياتية للبلدة، وحفروا بئرا ارتوازية على نفقتهم واستطاعوا تأمين مياه الشفة، وتتولى لجنة من ابناء البلدة الاشراف على تأمين المياه وجباية الرسوم التي تدفع منها رواتب الجباة".

اما مسألة النفايات، فقد تم التلزيم لجمعها في مقابل مليوني ليرة شهريا.

القديمة والجديدة

والمشكلة الاساسية التي تعانيها دورس تتمثل في قضية الصرف الصحي، اذ ان دورس القديمة لا تزال تعتمد على الحفر الصحية، اما دورس الجديدة، فقد تم انشاء مجاري الصرف الصحي لها لكن بطريقة خاطئة، وصارت المجاري تصب مخزونها في السهل في شكل مكشوف، مما تسبب بازمة بيئية بفضل الروائح والاوساخ.

وثمة مشكلة اخرى هي حاجة البلدة الى الانارة العامة، علما ان هناك دراسة للانارة ما زالت تنتظر التنفيذ الذي طال موعده.

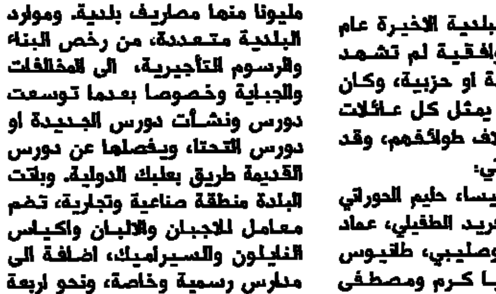
ويقول الطفيلي، مبادرات الاهالي الايجابية دفعتهم الى بناء مدرسة ضمن قطعة ارض قدمتها البلدية الى وزارة التربية مساحتها عشرة آلاف متر مربع، وقد باشر الاهالي بناء المدرسة، ويأملون من وزارة التربية ان تكمل مشروع البناء".

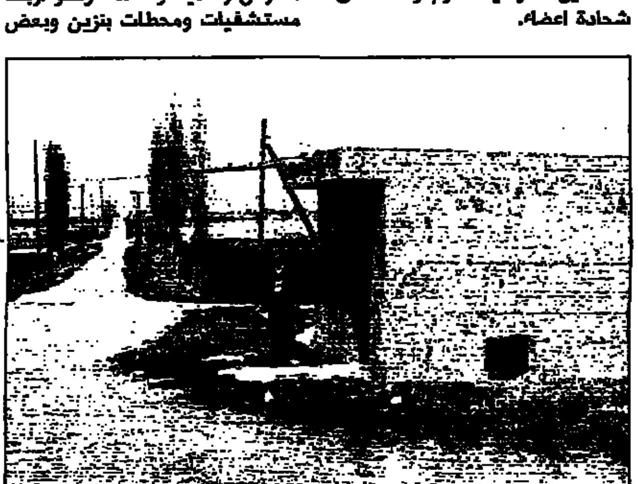
واللافت ان عدد الوحدات السكنية في دورس، كان يناهز المئة، اما حاليا فيصل الى الف وحدة. ومرد هذه الزيادة في رأي كاتب البلدية الى تحويل الملكيات الكبيرة التي كانت تملكها عائلات اقطاعية في دورس اراض مفرزة صالحة للبناء، مما دفع العديد من الاهالي في دورس وخارجها الى تشييد منازل، ومصانع ومؤسسات فيها بسبب قانونية عقاراتها، وبالتالي ارتفعت قيمة الاستثمار الى ٤٠ في المئة. وهذا الامر ادى الى توسع البلدة في اتجاه الغرب، والى الناحية الاخرى للطريق الدولية فنشأت دورس الجديدة.

والانتخابات البلدية المنتظرة، لم تحدث اي تحركات او نشاطات في اوساط الاهالي، لان الجميع يشعرون بان الانتخابات البلدية لن تجرى، لذا، غاب المرشحون والطامحون الى المجلس البلدي".

ويوضح الطفيلي "ان قيام المجلس البلدي في دورس قد يعرقل المعاملات والنشاطات، اذ سيحاول الاعضاء الجدد في المجلس الظهور مظهر الحرصاء على البلدة، ويدخلون في صراعات وتناقضات". ويشدد على "ضرورة انشاء دار للبلدية لان منزله تحول دارا بديلة لاستقبال الاهالي المعاملات".

ويختم: "لا مشكلات او صعوبات في مجال العمل الاداري وخصوصا ان قائمقام بعلبك ووزير الشؤون البلدية والمعنيون يتجاوبون معي تماما".




امام البئر الارتوازية التي حفرت على نفقة الاهالي. (ص.م.ي)

دورس

● ترتفع عن سطح البحر ١١٥٠ متراً، وتبعد عن بيروت ٨٣ كيلومتراً.

● حدودها: شرقاً عين بورضاي، غرباً حوش بردى، شمالاً بعلبك، وجنوباً الطيبه – مجدلون.

● عائلاتها: نجيم، ابو عبود، كرم، التنوري، الطفيلي، مرتضى، غصين، العلم، الحوراني، حملايا، شحاده، فرج، ابو صليبي، الخوري الدويليبي والعقيقي.

● انتاجها الزراعي: خضر وحبوب.

البريد البلدي

لمكافحة "التلوث" الانتخابي

اصبح مزمنا الشوق الى ولادة البلديات وعودة الروح الى العمل البلدي في كل المناطق اللبنانية حيث المعاناة في غياب الادارة المحلية، او من جراء وجودها وقد بات ناقصاً او فارغاً، عاجزاً او متخلفاً، عن تحقيق الحد الادنى من الخدمات التنظيمية والرعاية العصرية في القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ولاسيما منها تلك المرتبطة بالبيئة والتراث والتنمية، فاقتصرت انجازاتها على الترقيع والتوقيع.

لا يخلو البلد من بلديات ناشطة، لكنها نادرة، يعود سبب نشاطها ونجاحها الى استقامة ادارتها، اذ يتمتع الممسكون بزمامها بالذوق والاخلاص والتدبير، وبكفاءة وبشمولية الرؤية.

تشتد المطالبة باجراء الانتخابات البلدية بدون تأخير او تأجيل، فهل تكفي تواقيع العرائض وحدها لتغيير الواقع المزمن والاسلوب الشخصي في الاعداد لهذه العملية؟ ام يقتصر دورها على تفعيل اجراء الانتخابات في موعدها؟ ام تعدي غيرها عبر التوعية والدراسات المنشورة، في اكتساب الشجاعة الفردية والجماعية، للخروج من الكهف الانتخابي ومغادرة صالون الترتيبات، للدخول وراء الستارة الانتخابية بعقل سليم وقرار حكيم وضمير منسجم مع روح الخطاب والتوقيع والشعار: بلدي بلدتي بلديتي؟

في هذه المرحلة من الفساد الاداري والسياسي والاقتصادي، لا يمكن ان تكون الانتخابات البلدية مجرد حق يمارسه المواطن، انما الثورة الحضارية الثقافية التصحيحية داخل هيكل الشعب، تقلب طاولات المتاجرة والسمسرة ومصادرة الارادة بشراء اصوات الناس ترغيباً او ترهيباً، واذا لم تكن هكذا فهي الثورة التي تحرق نفسها.

هنا نصل الى السؤال: هل يؤدي هذا الاصرار الى حصول الانتخابات في موعدها لا غير؟ ام انه يتمكن ايضاً من تفعيل السؤال الجوهري وهو كيف ستحصل هذه الانتخابات؟

لاحظوا كيف تتلبد الاجواء وتضعف النفوس، قبل اي انتخابات عندنا، فتتشابك القضايا، قد تكون نافعة لتحريك الفكر الوطني والنخوة العامة، لكنها تستقطب اهتمام وسائل الاعلام وتملأ كل البرامج، وتستنفد البث الى درجة تبدو الانتخابات البلدية موضوعاً صغيراً او ثانوياً او منسياً، في غياب المقابلات والتعليقات والدراسات والتوجيهات.

ولاحظوا كيف يحصل تشتيت الهموم والاستعدادات بإثارة القلق وطرح مجموعة من ادق القضايا المعيشية الاقتصادية والاجتماعية والاصلاحية... يضاف الى ذلك دوامة التنظير العقيم، واثارة كل ما يمكن ان يشكل خلافاً بين اللبنانيين، او بين الرؤساء الثلاثة... ولا نقصد هنا اتخاذ موقف من مسألة الزواج المدني، نؤيد تطبيقه او نعارضه، بل نتساءل بمنطق التحليل لماذا اشعال النار في هذه الفترة القصيرة التي تفصلنا عن الانتخابات البلدية؟ لقد اعمت بصيرتنا دواخين التعليقات الطائفية وارتفعت اصوات الجدل حول هذا الموضوع، واحدثت بلبلة شاملة قد تدفع الانتخابات البلدية ثمنها فلا تجرى في موعدها، او تجرى بطريقة غير مناسبة لتحقيق الغاية المرجوة منها.

لقد حاورت وسائل الاعلام السياسيين والمفكرين كثيراً في مواضيع عديدة منها شؤون البلديات، والآن تدعو الحاجة الى التركيز على الموضوع الانتخابي من خلال الشعب، فتخرج وسائل الاعلام من الاستوديوات والمكاتب لاستنطاقه ومحاورته مباشرة في ساحات القرى وفي المجتمعات الريفية والشوارع وضواحي المدن، ولا يكفي ان تتلقى الاتصالات الهاتفية عبر برامج البث المباشر، فهناك مواطنون ليس لديهم الوقت او الفرصة لمتابعة هذه البرامج او لاجراء الاتصالات تعبيراً عن آرائهم.

هذه الحملة هي الوسيلة اليومية الحيوية لمكافحة "التلوث" الانتخابي، واعادة الاعتبار الى كرامة الصوت وصحة التصويت. اذا بقيت الاجواء والنفوس مشحونة بقضية تلو الاخرى بعيداً عن شؤون الانتخابات البلدية، في هذا الاطار المتفاعل او المفتعل، فكيف تتم "طبخة" الانتخابات البلدية؟ اي ايد تحركها؟ اي نار تسويها؟

اي بلديات ينتظر لبنان في بحر غير مستقر، يكاد الرأي العام لا يقطع انفاسه في متابعة قضية استنفرت لها الوسائل السياسية والاعلامية، حتى يأخذ نفساً جديداً لمتابعة قضية دخلت على الخط لا تقل اهمية عنها؟

ان "تعليب" البلديات، في هذه المرحلة الاصلاحية من تاريخ الوطن سيكون خطيئة اكثر ضرراً وتخلفاً من عدم اجراء الانتخابات، واذا لم يتحصن الناخب بشجاعة اللحظة الاخيرة متمسكاً بضميره وراء الستارة لتحرير نفسه من سهولة التنازل عن رأيه، ومن تخاذل المسايرة واللامبالاة، فان الانتخاب المنتظر سيخيب الآمال المعقودة عليه.

وخطأ الناخب في اساءة الاختيار لا يختلف عن الخيانة العظمى في حق المجتمع وبتعبير آخر ان ثمن تكرار الخطأ الانتخابي يدفعه دائماً المواطن من رصيده في حساب المصلحة العامة، وما الشكوى اليومية من سوء الحال في القرى والشوارع الا نتيجة كذب المواطن على نفسه في اللحظة الانتخابية الحاسمة!

نحن الآن نواجه تحديات العصر، حيث الانسان محاصر بمتطلبات التكنولوجيا من جهة، وبمتطلبات البيئة من جهة اخرى، وبالهموم الاقتصادية من كل الجهات... واجيال العصر لم تعد صالحة لتكون جمهوراً يستعمل التصفيق في مسرحية.

والمفهوم البلدي تطور من مبدأ تزفيت الطرق الى مبدأ الاصلاح والابداع، وتوجيه الايام القروية الى زمن متحرك انتاجاً وثقافة وانسجاماً وجمالاً، يتجسد تنمية ذاتية تنطلق من تفعيل الموارد والقدرات المحلية مع احترام الطبيعة والبيئة والتراث، فلا يفرغ الريف في انعكاسات تؤدي الى الهجرة، ولا تجد اجيال المستقبل نفسها يوماً امام مشكلات لا ذنب لها فيها.

حافظ أديب جريج

طرق عاليه ومطباتها

نعود الى عاليه وجوار عاليه لنتكلم ايضاً وايضاً عن طرقها الداخلية، مناشدين القائمقام السيد رياشي ومن بقي من اعضاء البلدية دعوة ابناء عاليه من الاهالي والتجار الى الامتناع عن توقيف سياراتهم امام متاجرهم، والعمل من اجل ايجاد مواقف خاصة لهم ولزبائنهم كي يتسنى لزوار عاليه والعابرين ان يمروا.

ثم نخرج من عاليه بعد الامتعاض والاحباط لنغرق في حفر الطرق المؤدية الى سوق الغرب او المتفرعة منها، من عين الرمانة نحو القماطية ومن عيتات الى شملان وعيناب وقبر شمون وغيرها. اما اذا حدث وحولنا وجهة سيرنا – كما يشاء البعض ارشادنا – في اتجاه طريق رأس الجبل، فحدث ولا حرج. فان الحفر والشقوق والمطبات الصخرية والترابية لا تقل سوءاً ومصائب عن مثيلاتها في الطرق الاخرى للمنطقة.

لهذا نتساءل ويتساءل معنا المواطنون لماذا لا يرقع اصحاب الشأن في عاليه وغير عاليه طريقا فرعية موقتا، فيما يتواصل العمل في حفر عبارات واقنية في الطريق الرئيسية، كي يخففوا عن الناس وعنهم ايضاً مزيداً من المضايقات.

اننا بكل محبة وتقدير نناشد رئيس الحكومة وجميع المخلصين من وزراء ونواب ومسؤولين، بعد سبعة اعوام من الاعمار والبناء في قلب مدينتنا بيروت، ان يولوا قرى الجبال المنكوبة اهتمامهم كي تستعيد حركتها ونشاطها واقتصادها وازدهارها، شأنها شأن بيروت، لان لبنان لا يقوم ولا ينتعش اذا لم تتدفق عليه الينابيع والانهر والخضرة والثمار وكل ما انعم الله به عليه من خير وجمال.

حكمت تلحوق

توزيع المراكز في طرابلس والميناء والقلمون

يثير استغراب يكن و"رابطة المختارين" وملاحظاتهما

طرابلس – "النهار":

اثار التوزيع الجديد للمختارين على احياء طرابلس والميناء والقلمون، وفقا لقرار وزير الداخلية ميشال المر، ملاحظات لدى النائب السابق فتحي يكن و"رابطة مختاري طرابلس".

يكن

فقد اعتبر يكن ان توزيع المختارين في طرابلس "يرسم الف علامة استفهام على الاهداف والخلفيات"، مشيرا الى انها "تمت على اساس طائفي ومذهبي ولغاية في نفس يعقوب".

وابدى "الملاحظات" الآتية:

"– هناك انتقاص من عدد المختارين لمناطق سكنية مكتظة كأبي سمراء التي يصل عدد سكانها الى ٤٠ الف نسمة، من سبعة مختارين الى اثنين فقط.

– وفي منطقة التبانة التي يبلغ عدد سكانها زهاء خمسين الف نسمة، خفض عدد المختارين من سبعة الى اربعة.

– وفي منطقة الحدادين خفض العدد من سبعة الى اثنين.

– وفي الرمانة من اثنين الى واحد.

في المقابل ارتفع العدد في مناطق اخرى في شكل غير مبرر، وعلى سبيل المثال: في الميناء، من ستة الى اثني عشر مختارا دفعة واحدة. وفي الزاهرية من واحد الى اربعة وفي السويقة من واحد الى اثنين".

"رابطة المختارين"

وتداعت "رابطة مختاري طرابلس" الى اجتماع طارئ امس في مقرها في المدينة، وخلصت الى بيان جاء فيه: "استغربت الرابطة اشد الاستغراب نتائج المرسوم الجمهوري الذي يحدد عدد مختاري مدينة طرابلس ومدينة الميناء والقلمون، بحيث جاءت بعيدا عن واقع الحال للتوزيع السكاني والمناطقي ولاعداد المخاتير القائمة حاليا ومنذ انتخابات ١٩٦٣، ووجدت فيها عبثا في توزيع المراكز لمخاتير الاحياء بحسب الآتي:

– اعتمدت اعداد تمثل ثلاثة اضعاف لما هو قائم حاليا في الميناء والزاهرية والتل.

– خفض العدد ثلاثة اضعاف لمدينة الحدادين.

– خفض العدد في التبانة الى قرابة النصف.

– زاد العدد بنسبة الضعف للاحياء الاقل كثافة كالمهاترة والرمانة.

– اعتمد العدد نفسه للاحياء التي شهدت زيادة في نمو عائلاتها وهي السويقة والحديد والنوري والقبة.

– لم يرد ذكر منطقة القلمون نهائيا ولا العدد المخصص لها.

– ترى الرابطة ان عدد مراكز المختارين في طرابلس انخفض الى ٢٨ مركزا علما انها حاليا ٢٩ مع القلمون (...)".

اثر الاجتماع، اجريت اتصالات حثيثة بوزراء طرابلس ونوابها وشخصياتها السياسية والقيادية، لاطلاعهم على موقف الرابطة. واوضح المختار باسم عساف ان نوابا طرابلسيين اتصلوا برئيس الحكومة رفيق الحريري واثاروا معه هذا الموضوع و"لمسوا لديه تفهما كاملا ووعدا بدرس الملاحظات في اسرع وقت".

حسن كريم محاضراً بدعوة من "لجنة حقوق المرأة":

تدني المشاركة النسائية في الانتخابات

دليل معوقات في الذهنية الذكورية

لاحظ استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور حسن كريم ان "تدني نسبة النساء اللواتي شاركن في الانتخابات الاخيرة، دليل على معوقات تمنع المرأة من المشاركة انطلاقا من الذهنية الذكورية والمفهوم السياسي لادارة الشأن العام (...) وان دور المرأة الناخبة اساسي، وخصوصا ان النساء يشكلن ٥٠ في المئة من الناخبين".

القى الدكتور كريم محاضرة بعنوان: "مشاركة المرأة في المجالس المحلية ضرورة وطنية"، بدعوة من "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" – فرع بيروت، في مقرها الرئيسي في وطى المصيطبة، حضرتها رئيسة اللجنة و"المجلس النسائي اللبناني" ليندا مطر وشخصيات نسائية.

استهلت عضو اللجنة منى قرفلي اللقاء بكلمة شددت فيها على "ضرورة مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية". ثم ركز الدكتور كريم في مداخلته على "اهمية السلطات المحلية ولاسيما منها مجالس الاقضية، في رسم السياسات وضرورة وجود المرأة فيها"، شارحا "وظائف البلديات وصلاحيات المجالس البلدية، وخضوعها لرقابة السلطات العليا والاجهزة المتخصصة".

وتوقف عند تجربة البلديات "التي عانت مشكلات مالية وبشرية ونقصا في الكفايات العلمية من جهة، والنزاعات العائلية والطائفية الضيقة من جهة اخرى"، لافتا الى ان "الدراسات دلت على الآتي:

– يوجد ٢٨٠٠ موظف دائم في ٥٧٠ بلدية.

– ٩١ بلدية لا تستخدم اي موظف.

– ٩٥ بلدية تستخدم موظفا واحدا".

– ١٧٩ بلدية تستخدم موظفين اثنين (هذا العدد هو الحد الادنى المسموح به).

– لا يتجاوز عدد البلديات التي تستخدم اكثر من ١٠ موظفين الثلاثين.

وبحسب دراسة اجرتها وزارة التصميم عام ١٩٦٧ وشملت ٢٧٨٠ عضوا من اعضاء المجالس البلدية، تبين ان ٧٤ في المئة منهم يلمون بالقراءة مجرد الالمام، و١٦ في المئة وصلوا الى المرحلتين الابتدائية والتكميلية، و٦ في المئة وصلوا الى المرحلة الثانوية و٤ في المئة فقط مستواهم جامعي".

وشدد على "ضرورة تفعيل دور البلديات ومجالس الاقضية وتعميم فكرة الاتحادات البلدية".

رجال مال وأعمال في مجلس النواب... هل نجحت التجربة؟

البطء الاداري والمصالح السياسية تعرقل انتقال الخبرات من الخاص الى العام

البستاني وحبوس وفرعون ودياب: لهذا جئنا الى السياسة

تحقيق: مي أبي عقل

شهدت الانتخابات النيابية التي جرت العام ١٩٩٦ ظاهرة لافتة تمثلت بدخول عدد من الاشخاص ذوي الثروات الضخمة المالية والعقارية الى الندوة البرلمانية، مثل الرئيس رفيق الحريري والنائب عصام فارس، ورجال اعمال كبار واثرياء لهم في الاسواق التجارية والمالية والمحلية والعربية والعالمية تاريخ طويل وخبرة توارثوها ابا عن جد، او كانوا عصاميين عملوا بجد واصبحوا اصحاب ثروات واعمال وتوظيفات في اوروبا واميركا، مما جعل مجلس النواب الحالي يضم العدد الاكبر من رجال المال في تاريخه.

ويدل ازدهار اعمال هؤلاء النواب – رجال الاعمال وتوسع تجارتهم واسواقهم وحجم ثرواتهم (وان كانت غير معلنة في معظمها) على انهم رجال اعمال ناجحون في مجالهم الخاص، ولديهم افكار "واقعية" للحصول على المال وعلاقاتهم العملية والاجتماعية مع امثالهم في مختلف انحاء العالم.

والسؤال البديهي الذي يتبادر الى الذهن: ما الذي يدفع هؤلاء الى التخلي عن كل هذا "المجد الخاص" ليصبحوا اعضاء في مجلس النواب ويتمرغوا في "وحول" السياسة اللبنانية، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من رضوخ لأمر واقع معين مفروض عليهم، ويعترفون به، ويقولون ان لا حول لهم فيه ولا قوة. الموافقة على تشريعات لا يرى فائدة منها، او المصادقة على قوانين قد تكون مخالفة لاقتناعاته السياسية والفكرية والاقتصادية؟ هل هي الرغبة في مزيد من الوجاهة؟ هل هي لوثة السلطة؟ ام يكون الحصول على لقب نائب او وزير لاغناء السيرة الشخصية، وعاملا مساعدا يزيد في اهمية الانسان وتعزيز موقعه وتجميل صورته في الداخل والخارج؟ وهل تصدق ان يكون الامر فعلا لخدمة الوطن والانسان والمجتمع في هذه البلاد؟

نبيل البستاني، احمد حبوس، ميشال فرعون وسليم دياب اربعة رجال اعمال ومال ناجحين في اشغالهم الخاصة. صيف ١٩٩٦ دخلوا تركيبة مجلس النواب، ومنذ ذلك التاريخ، عبرت بالبلاد ازمات عدة، وخصوصا في المجالين الاقتصادي والحياتي. ما هي الافكار والحلول التي عرضوها للمساعدة في تجاوز هذه الازمات؟ اين مشاريع القوانين التي ساهموا فيها لانقاذ البلاد اقتصاديا واجتماعيا؟ هل نقلوا خبرتهم في مجال المال والاعمال من مؤسساتهم الخاصة الى مؤسسات الدولة ومرافقها العامة؟ ما الذي اتى بهم الى السياسة؟ والى اي مدى استفادوا من موقعهم السياسي الجديد واستغلوه لخدمة اعمالهم ومصالحهم الخاصة.

في لقاءاتنا معهم يمكن استخلاص ثلاث نقاط تشكل قواسم مشتركة في ما بينهم هي الآتية:

١– ان سياسة الامر الواقع، المفروضة في كل الميادين والمجالات، تجعل من الصعب واحيانا من المستحيل تخطيها. وكل الامور، لاسيما الاقتصادية والاجتماعية، تخضع لشد الحبال السياسي، ولا فك ارتباط في ما بينها وبين السياسة.

٢– ليس للدولة سياسة اقتصادية بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل جملة مشاريع مالية، وخطة تعتبر انها الافضل. لذا لا يستمع اركانها لأحد ولا يأخذون برأي أحد.

٣– العمل السياسي يفرض التفرغ الكلي. ولذلك ابتعدوا جميعا عن اعمالهم الخاصة، واوكلوها الى اهل ثقة يطلعونهم على سير الامور من وقت الى آخر.

من هم هؤلاء النواب ورجال الاعمال؟ وماذا يملكون ويعملون؟

● نبيل البستاني بدأ حياته العملية باكرا في سوريا، حيث عايش انقلابات سياسية عدة. وفي القامشلي اقام سلسلة مشاريع زراعية انتقل بعدها الى المتاجرة بالآلات الزراعية، وتسلم تعهدات مشاريع ري وجسور في مختلف المناطق السورية. ثم غادر الى سويسرا في الستينات وكندا في السبعينات حيث اقام مشاريع عمرانية وسكنية باعها جميعها. اليوم بقي اعماله في اوروبا وكندا، وحصرها في مونتي كارلو حيث يملك


البستاني.

ست شركات عقارية وفندقا ومركزا تجاريا وبناية تضم مكاتب، واخرى شققا مفروشة، ويسعى اتجاله الى اقامة مشاريع عقارية اخرى. اما في لبنان فهو شريك وشقيقه في مجمع "البورتيميليو" السياحي، ويعتبر المساهم الاكبر في شركة "سوليدير" حيث يملك اسهما بقيمة خمسين مليون دولار، وفق ما صرح لنا بلباقة، متهربا بديبلوماسية من اعطاء رقم لحجم اعماله.

● احمد حبوس: اعماله محصورة خارج لبنان وفي كندا تحديدا. عمل في مجالات صناعية وتجارية عدة، ويعمل الف موظف في مؤسساته في مختلف انحاء العالم. يركز اهتمامه الآن على مصنع "نايا" للمياه الصحية في كندا. ويقول ان حجم اعماله السنوي يناهز المئتي مليون دولار، وانه لا يملك شيئا في لبنان.

● ميشال فرعون الوارث الوحيد لعائلتي فرعون والصحناوي (والدته)، الى جانب عائلة نحاس (زوجته). مؤسسته التجارية التي تبيع ادوات منزلية كهربائية احتفلت هذا العام بعيدها المئة والخمسة والعشرين، ووكيل تجاري لشركات اجنبية عدة في لبنان والبلاد العربية ورومانيا وافريقيا. وهو صاحب ورئيس مجلس ادارة احدى اكبر شركات التأمين في لبنان، وزميل صحافي اذ انه يترأس مجلس ادارة مجلة اقتصادية هي "Commerce du Levant".

ويقول عن ثروته ضاحكا: "لم احصها ولكن لدينا في الاسواق ملايين الدولارات نتيجة سياسة التقسيط التي كنا اول من اعتمدها في لبنان مطلع العام ١٩٩١ بعيد انتهاء الحرب. وتضم مؤسساتنا مئات الموظفين".

● سليم دياب: هو ايضا الوارث الوحيد لمؤسسات عبدالرحيم دياب التي انشئت عام ١٩٢٨، واصبح عمرها اليوم سبعين عاما، وتتعاطى هي ايضا تجارة الادوات المنزلية الكهربائية. ولديه شركته الخاصة التي تتعاطى تجارة مواد البناء والوسائل السمعية – البصرية والكومبيوتر والالكترونيك. ويملك كذلك مصنع "ايديال ستاندرد" في مصر، ووكالات تجارية في جميع البلدان العربية. وهو راعي نادي "الانصار" لكرة القدم منذ عشرين عاما.

يقول ان امواله في السوق تفوق الخمسين مليون دولار ويعمل عنده ٣٠٠ موظف.

لماذا السياسة؟

لماذا يخوض هؤلاء الاشخاص غمار السياسة اللبنانية؟ وكيف يقومون تجربتهم؟

البستاني ينفي "الرغبة الاساسية في السياسة. لكن عند حصول حوادث التهجير في الجبل انشأت مؤسسة انسانية خيرية اردت بها مساعدة ابناء ضيعتي الدبية التي تهجر منها نحو ٣٦٠ عائلة. كان لي مبنى في مونتي كارلو سجلته باسم هذه المؤسسة التي وزعت المساعدات على هذه العائلات كل ثلاثة اشهر".

وفي ١٩٩٢ اتصل بي الوزير جنبلاط ليسألني هل اود التعاون معه في العمل السياسي. فلم امانع، ولكن على اساس شرطين اساسيين، الاول ان يكون (اي جنبلاط) راغبا ومقتنعا بعودة المهجرين ويعمل من اجل ذلك. والثاني: ان يكون مؤمنا بأن مستقبل الجبل لا يتأمن الا بالتفاهم والعيش الواحد بين الدروز والمسيحيين وان نعمل معا من اجل ذلك. فأجابني: "ان هذين الامرين اساسيان بالنسبة الي، ويمكنك ان تعتبرني حليفا معك فيهما". فتركت كل اعمالي في الخارج، وسلمتها الى ولديّ، وأتيت الى لبنان".

ميشال فرعون تفرغ للسياسة قبل عام من موعد الانتخابات النيابية، وترك ادارة اعماله لصهره، يتصل به "من وقت الى آخر لجس نبض السوق"، مؤكدا انه لا يعمل في مجلس النواب بذهنية رجل الاعمال، و"نظرتي الى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية هي محض نيابية".

النائب سليم دياب الذي تحول الى السياسة "لأسباب كانت وجيهة في وقتها" يثني على رأي فرعون ويقول: "ان يكون المرء رجل اعمال ورجل سياسة في آن واحد امر صعب جدا. عليه ان يختار طريقا واضحة. لذا بقيت افكر في نفسي كرجل اعمال فسأشعر بذلتي دائما غريبا".

وتستغرب تواضع النائب احمد حبوس عندما يقول ان "سلطة المال لا تعنيني شخصيا. انا رجل اعمال عادي ولا امثل سلطة المال. دخلت السياسة نتيجة الحاح شباب من الطائفة العلوية وغيرهم من مختلف الطوائف الذين طلبوا الي التعجيل في العودة الى البلاد قبل ١٩٩٧، وهو التاريخ الذي كنت انوي العودة فيه".

بعد سنة ونصف على دخوله مجلس النواب استنتج حبوس انه "بالعقلية السائدة والمنوال الذي تجري عليه الامور لن يكون لي دور في التعامل مع كل ما هو حكومي او تابع لمؤسسات الدولة. لذلك احاول تأمين حاجات الناس وطلباتهم عبر مؤسستي الخيرية وشركاتي، وبخلق فرص عمل في مصانع او مشاريع اقيمها".

اما البستاني فيعتبر ان مجريات الامور في مجلس النواب من جهة، والعلاقات بين المجلس والحكومة، المسؤولة عن تنفيذ الامور، من جهة اخرى، ليست متناغمة ولا تسير في شكل طبيعي كما يجب. لهذا تكون العلاقة محدودة جدا وفائدتها قليلة". ويشير الى ان رئيسي الجمهورية والحكومة "لم يحاولا استقطاب رجال الاعمال لتولي مسؤوليات عملية. وفي المجلس نحو ١٠ او ١٥ نائبا هم رجال اعمال ناجحون في الخارج، ويمكنهم خدمة البلاد جديا وبفاعلية

حبوس.

بخبراتهم وتجاربهم، وهي اهم من المال. لكن المسؤولين الكبار لم يستفيدوا من الامر. نحن نهوّل من بعيد لبعيد، ونحكي ونعطي تصريحات، لكن لا سلطة لنا".

وعندما تواجهه ان لديهم كنواب سلطة الرقابة على الاقل، يتدارك فورا: "عندنا سلطة عندما تكون لدينا الاكثرية. لكن عندما يطرق الرئيس بري المطرقة قائلا: "صدّق" يكون انتهى الامر و"صدّق"، كائنا من كان موافقا ام معترضا".

اخذت بها

هذا لا ينفي ان البستاني اقتراحات عرضها على الرئيس رفيق الحريري "ومشى بها، استنادا الى خبرتي في مونتي كارلو، ومنها قانون تخفيض الضرائب على الاجانب لاجتذاب رؤوس الاموال. انا مع جعل لبنان جنة ضرائبية. لكن توقف مفاوضات الصلح عرقل الامور، والا لكان حصل تدفق اموال هائل الى لبنان".

اما ميشال فرعون فيساهم في المجالات التي له خبرة فيها، ولاسيما منها قطاع التأمين "لذلك اتكلت علي لجنة الاقتصاد، وانا المقرر فيها، انجاز قانون التأمين. وطلبت، من خلال علاقاتي الخاصة، نسخ من قوانين التأمين السارية المفعول في فرنسا وانكلترا وافريقيا وبعض الدول العربية لمقارنتها بالقانون عندنا. وقد تطلب الامر درسا لمدة تجاوزت السنة. خبرتي كذلك في ادارة المرفأ تخولني متابعة مشاكله مباشرة والخطط المستقبلية له وللمرافئ الاخرى مباشرة مع الرئيس الحريري ووزير النقل، ومن خلال غرفة الملاحة. ولي مساهمات ايضا في قطاعي الصحة والرياضة".

سليم دياب كانت له ايضا مساهمة في وضع قانون تنظيم قطاع التأمين "الذي يعزز شركات التأمين من ناحية، ويحمي المؤمن من ناحية اخرى. وهناك اقتراحات عدة اخرى تقدمت بها في الندوة الاقتصادية التي اترأسها، وتبنيتها كنائب. وشاركت ايضا في صياغة بعض القوانين عبر اللجنة الاقتصادية النيابية التي انا عضو فيها، منها عن اقتناع ومنها عن غير اقتناع. مثلا: كنت في اللجنة منذ فصل وزارة الصناعة عن وزارة النفط. لكن القانون اقر بعكس اقتناعي. اين انا من هذا القرار؟ سياسيا كنت بعيدا عنه لأن عقلي الاقتصادي اشتغل اكثر من السياسي، وارتأيت ان الفعل لا مبرر له. فنحن لا نفط عندنا ولا استراتيجيا نفط، فلماذا اذاً وزارة النفط؟".

ويعتبر دياب ان "اقتراح قانون، ولاسيما اذا كان ذا مضمون اقتصادي، امر صعب لأنه يلزمه مفهوم ونظرة واضحة الى الامور غير مختلطة".

اما حبوس فقد ساهم في دراسة بعض القوانين المتعلقة بزيادة حوافز الانتاج والاستثمارات، وسياسة اعطاء فوائد مخفضة لبعض المشاريع. اضافة الى اهتمامي بالامور المتعلقة بحياة المواطن اليومية من كهرباء ومياه".

رفضتها

لكن الى مدى تلقى اقتراحات النواب وآراؤهم اذانا صاغية لدى الحكومة؟ وهل لديها سياسة اقتصادية محددة تسير في هديها؟

حبوس يعتبر "الحكومة لم تضع سياسة اقتصادية محددة. بل عندها وجهة نظر في السياسة النقدية، لا اكثر ولا اقل". ويعتبر ان لبنان "عديم الجدوى اقتصاديا لأن اليد العاملة فيه غالية، بالنسبة الى البلدان المجاورة، ولا وجود فيه لمواد صناعية اولية". وكانت له اعتراضات على بعض "المشاريع الاقتصادية غير المنتجة للبنان، ومنها المطار. ففي دراسة قامت بها المنظمة الدولية للطيران المدني في كندا التي يترأسها اللبناني اسعد قطيط، وكلفت ٣٠٠ الف دولار تبين انه يمكن تحديث المطار لاستقبال ثلاثة ملايين راكب في السنة الفين. فلم تقبل بها الدولة، وتم تكليف شركة "باكتل" الاميركية اجراء دراسة اخرى كلفت ستة ملايين دولار، وتقول انه يجب التحضير لستة ملايين راكب. لبنان يستدين بفوائد مرتفعة وقصيرة الاجل لمشاريع غير منتجة.

سألت وزير المال فؤاد السنيورة: هل فكرت في انشاء بنى تحتية منتجة؟ فسألني: ما هذه؟! (...) عرضنا حلولا عدة، وتكلمنا كثيرا. وحتى في الموازنة لا يتغير شيء. هم يعيدون الفذلكة نفسها ونحن نعيد المداخلة نفسها! ربما الهدف ان لا يحكي احد".

لفرعون ايضا اقتراحات عدة لم تأخذ بها الدولة، على قوله، وآخرها كان في اثناء مناقشة الموازنة الاخيرة، حول بند زيادة الرسوم العقارية من ٦ الى ٧٪، وخفضها للاجانب من ١٦ الى ١٠٪. وقال: "كذلك لدي فكرة انادي بها منذ اكثر من سنة ونصف السنة وهي خفض الرسوم العقارية على المساكن الجديدة الشعبية الصغيرة للشباب والمتزوجين الجدد. اعتقد انه يجب خفض الرسوم على مشاريع اقتصادية – اجتماعية كهذه لتشجيع الشباب والتخفيف من الاعباء عليهم، ضمن مشروع متكامل للدولة له مواصفات محددة. وقد تكلمت في الامر مع الوزير السنيورة والرئيس رفيق الحريري الذي طلب مني دراسة في هذا الشأن قدمتها اليه خلال ٤٨ ساعة، بعد الاطلاع على هذه القوانين في افريقيا التي نجحت في هذا المجال بالتعاون مع المصرف الدولي. لكننا لم نتمكن من اصدار هذا المشروع في الموازنة الحالية، وقد يكون مفيدا لعرضه مشروع قانون مستقل".

البستاني يوجه الى الحكومة النقد ذاته "فهي مقتنعة انها تعرف كل شيء. هناك امور كثيرة نعرضها ولا تتقبلها، وامور اخرى نعارضها ولا ترد علينا. فهي مثلا تريد اعفاء الاجانب من ضريبة العشرة في المئة على رسوم تسجيل العقارات. من يستفيد من هذا الامر؟ لا الفقير ولا الغني اللبناني، بل الاجنبي الذي يشتري عقارا بثلاثة ملايين دولار، ثم يبيعه بستة ملايين. فيضع في جيبه ثلاثة ملايين ويمشي. هذا الامر لا مثيل له في العالم. لقد رفعنا هذا المشروع في مجلس النواب. والمثال الآخر هو سندات الخزينة التي يشتريها الاجانب بنسبة ٨٠–٨٥٪، ولاسيما منها الاخوان العرب، بفائدة ٢٠–٢٣٪، يأخذونها ويمشون. في كل بلدان العالم، ثمة ضريبة دخل على الفوائد، الا عندنا، على الاقل عاملوهم مثل اللبنانيين الذين يقتطع المصرف المركزي مباشرة من حسابهم لحساب الخزينة".

وكلاهما حبوس والبستاني، يعيران مسيرة السلام اهمية في المشروع الاقتصادي ليكون جاهزا ساعة الاستحقاق. فالبستاني يعتقد ان "الدولة بدأت بالمشاريع العامة للضرورة ولكي لا يصل لبنان الى الساعة الصفر وهو مختلف في مجال البنى التحتية ويكون الافقر بين


فرعون. (من الارشيف – علي حسن)

الدول العربية، فلا يعود مركز لقاء بل مركز ترانزيت. الحكومة والرئيس الحريري يريدون تهيئة لبنان ليكون مركز لقاء. لكن الخطوات المتعثرة في مسيرة السلام مشت عكس ما كان متوقعا. واذا كانت الدولة تقول انها لا ترامن في امورها على توقيع السلام، فهذا امر مرفوض. لأنه اذا لم يتحقق سلام فلا ضرورة للتوظيفات الفخمة في بعض المشاريع من صور الى اقصى الحدود الشمالية، اضافة الى المطار والمدينة الرياضية وقصر المؤتمرات. كان هناك رهان على موضوع الصلح، ففوجئنا انه متوقف كليا وبدأ شبح الحرب يلوح في المنطقة. مع هذا لم تحصل فرملة للبذخ في تنفيذ المشاريع. وكان يجب ابطاؤها وتخفيف التوسيع وحصر النفقات والاهدار".

من جهته يعتبر حبوس ان "الهدف ان نتمكن بسياسة اقتصادية معينة من ان نحدد اي لبنان نريد، لبنان الاستهلاكي ام المنتج، وما هي تحديات المستقبل لمرحلة السلام التي لا يهتم بها احد. واساس المشكلة هو: ما هو مصيرنا؟ لكن الاخطر، اذا تأخرت مرحلة السلام، وهي متأخرة، واذا تعثرت او تمت، فبأي شروط؟ وكيف نستعد لها؟ واين المواطن اللبناني في مواجهة المرحلة المقبلة؟ (...) على لبنان ان ينسق ويكون موجودا في السوق العربية. واعتقد اننا سنواجه مشكلة عندما تفتح الاسواق، كما سنواجه مشكلات مستقبلية عدة لأننا لن نكون حاضرين".

اما فرعون فيرى ان "الدراسات اظهرت انه يجب تقوية النمو، وهذا يلزمه اهتمام اكبر بالقطاعات الانتاجية. ولا حل للامور والمشكلات الاقتصادية والمالية الا بسياسة اقتصادية تواكب التطورات العالمية، لاننا سندخل في تحديات اقليمية. فاذا لم ندخل في محور مع سوريا او العراق، واذا لم يكن ثمة سوق ولم نستعد لدخول الاتفاقات الاوروبية و"الغات" وغيرها فلن نستطيع ان نكون في مستوى مواجهة التحديات".

لا رأي

الى اي مدى يعتبرون ان كلمتهم كنواب مسموعة؛ واين اصبح دورهم؛

حبوس قاطع في قوله ان "دور النائب التشريعي والرقابي غير فاعل. في المجلس حاليا قوى، لا يمكن وخصوصا لنائب مثلي، ان يعطي رأيه في وجودها. النائب في وضع لا يحسد عليه، ولا تأثير له في فرض اي امر.

وانا آسف لزملائي الذين لا يملكون الامكانات المالية للتعويض عن الوضع الذي لا يرضونه. بعكسي انا، فقد وصلت الى اقتناع ان الافضل لي ان اعمل عبر مؤسستي، واقدم لناخبي مداخيل معينة توفر بعض الاعباء ما دمت لا استطيع تأمين فرص عمل منتجة".

البستاني من هذا الرأي ايضا ويؤكد انه "هناك امرا واقعا يفرض نفسه. الديموقراطية موجودة بالكلام فحسب، وفي الحقيقة هناك امور مفروضة والقرار لشخصين او ثلاثة، ويمكن اختصارهم باثنين. وآسف للقول ان عمل النائب ينحصر في مهمتين: الاولى الاساسية تقديم التعازي في المآتم والتهنئة في الاعراس والمناسبات، والثانية مساعدة المواطن في اموره الاجتماعية والمالية والبلدية".

دياب كان اكثر ديبلوماسية في جوابه مبررا الدولة بظروفها السياسية، قال: "لقد اعطينا الحكومة آراء كثيرة في طريقة زيادة الانتاج والمداخيل. لكنها ربما لا تستطيع تنفيذها سياسيا. وخصوصا ان موقف الدولة عنده غطاء سياسي يحميه، والرتابة الادارية تبطئ الامور واحيانا المشاريع، علما ان التيار السياسي في المجلس اقوى من تيار الاقتصاديين. والدولة تأخذ بالقرار بحسب ظروف عرضه ورجحان كفته".

اما فرعون فيعتبر ان "المسؤولية هي في الوزارات لكونها السلطة التنفيذية. وفي النهاية لا احد يحل مكان احد. الدولة ميكلية واسعة، وعليك ان تري اين يمكنك تقديم النصيحة، واذا كانت مهمة وفي مكانها ووقتها الصحيحين".

المال والسلطة

امر شائع في جميع بلدان العالم ويخشاه المواطنون هو ارتباط السلطة بالمال، فكيف اذا اجتمعا وفي بلاد لم تتعود محاسبة مسؤوليها، ولا يزال قانون "من اين لك هذا؟" فيها مجرد مشروع.

سألنا كلا من النواب، رجال الاعمال، الى اي مدى تسخر موقعك كنائب لخدمة مصالحك الخاصة؟ والى اي مدى استفادت مؤسساتك واعمالك من الامر؟ فتسارعت الاجوبة بالنفي المطلق طبعا. النائب البستاني قال: "صفر. لسبب بسيط هو ان لا اعمال تجارية لي في لبنان، لا في الماضي ولا في الحاضر ولا اريدها مستقبلا. اعتقد انه لا يمكن الجمع بين الكسب المالي والعمل العام. وانا صوت ضد نفسي في المجلس النيابي في مشروع تسوية الاملاك البحرية الذي يتعارض مبدئيا مع مصالحي. انا املك وشقيقي مجمع "البورتيميليو"، ونستعمل اراض من ملك عام ومنذ ١٥ سنة لم تدفع شيئا. هذا لا يجوز. يجب ايجاد تسوية تحفظ اموال الناس واملاك الدولة وحقوقها في آن واحد.

وعندما تسأله عن استثماره في "سوليدير"، وهو المساهم الاكبر، يجيب فورا: "لم اساهم في سوليدير لكسب المال. واعرف انني في استثماري هذا لن اخسر، لكنني لن اربح. منذ اربع سنوات جمدت خمسين مليون دولار في الشركة، ومنذ ذلك الوقت زادت قيمة السهم نحو ثلاثين في المئة. لو وظفت اموالي فيه هذه المدة في استثمار آخر، لكانت تضاعفت. قاعدة المال، اينما كان، انه يتضاعف كل سبع سنوات. استثمرت في سوليدير لان وجه لبنان هو بيروت. ولولا هذه الشركة لبقيت عاصمتنا انقاضا الى مئة عام. وخلال ١٠–١٥ سنة سنرى بيروت واحدة من اجمل مدن العالم، وتخص نحو ثلاثة آلاف مالك وخمسة آلاف مستأجر مساهمين فيها. هناك ١٩ الف مساهم في سوليدير. وقبل الحرب لم يكن في بيروت اكثر من ١٩ الف مالك ومستأجر. اذاً، استثماري فيها هو عمل خاص من الناحية المالية، لكنه عمل عام من ناحية القرار بالاستثمار والعمل فيها".

حبوس يؤكد ايضا: "انا ما عندي شغل في لبنان، ولا مال ولا علاقة لي باي مصرف. امارس بعض الاعمال عبر مؤسستي الخيرية التي اموّلها من الخارج. ليس عندي اي ايراد من لبنان علما ان الراتب الذي اقبضه من مجلس النواب، ادفع نصفه ضريبة في كندا، لاني مضطر الى ان اصرح عنه للسلطات هناك بصفتي مواطنا مقيما".

فرعون يعتبر ان "العمل في القطاع العام يفرمل القطاع الخاص. وعندنا نظام في العائلة ان لا نتعاطى في عملنا الخاص المجال العام، "فلا ندخل مثلا، في مناقصات الدولة، كذلك لا نتدخل في معالجة بعض الامور لئلا نتهم بتجيير المصلحة العامة لخدمة مصالحنا الخاصة. والمثال على ذلك محال "فرعون" على جسر فؤاد شهاب. في التخطيط كان المفترض ان يمر الطريق العام بمحاذاتها، ولكن فجأة تبدل الوضع، واصبحنا على طريق فرعية لا يمكن حتى العودة منها الى الرينغ واصبحت المحال معزولة. ومع هذا لم نتدخل ولم نراجع في الامر. اما مؤسساتنا فعمرها ١٢٥ سنة، وفيها خبرتها



دياب. (من الارشيف – "انترناشونال بكتشرز")

التجارية ومديروها وموظفوها، كانت موجودة قبل ان اولد، ولا تحتاج الى موقعي السياسي لتسيير امورها. في النهاية كان خياراً اتخذته بالعمل السياسي لخدمة وطني وعائلتي مدة والامور السياسية معقدة الى درجة انها تشغلك عن اي شيء اخر، ويلزمها تفرغ. وعندما اتوقف عن تعاطي السياسة اعود رجل اعمال".

دياب يقول: "كنت في السابق اشتغل في مؤسساتي وادير اعمالي في شكل افضل بكثير. اما اليوم فلا اعرف ماذا يحصل فيها. كنت اسافر شهريا بين ١٠ و١٥ يوما للقاء الموردين واليوم التقيهم في المناسبات. اما مؤسساتنا فهي موجودة في السوق منذ سبعين عاما، وسمعتنا ووجودنا التجاري والاقتصادي اهم من موقعي كنائب وهما سابقان له. اعترف اني لم انجح كثيرا في السياسة ولا اعرف اذا كنت سأنجح، فأنا لست من الناس الذين يدخلون في "كومبينات". اعتقد ان الاختصاص في العمل واجب هذه الايام والخلط لا ينفع ويؤدي الى خلط من نوع آخر".

المقسم ١٩

احفظوا حقوق الملاك

من ملاك العقار ٥٧٥٢ – المزرعة الى وزير الداخلية:

"تشغل العقار ٥٧٥٢ المزرعة الكائن في شارع الصادق خلف الجامعة العربية في الطريق الجديدة، بناية الكرنك، لاحدهم يشغل الطبقة الاولى في العقار المذكور، على انها سكن خاص له، فجأة وفي غياب الدولة، عمد الى تحوير الحق المختلف الرقم ٤ في العقار المذكور واستغله مستودعا ومحلا تجاريا لبيع الادوات السامة ورش المبيدات وما يتعلق بها، متذرعا بان له الحق في استعمال "القسم" وهو عبارة عن موقف سيارات.

تقدمنا بشكاوى عدة تنام في ادراج المسؤولين، طلبنا تدخل السلطات الامنية لحل هذه المعضلة بلا جدوى. ابلغنا محافظ مدينة بيروت انه وجه انذارا بالهدم وازالة المخالفة وعودة الحال الى ما كانت عليه.

وفجأة، مدد انذار الهدم لمدة شهرين نتيجة نفوذ من يشغل العقار. نناشدكم التدخل لحفظ حقوق الملاك في عهد نحن في اشد الحاجة الى الحماية من العابثين بالقانون".

وحملت الشكوى بضعة تواقيع.

مصدر في بلدية بيروت اوضح ان المعاملة احيلت على دائرة الاشغال بالامانة للتنفيذ لكن اعطيت مهلة شهر.

مشاريع المنطقة المحتلة

المواطن امين عباس من عيترون في المنطقة المحتلة، سأل وزارة الشؤون الاجتماعية عن المشاريع التي ستنفذ في المنطقة المحتلة خلال هذه السنة؟

● مسؤول في الوزارة قال ان هناك سلسلة مشاريع ستنفذ على مراحل عندما تتوافر الاموال اللازمة.

الحق على "الكارت"

طبيب من منطقة جزين مشترك في احدى شركات الهاتف الخليوي يملك الرقم ٣٨٥٦٦٥، سدد اشتراكاته لكن خطه مقطوع، ويسأل عن السبب.

● مصدر في الشركة المعنية اوضح ان الخط يعمل ولم يتوقف يوماً وقد يكون السبب "الكارت".

مخالفات في برج البراجنة والشكاوى تنام

جاءنا: ان قضية مخالفات البناء في ساحل المتن الجنوبي بعامة وفي منطقة برج البراجنة العقارية بخاصة اوصلت هذه المنطقة الى نقطة الغليان الاجتماعي. وقد ثبت لنا ضلوع بعض دوائر الدولة في امرار هذه المخالفات او غض النظر عنها.

ولما كانت هذه المخالفات تطاول مستقبل منطقة برج البراجنة واجيالها المقبلة، تقدم بعض ابناء البلدة بشكاوى الى محافظ جبل لبنان ولكنها حفظت بسبب تدخلات سياسية. من هذه الشكاوى: في قلم محافظة جبل لبنان: ٣٧٨٨/ب، ٤٤٦/أ ٩٨، وزارة الشؤون البلدية والقروية: ١٤/د/ش، التفتيش المركزي: ٣٢٢/و ٩٨

نطالب بالتحقيق بهذه الشكاوى رفعاً للحيف عن هذه المنطقة "الضحية"، كما نطالب بحض دوائر وزارة الداخلية والمحافظة والبلدية على تطبيق القوانين بحذافيرها، ومراقبة الابنية قيد الانشاء لضمان التزامها الترخيص القانوني، والتحقيق مع من زور في الاوراق الرسمية حرصاً على مبدأ سيادة القانون وعلى المصلحة العامة".

وتلي التواقيع.

● محافظ جبل لبنان سهيل يموت اوضح انه وجه كتاباً الى كل من التفتيش المركزي ووزارة الشؤون البلدية والقروية لاعلامه بالتدابير المتخذة في هذا الشأن.

نفايات الزوق

● مواطنون من منطقة زوق مصبح، قرب مصبغة "لا بريميرا"، شكوا من تراكم النفايات قبالة معامل الورق وتحت خط التوتر العالي، وطالبوا برفعها.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم رفع النفايات من المكان. واشار الى ان ثمة حلاً قريباً لمشكلة النفايات الصلبة بعدما وجدت الدولة مكاناً لاستيعابها.

دليل الهاتف اجباري

من امين خيرالله:

"من اخر المفاجآت غير السارة هذه الايام ما اتحفتنا به وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية. يذهب المواطن لدفع فاتورة المخابرات الهاتفية عن القسط الاخير لسنة ١٩٩٧، وبعد دفعه المتوجب عليه الى موظف الصندوق، يقوم هذا الاخير بتسليمه رزمة مطبوعات من ثلاثة كتب قائلا له هذا دليل الهاتف الجديد، وستدفع ثمنه ١٥ الف ليرة في الفاتورة المقبلة بعد ثلاثة اشهر!

هل ان شراء الدليل اختياري ام هو ضريبة جديدة بشراء هذا الدليل الذي تصدره شركة غير لبنانية، علماً ان المعلومات الواردة فيه بدأت تتعرض للتبديل والتصحيح كما نشر في الصحف".

● مسؤول في ادارة الهاتف قال ان الحصول على دليل الهاتف اجباري، وهو ليس ضريبة جديدة، فضلاً عن ان سعره زهيد.

فوضى استيراد الأدوية والمتاجرة بها جعلت ٧٠٪ منها موضع تساؤل

لبنان مهدد بـ"اللائحة السوداء" بسبب الأدوية المشبوهة التي تدخل سوقه

مصادرة حمولة ٦ شاحنات عقاقير لمعالجة السكري والقرحة والضغط والقلب

فرنجيه عرض خفض اللائحة من ٦ آلاف الى ٢٥٠٠ ومنظمة الصحة اقترحت ٣٠٠ دواء أساسي

تحقيق: موناليزا فريحة

٧٠ في المئة من الأدوية في لبنان عليها علامات استفهام، و٣٠ في المئة جيدة، أو العكس، ولا فرق ما دامت المشكلة قائمة وعرضة للتفاقم في غياب سياسة دوائية واضحة وقادرة على ضبط الوضع، وما دامت التدخلات السياسية والوساطات تؤثر حتى في نتائج التحاليل المخبرية!

وأياً تكن الأسباب التي شرعت ملفّ الدواء على مصراعيه أخيراً، فمن الضروري الا يطوى ثانية على ما أثير في الأسابيع الفائتة من اخبار عن ادوية مشبوهة تندس في السوق اللبنانية خلسة حيناً، وبغطاء شرعي أحياناً. لذا، على وزارة الصحة أن تبادر الى احتواء هذه المشكلة بجدية لايجاد حل لها، ولو على مراحل، وخصوصاً بعدما خرجت فضائحنا الدوائية الى "العالمية". فأمس، تردد أن "منظمة المصنّعين والابحاث الصيدلانية في اميركا" (PhRMA) طالبت السلطات المعنية في الولايات المتحدة بإدراج اسم لبنان في لائحة البلدان التي تراقب ادويتها، وقد توصله لاحقاً الى اللائحة السوداء، علماً أن الأردن وعمان وقطر كانت أدرجت سابقاً في اللائحة الأولى.

وحيال هذا الواقع لا يفيد التذرع بوجود تدخلات سياسية في موضوع الدواء، وبسوء الادارة في القطاع العام وبالنقص في تجهيزات المختبر المركزي وبأن "اللبناني يحب الدواء" وفيما يستمر اغراق السوق بما هب ودب من أدوية حولت المجتمع اللبناني حقل تجارب للمصانع الاجنبية، واثقلت خزينة الدولة، المثقلة بالديون أصلاً، وجيوب المواطنين بمصاريف يمكن الاستغناء عنها تدريجاً بقليل من الحكمة وحسن الادارة.

فما أثاره النائب اسماعيل سكرية في مجلس النواب ثم عبر وسائل الاعلام يرتكز في شكل أساسي على انتشار اعداد كبيرة من الأدوية في السوق اللبنانية يتجاوز المسجل منها ستة آلاف صنف، وتفوق حاجة الاستهلاك المحلي، ناهيك بما يثير القسم الأكبر منها من علامات استفهام على جودتها وفاعليتها بسبب غياب أجهزة رقابة قادرة على تحليل هذه الكميات الضخمة وضبط جودتها.

ولا يكمن الحل في خفض العدد "غير المعقول" فحسب، على ما وصفه ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، فالمطلوب في رأيه ايجاد سياسة وطنية طويلة الأمد، تنطلق من مسح شامل ودقيق لسوق الدواء من اجل ضبط عدد الأدوية وجودتها واعادة النظر في بعض التشريعات المتعلقة باستيراد الدواء، فضلاً عن تقوية الصناعة الدوائية المحلية لان لبنان قادر على اداء دور مهم في السوق الدوائية في المنطقة.

أما اقتصادياً فيشهد قطاع الدواء اهداراً كبيراً بحسب مشبال، وخصوصاً ان وتيرة الاستهلاك الى ارتفاع، ولن تكون الدولة والمواطن قادرين على استيعاب هذا الاهدار في الوضع الاقتصادي الحالي.

ولعل العامل الأبرز هو اقراره بان المنظمة لا تتدخل في الأدوية المسجلة، فهي تكتفي بتقديم لائحة بالأدوية الأساسية (Génerique)، وآخرها كان يضم ٣٠٠ دواء، على ان تعمد اللجنة الفنية المحلية الى ترجمتها اشكالاً دوائية (شراب، حبوب، إبر...) بما يتلاءم مع حاجات البلاد وقدراتها الاقتصادية.

هذه الآلية ترفع الغطاء عن الأدوية المسجّلة في وزارة الصحة التي أفادت مصادرها مراراً أنها حصلت على موافقة المنظمة لرفع الشبهات عنها.

النائب سكرية كان عرض اخيراً في مؤتمر صحافي في مجلس النواب وفي وسائل الاعلام ما لديه من أدلّة واثباتات تؤكد وجود أدوية مشبوهة في الأسواق، وشدد على أن قوله ان ٧٠ في المئة من الأدوية عليها علامات استفهام لا يعني انها قاتلة حتماً، بل يمكن ان تؤدي الى عوارض وأمراض جانبية، فمن الأدوية ما انتهت مدة صلاحيتها أو مدّد تاريخها أو مددت حيويتها أو بدّل غلافها، ومنها ما هو مجهول المصدر أو محذوف من لائحة الأدوية العالمية.

سكرية والتزوير

وفي سياق تأكيده غياب الرقابة وتفشي التزوير وعجز المختبر المركزي عن اجراء الفحوص الضرورية، كشف سكرية لـ"النهار" لائحة بـ١٤٧ صنف دواء "ضبطتها عناصر أمن الدولة أواخر ١٩٩٦ في صيدليات بيروت والضواحي، وعادلت كمية البضاعة حمولة ست شاحنات".

وأوضح "ان التحقيق أظهر اشتراك ستة أشخاص في عملية التزوير، وقد اعترفوا بأنهم يزورون الأدوية منذ عامين ويتولون توضيبها في مستودعات خاصة. وشملت علاجات للسكري والقرحة والضغط وأمراض القلب ومضادات حيوية، ومنها ما يحتوي على مادّة الكورتيزون... وتبيّن ان مطبعتين في الاشرفية، ومحلة مار الياس في بيروت تولتا طبع علب وغلافات للأدوية واعطاءها أسماء عالمية"، مشيراً الى "ان الكمية المضبوطة ضمت أدوية يمنع استيرادها وأخرى مقلّدة وغير مسجلة، وكان مصدر قسم كبير منها الهند وباكستان".

هذه العملية ليست وحيدة. وهي تكشف بحسب سكرية عجز المختبر المركزي عن انجاز الفحوص اللازمة على الأدوية للتأكد من جودتها وتطابقها مع المعايير العالمية.

ويضيف: "ان تدخل جهاز أمن الدولة في عملية ضبط الادوية يشير الى عجز جهاز التفتيش الصيدلي عن اداء مهماته، اذ ان عملية مماثلة هي من اختصاص صيدليين محلّفين. وكانت منظمة الصحة العالمية عرضت تدريب مفتشين صيادلة وتشكلت لجنة لهذه الغاية، الا ان بعض المسؤولين في الوزارة أحبطوا المشروع وحولوا ١٧ مفتشاً كتبة".

رأي منظمة الصحة العالمية

"النهار" حاولت استقصاء أحوال السوق الدوائية في لبنان ورؤية "منظمة الصحة العالمية" التي قدمت الى لبنان مساعدات عدّة في الميدان الصحي عموماً بما فيه قطاع الدواء.

ويظهر في سياق الحديث مع ممثل المنظمة ان مبادرات عدّة قامت بها المنظمة منذ ١٩٩٢. الا انها لم تؤتِ ثمارها.

بداية، شرح الدكتور عبد الحي مشبال سياسة المنظمة بالنسبة الى الأدوية الأساسية، فأوضح انها باشرت منذ ١٩٩٧ تطبيق برنامج الأدوية الأساسية الذي يحدد لائحة بهذه الأدوية وينص على ان تتولى لجنة من الخبراء اعادة النظر فيها كل عامين، ثم تطلب من الدول بلورتها وترجمتها أسماء تجارية، كل منها بحسب حاجاتها وامكاناتها الاقتصادية. فإذا كانت السوق الصناعية المحلية للدواء قوية، أو اذا كانت مؤسسات ضخمة تعنى بتجارة الدواء، فلن تستطيع تحديد عدد الأدوية المسجلة بـ٦٠٠ مثلاً".

وتنعكس طبيعة القطاع الطبي اللبناني الذي يضم أطباء تخرجوا في اكثر من ٦٠ دولة على السوق الدوائية، ففي رأيه "ان لهؤلاء الاطباء عادات ومعايير مختلفة في معالجة المرضى ووصف الدواء، لذا لا نستطيع اعطاء رقم محدد للأدوية الواجب تداولها في لبنان، والمنظمة تحديداً لا دور لها في وضع هذه اللائحة. ثم ان اللائحة الأخيرة للأدوية الأساسية التي قدمتها المنظمة تضم ٣٠٠ صنف تقريباً، وهي مواد أساسية ويفترض ترجمتها أشكالاً دوائية (شراب، حبوب، ابر...) بحسب طبيعة السوق وتقاليدها وامكانات الدولة.

فقد تذكر اللائحة "الامبيسيلين" على سبيل المثال، فتدرج اللائحة الفنية اصنافاً عدّة تحت هذا العنوان. ومن هذا المنطلق، على كل دولة تكليف لجنة خبراء علمية بلورة لائحة محلية للأدوية الضرورية. والمنظمة لا تسعى الى تحديد عدد الأدوية الأساسية لكل بلد على حدة، لانها ترى ان هذه الخطوة مسؤولية وطنية. ولكننا قد نزود الدول خبراء لمساعدتها في تحسين سياساتها الصحية".

سكرية. (وسام موسى)

مشبال متحدثاً الى "النهار".

موقف فرنجية

في أي حال، يظهر مما سبق ان تحديد الأدوية التي يجوز تسجيلها ليس من مسؤوليات منظمة الصحة العالمية. الى ذلك، يؤكد مشبال "ان ٢٥٠٠ دواء تكفي حاجة لبنان، وحالياً ثمة إكثار فاضح في بعض الأصناف، اذ هناك اكثر من ١٠٠ صنف من "الامبيسيلين" في السوق، وهذا العدد غير معقول". ويشير الى "ان وزير الصحة سليمان فرنجية كان أقر خلال جلسة عامة لمجلس النواب بوجود ستة آلاف صنف دواء في السوق اللبنانية، اضافة الى الأدوية التي تدخل تحت اسم علمي أو بموجب القرار ١/٩٠، الا ان الوزير التزم خفضه الى ٢٥٠٠، شرط ان يرفع السياسيون أيديهم عن هذا القطاع. وطلب منا الوزير فرنجية اوائل السنة الجارية الاجتماع بالمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار ومستشار الوزير الدكتور ألبر جوخدار لتشكيل لجنة تعمل على خفض عدد الأدوية الى أقل من ٣٠٠٠، الا ان هذه الخطوة تأخرت قليلاً. صحيح ان الوزير مصر على خفض كميات الأدوية، لكن العملية غير سهلة ولا تتم بسحر ساحر، وخصوصاً ان الرغبة وحدها لا تكفي للاصلاح".

ولا يبدو مشبال بعيداً من وضع الادارة اللبنانية ويدرك تماماً "ان كل شيء مسيس عندكم حتى الدواء، لذا تتعقد الأمور أكثر".

ويرى أن الازدياد المستمر لأعداد الأدوية في لبنان يشكّل عبئاً على الطاقم الإداري المولج عملية المراقبة وعلى الاقتصاد اللبناني العاجز حاليا عن استيعاب هذه المصاريف. ويوضح "ان اي ادارة ليست قادرة على ايجاد امكانات لضبط جودة هذه الكميات الكبيرة، فعندما ترخّص الاجهزة المعنية لدواء معين بدخول السوق، يفترض أن تكون لديها الامكانات والوسائل اللازمة التي تخوّلها التأكد من جودته. فدرس ملف الدواء والتدقيق في صحة المعلومات المدونة عليه لا تتم الا عبر المختبر، وكلما ازدادت كميات الأدوية انخفضت امكانات مراقبتها".

ويسجّل مبادرة ايجابية قامت بها وزارة الصحة عام ١٩٩٢ لخفض عدد الأدوية عندما شكّلت لجنة وطنية بمشاركة النقابات والمؤسسات الأهلية، واتفق يومها على اعتماد لائحة للأدوية الأساسية، والضرورية في وزارة الصحة والمؤسسات الأهلية الا انها لم تترجم في السوق الدوائية، أي الصيدليات والمستشفيات الخاصة التي لم تعمل بها".

يلتقي مشبال مع سكرية على ان جوهر المشكلة هو وجود أدوية لا يمكن ضبط نوعيتها، ان لكثرتها او لغياب الوسائل اللازمة، الا انه لم يتلقَ أي معلومات عن وقوع اصابات من جراء تناول هذه الأدوية لان لا جهاز رقابة عند الوزارة، لافتاً الى "أن في السوق اللبنانية أدوية كثيرة تصنّعها شركات ذات شهرة عالمية، وشركات التسويق لها تاريخ عريق ومصلحة في الاستمرار".

وفي المقابل، يلفت الى "ان وزارة الصحة ادت دوراً ملحوظاً في اتجاه تحسين وضع الدواء، فحسنت مصلحة الصيدلة لديها وحاولت إدخال الكومبيوتر لضبط الأدوية الموجودة وسعت الى تحصين وضع اللجنة العلمية المخولة السماح بادخال الأدوية، كذلك اعيد النظر في بعض الأدوية التي كان مسموحاً بإدخالها السوق تحت اسم البحث العلمي، وصدر تعميم من الدكتور عمار يمنع استيراد عدد منها.

صحيح ان تطوراً طرأ على سياسة اقتناء الدواء وتخزينه في وزارة الصحة، الا ان المجهود ما زال بعيداً من المستوى المطلوب، فوضع الادارة مشكلة كبيرة. وعام ١٩٩٢ اقترحت المنظمة هيكلية جديدة لوزارة الصحة تضمنت توصيفاً وظيفياً للوحدات الادارية في محاولة لتحسين الوضع الاداري".



أيما صحيح وأيما مزور؟

النقص في التحاليل

عرضنا على مشبال التقرير الذي وضعه الخبير المنتدب من المنظمة الدكتور كولوس عام ١٩٩٦ وفيه "ان المختبر الحالي يجري تحليلاً على ٢٠٠ دواء فقط لمصلحة وزارة الصحة و٤٠٠ مادة مخدّرة لمصلحة وزارة الداخلية، وبسبب النقص الكبير في الجهاز الفني والمعدات والمراجع، فإن التحاليل التي يجريها لا تعتبر كاملة وهي مخالفة للمعايير الواردة في القوانين العالمية، وخصوصاً لجهة الـImpurities وفحص الـStability".

ويكشف ان ثمة أدوية ترد الى لبنان سيئة النوعية، ومنها الأدوية النظامية أو التي تدخل بموجب القرار (١/٩٠)، وان تدني أسعار بعض الأصناف يقابله تدنٍ كبير في النوعية وتداول أدوية مزورة.

مشبال يفيد ان "رأي كولوس يندرج في اطار التعاون بين المنظمة ووزارة الصحة في موضوع الجودة المخبرية التي تشمل التفتيش والمختبر. وعلى اثر الدراسة التقويمية التي وضعها خبيرنا تم اعداد مشروع لتجهيز المختبر وتطويره، وفيه اقتراح لايجاد مختبر مستقل لضبط جودة الدواء وفصله عن المختبر المركزي الذي يفحص المأكولات واللحوم وغيرها. وأبدت المنظمة استعدادها للمساهمة في التجهيز وتدريب الطاقم الحالي، إذ ان العدد المتوافر حالياً غير كاف، وصلاحياته لا تنحصر في الدواء مما أضعف قدراته على ضبط الجودة.

وصحيح ان تطوراً طرأ على المختبر المركزي بعد ١٩٩٢، الا ان وضعه الراهن لا يخوله ضبط جودة الدواء الكثيف في السوق اللبنانية. وستحضر المنظمة هذه السنة خبيراً للعمل على مناهج تحليلية لثلاثة أسابيع".

"وساطات"

وفي اشارة غير مباشرة الى تعريض التحاليل المخبرية لـ"وساطات" سياسية، سجّل مشبال ان "المختبر يعاني، الى الخلل في التجهيزات نقصاً في الكوادر البشرية وتحديد المهمات والمسؤوليات، واذا ارادت السلطات اللبنانية ضبط السوق الدوائية وتقوية الصناعة الدوائية المحلية، فعليها ايجاد ادارة قوية ومختبر وطني قادر على ضبط الجودة ومستقل عن أي نفوذ سياسي، بمعنى آخر، عندما تكشف نتائجه عدم صلاحية دواء معين، يمنع ادخاله الى السوق".

في الشق الاقتصادي، يؤكد مشبال ان فاتورة القطاع الصحي مرتفعة جداً في لبنان، وقد تصل الى ١٠ في المئة من الدخل القومي، ملاحظاً ان "الاستهلاك الدوائي مرتفع جداً كذلك، ويشكّل مشكلة حقيقية في غياب سياسات التوعية والارشاد للمواطن. فوزارة الصحة تتبع سياسة خاطئة في مجال الأدوية السرطانية، إذ كان عدداً كبيراً منها غير أساسي ويكلّفها ملايين الليرات ويمكن الاستغناء عنها. والمشكلة ان الاطباء يصفون أدوية

— التتمة في الصفحة ١٢ —

أدوية مزورة ضبطها أمن الدولة

لائحة بأصناف الأدوية التي ضبطها جهاز أمن الدولة في ١١/١٠/١٩٩٦، وحملت توقيع رئيس مكتب الجهاز في الأشرفية.

NAME	QUANTITY	CATEGORY	DITALES
ACTI-CEF	1	BOX	1
ACTIFED	1	BOX	1
ALDOMET	22	BOX	[illegible]
AMIKIN	99	BOX	99
ASPEGIC	5	BOX	5
ASPIRIN	5	BOX	[illegible]
ATARAX	49	BOX	49
ATENOLOL	34	BOX	34
AUGMENTIN	52	BOX	[illegible]
BARALGINE	3	BOX	3
BESEROL	52	BOX	[illegible]
BRINERINE	24	BOX	25
CAMPHO-PNEUMINE	55	BOX	55
CATAPROCE	13	BOX	13
CALPOL	32	BOX	32
CAMODOQUINE	18	TABLETS	18
CAPOTANE	17	BOX	16
CAPOZIDE	[illegible]	BOX	21
CERUPYLE	5	[illegible]	[illegible]
CIMETIDINE	4	TABLETS	4
CLASTOBAN	5	NEADLES	5
CLOFORAN	290	BOX	280
CLONIDINE	12	BOX	12
CYBRO-BC	1	BOX	1
CYCTROL	1	BOX	1
CYNAECOSID	327	BOX	327
DAKTARIN	1	BOX	1
DAONIL	[illegible]	BOX	[illegible]
DECA-DURABOLIN	8	BOX	8
DEPO-MEDROL	82	BOX	82
DIAMICRON	99	BOX	99
DILTIAZEM	70	SHEETS	70
DOBUTREX	54	BOX	54
DOLO-MIL	129	BOX	129
DOLO-NUROBION	28	BOX	28
DUMEX	1	BOX	1
ENGERIX	3	BOX	3
EPANUTIN	209	BOX	174
ERCEFURYL	42	BOX	25
ERYTHROCINE500	69	BOX	69
FAM-LAX	1	BOX	1
FERLIXIRN	1	BOX	1
FLIXONASE	1	BOX	1
[illegible]	4	BOTTLES	5

NAME	QUANTITY	CATEGORY	DITALES
FORTUM	1	BOX	1
FORTUM	20	BOX	20
GYNAECOSID	258	BOX	[illegible]
HOECHST	105	BOX	105
HYDROCORTISONE	1	BOX	1
IMMODIUM	12	TABLETS	12
INTERGEN	3	BOX	[illegible]
KEFLEX 125	145	BOX	145
KEFLEX 250	1146	BOX	1148
KENACORT-A	2	BOX	2
KINOLEX	1	BOX	1
KOLUMBITRA	1	BOX	1
LARAZEPAM	12	BOX	12
LEXOTANIL	17	BOX	17
LOMAC-20	11	BOX	[illegible]
LOSEC20	34	BOX	34
LORAZEPAM	8	BOX	8
MEFOXIN	582	BOX	582
MEPHICYCLIN	2	BOX	2
MERCUROCHROME	1	BOTTLE	1
METHY-COBAL	1	BOX	1
METRONIDAZOLE	49	BOX	49
MIACALCIC	34	BOX	34
MODURETIC	40	BOX	40
MONOTARD	50	BOX	50
MOTILIUM	34	BOX	34
NALGESIC	1	BOX	1
NEUROBION	37	BOX	37
NIFEDIPINE	491	SHEETS	491
NIFLURIL	1	BOX	1
NIVITROL	5	BOX	5
NOOTROPYL	97	BOX	97
NORRENIL	1	BOX	1
NOROXIN	115	BOX	115
NOTANYL	2	BOX	2
NPH-NOVA	60	BOX	60
OSPAMOX	169	BOX	169
OSPEXIN500	221	BOX	221
PARACETAMOL	12	BOX	12
PEFLACINE	712	BOX	712
PERDOLAN	30	BOX	30
PEPRACIL2	327	BOX	327
PEPRACIL4	156	BOX	156
PIPRIL	47	BOX	[illegible]
PIPRIL	101	BOTTLES	100
PROFENID	10	BOX	10

NAME	QUANTITY	CATEGORY	DITALES
FOLARCOIL	[illegible]	[illegible]	30
PRIMIDIONE	[illegible]	[illegible]	4
PRIMPERAN	[illegible]	[illegible]	25
REFLOCANE	13	BOX	13
REMEDICA	[illegible]	SHEETS	[illegible]
RIFADIN	[illegible]	BOX	[illegible]
RIFADIN	[illegible]	TABLETS	3
ROCEPHINE	[illegible]	BOX	23
ROVAMYCINE	[illegible]	BOX	[illegible]
SECTRAL200	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SILOMAT	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SOLU-CORTEF	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SOLU-MEDROL	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SOREGON	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SPERSALLERG	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SUCCINYLACT	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SULFAMETHOX	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SUPRADYN	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TARIVID	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TEGRETOL	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TILCOTIL	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TOREMAN	[illegible]	TABLETS	[illegible]
TRANAL	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TRANXENE	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TRENTAL	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TROMINE	[illegible]	[illegible]	[illegible]
VENTOLIN	[illegible]	[illegible]	[illegible]
VIBROCIL	[illegible]	[illegible]	[illegible]
VISCERGINE FORTE	[illegible]	[illegible]	[illegible]
VOLTARENE	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ZADITEN	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ZANTAC	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ZESTRIL	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ZESTRIL	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ZESTRIL	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ZINNAT	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ZYLORIC	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ZYMAFLUOR	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيئة وتراث

لماذا منعت "سوكلين" تصوير المضخات ما دامت "التجارب مشجعة"؟

كارثة الروائح الى انحسار... على ذمة الدولة

الاهالي: الاختناق مستمر رغم تحسن الطقس

كتب بول قطان:

هل استمرت مضخات شركة "سوكلين" في عملها لمكافحة روائح النفايات، ام اخذت اجازة اسوة بدوائر الدولة ومصالحها امس؟

سؤال لا بد من طرحه وبالحاح، لان "النهار" لم تتمكن امس من معاينة عمل هذه الآلات في مركز التخمير التابع لشركة "سوكلين" في الكرنتينا، بعدما منعتها ادارة المركز من الدخول والتقاط الصور.

والمفارقة ان المسؤولين انفسهم الذين اعتذروا من مندوب "النهار" عن عدم السماح له بدخول "بؤرة النتانة"، اكدوا "ان عمل المضخات مستمر ولا شيء نخفيه". لكنهم تداركوا في الوقت عينه ان لا خبراء فرنسيين في الداخل يشرفون على "ورشة المكافحة".

السر!

فاي سر يخبئه مركز التخمير؟ وهل ثمة مفاعل نووي داخله، علما ان روائح النفايات التي اقضت مضاجع الناس اثبتت انها اقوى من اي مفاعل؟ وما دامت الامور واضحة ومعلنة كما تدعي "سوكلين". لماذا الاصرار على منع الصحافيين من متابعة هذه القضية وشرح ملابساتها للمواطنين، ولاسيما انهم ذاقوا العلقم في الايام الاخيرة من جراء الروائح الكريهة التي اقتحمت منازلهم ومحالهم وصدورهم، واجبرت عددا كبيرا منهم على اللجوء الى المستشفيات والصيدليات او الهرب بعيدا الى المناطق الجبلية حيث بقية من هواء نظيف واجواء نقية. واذا سلمنا ان "سوكلين" صادقة في تأكيداتها وعمليات امتصاص الروائح تاليا مستمرة، فهل يجوز ان تواصل "مضخات الانقاذ" عملها من دون ان يشرف عليها الخبراء الذين اتوا خصوصا من فرنسا ليطردوا كابوس الاختناق من بيروت والمتن؟

شكوك

تساؤلات عديدة نطرحها، مع التكرار ان هذه الوسائل لا تعدو كونها بدائية ولن تدخل الاطمئنان الى نفوس المواطنين المنكوبين، علما ان التكتم عن عملها وعدم السماح للصحافة بتركيز الضوء على الحقيقة، يثيران مزيدا من الشكوك لدى الناس ويرسخان الاعتقاد السائد ان الدولة تغض الطرف عن المعاناة الشعبية وتتعامل مع هذه الكارثة بخفة وعشوائية ومن دون اي شعور بالمسؤولية حيال المواطنين.

في ظل هذه الاجواء الضبابية التي ترخي بظلالها على الحلول الموعودة، علمت "النهار" من مواطنين يقطنون في منطقتي الدورة وبرج حمود ومحيطهما "ان حدة الروائح الكريهة خفت نسبيا ابتداء من ظهر امس، علما انها كانت حتى ليل اول من امس خانقة وقوية". لكنهم تساءلوا في آن واحد: "هل تقلص الروائح عائد الى خطة المعالجة الموقتة التي اشار اليها الوزير اكرم شهيب في مؤتمره الصحافي وقد بدأت مؤشراتها بالظهور؟ ام ان بوادر الحلحلة ناجمة عن التحسن الملحوظ في الطقس وانحسار موجة الحر التي كشفت فداحة التقصير والاهمال؟ واذا كان الطقس رحوما ومعتدلا اليوم، فماذا يمنع درجات الحرارة من الارتفاع مجددا، ولاسيما ان ايام الشتاء ولت وبتنا على قلب قوسين من الصيف اللاهب؟".

لم تخف

في المقابل، اصر مواطنون آخرون على "ان الروائح لم تخف، وما زلنا عاجزين عن فتح الابواب والنوافذ والاختناق مستمر".

ورغم هذه الآراء المتضاربة، اكدت ادارة مركز التخمير في "سوكلين" "ان التجارب الكيميائية مستمرة ومرضية" (رغم انها منعت "النهار" من التأكد من صحة ذلك)، لافتة الى "ان دخول المكان سيظل محظورا حتى الثلثاء المقبل".

إذاً، الازمة على ذمة الشركة تتجه نحو الانفراج، لكن الصورة ليست على هذا النحو لدى المواطنين الذين ملوا الوعود والكلام المعسول وما زالوا ضحايا رائحة تخف ولا تلبث ان تقوى.

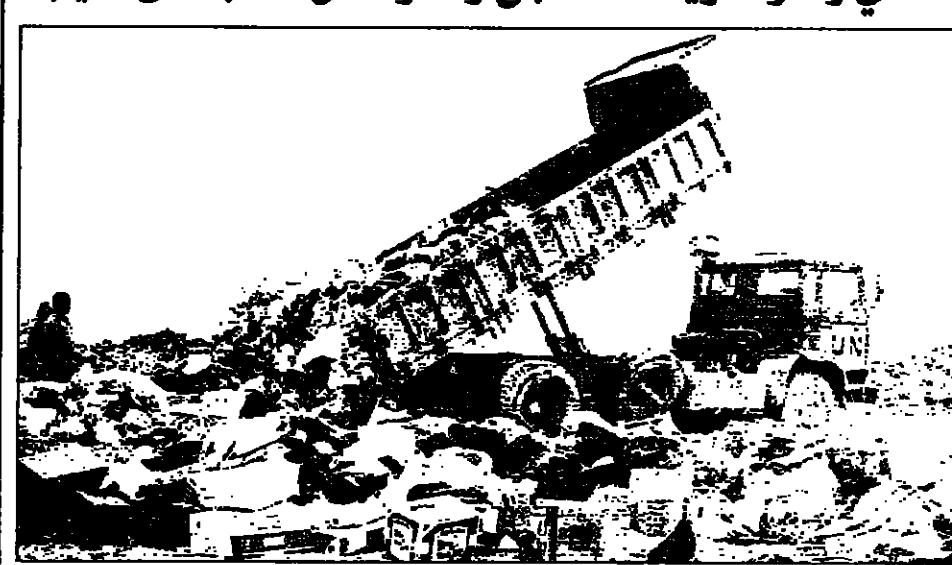
البيئة

في الاطار عينه، جاءنا من وزارة البيئة التوضيح الآتي:

"نشكر لكم اهتمامكم البيئي، وخصوصا بموضوع انبعاث الروائح في منطقة الكرنتينا – برج حمود والجوار. ومع تأكيدنا الدور المهم الذي يضطلع به الاعلام في السعي الى بيئة افضل، كنا نتمنى على "النهار" الا تشكك في الاجراءات التي اتخذت لمكافحة الروائح، كما ورد في التحقيق الذي نشر في عدد امس. فهذه التقنية معتمدة في فرنسا لمعالجة انبعاثات عملية التخمير وتجربة اليوم الاول كانت مشجعة، علما ان المعدات المستعملة هي تجريبية وغير نهائية، لان اسلوب المعالجة هذا يعتمد لاحقا نظاما ميكانيكيا متكاملا واجهزة متطورة. ونكرر ان همنا الاول يظل التخفيف من معاناة اهلنا ومعالجة مشكلاتهم".

انتهت المهلة ومكب صيدا لم يقفل

الاهالي وقّعوا عريضة احتجاج وشكوى من الاطباء الى النيابة



شاحنة من مخيم عين الحلوة تفرغ امس نفايات في مكب صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

قضية قفل مكب النفايات في صيدا وعدم التوصل الى ايجاد بديل منه لم تنته بعد. والمهلة التي اعطاها رئيس بلدية صيدا احمد كلش الى اعضاء اتحاد بلديات صيدا – الزهراني بصفته رئيساً له، انتهت امس من دون التوصل الى اي علاج للقضية.

وكان كلش ابلغ الى رؤساء البلديات في منطقة صيدا – الزهراني قرارا اصدره المجلس البلدي في صيدا ويقضي بوقف رمي النفايات في المكب لان وضعه لم يعد يحتمل والمطلوب قفله نهائيا وازالته من مكانه.

وعلم انه سيلتقي خلال اليومين المقبلين رؤساء البلديات لمناقشة هذا الموضوع واتخاذ القرار المناسب في ضوء الاتصالات التي اجروها بالجهات المسؤولة في المنطقة والمعنيين في وزارة البيئة، وخصوصا لجهة الاتفاق على تحديد منطقة "وادي جهنم"، مكانا لانشاء معمل لفرز النفايات وطمرها.

تصاعد الاحتجاجات

في هذا الوقت، تصاعدت امس الاحتجاجات في منطقة الدكرمان القريبة من مكب صيدا، وسلم وفد من الاهالي مكتب "النهار" في المدينة عريضة احتجاج وقعها عدد كبير منهم، على ان ترفع لاحقا الى رئيسي مجلس النواب والحكومة ووزيري البيئة والصحة ومحافظ الجنوب ورئيس بلدية صيدا.

تحرك طبي

وعلمت "النهار" ان الكثير من الاطباء والعاملين في مستشفيات المنطقة سيتقدمون بشكوى رسمية الى النيابة العامة ضد الجهات المسؤولة عن المكب، نتيجة الاضرار التي تلحق بهم وبعائلاتهم من جراء حرق نفاياته والروائح الكريهة التي تنبعث منه ليل نهار. وعلم ان احد الاطباء توجه منتصف ليل امس الى داخل المكب اثر انتشار روائح غريبة منه، وتبين له ان مجهولين اقدموا على حرق بقرة نافقة. واتصل فورا بالمعنيين، فحضرت سيارة اطفاء تابعة للدفاع المدني وعملت على اخماد الحريق.

"البيئة في الوطن العربي"

تنظم "دار الندوة" لقاء عنوانه "البيئة قضية مشتركة في الوطن العربي". يشارك فيه مستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم والدكتورة لميا منصور والزميل محمد المشنوق، ويديره جورج ابو جودة، وذلك في الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل، في مركز الدار – الحمراء.

صرّاف الغى لقاء و"غرين بيس" عن الاميانت

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، الغى اجتماعه مع المكتب وشركة "اترنيت" لمناقشة مسألة الاميانت، وكان الاجتماع مقرراً في الخامسة بعد ظهر امس في مقر الجمعية في بيروت".

واوضح في بيان له امس "ان الجمعية بررت الغاءها الاجتماع بانها لم تتلق اي توضيحات من "غرين بيس" عن موضوع الاجتماع".

وعلق ممثل المكتب فؤاد حمدان: "اردنا مناقشة موضوع الاميانت والبروتوكول الموقع بين وزارة البيئة وشركة "اترنيت" في آذار ١٩٩٧، والذي يسمح للشركة باستعمال هذه المادة، لانه يعرّض حياة العمال للخطر".

اضاف: "كنا نأمل ان يؤدي هذا الحوار الى حل بيئي سليم. ونحن مستعدون للقاء ممثلين لشركة "اترنيت" وجمعية الصناعيين في اي وقت لتحديد سبل التوقف عن استعمال مادة الاميانت تدريجاً".

وذكّر بـ"انّ مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية انهيا مدّ انابيب الاميانت لجر مياه الشرب في منطقة "الضم والفرز – طرابلس"، لافتاً الى "ان المجلس ووزارة البيئة رفضا حتى الآن اعلام الرأي العام بنوعية الانابيب التي ستستخدم في صيدا وصور والنبطية".

نقابة القصابين: مكب المسلخ ليس مسؤوليتنا

اصدرت امس "نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي" في بيروت بيانا، نفت فيه "مسؤوليتها عن تلويث البيئة ورمي حمولات ٢٠ شاحنة نفايات في مكب المسلخ، الذي لا يديره محافظ بيروت نقولا سابا بل وزارة الداخلية".

وشكرت لسابا "اهتمامه الشخصي بالقضية واشرافه على طمر هذه النفايات في طريقة فنية وبيئية سليمة". محذرة من "تشويه سمعة مسلخ بيروت الموقت"، ومطالبة الدولة وقيادة الجيش بـ"اعادة تأهيل المسلخ الرسمي وتشغيله بعد اخلائه من العناصر العسكرية".

تأثيرات مقلع C. C. C. وتدابير وقائية

عقدت لجنة متابعة "المؤتمر البيئي الاول في اقليم الخروب"، امس، اجتماعاً في مجلس الانماء والاعمار حضره ممثلون للمجلس وشركة "سي. سي. سي" ودار الهندسة ووزارة البيئة، وتمت فيه مناقشة التأثيرات البيئية لمقلع الشركة في منطقة الاقليم وسبل معالجتها.

وقرر المجتمعون "وجوب التزام الشركة شروط السلامة العامة لجهة قوة التفجيرات واوقاتها في اشراف خبير من وزارة البيئة وآخر من لجنة المتابعة".

ودعوا الى "تخفيف الضجيج في الليل واعادة تأهيل طريقي وادي الزينة ودلهون العلي"، واتفقوا على عقد اجتماعات دورية لمتابعة حسن تنفيذ هذه التدابير.

معدات هولندية لتنظيف "النورماندي"

وقع سفير هولندا في لبنان رونالد مولينغر وشركة "سوليدير" اتفاقا تقدم بموجبه الحكومة الهولندية معدات اعادة تصنيع متطورة بغية تنظيف مكب النورماندي. ويعتبر هذا المشروع البيئي الاوسع في لبنان منذ نهاية الحرب، ومن المقرر البدء بتنفيذه في ايلول المقبل.

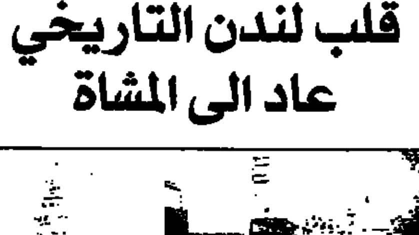
واوضح مولينغر "ان المكب سيتحول بعد خمس سنين حديقة عامة"، آملا "ان تكون هذه الخطوة باكورة مشاريع مستقبلية".

المؤتمر السادس للتراث السرياني

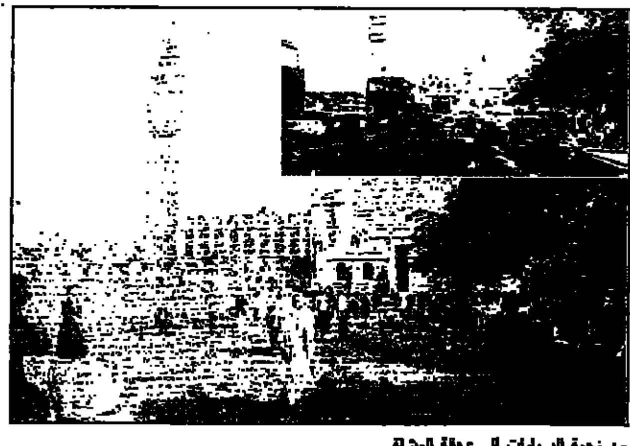
في مناسبة افتتاح المؤتمر السادس للتراث السرياني عن "الترهب في التراث السرياني من القرن السابع حتى ايامنا"، يعقد "معهد الدراسات والابحاث الرعوية" مؤتمرا صحافيا، الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الثلثاء المقبل في دار نقابة الصحافة لاعلان برنامج المؤتمر والتعريف ببعض المحاضرين الذين وصلوا من جامعات ومراكز ابحاث للخارج.

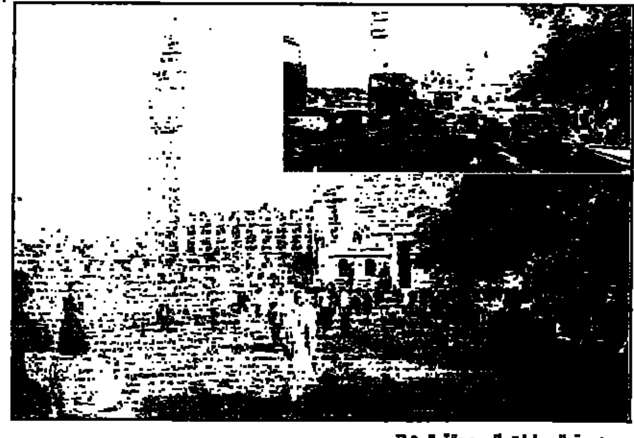
"التراث حضارة وانتماء"

تعقد رئيسة جمعية "بيروت التراث" نسيمة الخطيب، مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة، الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الثلثاء المقبل، تعلن فيه البدء باعمال مؤتمر "التراث حضارة وانتماء" في حضور النقيب محمد البعلبكي.



قلب لندن التاريخي عاد الى المشاة





من زحمة السيارات الى عجقة المشاة.

تحقق حلم محبي البيئة بإعادة قلب مدينة لندن الى المشاة عبر إنشاء متنزه في قسم كبير من حديقة "ترافلغار"، ومنطقة مقر الحكومة "وايتهول"، وحديقة البرلمان، بعدما وافق المجلس البلدي في وستمنستر على خطة لاعادة تطوير المنطقة.

وضعت الخطة شركة "فوستر أند بارتنرز" البريطانية التي تضم مهندسين معماريين ومصممين قدروا كلفتها بـ٣٠ مليون جنيه استرليني، وهي تندرج ضمن مشروع حدائق العالم الذي يهدف الى إعادة إحياء اماكن وصول الجمهور الى المناطق التاريخية في وسط لندن والتمتع بها.

ومن المتوقع إجراء تغييرات على أربعة مراكز رئيسية في وسط لندن، عبر غلق المنطقة الممتدة من جنوب حديقة البرلمان حتى شمال حديقة "ترافالغار" أمام حركة السيارات، ورصف جادة "مورسغارد" بحجار عريضة وتحسين موقع النصب التذكاري في "وايتهول" ليتمتع المشاة بالمباني الرائعة والتاريخية في المنطقة.

سرق الاجمل من عالم الحوريات فاذرف دموعها

"روائع البحر" متحف – قصر تسبح فيه الدهشة

صدف ومرجان واسفنج تنادي بحماية البيئة

القصر – المتحف وحوله الاشجار.

"روائع البحر" متحف من الثروات اذرف دموع الحوريات لانه "سرق" من دنياها الاجمل والاروع. عالم صامت ومتحرك يعيش في قصر تاريخي عمره ١٠٠ عام في جديدة المتن.

مالكته جانين يزبك "سلبت" لروع ما يعيش في المحيطات من اسماك وصدف ومرجان واسفنج وامنت له شروطاً بيئية ملائمة تساعده في الاستمرار خارج محيطه الطبيعي.

اسماك تتمايل في احواض عديدة، وصدف يتلألأ خلف واجهات متناسقة، تلفت الكبار والصغار.

ما ان تطأ عتبة هذا المتحف حتى تنتقل الى عالم آخر يسوده السكون والدهشة. تجذبك سمكة صغيرة امتزج فيها الاحمر والاصفر والاخضر فبدت كأنها احدى لوحات بيكاسو. تشعر بانك في قعر البحر، فـ"تسبح" نحوها بشغف لتعاينها من قرب. واذ بأخرى حلتها صفراء وسوداء وبيضاء تتراقص بخفة ملامسة لاطراف حيوان يشبه الزهور واسمه Anemone de mer. السمكة الثانية تعرف بـ Poisson Clown، وهي الوحيدة بين الاسماك التي تستطيع الاقتراب من الحيوان المذكور من دون ان تصاب بالتسمم. وفي هذا الاطار علقت يزبك: "لا خوف على الاسماك. فذكاؤها يقيها شر الاعداء".

سمكة تمشي

في حوض آخر، سمكة بيضاء تحمل نقطاً برتقالية و"تمشي" نحوك. انها Grondin وتمتاز عن سواها بقدرتها على السير والسباحة في آن واحد. اما Pinne، فتتمسك بقعر الحوض بواسطة خيوط ذهب رفيعة كانت تستعمل في حياكة الثياب.

سمكة "العريسة" – (Grenilabre Paon) من النوع الخجول، فما ان يحل الظلام حتى تختبئ تحت البحص داخل "الاكواريوم" لتمضي ليلتها بسلام.

المتحف يضم احواضاً عديدة مياهها مالحة، تشكل لوحات متناسقة الالوان وتضم انواعاً مختلفة من الاسماك تتعايش بالفة كأنها في بيئتها الطبيعية.

كل مجموعة من هذه الاسماك تكوّن عالماً في ذاته.

"المر" و"الوطواط" و"بقرة البحر" اسماك غريبة تشبه الفراشات وتمر امامك كأنها تحلق عالياً في الجو.

اما الـ"بيرانها" الخطيرة فوضعت بمفردها لانها تلتهم كل الاسماك التي تقترب منها.

رحلة الدهشة

رحلة الدهشة في متحف "روائع البحر" بدأت عام ١٩٨٢، عندما نظمت يزبك معرضاً تجريبياً لمجموعتها المتواضعة من الصدف والاسماك استقطب عدداً كبيراً من الزوار.

وقررت بعدها بمساعدة شقيقها اسعد، انشاء معرض دائم لروائع البحر وتحفه، في قصر جدها الذي يحمل بين جدرانه حكايا الماضي العتيق.

في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٣ تحول الحلم حقيقة، وافتتح المتحف في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري. القصر الذي استضافه عمره ٢٠٠ عام، ومساحته حوالى ٨٠٠٠ متر مربع. كان يملكه امراء آل ابي اللمع في القرن التاسع عشر. تحوطه حدائق عديدة ويضم سبع صالات كبرى، تتضمن ٢٠ حوضا مائيا. بفضل هذا المكان، لم تعد تحتاج الى عدة غطس لاكتشاف عالم تحت البحار، فيزبك جهدت طوال خمسة اعوام لاختيار افضل الانواع واجملها من داخل لبنان وخارجه.

"جزيرة الكنوز"

المرجان المجفف غرفة خاصة تحوي انواعه المختلفة واسمها "جزيرة الكنوز". عندما يموت المرجان، تتكدس عظامه الحجر وتتحول ملجأ تختبئ فيه الاسماك المسالمة من القرش وسواه من حيوانات البحر المفترسة. استوردت يزبك انواعه المجففة من البحر الاحمر والفيليبين، ولانه لا يعيش خارج بيئته لم تأت الا بنوع واحد حي، وضعته في احد الاحواض مع اسماك يتأقلم معها ولا يأكلها.

اما الاسفنج فمعروض بذوق خلف واجهات زجاج، مع شرح مفصل عن انواعه وامكنة وجوده وبعض القصص الخرافية المنسوجة عنه. في اليابان مثلا، يقدم الاسفنج الابيض هدية زواج. وتوضع فيه قطعتا قريدس ترمزان الى العروسين اللذين يعيشان معا حتى يفرقهما الموت.

صدف يتلألأ

ويتلألأ الصدف كالجواهر تحت اضواء ركزت خصوصا له داخل الاحواض: بعضه مؤلف من قطعة واحدة (Univalve) والبعض الاخر من قطعتين (Bivalve) كلاهما معروض في شكل علمي، ويضم المتحف نحو ٢٠٠٠ صدفة من ٦٣٠ نوعاً. واوضحت يزبك "ان الصدفة حيوان يتنفس، يأكل، ينمو ويموت".

منذ القديم، استأثر الصدف باهتمام الانسان، فاستخدمته شعوب بدائية عديدة في صنع الجواهر والعقود، واعتمد عمله في كثير من البلدان الاستوائية عرفت باسم Cy-prea Moneta. الفينيقيون ايضا استخرجوا من صدفة "موريكس" الارجوان لصبغ الملابس الحريرية النادرة. اما صدفة Traque فابتكروا منها ازرارا، واستلهموا من صدفة "سولاريوم" شكل الدرج.

البورسلين اصلا صدفة ذات لمعان شديد واستعمل اليونانيون صدفة "تونيه" لتخزين الزيت نظرا الى حجمها الكبير. لكن بعض انواع الصدف مؤذ، وفي مقدمه صدفة Ben-itier Geant العملاقة الى درجة قد تلتهم يد الصياد.





من الداخل وبدت الاحواض والواجهات الزجاج.

المرجان وحوله اسماك.

سمكة "المر" تحلق كفراشة.

مرجان مجفف في "جزيرة الكنوز".

– ونجوم بحر وصدف. (كريم توبيا)

متعة وترشيد

المعرض لا يتضمن فقط احواضا وواجهات، فثمة صالة يشاهد فيها الزوار افلاما عن الحيوانات البحرية وهي لا يستهدف امتاع الرواد فحسب، بل يحضهم على صون البيئة البحرية تحت شعار: "انا اعجبك ما شاهدته حافظ على بحرك نظيفا".

وفي هذا الصدد قالت يزبك: "غايتنا ان نعرّف الجيل الجديد على الثروة السمكية ونشجعه على المحافظة عليها". واضافت: "قبل جمع الاسماك اجري دراسة مفصلة عن نمط حياة كل نوع منها، اذ لا بد من معرفة درجة الحرارة التي يعيش فيها، نسبة الملوحة التي تلائمه، طعامه المفضل ومع اي نوع من الاسماك يتلاءم". كل هذه الشروط يجب تحديدها بدقة، وخصوصا ان جانين تستورد مجموعاتها من الخارج في مقابل مبالغ كبيرة.

متحف رائع يعكس صورة مصغرة عن عالم تحت البحار، فكأنه يطلق نداء لحماية ما تبقى من ثروات لبنان البحرية.

نورما شاهين

بيروت تستضيف اجتماعات الهيئات المالية

عولمة الاقتصاد العربي ومراحل الاصلاح في مؤتمر اسواق رأس المال العربية

تفتتح السادسة مساء السابع من أيار المقبل في قصر الاونيسكو اعمال المؤتمر الرابع لأسواق رأس المال العربية الذي ينظمه كل من مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للمصرف الدولي "IFC" ومجموعة "الاقتصاد والاعمال" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ويتابع المؤتمر أعماله في اليومين التاليين في فندق "سمرلند". وتتركز المواضيع وفق مصادر الهيئات المنظمة، على محاور عدة أبرزها: عولمة الاقتصاد العربي، الوحدة النقدية الاوروبية "الاورو"، أزمة بلدان جنوب شرق آسيا وآثارها في البلدان العربية، مراحل الاصلاح الاقتصادي المقبلة ومستقبل الدفق الاستثماري الى الأسواق العربية، الخصخصة وتمويل متطلبات البنى التحتية في البلدان العربية، فرص الاستثمار ومناخاته في كل من مصر والمغرب ولبنان الى مواضيع أخرى مرتبطة بأسواق رأس المال والعمل المصرفي في المنطقة العربية.

ويلقي الرئيس الحريري كلمة في المؤتمر الذي يتزامن انعقاده مع اجتماعات الهيئات المالية العربية وصناديق التنمية للمرة الأولى في بيروت بعد انتهاء الحرب، في حضور وزراء المال ومحافظي المصارف المركزية في البلدان العربية. وسيشارك الحاضرون في أعمال مؤتمر أسواق رأس المال العربية.

أما بقية المتحدثين في المؤتمر فأبرزهم: وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابرهيم العساف، وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي، وزير قطاع الاعمال في مصر الدكتور عاطف عبيد، وزير المال في المغرب فتح الله ولعلو، وزير الدولة للشؤون المالية في لبنان فؤاد السنيورة، رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي، رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد، الى عدد من محافظي المصارف المركزية في الدول العربية وقادة مصرفيين وخبراء ماليين واقتصاديين.

وقدرت مصادر الجهات المنظمة ان يبلغ عدد المشاركين في اعمال المؤتمر زهاء ٧٠٠.

سالم وفاخوري اتفقا على لجنة تراقب مصانع الالبان والاجبان

كشف وزير الصناعة نديم سالم عن لجنة تضم ممثلين لوزارات الصناعة والزراعة والاقتصاد والتجارة والصحة ولنقابة الصناعات الغذائية ومصانع الالبان والاجبان، مهمتها درس اوضاع المصانع ووضع تقارير بذلك.

وتوقف سالم عند القرار الذي اعلنه وزير الزراعة شوقي فاخوري في شأن مصانع الاجبان والالبان المخالفة بنتيجة التقارير التي رفعت اليه، وأجرى اتصالا بفاخوري مطلعا منه على ما لديه من معلومات وتقارير بنى عليها موقفه، وقال: "طلبت منه تزويدنا نسخا عن التقارير لنطلع عليها ونعمل معا على حماية المستهلك من دون المساس بالصناعة الوطنية، ولاسيما المصانع التي تلتزم القوانين، اذ لا يجوز التعميم في هذا المجال".

وأكد "تفعيل التحرك للاسراع في تأليف اللجنة وشرح دورها الرقابي والتقني، وتاليا وضع الامور في نصابها لان وزارة الصناعة هي المسؤولة في نهاية المطاف عن المصانع وهي التي ترخص لها وتسحب الترخيص من تلك التي لا تتقيد بالقوانين والمواصفات".

وقال: "نحن حرصاء في وزارة الصناعة على المحافظة على المستهلك، ولكن من دون المساس بالصناعات التي تتقيد بالقوانين والمواصفات، ولاسيما تلك الواردة في "Codex Ali-mentarius" الذي يعتبر المرجع العالمي للصناعات الغذائية".

وكان سالم اطلع من المسؤولين في الوزارة ومن رئيس نقابة الصناعة الغذائية عاطف ادريس، وامين سرها احمد حطيط والامين العام لمؤسسة المواصفات والمقاييس انطوان سمعان ومدير معهد البحوث الصناعية بسام الفرن وبعض اصحاب مصانع الالبان والاجبان، على واقع الحال.

ندوة عن سوق الاسهم

دعت شركة "فيدوس" المالية الى ندوة عن سوق الاسهم في لبنان تعقد السادسة من مساء الجمعة المقبل في قاعة "فوروم" للمعارض ويتحدث فيها رودي صليبي، وجان بيار مهنا ورائد خوري.

مؤتمر صحافي الخميس لجمعية تجار صغار الملاك

دعا رئيس جمعية صغار الملاك جورج داود الى مؤتمر صحافي الثانية عشرة ظهر الخميس المقبل في نقابة الصحافة يتناول فيه مشروع قانون الايجارات الذي اقرته لجنة الادارة والعدل النيابية.

واوضح داود في بيان له امس ان مشاركته في البرنامج الذي بثه "تلفزيون لبنان" اخيراً حول موضوع الايجارات كانت بصفته رئيساً لجمعية صغار الملاك.

تجمع في بعلبك احتجاجاً على الحفر

يرفعون لافتة.

الطريق: اخاديد. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

نظم امس عدد من اهالي احياء بعلبك تجمعا حاشدا في ساحة حي الشيخ حبيب قبالة المدرسة الحديثة، احتجاجا على اوضاع الطرق التي تزداد عليها الحفر وتتسع، فتتجمع المياه الآسنة لتزيد معاناة الاهالي الذين يشكون من عدم تجاوب المسؤولين معهم، في غياب اي مبادرة رسمية او فردية بعد نحو ثمانية اشهر من المراجعات.

والقيت كلمات تحدثت عن المعاناة والحرمان في ظل تقصير الدولة.

بلغ ١٨٣ بدلاً من ٤٤٧ نقطة في ٤ أعوام

المؤشر الاقتصادي العام تراجع ٥٩ في المئة الخلافات السياسية والاحداث أهم اسباب جموده

التطور الواقعي والتطور النظري سنة فسنة

السنة	١٩٩٣	التطور النظري	١٩٩٤	التطور النظري	١٩٩٥	التطور النظري	١٩٩٦	التطور النظري	١٩٩٧	التطور النظري
الشهر										
كانون الثاني	١٠٠	١٠٠,٠٠	١٢٩,٨	١٢٩,٨٠	١٤٩,٢	١٤٩,٢٠	١٥٥,٩	١٥٥,٩٠	١٦٦	١٦٦,٠٠
شباط	٩٤,٢	١٠٢,٥٧	١١٦,٢	١٣٠,٩١	١٤٤,٦	١٥٠,٧٢	١٥٠,٢	١٥٦,٩٩	١٦١,٢	١٦٧,٤٨
آذار	١٠٠,٥	١٠٥,٢١	١٢٥,٥	١٣٢,٠٤	١٤٩,٩	١٥٢,٢٧	١٥٨,٢	١٥٨,٠٨	١٦٦	١٦٨,٩٧
نيسان	١١١,٧	١٠٧,٩١	١٣٥	١٣٣,١٧	١٥٥,٦	١٥٣,٨٣	١٥٠,١	١٥٩,١٩	١٧٠,٣	١٧٠,٤٧
أيار	١٢٠,٢	١١٠,٦٨	١٣٦,١	١٣٤,٣٢	١٥٦,٤	١٥٥,٤١	١٦٤,٧	١٦٠,٢٠	١٧٣,٧	١٧١,٩٩
حزيران	١٢٦,٥	١١٣,٥٢	١٣٦,٢	١٣٥,٤٧	١٥٦,٩	١٥٧,٠٠	١٦٨,٨	١٦١,٤٢	١٧٤,١	١٧٣,٥٢
تموز	١٣٣	١١٦,٤٥	١٤٣,٧	١٣٦,٦٣	١٥٩,٤	١٥٨,٦١	١٧٩,٨	١٦٢,٥٥	١٧٧,٨	١٧٥,٠٧
آب	١٣٠,٧	١١٩,٤٤	١٤٧,٦	١٣٧,٨١	١٦١,٩	١٦٠,٢٣	١٨٢,١	١٦٣,٦٨	١٧٧,٧	١٧٦,٦٢
أيلول	١٣٠,٤	١٢٢,٥١	١٤٨,٨	١٣٨,٩٩	١٦٤,٦	١٦١,٨٧	١٧٦,٤	١٦٤,٨٢	١٧٥,٤	١٧٨,٢٠
تشرين الأول	١٢٠,٣	١٢٥,٦٦	١٥٢	١٤٠,١٨	١٦٨,٩	١٦٣,٥٢	١٧٥,٩	١٦٥,٩٧	١٧٧,٧	١٧٩,٧٨
تشرين الثاني	١٣١,٥	١٢٨,٨٩	١٤٢,٩	١٤١,٣٩	١٦٠,٠١	١٦٥,٢١	١٧١,١	١٦٧,١٢	١٧٨,٩	١٨١,٣٩
كانون الأول	١٢٢,٢	١٣٢,٢٠	١٤٢,٦	١٤٢,٦٠	١٦٦,٩	١٦٦,٩٠	١٦٨,٢	١٦٨,٢٠	١٨٣	١٨٣,٠٠
معدل التطور	٢,٥٧٠١٢٦٢		٠,٨٥٨٦٥٤		١,٠٢٤٣٦٧		٠,٦٩٨١٨٤		٠,٨٩٠٢٨٩٠	

كتب ميشال مرقص:

يشكل المؤشر الاقتصادي العام الذي تعده مديرية الاحصاء والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان مرتكزاً اساسياً لمعرفة اتجاهات تطور معظم نشاطات القطاعات الاقتصادية الرئيسية ونموها. والمؤشر الذي يعكس حركة نشاط هذه القطاعات لا يغني عن معدل النمو العام في الناتج المحلي، بل هو مرآة لواقع الاقتصاد في البلاد.

بين كانون الثاني ١٩٩٣، وهو شهر الاساس للمؤشر، ونهاية كانون الاول ١٩٩٧، ارتفع المؤشر من ١٠٠ نقطة الى ١٨٣ نقطة، وهو عرف على مدى ٦٠ شهراً تناقضات شهرية في النمو ارتبطت بجملة عوامل محلية واقليمية وسياسية واقتصادية اظهرت تراجعاً في مسار المعدلات الشهرية، في حين أن بعضها الآخر اظهر تعجيلاً لهذا النمو بحسب الاحداث المحفزة لذلك.

وفي قراءة للتطور الشهري للمؤشر يتوقف الباحث عند الآتي:

اولاً: على صعيد النمو الشهري: بلغ النمو الشهري منذ وضع المؤشر حتى نهاية كانون الاول ١٩٩٧، نسبة ١,٠٢٩ في المئة (الاحتساب الصحيح لاعادة تكوين المؤشر شهرياً بين ١٠٠ نقطة و١٨٣ نقطة يجب ان تكون بمعدل مئوي نسبته ١,٠٢٩٥٢٨).

غير ان هذا المعدل لم يكن واحداً في كل عام:

ففي ١٩٩٣ بلغت نسبته ٢,٥٧ في المئة. وفي ١٩٩٤ بلغت ٠,٨٦ في المئة. وفي ١٩٩٥ ١,٠٢٤ في المئة. وفي ١٩٩٦ ٠,٦٩ في المئة. وفي ١٩٩٧ بلغت ٠,٨٩ في المئة.

هذا يعني ان انطلاق العمل الاقتصادي بلغ ذروة نشاطه عام ١٩٩٣، العام الاول للحكومة بعد انتخابات نيابية شاملة في صيف ١٩٩٢. ثم عرف عام ١٩٩٥ معدل نمو يوازي اقل من نصف معدل ١٩٩٣، ومعدلات النمو الشهرية في ١٩٩٤ و١٩٩٦ و١٩٩٧ كانت نسبتها دون الواحد في المئة.

هذه المعدلات تترجم على صعيد الاعوام الاربعة بنسبة ٣٢,٢ في المئة لعام ١٩٩٣ و٧,٨٦ في المئة لعام ١٩٩٤، و١٧,٠٤ في المئة لعام ١٩٩٥، و٠,٨٤ في المئة لعام ١٩٩٦ و٨,٧ في المئة لعام ١٩٩٧.

ويجدر التوقف ايضا عند التطورات الواقعية الشهرية، وفيها انخفاض سنوي تقريبا في ما يسجله المؤشر خلال شهر شباط من كل سنة، وقد ارتبط باحداث سياسية واقتصادية وعسكرية.

* الاحداث العسكرية كانت حرب الخليج ومتفجرة كنيسة السيدة في زوق مكايل، عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ على التوالي.
* الاحداث الاقتصادية: تأخر الدول المانحة عام ١٩٩٣ في عقد لقائها في باريس عام ١٩٩٣.
* الاحداث السياسية: فتور في العلاقات الحكومية عام ١٩٩٥.
* ويرتبط تراجع النمو في شهر شباط اجمالا بتراجع حركة البناء خلاله، ويمثل قطاع البناء احد اهم القطاعات التي يبنى المؤشر بحسب نشاطها.

كذلك، تعتبر خلافات الرؤساء احد اهم الاسباب التي ادت الى تراجع نمو المؤشر (تشرين الاول وكانون الاول ١٩٩٤ و١٩٩٥) وفي الاشهر التي كان يحدث فيها فتور او تباعد او خلاف ما. ثم ان الاعتداء الاسرائيلي على لبنان في نيسان ١٩٩٦ ("عناقيد الغضب"). خفض المؤشر.

هذه العوامل وغيرها كالجمود الاقتصادي، عكسها المؤشر في المعدلات التي سجلها والتي اظهرت فارقا كبيرا بين ما وصلت اليه واقعا. وما كان يجب ان تصل اليه في ما لو استمر النمو الاقتصادي في مناخات سياسية وامنية مؤاتية، بحسب المعدل الشهري الذي سجل في ١٩٩٣ وهو ٢,٥٧ في المئة، والذي يفضي الى بلوغ المؤشر سلم ٤٤٦,٩٣ نقطة. وهكذا، يكون التراجع النظري للنشاط الاقتصادي في الاعوام الاربعة ٢٦٤ نقطة نسبتها ٥٩ في المئة.

ويكون النشاط الاقتصادي تراجع بنسبة ٥٩ في المئة خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة قياسا بما كان عليه في ١٩٩٣، فهل من قاعدة ثانية ثابتة ومتينة للانطلاق مجددا؟

نقابة الصاغة تلاحق جريمة قتل مناظر في الحازمية

جاءنا من نقابة الصاغة والجوهرجية البيان الآتي:

"في جديد متابعة قضية جريمة الحازمية المزدوجة التي اودت بحياة المأسوف على شبابه فادي مناظر المتوفى في محل تاجر الذهب والمجوهرات جورج جرمانوس، زار وفد من نقابة الصاغة والجوهرجية في لبنان برئاسة الرئيس انطوان مغني وبرفقة بعض اعضاء مجلس النقابة المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان الرئيس شكري صادر، واطلعه على خطورة الجريمة مطالبين اياه بكشف الفاعلين في السرعة الممكنة منعاً لقيام الفاعلين انفسهم بجرائم اخرى تصيب مواطنين او تجاراً آخرين، وبخاصة من الزملاء تجار الذهب المستهدفين عادة. وقد اكد اعضاء النقابة لاهمية القضية للنقابة لان المحل المعتدى عليه يملكه احد اعضائها، وان المأسوف على شبابه كان يعمل داخل العمل في اثناء حصول الجريمة وقد حاول منع المجرمين من الدخول الى المحل فاردوه قبل ان يسرقوا المحل.

وقد طمأن القاضي الرئيس صادر اعضاء النقابة الى انه يهتم بالتحقيق شخصياً ويتابع الموضوع مع الاجهزة الامنية من كثب لكشف الفاعلين والمحرضين والمتدخلين وانزال اشد العقوبات بهم".

وابدت النقابة "ثقتها الكاملة بالقضاء الذي سيتوصل حتماً الى كشف الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم".

من جهة اخرى اعلنت النقابة انها ستضرب وتقفل متاجرها استنكاراً لمقتل مناظر وللملابسات التي ادت الى وفاة الشيخ موسى محمد ارغان في محله في الحمراء.

دعوة لابو رزق من "العمل الدولية"

دعت منظمة العمل الدولية الياس ابو رزق بصفته "رئيساً للاتحاد العمالي العام في لبنان" الى انتداب ممثل عن الاتحاد للمشاركة في ندوة ثلاثية اقليمية عن "استراتيجيات الحماية الاجتماعية للبلدان العربية" التي ينظمها المكتب الاقليمي للدول العربية التابع للمنظمة في عمان خلال الفترة ما بين ٤ أيار و٦ منه.

وفي الدعوة ان انعقاد الدورة "يستجيب طلبات عدد من الدول العربية المعنية بتطوير ومراجعة انظمة ومؤسسات الضمان الاجتماعي، وكذلك للحاجة الماسة الى توفير انظمة حماية اجتماعية تكون اكثر فاعلية ونجاعة، والى توسيع دائرة الحماية الاجتماعية لتصل الفئات والقطاعات السكانية غير المشمولة حاليا.

وتهدف الندوة الى تعميق تبادل المعلومات والخبرات بين عدد من ممثلي الوزارات المسؤولة عن الحماية الاجتماعية وممثلي العمال وأصحاب العمل الذين لهم دور مباشر في ادارة انظمة الضمان الاجتماعي".

يشارك في الندوة مديرو عدد من مؤسسات الضمان الاجتماعي من خلال تقديم مساهمات فنية في برنامج الندوة، ويشترط ان يكون المشاركون من المستويات العليا وان تكون طبيعة عملهم ذات علاقة بموضوع الندوة. وسيتولون تحليل ومناقشة المشكلات التي تجبهها انظمة الضمان الاجتماعي في بلدانهم مع اقتراح استراتيجيات لتطويرها وتقوية مؤسساتها.

"المستقل" يستنكر التأجيل المتكرر لسلسلة الرتب

استنكر رئيس الاتحاد العمالي "المستقل" الياس ابو رزق التأجيل المتكرر لسلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام، واعلن في تصريح امس رفضه "فرض اي ضريبة جديدة باسم السلسلة او باسم "تلفزيون لبنان" او باي اسم آخر، لان الناس لم تعد تتحمل". وتساءل: "لماذا لم تتضمن الموازنة برنامج نفقات للسلسلة، علماً ان الحكومة تعرف ان مفعولها يبدأ في ١٩٩٦/١/١؟ ولماذا لا تكون هناك سياسة ضريبية شاملة وعادلة تأخذ من المقتدرين والشركات العقارية وسواها بدل التركيز على العمال وسائر الفقراء وحدهم؟ ولماذا لا تلتفت الحكومة الى الواردات عندما يتعلق الامر بالاستدانة لو بأي صفقة ملحة؟ افليست كل هذه نفقات تستحق تمويلاً سليماً؟".

رفض "نغمة الضرائب" لتمويل السلسلة

استغربت رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة ومتدربيه، واتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، التأجيل غير المبرر لمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب. وتبينا في اجتماعهما امس، التعديلات التي اعدتها الهيئة الادارية على مشروع القانون، "اذ انها تصب في خدمة الوظيفة العامة والاصلاح الاداري المنشود". ورفض المجتمعون رفضا قاطعا "نغمة الضرائب لتمويل مشروع السلسلة التي يروج لها بعض المسؤولين، وطالبوا مجلس النواب بان يباشر فورا في درس المشروع بغية اقراره مع التعديلات التي صاغتها الرابطة، واتفق على تكليف لجنة مشتركة من الطرفين لمتابعة القضايا المشتركة.

خط "الميدل ايست" الى كوبنهاغن ومصالح الجالية

ناشد ابناء الجالية اللبنانية في الدانمارك ومدن اسوج الجنوبية، ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية اعادة النظر في قرار قفل خط بيروت – كوبنهاغن تلافيا للأضرار التي قد تلحق بمصالح الجالية من جراء ذلك.

ضبط منتجات زراعية ممنوع استيرادها

اوضحت مصلحة المراقبة ودائرة البحث عن التهريب في وزارة المال، انها ضبطت منتجات زراعية ممنوع استيرادها وفق الروزنامة الزراعية المؤرخة في ٢٢ كانون الثاني الماضي، وكانت تنقلها شاحنتا براد تحملان لوحة لبنانية واخرى اردنية.

وسيتم تلف هذه المنتجات في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكب النفايات، عند مصب نهر ابو علي في طرابلس.

اجتماع تحضيري للمؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاجتماع التحضيري من اجل المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية المنوي عقده في ايار المقبل في جنيف.

ينظم الاجتماع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ("الاونكتاد") واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("الاسكوا") وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة.

ويعقد الاجتماع في مبنى "الاسكوا" في بيروت، التاسعة صباح الخميس ٢٣ الجاري، ويستمر حتى الجمعة ٢٤ منه.

المعرض السنوي الثاني للمصارف وشركات التأمين

يفتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المعرض السنوي الثاني للمصارف وشركات التأمين والمؤسسات المالية (BiFiS 98) الثلثاء المقبل، ويستمر الى ٢٥ الجاري. تشترك فيه اكثر من ٤٠ مؤسسة وتتخلله محاضرات عن المصارف وشركات التأمين والتمويل.

وفد نقابة المهندسين الى القاهرة للمشاركة في المجلس الاعلى العربي

غادر بيروت الى مدينة الرباط في المغرب وفد اتحاد المهندسين اللبنانيين للمشاركة في الدورة الـ ٥٢ للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب الذي ينعقد ما بين ٢٠ نيسان و٢٣ منه.

وضم الوفد نقيب المهندسين في بيروت المهندس عاصم سلام ونقيب المهندسين في الشمال المهندس عطا جبور وعضو مجلس الاتحاد المهندس جورج غانم.

ويتضمن جدول اعمال الدورة، الى المواضيع المتعلقة باتحاد المهندسين العرب، المؤتمر الهندسي العربي الحادي والعشرين الذي سينعقد في بيروت خلال تشرين الاول المقبل وموضوعه "تحديات القرن الحادي والعشرين ودور المهندس العربي في مواجهتها".

"معرض طرابلس للصناعة والتجارة" في ٣٠ الجاري

دعت ادارة "معرض طرابلس للصناعة والتجارة" الى حفل افتتاح معرضها في "معرض رشيد كرامي الدولي"، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الخامسة بعد ظهر الخميس ٣٠ الجاري. يستمر المعرض الى ٦ ايار المقبل، ويفتح ابوابه من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساء.

استقدام خبير زراعي لانجاز سدين زراعيين في بريتال وعرسال

بعلبك – "النهار":

باشرت وزارة الزراعة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل التحضير لتنفيذ مشروع إنشاء سدين زراعيين لمياه نهر سبلط في بريتال ووادي رعيان – عرسال، واللذين تتدفق مياههما الموسمية في الاسبوع الثاني من نيسان في كل سنة، ولاكثر من شهرين خلال سقوط الثلج وهطول المطر. واستقدم برنامج التنمية لهذه الغاية خبيرا من المنظمة العربية للتنمية الزراعية للتعاون مع مهندسي البرنامج من اجل انجاز المشروعين وتأمين دراسة تفصيلية هندسية واقتصادية عن الكلفة، والتسهيل مصادر التمويل. ويذكر ان المشروعين وضعتهما المنظمة العربية للتنمية الزراعية عام ١٩٩٤ وحددت خلالها السدود الترابية في لبنان وفي سياقها ستة مواقع في منطقة بعلبك – الهرمل لحفظ مياه الامطار والسيول والينابيع الموسمية الربيعية ولحماية الاراضي الزراعية من اضرار السيول.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتردد في الارتفاع في الخارج

توقفت سوق القطع في بيروت عن العمل امس في عطلة الجمعة العظيمة لدى الطوائف الاورثوذكسية لتعاود نشاطها الثلثاء المقبل بعد عطلة اثنين الفصح الشرقي. ويذكر ان الدولار كان انهى هذا الاسبوع اول من امس، بحسب مصرف لبنان، بما بين ١٥١٤,٥٠ و١٥٢٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٢٠,٧٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥١٥,٠٠ و١٥٢٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢١,٠٠ ليرة الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على جلسة واحدة بسبب العطل الرسمية في عيدي الاضحى والفصح الغربي، اي بتراجع طفيف مقداره ربع ليرة، علما انه ظل متداولا عمليا طوال هذين الاسبوعين عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥٢٦,٧٥ و١٥٢٧,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٧,٠٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي كلما فاق الطلب عليه العرض الخاص المتوافر في السوق.

في الخارج، اظهر الدولار تعثرا في الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعد صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي في شباط الماضي الذي اسفر عن تفاقم العجز فيه بنسبة ٤,٢ في المئة ليبلغ ١٢,١١ مليار دولار (وهو الاعلى منذ كانون الثاني ١٩٩٢) منها ٥,٢ مليارات دولار مع اليابان، في مقابل ١١,٦٢ مليار دولار، منها ٤,٤ مليارات دولار مع اليابان، في كانون الثاني، نتيجة تراجع الصادرات الاميركية بنسبة ٠,٨ في المئة الى ٧٧,٠١ مليار دولار بوتيرة اعلى من تراجع الواردات بنسبة ٠,٢ في المئة الى ٨٩,١٢ مليار دولار في الفترة نفسها.

وقد رأى المتعاملون في هذه الارقام ما حملهم على التحفظ عن شراء الدولار لما عكسته الصادرات الاميركية ولما اثارته من مخاوف مرتبطة بتفاقم العجز الاميركي مع اليابان قد تفضي الى تدخل في اسواق القطع للحد من ضعف الين الذي يدعم عادة الصادرات اليابانية على حساب الاميركية.

وكان الدولار شهد صباحا اقبالا شديدا عليه ازاء الين دفعه فوق عتبة الـ١٣٢,٠٠ ينا بعدما راجت شائعات مفادها ان وكالة "ستاندارد اند بورز" الاميركية للتصنيف الائتماني تتجه الى خفض جديد في تصنيفها للديون اليابانية. الا انه بعد صدور نفي لهذه الشائعات وما اعقبه من نشر لأرقام الميزان التجاري الاميركي، عاد الدولار ليتوقف عن الارتفاع ليس فقط ازاء الين وانما ايضا ازاء العملات الرئيسية الاخرى. ولم يكن لاعلان الاحتياط الفيديرالي أن الانتاج الصناعي الاميركي ارتفع بنسبة ٠,٢ في المئة للشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في شباط اي تأثير ايجابي على الدولار، لاسيما بعدما تبين ان معدل تشغيل المصانع لم يتجاوز ٨٢,٢ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,٣ في المئة في الفترة نفسها، فأقفل في لندن مترددا كالآتي:

– ١,٦٨٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩١٠ اول من امس في نيويورك.

– ١,٨٠٥٠ مارك المانيي في مقابل ١,٨٠٥٥.

– ٦,٠٥٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٥١٥.

– ١,٥٠٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٣٥.

– ١٧٨٥,٤٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٨٣,٠٠.

– ١٣١,٧٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣١,٨٠.

ولم يتمكن الذهب من الحفاظ على المكاسب التي سجلها صباحاً نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٠٧,٤٥ دولارات في مقابل ٣٠٨,٠٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠٨,٢٠ دولارات قبل الظهر وبـ٣٠٨,٤٥ دولارات بعده.

وتقلبت الفضة ضمن نطاق ضيق صعوداً في غياب ضغوط تحقيق الارباح عن أسواقها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٢٨ دولارات في مقابل ٦,٢٧٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٢٧٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم مضى معظم البورصات الرئيسية في التراجع تحسباً لحصول حركة تصحيحية للارتفاع الذي سجلته اخيراً كما حذر وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لدى اجتماعهم في واشنطن الاربعاء الماضي. وظلت بورصة لندن تعاني احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية الشهر المقبل شأن بورصة فرنكفورت، فيما عادت بورصة باريس الى التماسك نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، فاقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" البريطاني دون عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة متراجعاً ٧٩,٨٠ نقطة على ٥٩٢٢,٢٠ نقطة، ومؤشر "داكس" الالماني بخسارة ٥٥,٣٩ نقطة على ٥٢٦٨,٧٥ نقطة بينما ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" ١٥,٦٤ نقطة الى ٣٨٦١,٥٨ نقطة.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين بعد صدور بيانات احصائية عكست تخوفاً من انحسار النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة بعد تفاقم العجز التجاري فيها، في وقت جاء الحديث عن خطة لاندماج مجموعة "اميركان اكسبرس" المصرفية مع مجموعة "اميركان انترناشونال غروب" لمواجهة التكتل الذي انبثق من اندماج "سيتي كورب" مع "ترافلرز غروب"، ليدعم اسهم القطاعين المصرفي والمالي من دون ان ينعكس ذلك ايجاباً على بقية القطاعات. فكان ان راوح مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٩٠٥٢,٩١ نقطة واعلى على ٩١٥٠,٨١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٤١,٨٤ نقطة، بارتفاع ٦٥,٢٧ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التدهور لعدم ثقة المتعاملين فيها، بجدوى خطة النهوض الاقتصادي التي اعلنت عنها الحكومة اليابانية، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٧٩,٩٧ نقطة على ١٥٧٠٣,٨٠ نقاط.

ايلي قهوجي

الاتحاد العربي للنقل الجوي

تجتمع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي في ايار المقبل في تونس، لدرس الموضوعات التي تهم الحجز الآلي والسلامة وعلاقات التعاون بين الشركات العربية النقل الجوي.

وتبين ان عمليات الحجز عبر الوكالات المرتبطة بنظام "جاليلو"، حققت وحدها العام الماضي في الاسواق العربية ١٤ مليونا و٥٠٠ الف حجز، في مقابل ١٠ ملايين و٩٠٠ الف في ١٩٩٦.

◄ الفصح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان الموت لا يمكن لن يقضي على قوة المسيح. غير ان الظفر ما كان بديل القيامة حاجة النصر الى كشف نفسه. رفع الله مسيحه من القبر كان ذروة الافصاح عند الله عن محبته. ذلك ان الناس كلهم أحسوا لما حنى يسوع رأسه وأسلم الروح انه قضي عليه وتمت مقهوريته. القيامة سوف تقول ان هذه الميتة كانت حجاب النصر ولكن كمنت فيها فاعلية المخلص.

* * *

ماذا اضافت القيامة وكل شيء موصول؟ بلحت بأن أحدا لا يستطيع ان يقضي عليه وان يحبسه في أسافل الارض. بهذا المعنى وبهذا المعنى فقط "ما قتلوه وما صلبوه". اتضح في الفصح ان الله وضع كل شيء تحت قدمي حبيبه. هذا يشبه جيشا ربح المعارك كلها ولكن عند توقيع الهدنة يعلن الانتصار.

من النصر ان جسد المسيح ما عرف الفساد. "لم يكن ممكنا ان يضبط عنصر الحياة في البلى" (باسيليوس الكبير). قضاء السيد على البلى هو ما سجله لنفسه على الموت. غير انه كان يجب ان يتراءى للرسل والنساء والاخوة غير تراء ليفهموا على ضوء ظفره ما لم يفهموه بسبب من ضعف بشرتهم وانطماس الاذهان. قيامته كانت ضرورة يقينهم والدعم الرئيس للرسالة على ما نطق به الرسول العظيم: "ان كان المسيح لم يقم، فتبشيرنا باطل وايمانكم أيضا باطل... ولا تزالون بخطاياكم" (١ كورنثوس ١٥: ١٤–١٧).

ان القيامة جعلت كتابة الاناجيل ممكنة وهي التي عرفتنا طبيعة المسيح. ولذلك كان الانتقاص من شأنها هدما للكنيسة مباشرا. ان تكون القيامة فكرة مقتبسة من خلفية الادب التموزي عندنا فهذا ينقض ايماننا. اسطورة ادونيس وما اليها في مصر والمشرق بعلامة اسطورة لا اساس لها في الحدث. مع قيامة يسوع الناصري نحن نتعاطى حدثا بمعنى اننا رأينا انسانا يموت وورث موته وثائق تاريخية وعقب الموت ظهورات في حين ان ادونيس لم يوجد وعشتار لم توجد. وليس لكون الاساطير هنا خرافات تتحول حادثية المسيح خرافة. ان رمزية الاسطورة لا تلغي واقعية الحدث اللاحق لكتابتها. ان الاقدمين كما يرى برديايف تلمسوا في حدسهم ما سيكون حقيقة. هذه هي نبوءة الوثنية. الفكرة القديمة تشبه الواقع ولا يتلاشى الواقع في الفكرة.

بسبب التفريق بين العقيدة والحدث والانتهاء عن واقعيته ظهرت حركة في الغرب من سموا أهل العصر modernistes او كما عند بولتمن الذي يجعل قيامة السيد أمرا ايمانيا متأججا في الجماعات الاولى. المهم عنده القرار الايماني، ذوق الكنيسة للقيامة. بقاء يسوع النبي الجليلي نورا يشرق في القلوب. اذا اخذنا بهذا القول لا معنى للقبر الخالي وتصبح الظهورات المتعددة اغنية تغنى. العقيدة عندنا ليست قراءة او تخيل حدث من وراء موقف تفسيري. القيامة كانت أو الحديث عنها لغو.

* * *

غير ان الحدث لا يعني انه كان يمكن لاحد لو وجد التصوير الشمسي آنذاك ان يأخذ صورة عن السيد القائم. نحن لا نتكلم عن انتعاش جثة. هذه المفردة وكلمة جثمان لم تردا مرة واحدة في الكتب المقدسة أو في عباداتنا. ولهذا لم يقدم رسامو الايقونة الشرقية القدامى على اظهار المخلص في حال الخروج من القبر. ليس عندنا ايقونة مباشرة للقيامة. هناك فقط ايقونة النزول الى الجحيم التي تمثل السيد في لباس ابيض ينتشل آدم وحواء اي الجنس البشري من مملكة الموت.

ايماننا هو هذا ان النور الالهي الذي كان في المسيح وحجبه عن العيان ابتغاء تجسد حقيقي يحياه في زمن البشر. الناصري في قيامته لم يكتسب نورا. اظهره.

ماذا جرى اذاً ونحن امام جسد مجيد منور؟ سأتمتم كليمات عسى أقرب قارئي من السر ولا أهتك السر. عندي لغتان ممكنتان. أولاهما التحرر من الموضعية délocalisation كما يجري في الكهيربات حسب مبدأ الاقصاء للعالم باولي. فالكهيربا التي كان هنا يصير هناك دون عبور المدى الذي يفصل النقطتين. اللغة الثانية انه من الممكن ان الامر الذي حل في قبر السيد هو انبجاس اشعاعي من داخل جسد الرب.

معقولية هذا الكلام الاخير تأتي من القوانين الفيزيائية التي خضع المخلص لها بحكم تنازله في التجسد. فهو ليس محكوما بها وليس محكوما بزمن لا يرتد ولا مانع عند ذاك في طبيعة السيد ان يقصي عنه جزيئات المادة ليتخذ جزيئات الضوء. اذذاك نكون امام جسم قيامي يمكن اعتباره جسما ضوئيا قادرا على اللاتموضع كما الكهيربات. ففي مجال الطاقة معادلة وتساو بين جزيئات الضوء وجزيئات المادة.

مهما يكن من امر هنا نحن بتنا في الفصح المحول لقلوبنا وللكون والمنشئ لشهادة الحياة الجديدة.

المطران جورج خضر

◄ الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية التابعة الطقس الشرقي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

القيامة ينبوع فرح وسلام "لتفرح السماوات وتبتهج الارض" هل في العالم سلام؟ هل في العالم فرح؟ في العالم اليوم ظلم وسفك دماء وتشريد واغتصاب ارض وبشر واملاك لذلك نقف اليوم برعدة وخوف ونصلي الى القائم من الموت ان ينعم على لبنان والعالم بالسلام لاسيما في فلسطين المعذبة والمضطهدة.

الا قم يا الله واحكم في الارض وبدد الظلمات واشع الفرح في كل بيت وفي كل قلب.

عكار

في عكار ("النهار") احييت الكنائس الارثوذكسية رتبة دفن المسيح فارتفعت الصلوات وحمل المصلون جسد المسيح في نعوش رمزية تغمرها الورود وازهار الربيع.

ففي كنيسة كفرحرة الارثوذكسية ترأس المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس قداس الجمعة العظيمة والقى عظة تحدث فيها عن "معنى الآلام والموت والقيامة في حياة السيد المسيح الذي جاء من اجلنا نحن البشر"، داعياً الى "المحبة والالفة والتفاني في سبيل الآخر". وقال: "اننا مدعوون ويصدق الى ان نقول "يا اخوة" اي ان نقبل بهدم الحواجز التي تفصلنا بعضنا عن البعض، وان نشبك ايدينا في سلام الله الحقيقي. لكننا على ثقة تامة بان الحب اقوى من الموت لانه حب من احبنا اولاً قبل ان يحوى في قبر جديد لكي يشرق منه في اليوم الثالث منتصراً لاكبر انتصار على موت الضغائن والاحقاد التي تمددنا كل يوم، فاصبح قوة دافع للصفح عن كل شيء في القيامة حتى نستطيع ان نعلن ان المسيح قام دائساً الموت بموته وواهباً الحياة لجميع الذين في القبور".

وكذلك ترأس المطران بندلي رتبة دفن السيد المسيح في كنيستي الحاكور ومنيارة الارثوذكسيتين.

وفي رسالة الفصح، شرح المطران بندلي معاني العيد واضاف: "اننا مدعوون الى ان نصفح لمبغضينا لسنا متوهمين، فالشر موجود ونحن في عالم معرضون فيه كل يوم لان نواجه قسوة الآخرين كما انتم هم ايضاً معرضون لقسوتنا، ولكننا على ثقة تامة ان الحب اقوى من الموت لانه حب من احبنا اولاً فقبل ان يُحوى في قبر جديد لكي يشرق منه في اليوم الثالث منتصراً اكبر انتصار على موت الضغائن والاحقاد التي تمددنا كل يوم فأصبح قوة دافع للصفح عن "كل شيء" في القيامة حتى نستطيع ان نعلن ان المسيح قام دائساً الموت بموته وواهباً الحياة لجميع الذين في القبور".

هذا هو عيدنا ايها الاحباء جداً، اننا باسم صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطهر والجزيل الاحترام والاخوين الحبيبين يوحنا اسقف الحصن ورئيس دير مار جرجس – الحميراء البطريركي والمطران باسيليوس اسقف طرطوس وصافيتا وهما مساهما النعمة الالهية في ابرشيتنا المحروسة بالله. وجميع الاخوة الاحباء مطارنة الكرسي الانطاكي المقدس، نضرع الى الله ان يقوي رئيس بلدنا ويباركه مع سائر معاونيه في الحكم وان يؤازرهم الرب الناهض من بين الاموات لكي يصل لبنان الحبيب الى استقرار ثابت ويعيش ابناؤه بطمأنينة وسلام حقيقيين.

وان يحفظكم الله جميعاً ايها الآباء الاجلاء والابناء الاحباء مع رعاياكم وعائلاتكم وقد اشرقت عليكم انوار القيامة المزيلة لكل ظلمة في حياتكم كي تمجدوا الاله الناهض من بين الاموات الى ابد الدهور. آمين".

وفي صيدا ("النهار") ترأس كاهن رعية الروم الارثوذكس الاب انطوان معلوف رتبة جناز المسيح في كنيسة القديس نيقولاوس في المدينة القديمة. والقى عظة ركز فيها على معاني الآلام التي تحملها السيد المسيح من اجل حياتنا. ثم اقيم زياح للنعش في محيط الكنيسة.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان طائفة الروم الارثوذكس احتفلت برتبة انزال المصلوب ودفنه، بمسيرات وصلوات في الكنائس.

ففي كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في حاصبيا، ترأس المطران الياس الكفوري احتفالاً عاونه فيه لفيف من الكهنة.

وفي السادسة مساء، ترأس المطران الكفوري احتفالاً مماثلاً في كنيسة القديس جاورجيوس في جديدة مرجعيون حضره حشد من المصلين.

◄ جرح ٤ جنود اسرائيليين في الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي دمشق حدد الشرع لمراسلة "النهار" ثناء الامام اطار ورقة العمل السورية – اللبنانية التي تم التوصل اليها في لقاء الحريري وخدام فقال انه على اساس هذه الورقة "سيتم تحرك سياسي وديبلوماسي يقوم به البلدان لرد اي فهم خاطئ للقرار ٤٢٥ ولتوضيح خلفيات المناورة الاسرائيلية واهدافها والشروط التي تضعها اسرائيل لتطبيق القرار موضع البحث".

وشدد الشرع على "ان مصالح البلدين واحدة وامنهما واحد وهو ما تحدده معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي تربط بينهما".

وكان الشرع يتحدث اثر لقائه امس نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي قال ان بلاده ترى القرار ٤٢٥ "غير مشروط وفقا لنصه الصريح".

نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة وفي كلمة القاها خلال احتفال اقيم امس لمناسبة العيد الوطني لسوريا قال: "ان الشروط التي وضعتها اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان تهدف الى القضاء نهائيا على عملية السلام العربية – الاسرائيلية ونسف كل امكان لاخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه".

تدهور في الجنوب

ميدانيا، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي امس بجرح اربعة جنود اسرائيليين جراء سقوط قذائف هاون على موقع قلعة الشقيف ظهرا لكنه ذكر ان جروح هؤلاء كانت طفيفة.

وفي الجنوب ايضا، تحيي قانا اليوم الذكرى الثانية للمجزرة الاسرائيلية التي اودت بمئة وستة اشخاص من ابناء البلدة والقرى المجاورة. وقد زار امس الضرائح اهالي الشهداء واقرباؤهم وبينهم اطفال يتامى.

(ص ٢ و٤ و٦)

◄ فوضى استيراد الادوية والمتاجرة بها جعلت ٧٠ ٪ منها موضع تساؤل

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

وتخزينه في وزارة الصحة، الا ان ثمة امدارا كبيراً في ما يخص ادوية الامراض المزمنة، مما يشكل عبئاً اضافياً على الوزارة".

العبء الاقتصادي

ويلفت الى "ان المنظمة انجزت عام ١٩٩٥ بالتعاون مع وزارة الصحة وجامعة القديس يوسف دراسة على عينة من ١٢٠٠ عائلة حول الاستهلاك الدوائي، فتوصلنا الى نتائج قريبة من الارقام التي نشرها المكتب الاستشاري للدواء، والذي يعتمد على فواتير الاستيراد. وتجاوزت كلفة فاتورة الدواء ٣٠٠ مليون دولار، وهي ارقام عالية وتمثل عبئاً اقتصادياً على الشعب اللبناني، لان القسم الاكبر من الادوية تقع تكاليفه على عاتق العائلات وليس المؤسسات الضامنة او وزارة الصحة".

وذكّر بان مصاريف وزارة الصحة للدواء يناهز ٣٦ مليار ليرة (موازنة الدواء عام ١٩٩٧)، الى اثمان الدواء للمستشفيات مما يرفع المبلغ الى ٦٠ مليار ليرة.

وبحسب دراسة اجرتها منظمة الصحة العالمية على ٢٠٠٠ عائلة من كل لبنان، تبين ان نسبة استهلاك الدواء تبلغ ٢٨ في المئة من القطاع الصحي عموماً، واذا اضفنا اليها مصاريف وزارة الصحة للدواء فقد تصل النسبة الى ٣٥ في المئة.

ويفيد مشبال انه تشكلت أخيراً لجنة في الوزارة لمراقبة صرف الدواء وتقليص المصاريف، "الا ان المطلوب مجهود أكبر لان الامدار اكبر. فنسبة المصاريف في القطاع الصحي عموماً مرتفعة، ومن الضروري ايجاد سياسة لعقلنتها وتوجيهها نحو الحاجات الأساسية وضبط الامدار وايجاد سياسات وقائية وضبط عمليات القلب المفتوح. ويشكل الدواء احدى هذه المشكلات، لان نسبة استهلاكه الى ازدياد مستمر. والاقتصاد اللبناني عاجز عن استيعاب هذه الوتيرة سواء أكانت المبالغ من الدولة ام من المواطنين".

لا بد من شروط

بإزاء هذا الوضع القائم للسوق الدوائية في لبنان، ما الحل؟ يرى مشبال ان "الدور الذي يمكن منظمة الصحة العالمية القيام به يبدأ باجراء جردة شاملة لقطاع الدواء في لبنان من اجل ضبط عدد الأدوية وجودتها، واعادة النظر في بعض التشريعات لأن دخول الدواء السوق، وحتى الأدوية المخصصة للتجارب العلمية يجب ان يخضع لشروط محددة. فالقرار ١/٩٠ فتح المجال امام تسرب كميات كبيرة من الأدوية من دون علم المدير العام للصحة، وهذا القرار كان خاطئاً. ويجب ضبط استيراد الدواء، والمفروض عدم السماح لأي كان بالاستيراد.

وعلى السلطات اللبنانية تطوير الامكانات الوطنية لضبط جودة الأدوية والمراقبة ووقف التهريب، علماً ان مجهوداً سجل في هذا الاتجاه.

الحلّ يكمن اذاً في ايجاد سياسة دوائية صحيحة تنفذ تدريجاً وترتكز على دعم صناعة الأدوية المحلية.

وستقترح المنظمة استقدام مجموعة خبراء لمساعدة لبنان في ايجاد سياسة دوائية صحيحة وبناء الكفاءات العلمية والتقنية. فصحيح ان في لبنان كفاءات في ميادين عدة، الا انها ما زالت نادرة في قطاع التحليل الدوائي وضبط الجودة.

وحالياً، نتعاون مع الوزارة في دراسات عن موضوع الاستهلاك الدوائي وكيفية تطويره، ونعطي الأولوية لما يسمى (Chemical protocols) لتطوير عقلية الطبيب في تعامله مع المريض وتشخيص العلاج ووصف الأدوية".

دور مكتب الدواء

وعن الدور الذي يمكن ان يضطلع به المكتب الوطني للدواء في اطاره، يقول: "اذا ركز المكتب على الأدوية الأساسية، وبذل مجهوداً لتزويد الأطباء والصيادلة والمستهلكين معلومات صحيحة، ولم يتعامل بعقلية تجارية مع السوق الدوائية، فقد يتمكن من إحداث تغيير جذري في قطاع الدواء ويؤثر في خفض قيمة الفاتورة الدوائية ويطور استعمال الدواء. الا اننا لم نعرف حتى الآن اذا كان سيلجأ الى الأدوية الاساسية ويضع استراتيجيا واضحة بالنسبة الى المعلومات والتثقيف، رغم انه أتم توظيف العناصر الضرورية وجهز مكاتبه".

اعلان وتحذير
صادران عن شركة الطيران الأرمنية
ARMENIAN AIRLINES

تعلن شركة الطيران الارمنية Armenian Airlines لزبائنها الكرام ما يلي:

اولاً: عطفاً على إعلاناتها السابقة، تذكر شركة الطيران الأرمنية عن إنتهاء العمل بعقد التوكيل المعقود مع الشركة اللبنانية للسفر والسياحة ش.م.م. .LATTA S.A.R.L، ولم تعد بالتالي الشركة المذكورة ممثلة لشركة Armenian Airlines منذ تاريخ ١٠ نيسان ١٩٩٨.

ثانياً: تحذر شركة Armenian Airlines الزبائن الكرام من الإستحصال و/او شراء تذاكر سفر أو بوالص شحن عبر خطوطها من شركة .LATTA S.A.R.L، إنما فقط لدى أحد وكلائها المعتمدين وهم:

1) Baron Travel and Tourism Agency, Bourj Hammoud Marash Str. Tel: 01-263624
2) Erepouni Travel and Tourism Agency, Dora Amanos No. 688, Kalaidjian Bldg. Tel: 26.34.32
3) Ara Travel Transport and Tourism, Armenia str. Simon Channage Ward Bldg. Tel: 583916 - 266594 - 261296 - 584340

ثالثاً: تذكر شركة Armenian Airlines بتأمين رحلة أسبوعية حالياً وذلك كل نهار سبت في المواعيد التالية:
– وصول بيروت : الساعة الثامنة صباحاً.
– الإقلاع من بيروت : الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

ملاحظة: يمكن الحصول إعتباراً من بيروت على تذاكر سفر لجميع الاتجاهات والعواصم حيث تؤمن شركة Armenian Airlines رحلاتها.

بالوكالة المحامي روجيه ابي عاد

وظائف

مطلوب شبان وشابات للعمل الجدي في مجال التسويق بمدخول يتعدى ٧٠٠$ شهريا للمؤهلين ٠٣/٣٥٧٩٤٨ – ٠١/٥٠٢٢٢٢Ext ٠٨/٥٤٣٦٩١ – ٠٣/٨٧٤٣٣٨ – Zahlé ١١١٥/١١٧٠

Manager needed for maintenance department in electromecanic fields, must be fluent in arabic, english with technical back ground and previous experience. Send CV to fax: 408125 to be treated confidentially

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية للعمل في لبنان ومستعدة للسفر خارجه حسنة المظهر العمر بين ٢٠–٢٨ سنة للمراجعة التلفون ٠٣/٨٦٦٢٩٩

Engineering Co. requires mechanical Engineer AUB (grad) min 5yrs experience in HVAC field phone 01-378801 - 01/363181.

شركة صناعية في جبيل في حاجة الى Electro-mecanique ١– مهندس خبرة ٥ سنوات. ٢ – تقني كهرباء خبرة ١٠ سنوات. ٣ – تقني ميكانيك خبرة ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣١٣٩١٦ – ٠٣/٣٧٣٦٠١

INTERNATIONAL CONSTRUCTION CO.
REQUIRES FOR ITS OPERATION IN SAUDI ARABIA
- Site Managers, B Sc. Mech., over 8 years experience in Large HVAC & Plumbing construction.
- Mechanical Engineers, B Sc., over 2 years experience in HVAC & Plumbing.
- Planning Engineers, with experience in civil and mechanical works.

All applicants must have good English language and computer skill.

Apply with C.V., photo and references to Fax: 01 790767, Tel: 01 787130/865721

Needed GM, min. 4 years exp. in retail for luxury convenience store fax CV at 01/867769

مندوب مبيعات (مأكولات) ٢٢–٣٥ سنة مع سيارة الخبرة ضرورية – شركة كريم ترايدينغ ش.م.م. سن الفيل ٠١/٤٨٧٨٨٢ – ٥٠٠٢٦٥

Poste de secretariat disponible pour J.F. exp. Fr. + Ang. travail sur ordinateur Cont. 09/ 911915 - 935062

مطلوب مهندس معماري لعمل ميداني مؤقت مدته ثلاثة اشهر على الاقل خبرة غير ضرورية عمر دون ٣٠ سنة. الاتصال ٠١/٣٥٥٣٣٥ بعد الساعة ١٢ ظهرا.

Recruitment Agency seeking
Experienced Restaurant Manager Min. 10 year experience.
Excellent salary and benefits.
Please Fax your CV at 01/867769

اعلانات مبوبة

We are looking for young dynamic presentable and attractive males + females for marketing research very good income. Call 03/874338 - 03/ 357948 - 01/502222 ext: 1115/ 1170 Zahlé 08/543691

Required for engineering Co. secretary receptionist, good command in English/ Arabic computer knowladge is a must Phone: 01/378801/5 - 01/ 363181

مطلوب شاب نشيط لتسويق مطابخ وابواب خشبية وديكور داخلي راتب + عمولة مغرية. التلفون ٠٣/٢٤٧٣٩٣

مطلوب معلم حلو عربي خبرة لا تقل عن عشر سنوات للعمل في الخارج الاتصال على ٠١/٧٩٠٢٢٥ بين العاشرة صباحاً والاولى بعد الظهر يومي الثلثاء ٢١ والاربعاء ٢٢ نيسان

Electromechanicale contracting company needs engineer specialized in water supply and pumping projects Minimum 5 years experience in similar field Good Knowledge of English Language is a must kindly send CV to Fax: 01/447466 or 01/490734

مطلوب مصممة ديكور للعمل في الدوحة قطر ترسل كافة البيانات الضرورية الى مدير شؤون الموظفين، ص.ب ٢٢٦٠ الدوحة – قطر او بالفاكس ٠٠٩٧٤–٤٢٧١٣٦

An internet company wants a computer engineer and graphic designer to work at the company in Tripoli for more information. Call 03/318961

Electrical Engineer with 5 years experience seeking for a job opportunity. Tél.: 03/ 498082

Int'l time share company seeks experienced closers, TO's, sales managers, and sales trainers for a new project fax CV to 01/412476 for confidential consideration

مطلوب Styliste - Modéliste مع خبرة ضرورية. التلفون ٢٥٥٣٥٤ – ٠١/٢٦١١٦٦ – ٢٦٣٦٥٤

عقارات

ارض الف متر مربع (٢٥م × ٤٠م) منطقة ارتفاقية A1 عين نجم (عين سعاده) مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٢٧٢١٥٣

للبيع ارض في دوحة الحص ١٥٠٠م.م. + المشرف ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع عقاران الرابية Zone-A لمشروع فيلا وZone - C لمشروع بنايتان سكنيتان. المراجعة خليوي ٠٣/٢٤١٠٢٨

شقة مؤلفة من ٦ غرف وتوابعها سعر مغر ٣٠ الف دولار برج حمود. ت ٠٧/٢٤٥٠٨٠ – ٠٧/٢٤٥٠٨٥

للبيع شقتان فخمة ومفرزة في نيو سهيلة منظر خلاب ٢١٥ مم و١٩٠ م.م. للاتصال ٠٣/٢٨٦٨٠٨

منزل ارضي وطى الجوز (كسروان) منطقة الفيلات موقع ممتاز ١٢٠ متر + ٧٥ متر حديقة مفروش مدخل مستقل ٢٣٥٠٠٠$. ت ٨٨٤١١٢ – ٨٨٥٥٨٢

للبيع شقة جديدة مشروع كاب سورفيل – مار روكز ٢١٨م.م ط ٢ للمراجعة الهاتف ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

للبيع شاليه لكوامارينا II ٣٥م.م. مع موقف ٠٣/٢٤٨٤٠٥

مطعم مؤلف من ثلاث طوابق وحديقتان جاهز للتشغيل سوق الغرب رأس الجبل اجمل موقع. التلفون ٠١/٣٠٧٨٦٥ – ٠٣/٦٠٨٢٠٥

للبيع شقة في بيت مري ٣ غرف نوم ٣ حمامات شوفاج مستقل منظر رائع شوفاج مستقل منظر رائع مطلة على بيروت والبحر ٨٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦١٥٦٢٠ – ٠٤/٨٦٥٦٤٣

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + Cave ٣٠م.م. تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق، حجر أصفر. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع بيت الككو قرنة شهوان دوبلكس ارضي جاهز للسكن ٣٤٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. وموقف مسقوف خاص ٩٠م.م. اكسترا دولوكس في بناء فخم مؤلف من ٣ شقق فقط سعر الدوبلكس ٢١٥ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع كابين وسط في الرمال. ت ٠٣/٦٨٧٥٨٧ – ٠٣/٦١٤٣٥٠

شقة الرابية ١٧٠م.م ٣ غرف، تدفئة وتبريد، ملتفان، مولد كهرباء، حدائق ١٥٠م.م. موقف جاهزة التلفون ٠١/٨٨٢٥٠٢

مبنى قديم مساحته ٥٠٠متر في الحي الكاثوليكي في مدينة صور مؤلف من طبقتين وفسحة داخلية. الاتصال ٠٣/٧٥٢٥١٢

سنتر معروف
فرصة نادرة للبيع
شقق فخمة
سوبردولوكس ومحلات تجارية ومكاتب التسليم والتسجيل واستلام سندات التمليك فورا بسعر مغر. المزرعة قبالة الضمان الاجتماعي
ت ٠٣/٦٦٥٩١٨–٠١/٣١٢٤٤٦
الحاج عفيف ابرهيم

شقة فخمة للبيع في الاشرفية سيوفي ٤٠٠م.م. مع ١٠٠م.م. اضافي جناح الخدم والتخزين ٣٢٠ الف $ لمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم ٠١/٣٣٧١١٠ – ٠١/٤٢٦٠٢٩ الآنسة صوّان

Chalet à vendre Holiday Beach 95m² duplex meuble, gazone 150m² 03/309941

L'olivier 2 Mansourieh - Appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 sdb. + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. prix: 85000$ Tél: 03/656766 - 01/ 320414

للبيع ارض ١٣٠٠م. كفرحباب وارض ١١٠٠م. بلونة. ت ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع او للايجار

محل تجاري للبيع او للايجار ١١٠م.م. نزلة ملعب السلام قرب محافظة بيروت صالح لبنك او لجميع الاعمال التجارية. التلفون ٠٣/٣٤٥٥٨٨

للبيع او للايجار شاليه في السماليا غرفة وصالون وشرفة على الغازون والبيسين. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠

للبيع او للايجار شقة ٢٣٠م.م. شارع تقي الدين الصلح، قريطم. التلفون ٠٣/٣٧٤١١٢ من الساعة ٨,٣٠ – ١,٠٠ ظهرا.

للايجار

للايجار شاليه في بورتيميليو غرفة نوم كبيرة مع صالون ومطبخ Triple Terrase ت ٠١/٢٠١١٦٩

شقة للايجار عين الرمانة الشارع العريض ١٥٥ م.م صالحة للسكن او لمكتب ٣ نوم، صالون وسفرة وحمامان شاليه في طبرجا للايجار او للبيع Bloc C الطابق الرابع الرقم ٤٣٧ التلفون ٠٣/٢٠٢٢٠٥ – ٠١/٢٨٩٢٩١

للاستثمار شقة فخمة راس بيروت مفروشة او بدونه ٣ نوم، وصالون وسفرة وتوابعها الهاتف ٣٧٠٦٨٤

امواج جونية شاليه دوبلكس على البحر + Piscine ٦٠م.م. منظر خلاب موسم الصيف ٦٥٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٧١٤٠٢٧

للايجار شقة فخمة في برمانا ١٧٥م.م. منظر خلاب على البحر حالة جيدة جداً التلفون ٠٣/٤٢٥٢٢٥

للايجار شقة ط ٧ منظر رائع على البحر فرش كامل ٣ نوم صالونان وسفرة حمامان وبلكونات رأس بيروت ش. بلس قرب المدرسة الالمانية. ت ٠١/٨٠٧٨٤٨ فنوم.

عقارات
مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما بسابا بحمدون بعلمشية عالية الحازمية اليرزة بعبدا اللويزة الجمهور. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مفقود

مفقود ببغاء في منطقة شملان نوع (Macau) اللون احمر – ازرق واخضر مع بقعة بيضاء على يده. مكافأة مالية لمن يجده. التلفون ٠١/٧٤٣٧٨٨ – ٠٣/٢٢٨٤٣٢

مفقود هر Persan لون جردوني شعر طويل مع طوق ازرق منطقة سن الفيل، الحدث، كفرشيما الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٣/٦٠٥٣٠٥ وله مكافأة

Icones Antiques Russes Argent Emaille 16° au 19° siècle, meubles Rustiques tapis Persans Tehran 03/259494

اليات

للبيع ماكنات المانية لتصنيع البلاستيك ضغط ٥٠/٨٠/١٤٠/٤٠٠ طن في حالة جيدة جدا. ت ٠٣/٦٠٩٦١٥

سيارات

للبيع

Diplomate Vend Daewoo Racer GTI modele 95 ttes. options. trés bon état. Tél.: 03/341965

مفروشات

للبيع

صالون لوي كانز – ثلاث قطع مع طاولته – غرفتا نوم – مكتبة – ثريات – كومبيوتر DISH الكل في حالة جيدة جدا. ت ٠٣/٧٥٢٥١٢

للبيع

فندق سبع طوابق بمساحة (٧٠٠م.م) في رأس بيروت يبعد المبنى عن شارع الكورنيش (الروشة) ١٠٠م امامه حديقة ويقع على شارعين رئيسيين وشارع فرعي.

للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد باسل

الهاتف ٥٧٣٥٠٨٤/٦ فاكس ٥٧١٣٤٥٦ الكويت

دعــوة
الى قدامى مدرسة سيدة الدليفراند – عاريا

تدعو ادارة مدرسة الدليفراند – عاريا جميع الطلاب القدامى الى لقاء عشاء نهار السبت في ٢ ايار ١٩٩٨ في مطعم الامين الجمهور.

للحجز ٠١/٧٦٨٤٠١ – ٠١/٧٦٨٤٨١ قبل ٢٣ نيسان

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

1- Ingénieur en Télécommunications pour l'exploitation et la maintenance des autocommutateurs - Diplôme plus 2 ans d'expérience.
Connaissances appréciées : Nouveautés de la télécommunication . outils informatiques .
2- Technicien TS ou BT en électronique plus 2 ans d'expérience dans le domaine des télécommunications .

Envoyez vos CV's au 03 -391509
Délai 24 Avril 1998

Prière de spécifier l'annonce pour laquelle vous postulez.

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

شاب حائز على شهادة BT 3 خريج الفندقية يطلب عملاً شيف دو ران خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٨٨٢٧٥

صحفي يطلب عملاً في مجلة أو صحيفة إقتصادية أو سياسية لديه خبرة سنة عمل في هذا المجال مؤهله العلمي ماجستير في الإقتصاد ٠١/٦٥٥٤٧٦–٠٣/٨٦٧٥٨١

فتاة تطلب عمل مرشد سياحي لدى وكالات السفر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٧٤٧٨٤

Donnons des formations individuelles en informatiques (Windows, Word, Excel) 01/ 396833

A female with a BA from AUB and having her MBA at LAU is seeking a good position (not interested in sales and secretary) 03/453004

خبيرة ومجازة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات لغتها الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تبحث عن عمل في مجال اختصاصها. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٧٣٩٨٠

BA in Electronics and Télécommunications 2 years exp. in IBM computers in Saudi Arabia seeking full time job 03/665598

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٨١٧٦٠٩

Female Interior Designer + Autocad L.A.U. graduate 10 years exp. in Saudi Arabia is looking for a job 03/731239

حائزة دبلوم هندسة زراعية وبكالوريوس في علوم الزراعة من الجامعة الأميركية في بيروت وإذن مزاولة الهندسة خبرة تجريبية سنة تطلب عملاً في بيروت أو ضواحيها ٠١/٧٣٦٢٧٥ – ٠٣/٧٠٧٩٧٩

خدمات من المنزل الى المنزل توضيب، شحن، تخليص معاملات نقل بري الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٠١٠٨ – ٠٣/٨٣٨٦٩٠

Consultant in Hydrogeology. Geotechnical six years exp. supervisor as site engineer in major projects 01/267883

An I.N.B.A architect graduate male looking for a full time job 20 years exp., contracting, consulting Autocad, English French languages 01/387858 - 03/ 297858

معاون أول متقاعد ٤٢ سنة يطلب عمل حارس ليلي تماري مرافق سائق امين مستودع. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٥٨٩٨٠

شاب عمره ٢٥ سنة يطلب عملاً في أي مجال من الساعة السادسة مساءً ٠١/٧٤٢٠٤٢

فتاة ٢٧ سنة بدون خبرة بحاجة الى عمل نصف نهار لدى أناس محترمين ٠٣/٦١٨٤٩٨

أستاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣

لبناني أعزب ٣٧ سنة خبرة طويلة يطلب عمل سائق مرافق في فرنسا باريس كوت دازور انكليزي فرنسي ١٧ سنة في فرنسا تلفون 06.81.29.06.75 ٠١/٢٠١٦١٣

رسوم خرائط هندسية معمارية ٠١/٤٢١٧٩١

فتاة ليسانس حقوق من جامعة بيروت العربية، كمبيوتر دون خبرة تطلب عملاً في شركة أو بنك أو مدرسة لتعليم الصغار. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٤٥٢٨ – ٠٣/٢٠٤١٥٥

فتاة ليسانس محاسبة من جامعة بيروت العربية، كمبيوتر دون خبرة تطلب عملاً في شركة أو بنك أو مدرسة لتعليم الصغار ٠٣/٣١٧٧٦١–٠٣/٤٤٠٤٣١

جبل لبنان

فتاة تطلب عملاً إدارياً قبل الظهر خريجة الجامعة الاميركية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٥٦٤٤

ناطور يطلب عملاً مع رخصة سوق عمومية ٠٣/٢٦٣٢٥٩

مستوى علمي بكالوريا شهادة كومبيوتر Excel Word منطقة العمل ضواحي جونيه ٠٩/٩٠٦٠٨٥ – ٠٩/٩٠٦٩٤٩

ترجمة عربي اسباني اسباني عربي دروس اسبانية خاصة طريقة سهلة وسريعة خبرة ٢٠ سنة. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٨٤٧٦٨

خبرة ١٣ سنة صيانة وتشغيل أجهزة التبريد وآلات تصنيع الآيس كريم ومعدات المطاعم والفنادق ٠٥/٥٠٦٣٦٧

Animate your ideas. Advanced courses on the World's No.1 animation programs. For your private courses please call 03/ 362727-03/724474

الشمال

شاب عمره ٢٢ سنة أنهى خدمة العلم حائز على إجازة سوق عمومي يبحث عن وظيفة سائق في مؤسسة أو شركة ٠٦/٢٨٩٢١٥

الجنوب

شاب يطلب اي عمل او في شركة علماً ان لديه سيارة ويفضل العمل من الثانية بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٨٣٦١٣ (نكريا)

◄ تعيين كيريينكو رئيساً للوزراء رُفض ثانية


زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يلقي كلمة أمام الدوما أمس. (أب تيليفوتو)

الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي يتكلم في جلسة الدوما أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الوزراء مرة ثالثة فور رفض الدوما هذا الترشيح مجدداً امس. ونقلت عن ممثل يلتسين لدى مجلس الدوما الكسندر كوتنكوف ان رسالة في هذا الشأن في طريقها الى الدوما.

ومعلوم ان الدستور الروسي يمنح الرئيس صلاحية حل الدوما في حال رفض ثلاث مرات مرشحه لرئاسة الوزراء.

ونال كيريينكو في الاقتراع الثاني ١١٥ صوتاً، علماً ان الغالبية المطلوبة هي ٢٢٦ صوتاً. وكان هذا المصرفي الشاب (٣٥ عاماً) نال في دورة الاقتراع الاولى الاسبوع الماضي ١٤٣ صوتاً. وهكذا لم يعد امام الدوما أي مخرج للنجاة سوى موافقة النواب على مضض على تعيين كيريينكو، والا كان عليهم خوض انتخابات مبكرة. ويفترض ان تجرى دورة الاقتراع الثالثة في غضون اسبوع. واظهرت تجارب الماضي ان الدوما كان يتراجع كلما لاح شبح الانتخابات المبكرة التي تغرق البلاد في مرحلة من عدم الاستقرار السياسي، في الوقت الذي تقتضي الازمات الاجتماعية والمالية الحادة قرارات سريعة وحاسمة.

وتحدث كيريينكو امام اعضاء الدوما في جلسة امس، ثم تلاه زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي حض النواب على رفض ترشيحه. ويسيطر الحزب الشيوعي وحلفاؤه على ٢١٣ مقعداً من أصل المقاعد الـ٤٥٠ في المجلس. ووجه زيوغانوف نداءً دراماتيكياً الى زملائه جاء فيه: "انني ادعو النواب الى التحلي بالجرأة. واذا افتقدنا الجرأة، سنكون شركاء في تفكك البلاد وهو ما لن يغفره لنا ابناؤنا. لن نصوت لمصلحة كيريينكو".

كذلك تتمسك كتلة المعارضة الاصلاحية "يابلوكو" التي تضم ٤٤ نائباً بموقفها المعارض لكيريينكو.

اما قيادة كتلة "روسيا بيتنا" المؤيدة للحكومة فلم تعط اي تعليمات الزامية لاعضائها. واوضح رئيس الكتلة الكسندر شوكين "ان غالبية نوابنا تؤيد كيريينكو. لكن البعض امتنع عن تأييده". وأضاف انه "واثق" من ان الدوما سيوافق على ترشيح كيريينكو في الدورة الثالثة، معتبراً ان ما جرى امس سببه رغبة الشيوعيين في "اظهار قوتهم الحقيقية".

وأمل الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي في موافقة الدوما في الدورة الثالثة على ترشيح كيريينكو. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" بعد ساعة من انتهاء الجلسة: "نأمل في ان تحمل الدورة الثالثة النتيجة التي تحتاج اليها البلاد وان يوافق على كيريينكو".
واوضح ان يلتسين تلقى بـ"هدوء" نتيجة التصويت.

وبعد الجلسة أكد كيريينكو في مؤتمر صحافي انه لن يجري أي مساومة مع النواب قبل الدورة الثالثة. وقال: "في الوقت الحاضر يستخدم منبر (الدوما) اما لتحقيق بعض الاهداف السياسية واما للمساومة. ان الاهداف السياسية لا تهمني، ولن تجرى مساومة (...) انا اعتقد لاحدهم انه بتأجيل ترشيحي (الى الدورة الثالثة) سيرغمونني على تغيير موقفي فانهم مخطئون(...) لا أرى أهمية لمواصلة المحادثات السياسية (...) ولن يكون هناك اي وعد بوزارات معينة".

وتبلغ رئيس الوزراء بالوكالة النتائج بهدوء وشكر النواب الذين صوتوا له قائلاً: "في نظري ان المناقشات صارت اكثر اهمية وهي تثبت بوضوح الجهات التي تؤيد برنامج الحكومة وتلك التي لا تبالي بما يجري". واعتبر ان "حل مجلس الدوما سيكون خطوة سيئة جداً للبلاد لانه من الاهمية بمكان الحفاظ على وضع مستقر".

ودعا زيوغانوف الى إجتماع طارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي في ٢٣ نيسان لاتخاذ قرار في شأن الموقف الذي ينبغي إتخاذه في دورة الاقتراع الثالثة. وأوضح ان الاجتماع سيناقش "الوضع الذي أدت اليه ازمة السلطة التنفيذية" من غير ان يؤكد ان حزبه سيصوت ضد كيريينكو مرة ثالثة. وقال: "سنختار الحل الذي يخلص البلاد من المشاكل".

على ان رئيس الدوما غينادي سيليزنييف، وهو شيوعي، توقع في مقابلة مع شبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون ان يوافق المجلس على تعيين كيريينكو في الاقتراع الثالث والنهائي الاسبوع المقبل.

وعلى رغم الازمة مع الدوما، قرر يلتسين المضي في زيارته المقررة لليابان. واشار ياسترجيمبسكي الى ان الرئيس سيلازم الجمعة (امس) منزله الريفي "غوركي ٩" قبل سفره الى طوكيو مساء.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

قطر "تدرس جدياً" اغلاق المكتب الاسرائيلي للتمثيل التجاري

دمشق– "النهار":
اتفق وزير الخارجية القطري الشيخ حمد ابن جاسم بن جبر آل ثاني ونظيره السوري فاروق الشرع في اجتماعهما في دمشق أمس على عقد اجتماع لدول "اعلان دمشق" في قطر على أن يحدد الموعد بعد اجراء الاتصالات بالدول المعنية.

وكانت دمشق اعترضت سابقاً على عقد الاجتماع في الدوحة احتجاجاً على استضافتها مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وبدا الجانبان مرتاحين الى نتائج الاجتماع الطويل الذي عقداه مساء في مقر وزارة الخارجية السورية، وقال الشيخ حمد انه "كان مثمراً وصريحاً وتناول المسيرة السلمية والعلاقات الثنائية وكل ما يعتري العمل العربي المشترك".

واعتبر الوزيرالقطري ان العملية السلمية "معطلة تماماً" وأمل في احيائها، لكنه قال رداً على سؤال لـ"النهار" ان بلاده التي قطعت كل علاقاتها مع اسرائيل "تدرس جدياً" اغلاق مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة، رافضاً تحديد موعد لذلك.

وعلى رغم تأكيد وزير الخارجية السوري لدى استقباله نظيره القطري في المطار تجاوز البلدين نقاط الخلاف، فانه ربط بشكل غير مباشر بين تطور علاقاتهما و"توضيح" قطر مواقفها. وقال الشرع انه "كلما توضحت المواقف سيكون ذلك في مصلحة الجميع".

◄ مساعٍ سعودية - أردنية للتهدئة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نقل الى القيادات الفلسطينية منذ فترة بعيدة مخاوفه من اقتتال فلسطيني – فلسطيني في ضوء معلومات يملكها ولها صلة بعملية المفاوضات منذ بدئها في مؤتمر مدريد وتعثرها اللاحق.

والذي يعقد الخلاف بين السلطة الفلسطينية و"حماس" ليس فقط حملة الاعتقالات الواسعة وانما دخول حركة "فتح" طرفا في هذا الخلاف، وخصوصا "منظمة الشبيبة الفتحاوية" التي تبنت مقولة السلطة في تفسير إغتيال الشريف بنزاعات داخلية في "كتائب القسام"، وذهبت الى حد وصف الذين يعملون في الجناح العسكري لـ"حماس" بـ"خفافيش الليل". واعتبرت ان "حماس" تستهدف "الوجود الفتحاوي". وانحياز "فتح" الى جانب السلطة الفلسطينية يضعف رهان الشخصيات الفلسطينية المحايدة والمستقلة على التيار المتحفظ داخل "فتح" عن اتفاق اوسلو والذي يتمثل بفاروق القدومي وعباس زكي وحمزة حبش و"ابو ماهر" وهاني الحسن، فهذا التيار كان يمكن ان يكون طرفا وسيطا للتهدئة والمساهمة في ايجاد مخارج للازمة بين السلطة و"حماس". وانما كما يصف فاروق القدومي حركة "فتح" بانها قبيلة يرأسها ياسر عرفات ويعود القرار فيها الى الرئيس، فان رئيس السلطة الفلسطينية يحتاج في هذه الحال الى وحدة القبيلة اي وحدة "فتح" والغاء التعارض داخلها بين الذين يقولون بالخروج من اوسلو والذين يدعون الى اخذ ما يمكن اخذه من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مثل محمود عباس والطيب عبد الرحيم. وهكذا فان "التهديد الخارجي" هو الكفيل بالغاء التناقضات.

وينقل قادة فلسطينيون حياديون اجواء آخر لقاء ضم عرفات وعباس زكي والطيب عبد الرحيم وغسان الشكعة وهاني الحسن من "فتح" ووفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم قيس عبد الكريم وداود تلحمة وصالح زيدان وعبد الحميد ابو جياب.

وفي هذا اللقاء بدا عرفات متشائما ولكن منفتحا على خيار الوحدة الفلسطينية والمصالحات وسانده في هذا الموقف زكي والحسن. الا ان عبد الرحيم والشكعة اعتبرا ان الدعوة الى انعقاد قمة فلسطينية تجمع التيار القومي واليساري الديموقراطي والاسلامي من شأنها ان تغضب الاميركيين والاسرائيليين وبعض القوى الاقليمية العربية. ولذلك ختم عرفات الجلسة بالقول: "ان عملية اعادة توحيد منظمة التحرير تدخل في اطار سلاح احتياطي كبير لاشهاره. وان هذا السلاح موجود لكنه الآن في غمده".

والسؤال هو هل يشهر عرفات هذا السلاح ويخرجه من غمده؟ الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" نايف حواتمة يرى ان الكثير من الامور يرتبط بسقوط وهم الرهان على الضغوط الاميركية على اسرائيل. فنتنياهو يناور لكسب الوقت وفرض واقع الاستيطان والتهويد. ومع مضي الوقت تتراجع ضغوط واشنطن لاقتراب موعد التحضير للانتخابات الرئاسية الاميركية. وفي تقدير حواتمة ان طريقة حل الخلاف بين السلطة و"حماس" مؤشر لتوجه عرفات و"السلاح الذي سيشهره".

ومع ذلك تبذل مساع جديدة فلسطينية لمنع الانفجار بين السلطة و"حماس" وفي هذا المجال يطرح رؤساء المنظمات الفلسطينية وشخصيات فاعلة مخرجا بتأليف لجنة تحقيق فلسطينية محايدة لا يكون فيها تمثيل للسلطة و"حماس" ويبدو ان هذا المخرج توافق عليه "حماس" اذ ان الناطق الرسمي باسمها ابو محمد مصطفى قال لـ"النهار": "مهما لجأت السلطة الفلسطينية الى استفزازنا والى رمي قادتنا في السجون، لن نستدرج الى حرب اهلية او الى التصعيد، ذلك ان كشف الحقائق سيحرج السلطة وافتراءاتها. اما اذا رفضت السلطة تأليف لجنة تحقيق محايدة فنحن نطالبها بمحاكمة علنية وامام مراقبين. السلطة تنتظر ان تدفع واشنطن ثمن اغتيال الشريف سنرى".

مهما يكن من أمر فان دخول المملكة العربية السعودية والاردن على خط الوساطة سيؤدي الى تلطيف الاجواء وقد التقى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين، كما ان الملك حسين يقوم من جانبه باتصالات مكثفة في اتجاه التهدئة.

الجيش الراوندي قتل ٧٠ متمرداً

كيغالي– وص ف – أفاد مكتب الاعلام الراوندي أمس أن الجيش الوطني الراوندي قتل سبعين متمرداً الاربعاء في منطقة بورينغا في محافظة غيتاراما وسط البلاد في عملية تمشيط "بالمشاركة مع السكان" الذين أرشدوا العسكريين.

وأكد مراسل "وكالة الانباء الراوندية" الخاصة في غيتاراما هذا النبأ، وأوضح ان الجيش صادر أيضاً الكثير من الاسلحة بينها رشاشات "كلاشنيكوف" وقاذفات صواريخ مضادة الآليات.

وروى أحد الشهود انه "لم يكن هناك اسرى. لقد شاهدت ثلاثين جثة على الاقل مطروحة ارضاً. والارقام الرسمية تشير الى مقتل سبعين متسللاً".

◄ اسرائيل تعدّ له استقبالاً حاراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قد يضعف أي نية بريطانية للضغط على حكومة بنيامين نتنياهو. والأخير يدرك ذلك أيضاً وأعد لهذا السبب استقبالاً حاراً لبلير غداً (راجع ص ١٦).

وقبل وصول رئيس الوزراء البريطاني إلى مطار القاهرة حيث استقبله نظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري صرح في الطائرة لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أن "من المهم جداً" محاولة تحقيق تقدم في عملية السلام، مشيراً الى أنها "يمكن أن تنحرف" اذا لم يحصل ذلك. وقارن بين عملية السلام في الشرق الأوسط واتفاق السلام في ايرلندا الشمالية الذي وقع في العاشر من نيسان الجاري قائلاً: "الامثولة التي تعلمناها في ايرلندا الشمالية، وإن كان الوضع هنا مختلفاً، هي أنه يجب عدم التوقف عن الكلام وعن بذل المحاولات". ولم يستبعد تحقيق تقدم في الشرق الأوسط شرط أن يثبت الطرفان رغبتهما في ذلك.

وشدد على ضرورة اضطلاع أوروبا بدور أهم في الشرق الأوسط "بالتعاون" مع واشنطن. وأضاف: "لا أريد أن أقطع العشب من تحت قدمي الولايات المتحدة التي أخذت على عاتقها الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لكن اوروبا تساهم في شكل كبير وأعتقد أن في امكاننا دفع عملية السلام بالتعاون مع الأميركيين".

اجتماع مع مبارك

وأجرى بلير والرئيس المصري حسني مبارك جولة محادثات مسائية طويلة في قصر الاتحادية عقدا بعدها مؤتمراً صحافياً مشتركاً قال فيه الرئيس المصري ان البحث تناول كل المسائل المتصلة بعملية السلام والعراق وقضايا أخرى، منها قضية الأصوليين المصريين الموجودين في بريطانيا. وأكد أهمية الدور الأوروبي في إنقاذ مسيرة السلام، مستدركاً أنه "يجب ألا يكون مستقلاً عن الدور الأميركي فكلاهما يكمل الآخر (...). لقد بدأت الولايات المتحدة جهداً وتتطلع إلى أن يبذل الاتحاد الأوروبي جهده في هذا الاتجاه".

وأكد بلير أن للاتحاد الأوروبي دوراً بنّاء يمكنه القيام به في الشرق الأوسط، محذراً من "الأخطار الكبيرة" إذا "لم تحرك عملية السلام". ورأى أن أوروبا "يمكنها أن تحاول الاضطلاع بدور شرط أن يتم ذلك بطريقة تحقق تقدماً. وأنا هنا لا أدلي بتصريحات وأقول كلاماً بل لأحاول دفع عملية السلام". وأضاف أنه سيسعى "إلى إزالة الشعور بالإحباط الذي يسود شعوب المنطقة بسبب تعثر مسيرة السلام". ولفت إلى أن أوروبا تقوم بمساهمة كبيرة في الشرق الأوسط وخصوصاً في المجال الاقتصادي.

وسئل عن موقفه من الدأب الإسرائيلي على تقليل شأن الدور الأوروبي في المنطقة فأجاب: "سأفعل كل ما في وسعي لدفع عملية السلام في شكل بناء وآمل أن يقابل سعيي رد فعل بناء أيضاً".

وقال ناطق باسم بلير ان رئيس الوزراء يأمل في "تضييق الفجوات" بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي في محادثاته مع المسؤولين من الجانبين.

● في باريس، شدد وزيرا الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والنروجي كنوت فولابيك على ضرورة انقاذ اتفاقات السلام الموقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين بتقديم آفاق مستقبلية "عادلة ومتوازنة" للطرفين.

وقال فيدرين: "لا بد من بذل كل الجهود لمنع اختناق اتفاق اوسلو للسلام وعملية السلام التي انبثقت منه". واضاف: "ان اتفاق اوسلو اثار آمالا ضخمة (...) الا أنها تحطمت تماما تقريبا اليوم". ورأى "ان الاولوية المطلقة تتمثل في وقف عملية الدمار والخنق هذه واعادة بناء الامل انطلاقا من حل عادل للطرفين". واعترف بانه "لا يزال هناك الكثير من العمل".

● في روما، نقل وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران في حديث تلفزيوني عن البابا يوحنا بولس الثاني قلقه من تدهور الوضع في الشرق الأوسط. وقال إن استمرار الأوضاع الراهنة من شأنه إحداث "تطورات مأسوية" خصوصاً "مع حال القمع والإحباط التي تعيشها شعوب المنطقة".

(أ ب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري مستقبلاً رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وزوجته شيري في مطار القاهرة أمس. (أب تيليفوتو)

إعلانات رسمية

اعلان
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية المتن.
يبلغ الى شركة الحاج ش.م.م.
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليها شركة الحاج ش.م.م. المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٤٥٨ المقامة عليها من المدعي باسيل شعراوي بصفته صاحب مؤسسة فانيلار وموضوعها الغاء العقد المؤرخ في ١٩٩٠/٥/٢٠ والزام المدعى عليها بمبلغ اثني عشر الف دولار اميركي. فعلى المدعى عليها اتخاذ مقام مختار ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب ضمن المدة القانونية، والا فكل تبليغ اليها في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٩٢٠
رئيس القلم جورج حنينة

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
موجه الى المنفذ عليهما: محمد الصوفي ومحمد سريو المجهولي محل الاقامة.
عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليهما محمد الصوفي ومحمد سريو بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/١٢٩٣ المتكونة بينهما وبين طالبي التنفيذ امنة محمد صبحي حمامي واولادها محمد وضاح ومحمد علي ونجوى ومنى وفاتنة وعلياء وهيفاء ومصباح فخري شويكاني وصلاح ورفيقة والمام توفيق الكوى انذارا اجرائيا موجها الى كل منهما وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٦ والمتضمن الحكم باسقاطهما من الحق بالتمديد القانوني سندا لاحكام المادة ١٠ فقرة (و) من قانون ٩٢/١٦٠ – المعدل وبالزامهما بالاخلاء فور تبلغهما الحكم الحالي وبدفع كافة المبالغ المطالب بها والمدونة بختم استحضار هذه الدعوى مع كافة البدلات المترتبة ولغاية الدفع الفعلي وبتضمينهما كافة الرسوم مع اتعاب الخبرة ورسمي المحاماة وصندوق التعاضد.
وعليه تدعوهما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه مع مربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق صورة عن هذا الانذار مع مربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور والبالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه وحتى آخر الدرجات.
التكليف (٩٢١)
مأمور التنفيذ احمد جابر

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت.
يبلغ الى المنفذ عليه: سركيس لرتين تبريزي المجهول المقام.
عملا باحكام المادتين /٤٠٨/ و/٤٠٩/ اصول محاكمات مدنية.
تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٢٥٨ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ صالبي سركيسيان موضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت الرقم ٩٧/٣٢٢ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤ والمتضمن الزامك باخلاء القسم الرقم /١٢/ من البناء القائم على العقار الرقم /١٣٣٩/ من منطقة المدور العقارية فورا وتسليمه الى طالبة التنفيذ شاغرا من اي شاغل.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومرفقاته في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
التكليف ٩٢٣
مأمور تنفيذ بيروت احمد فواز

اعلان شهر افلاس
بتاريخ ٩٨/٣/٣٠ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرماتوس، شهر افلاس ريمون جوزف عيراني وتحديد تاريخ بدء توقفه عن الدفع بتاريخ ٩٦/١١/٢٠، وتعيين القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا، والمحامي نبيه الجردي وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في جديدة المتن قرب ثانوية الجديدة للصبيان – سنتر ابو كرم الرقم ٢ طابق اول هاتف ٠١/٨٩٢٨٩٦
التكليف، ٩٨/٣٤
التكليف ٩٢٤
عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان شهر افلاس
بتاريخ ٩٨/٤/٦ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرماتوس، شهر افلاس شركة كاسكاليان اخوان والشريكين المتضامنين فيها ميساك كاسكاليان وغازي كاسكاليان وتحديد تاريخ بدء توقفه عن الدفع بتاريخ ٩٦/١٠/٦، وتعيين القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا، والمحامي نجيب الجردي وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في جديدة المتن قرب ثانوية الجديدة للصبيان – سنتر ابو كرم الرقم ٢ طابق اول هاتف ٠١/٨٩٢٨٩٦
التكليف، ٩٨/٣٦
التكليف ٩٢٥
عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.
بموجب محضر تاريخ ٩٨/٤/١١ في شركة سدرة للتجارة العالمية المحدودة والمسجلة بالرقم ٦٠٠٨٥ تقرر بتاريخ ٩٨/٤/١٤ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها مصطفى عمر سعد، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٩٢٦
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
طالب التنفيذ: احمد القاروط
المنفذ عليه: عبدالله اللبان
السند التنفيذي: سند دين بقيمة عشرة آلاف دولار
تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي: ١٩٩٧/٤/١
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٤/٣
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ١٩٩٧/١١/٢
تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٧/١٢/١٣
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ١٩٩٨/١/٢٠
بيان العقار المطروح للبيع: اسهم المنفذ عليه البالغة ٢٢٨ سهم و٥٧١ جزء من السهم من العقار الرقم ٣٠٤ زقاق البلاط وهو بناء مؤلف من ثلاث طوابق الارضي يتألف من مدخل ودار وثلاث غرف ومطبخ وبيت خلاء والطابق الاول يتألف من مدخل ودار واربع غرف ومطبخ وخلاء وشرفات. والطابق الثاني من مدخل ودار واربع غرف ومطبخ وغرفة صغيرة وشرفتين وحمام وخلاء والطابق الثالث من مدخل ودار وثلاث غرف وغرفة صغيرة ومطبخ وحمام وشرفتين وخلاء.
حدود العقار: من الغرب طريق عام، شرقا العقارين ٣٠٢ و٣٠٥ شمالا العقار ٣٠٣ جنوبا العقار ٣٠٥
مساحته: ١٣٦م.م.
قيمة التخمين لـ٢٢٨.٥٧١ سهم ١٠٣٦١.٨٠ دولار اميركي.
قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت ٦٢١٧.٠٨ دولار اميركي.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى ٢٢٨.٥٧١ سهم في العقار الرقم ٣٠٤ زقاق البلاط الموصوف اعلاه.
موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٥/١٤ الساعة العاشرة امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل فعلى الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ احكام المواد ٩٧٣ و٩٨٧ و٩٨٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار في نطاق الدائرة ان لم يكن فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له، وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت من صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته النقص ولا يستفيد من الزيادة ويمكنه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة انذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة.
التكليف ٩٢٧
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: اكوب ملخسيلن مجهول المقام.
عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ ا.م.م. تحيط هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٢١٣، انذارا اجرائيا موجها اليك من طالبي التنفيذ سونا والين والدا ابرويلن وناتجا عن تنفيذ قرار قاضي الايجارات الرقم ٩٧/١٥٤٤ المتضمن الزامك باخلاء المأجور الذي تشغله في ملك المدعيات ودفع البدلات والرسوم.
وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة بما علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
التكليف ٩٢٨
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان قضائي
صادر عن محكمة شحيم
بالدعوى الرقم ٩٨/٦٢ المقامة من جورج ديب اصالة ووصاية على اولاده القاصرين ريتا ومارتين من الرميلة ومضمونها تصحيح شهرتهم من ديب الى نجم.
فمن له اعتراض ان يتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما تلي النشر.
التكليف ٩٣٣
رئيس القلم
زهير الحجار

اعلان قضائي
صادر عن محكمة شحيم
بالدعوى الرقم ٩٨/٦٣ المقامة من شفيق ديب من الرميلة ومضمونها تصحيح شهرته من ديب الى نجم.
فمن له اعتراض ان يتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما تلي النشر.
التكليف ٩٣٤
رئيس القلم
زهير الحجار

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى السيد محمد فهد دكروب المجهول المقام.
عملا باحكام المادة /٤٠٩/أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الانذار العقاري الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/١١٢٨ المتكونة بين طالب التنفيذ السيد بلال محمد علي عزقزن وكيله المحامي طلال عز الدين وبينك والمتضمنة بتنفيذ اقرار مسجل لدى كاتب العدل الاستاذ عصام مقدم بالرقم ١٩٩٦/٠٥٧٩ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٥ بقيمة مائتي الف دولار اميركي. مع العلم ان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.
التكليف ٩٣٦
مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

اعلان قضائي
صادر عن محكمة شحيم
بالدعوى الرقم ٩٨/٦١ المقامة من الياس ديب اصالة ووصاية على اولاده ريتا وجورج ورانيا وريما من الرميلة وموضوعها تصحيح شهرتهم من ديب الى نجم.
فمن له اعتراض ان يتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما تلي النشر.
التكليف ٩٣٥
رئيس القلم
زهير الحجار

تأجيل مباراة
١٠٣/ص
تعلن بلدية فرن الشباك عن تأجيل المباراة التي كانت مقررة في تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ لتعيين ستة شرطيين، الى يوم الثلاثاء في ١٩٩٨/٤/٢٨ اعتبارا من الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر.
فعلى من يرغب الاشتراك في المباراة يمكنه التقدم بالطلب مرفقا بالمستندات المطلوبة والتي يمكن الاطلاع عليها في مركز البلدية.
التكليف ٩٣٨
رئيس بلدية فرن الشباك
في ١٩٩٨/٤/١٥
روكس القسّيس

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو محمد كمال ووجيه وسمير ونازك واميرة يحيى عشاشة او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٣٠٧٧ بالدعوى المقامة عليهم من جوزيف ملحم مارون باسيل الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد والاخلائهم من العقار الرقم ٢٧٥٨/الاشرفية.
التكليف ٩٣٩
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو عمانوئيل شريتشي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/١٣٥٠ وجلسة ٩٨/٦/١٧ بالدعوى المقامة عليه من حنا مراد حنوش الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد والاخلائه من العقار الرقم ٩٨٧/الاشرفية.
التكليف ٩٣٩
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي رولا الحسيني بالدعوى الرقم ٩٧/١٠٢٥ بتاريخ ٩٨/٣/٢٠ بالقرار ٩٨/٤٧٧ الزام بهيرة محمد كمال بالاخلاء المأجور الكائن في العقار ٦٨١/عين المريسة بملك احمد يوسف الكرعوني والزامه بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ٩٣٩
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٧/٦٢٨
يبلغ الى المنفذ عليه كريم حنا الشريشي المجهول محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٥ استدعى بيار لوقا تنفيذ شيك بمبلغ/٣٥٠٠٠/د.أ. خمسة وثلاثون الف دولار اميركي والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك انذارا لتنفيذ الشيك.
لذلك،
يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
العدد ٩٧/٩٦
الحاجز: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. بوكالة المحامي سليم بريدي.
المحجوز عليه: ضاهر قاسم الضيقة – حزين.
– العقارين المحجوزين بمنطقة حزين وكلاهما اميري وهي:
– ١٢٠٠ سهما في العقار الرقم ١٢٦ دوارة الساقية ارض سقي تزرع حبوب مساحته ٧٣٠٥٨ م.م. اصبح عليه بناء من طابقين الاول لا يزال قيد الانشاء والثاني مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين وبناء آخر يفصله عن هذا البناء حائط شيد على القسم الثاني من العقار وهو من ثلاث طبقات.
الطابق الاول الارضي مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين.
الطابق الثاني ايضا مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين والطابق الثالث مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين وبقية الارض كروم عنب على العواميد.
– تخمين العقار مع محتوياته ١٠٥٩٤٦٤٠٠٠ ل.ل.
حصة المحجوز عليه ٣٦٥٢٩م.م. تخمن بمبلغ ٥٤٩٧٢٢٠٠٠ل.ل.
مطروح للبيع بعد التخفيض بمبلغ ٢٨٦٠٥٥٢٨٠ ل.ل.
١٥٦,٠٥٠ سهما في العقار الرقم ١٢٨ بموقع الكواخ ارض سقي تزرع حبوب مساحته ٢٧٦٢٠م.م. اصبح عليه خمسة منازل.
المنزل الاول مؤلف من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام.
المنزل الثاني مؤلف من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام.
المنزل الثالث مؤلف من طابقين الاول من اربعة غرف ومطبخ وحمام والثاني ايضا من اربعة غرف ومطبخ وحمام.
اما المنزل الرابع مؤلف من اربعة غرف ومطبخ وحمام.
المنزل الخامس قيد الانشاء سطح وعواميد وحيطان ويوجد ضمن هذا العقار خيمتين من البلاستيك مساحة كل وحدة حوالي خمسماية متر مربع وبقية الارض مزروعة كرم عنب على العواميد تخمن هذا العقار مع محتوياته ٤١٠٩٦٠٠٠٠ل.ل.
حصة المحجوز عليه في الارض ١٧٩٦م.م. وقد تخمنت حصة المحجوز عليه ارض مع بناء بمبلغ ٢٢٦٧٤٢١٠٠٠ل.ل. مطروح للبيع بعد التخفيض بمبلغ ١٤٤٢٩٤٣٢٤٠ل.ل.
مجموع بدل التخمين ٥٥٦٤٥٣٠٠٠ل.ل.
مجموع بدل الطرح ٣٠٠٤٨٤٦٢٤٠ ل.ل.
تاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/٨/١١ وتسجيله ٩٧/٨/١٨.
الحقوق العينية: تأمين لمصلحة بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وطلب تسجيل محضر وصف العقار واشارة قيد احتياطي على حصة ضاهر الضيقة لمصلحة حسن صالح وهبي وحجز تنفيذي على حصة المنفذ عليه وذلك على العقار الرقم ١٢٦.
قيد احتياطي عقد اظهار الشاغات وقيد احتياطي عقد بيع على حصة قاسم علي الضيقة لمصلحة محمد قاسم الضيقة وصبحي قاسم الضيقة وقيد احتياطي عقد بيع على حصة محمد علي الضيقة لمصلحة عدلا وسهيلة الضيقة وحجز تنفيذي على حصة المحجوز عليه وذلك على العقار الرقم ١٢٨.
موعد المزايدة ومكان اجرائها نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٥/١٩ الساعة الحادية عشرة امام القاضي المنفرد المدني في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.
شروط المزايدة: النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسوم الفراغ والدلالة وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة. وعليه ان يختار محلا لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسم والنفقات.
رئيس القلم
شوقي الزين

دعوة
صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/١٤٦ الى المنفذ عليهما: يوسف وسالم طانيوس الراعي المجهولي محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٨/٣/٣١ استدعت جوزفين الراعي تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان – المتن بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ القرار ٣٦١ القاضي بازالة الشيوع في العقار /٩٦/ السفيلة عن طريق بيعه بالمزاد العلني على ان يعتمد كاساس للطرح في المزايدة الاولى الثمن الوارد في تقرير الخبير وقدره /٤١٨٠/د.أ. على ان توزع المبالغ على المالكين بنسبة حصصهم في العقار وتضمينكما الرسوم بالنسبة اليهما.
لذلك، تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق –١٩٦–
المنفذ: سليم داود الغريب وكيله المحامي وليد زيادة.
المنفذ عليهما: جميل ابرهيم الشيخ مجهول المقام وحليم داود الغريب (الشيخ محمد) عملا بالحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ٩٧/١٠/١٦ تحت رقم ٦٩/٦٩٣ والقاضي بطرح العقار الرقم ٣٥٩ منطقة الشيخ محمد العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج عن البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحامين فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.
كامل العقار الرقم ٣٥٩ منطقة الشيخ محمد العقارية وهو عبارة عن ارض بعل مشجرة توت وتين يحده غربا العقارين ٣٦٤ و٣٦٠ وشرقا مجرى ماء عام وشمالا العقار ٣٦٥ وجنوبا طريق عام. مساحته ٥٥٢م.م.
تاريخ التخمين ٩٧/٧/٢٢
تاريخ تسجيله في السجل العقاري ٩٧/١٢/٣١.
التخمين والطرح /١٢٧٥١٢٠٠/ ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٥/٢٩ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ حلبا.
فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
رئيس القلم
مسعود بطرس

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه سليم ايوب المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة وتبلغ اوراق الدعوى المقامة من مانوك حاتجيان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٥/١٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان قضائي
تدعو المحكمة المنفردة المدنية في صيدا – غرفة الامور المستعجلة، بولس جبران يزبك مجهول محل الاقامة، الحضور الى قلم هذه المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٨/٢٥ المقامة ضده لنبيل يزبك بموضوع اشغال بدون مسوغ شرعي في منطقة درب السيم وحضور جلسة المحاكمة المقررة في ١٩٩٨/٥/١١ واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات فيها والحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي عملا باحكام المادة /٤٠٩/ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
احمد قاسم

محكمة استئناف بيروت المستعجلة
تبليغ فيرا معوض
قضى القرار ٩٨/٣١٦ الزامك باخلاء الشقة في العقار ١٢٥٠ – المرفأ.
رئيس القلم
محمد حمندي

محكمة استئناف ايجارات بيروت
تبليغ ربيعة محمود معتوق
عليك تبلغ اوراق استئناف سهام عبد الرحمن ٩٤/١١٤٠ وحضور جلسة ٩٨/٦/٩.
رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب احمد كلاكش لموكله اسعد كلاكش شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٨٩٢ و٩١٢ و٨٩٤ و٢٠٨٢ و٢٠٨٣ بلاط.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
مصطفى كركي

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد صادق الحسيني لموكليه لاسماعيل دبوق ويوسف وعلي عطالله سندات تمليك بدل ضائع ٩٨ جنتا.
للمعترض ١٥ يوما لمراجعة الامانة.
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب بازيل محفوظ لموكله يوسف رعد شهادة قيد بدل ضائع ١٢٨ كفرفالوس.
للمعترض ١٥ يوما لمراجعة الامانة.
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد سلمان سلامة شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٦٠ و٦٦ روم.
للمعترض ١٥ يوما لمراجعة الامانة.
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي احمد حديب شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٩٣٦ دير الزهراني.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
مصطفى كركي

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت زليخة احمد شحرور شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٤٨ الدوير.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
مصطفى كركي

اعلان
صادر عن لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية
تدعو اللجنة مالكي العقارات وسائر اصحاب الحقوق المبينة اسماؤهم في الجدول لحضور جلسة استملاك بتاريخ ١٩٩٨/٥/١١ وذلك في مبنى وزارة الاشغال العامة – الفياضية – الطابق الثالث الساعة ١٢.٣٠.
رئيس لجنة الاستملاك
القاضي محمد بشير دادنجي

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ الجلسة
١٠٨٦	عين دارة	سليمان داود حداد	٩٨/٥/١١
١٠٨٥	= =	سليمان داود حداد	٩٨/٥/١١
٢٢٩	= =	انطوان يوسف بدر	٩٨/٥/١١
٢٢٩	= =	جان يوسف بدر	٩٨/٥/١١
٢٢٩	= =	سعاد يوسف بدر	٩٨/٥/١١
٢٢٩	= =	سمير يوسف بدر	٩٨/٥/١١
٢٢٩	= =	ايلي يوسف بدر	٩٨/٥/١١
٢٢٩	= =	انطوانيت يوسف بدر	٩٨/٥/١١
١١٠٢	= =	انطوان يوسف بدر	٩٨/٥/١١
١١٠٢	= =	جان يوسف بدر	٩٨/٥/١١
١١٠٢	= =	سعاد يوسف بدر	٩٨/٥/١١
١١٠٢	= =	سمير يوسف بدر	٩٨/٥/١١
١١٠٢	= =	ايلي يوسف بدر	٩٨/٥/١١
١١٠٢	= =	انطوانيت يوسف بدر	٩٨/٥/١١
١٥٩	شارون	علي سلمان البنا	٩٨/٥/١١
١٥٩	=	جميل سلمان البنا	٩٨/٥/١١
	=	صلاح ملك خليل	٩٨/٥/١١
٢٠١٠	=	سعاد فؤاد الجودي	٩٨/٥/١١
٢٠١٠	=	عجاج عزت الاحمدية	٩٨/٥/١١
٢٠١٠	=	رائد عزت الاحمدية	٩٨/٥/١١
٢٠١٠	=	وائل عزت الاحمدية	٩٨/٥/١١
٢٠١٠	=	رلدا عزت الاحمدية	٩٨/٥/١١

التكليف ٨٧٥

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: الصراع على البطولة بين لنس ومتز

رياضة وألعاب


ساعد دفاع لنس ستيفان زيلي – الى اليسار – متصدياً لمدافع كان نلفيد ماتزونشيني. (أ ف ب تيليفوتو)


التحام بين مدافع نانت ستيفان ليفر – الى اليمين – ومهاجم متز برونو رودريغز الذي سجل إحدى اصابات فريقه. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفظ لنس متصدر اللائحة بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه كان ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في كان وحضرها ١٠ آلاف متفرج في افتتاح المرحلة الـ ٣٢ من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وسجل اصابتي المباراة طوني فيريل وواغنو ايلوي في الدقيقتين ٨٠ و٨٢.

وحقق متز الثاني فوزاً صعباً على نانت ٣–٢ امام ٢٥ الف متفرج. سجل للفائز فلادان لوكيتش وبرونو رودريغز وفريديريك فيريو في الدقائق ٢٧ و٥١ و٧٧، وللخاسر كريستوف لورو وجوسلان غورفينيك في الدقيقتين ٢٠ و٤٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– لنس ٦٤ نقطة من ٣٢ مباراة (٤٩–٢٨).
٢– متز ٦٢ (٤٦–٢٨).
٣– مرسيليا ٥٥ من ٣١ (٤٥–٢٤).
٤– موناكو ٥٣ من ٣١ (٤٤–٢٩).
٥– باريس سان جيرمان ٥٠ من ٣١ (٤١–٣٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
باريس سان جيرمان – بوردو.
أوسير – مرسيليا.
موناكو – تولوز.
باستيا – مونبلييه.
ستراسبور – الهافر.
شاتورو – ليون.
رين – غانغان.

المانيا

فاز فيردر بريمن السابع على افسبي. كولونيا ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في بريمن وحضرها ٢٤٦٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٣١ من الدوري الالماني "البوندسليغه". وسجل اصابات المباراة برونو لابابيا (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وديتر فراي في الدقائق ٣٦ و٨١ و٦٥.

وتعادل ام.اس.في. دويسبورغ وفولسبورغ ٢–٢ امام ١٥ الف متفرج. سجل للأول كوملينوفيتش وبشيرو سالو في الدقيقتين ٧٢ و٧٩، وللثاني ماريان كوفاسيفيتش في الدقيقتين ٥٥ و٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

ولم تؤثر نتيجة المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
هانزا روستوك – افسبي. كايزرسلاوترن.
كارلسروه – شالكه٠٤.
ميونيخ ١٨٦٠ – هيرتا برلين.
ارمينيا بيليفيلد – بايرن ميونيخ.
بايرليفركوزن – هامبورغ اس.في.
بوروشيا دورتموند – بوروشيا مونشنغلادباخ.
– الاحد:
في.اف.بي. شتوتغارت – في.اف.ال. بوخوم.

انكلترا

يستقبل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي نيوكاسل يونايتد، المهدد بالهبوط الى الدرجة الاولى، في المرحلة الـ٣٥ اليوم. ويبتعد مانشستر يونايتد، الذي لا تزال له ثلاثة لقاءات وكريستال بالاس خارج ارضه وليدز يونايتد على ارضه وبارنسلي خارج ارضه، نقطة عن الارسنال الثاني الذي سيلعب مع ويمبلدون على ارضه ومع بارنسلي خارج ارضه ومع دربي كاونتي على ارضه ومع افرتون على ارضه ومع ليفربول واستون فيلا خارج ارضه. وعشية المباراة قال المدير الفني لمانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون انه اذا اهدر فريقه اي نقطة فسيخسر اللقب الذي يسعى اليه للمرة الخامسة في ستة مواسم ولذا لم يعد امامه سوى الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة. اما مهاجم الارسنال السابق الان سميث فقال ان امام الارسنال بعض المواجهات الصعبة ولكن اذا استمر يلعب كما فعل عندما فاز على بلاكبيرن روفرز ٤–١ الاثنين الماضي فسيحرز اللقب الذي كان من نصيبه عام ١٩٩١.

ويستضيف الارسنال ويمبلدون، ويغيب عن صفوفه مهاجمه ايان رايت الذي استدعي للمشاركة في المباراة بين انكلترا والبرتغال الاسبوع المقبل مع العلم ان الفرنسي نيكولا انيلكا والليبيري كريستوفر ريه جعلا الارسنال وانصاره ينسون رايت بعد تألقهما في المباريات الاخيرة.

– وهنا البرنامج:
– السبت:
ارسنال – ويمبلدون.
بارنسلي – توتنهام هوتسبر.
بولتون وندررز – ليدز يونايتد.
كريستال بالاس – دربي كاونتي.
افرتون – ليستر سيتي.
مانشستر يونايتد – نيوكاسل يونايتد.
ساوثمبتون – استون فيلا.
ويستهام يونايتد – بلاكبيرن روفرز.
– الاحد:
تشلسي – شيفيلد ونسداي.
كوفنتري سيتي – ليفربول.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق الاصابات الاحد على ابردين الثامن على ملعب "بيتودري" في ابردين. ويستضيف السلتيك الثاني السبت مذرول السابع، وهارتس الثالث سانت جونستون الرابع.

وهنا البرنامج:
كيلمارنوك – دندي يونايتد.
دنفرملين – هيبرنيان.
السلتيك – مذرول.
هارتس – سانت جونستون.
– الاحد:
ابردين – الرينجرز.

ايطاليا

يحل جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي على امبولي في المرحلة الـ٣٠ غدا الاحد. ويبتعد جوفنتوس نقطة عن انترناسيونالي ميلانو الثاني قبل المراحل الخمس الاخيرة بعدما جمع ٦٣ نقطة وسجل عشر اصابات اكثر مما فعل طوال الموسم الماضي عندما احرز لقبه الـ٢٤ برصيد ٦٥ نقطة من ٣٤ مباراة. اما الانتر الذي يستقبل اودينيزي، فرصيده ٦٢ نقطة و٥٥ اصابة في مقابل ٥٩–٥١ الموسم الماضي، مع العلم ان اليساندرو دل بييرو ثالث هدافي الدوري سجل ٢٠ اصابة لجوفنتوس في مقابل ٢١ لمهاجم الانتر البرازيلي رونالدو الذي يشاطر الالماني اوليفر بيرهوف صدارة الهدافين. ويتضمن سجل جوفنتوس خارج ارضه خمسة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارتين في مقابل ١٢ انتصارا وتعادلين على ارضه. وسيفتقد دل بييرو الذي سجل ٣٠ اصابة هذا الموسم منها عشر في مباريات الكؤوس المحلية والاوروبية، فيليبو انزاغي الذي اصيب بجرح في فمه خلال المباراة مع موناكو الفرنسي في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا الاربعاء الماضي، وهو ثاني هدافي فريقه برصيد ١٥ اصابة.

وستكون المواجهة في لقاء الانتر واودينيزي الرابع بين رونالدو وبيرهوف الذي سجل برأسه اصابة الفوز في الدقيقة الاخيرة من لقاء الفريقين (١–٠ ذهابا). كذلك سجل اصابتي الفوز على باري ٢–٠ السبت الماضي. لكن الانتر يظل اوفر حظا بالفوز اذ يتضمن سجله على ارضه عشرة انتصارات وتعادلين وخسارتين، في حين يتضمن سجل اودينيزي خارج ارضه ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. وقد اهتزت شباكه ٢٤ مرة في ٢٩ مباراة.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – فيورنتينا.
بولونيا – آ. سي. ميلان.
امبولي – جوفنتوس.
انترناسيونالي ميلانو – اودينيزي.
لتشي – بارما.
نابولي – سمبدوريا.
بياتشنزا – باري.
آ. اس. روما – بريشيا.
فيتشنزا – لازيو.

اسبانيا

يقود المهاجم البرازيلي ريفالدو برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني في مباراته وضيفه ريال سرقسطة في المرحلة الـ٣٤ مساء اليوم امام ١٢٠ الف كاتالوني سيحتلفون على طريقتهم الخاصة بتتويج فريقهم بطلا للمرة الـ١٥ اذا انتهت المباراة بفوزه. ويبتعد برشلونة ١٤ نقطة عن وصيفه ريال مدريد قبل المراحل الخمس الاخيرة، مع الاشارة الى ان الكاتالونيين انتظروا النجاح اربع سنوات بعد الالقاب الاربعة المتتالية اضاف الى كأس اوروبا عام ١٩٩٢ بقيادة الهولندي يوهان كرويف. وقال ريفالدو الذي سجل ١٨ اصابة في الدوري هذا الموسم، ان احراز اللقب سيكون اجمل هدية في عيد ميلاده الـ٢٦، مشيرا الى امكان احراز برشلونة كأس اسبانيا ايضا على حساب ريال مايوركا ليرتفع عدد الالقاب في موسمه الاول معه الى ثلاثة بعدما سبق له ان احرز "السوبر كأس" الاوروبية على حساب بوروشيا دورتموند الالماني. ويغيب عن الفريق كابتنه لويس فيغو لوقفه مباراة، وربما عاد الى صفوفه كابتنه السابق خوسيب غوارديولا بعد ابلاله من اصابة ابعدته عن الملاعب ثلاثة اشهر. وكشفت مصادر مقربة من المدرب الهولندي لويس فان غال ان الاخير في صدد التعاقد مع الهولنديين فيليب كوكو وفرانك دو بوير الموسم المقبل، علما ان الفريق يضم المدافعين الهولنديين ميكايل رايتسيغر ووينستون بوغارد.

ويستضيف ريال مدريد ريال اوفييدو غدا الاحد بعد ايام من بلوغه للمرة العاشرة نهائي كأس اوروبا التي كان برشلونة آخر فريق اسباني يحرزها. وصرح رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز ان ثمة شيئا سحريا في كأس اوروبا بالنسبة الى انصار ريال مدريد، معتبرا ان وجود فريقه في امستردام لمواجهة "جوفنتوس الايطالي في المباراة النهائية هو اعظم شيء يمكن ان يحدث له.

وهنا البرنامج:
– السبت:
برشلونة – ريال سرقسطة.
فالنسيا – ريال سوسييداد.
– الاحد:
ريال مايوركا – اسبانيول برشلونة.
ريال مدريد – اوفييدو.
ديبورتيفو لاكورونيا – سلمنقة.
سبورتنغ خيخون – اتلتيكو مدريد.
تينيريف – ريال بتيس.
راسينغ سانتاندر – ميريدا.
ريال فالادوليد – سلتا فيغو.
اتلتيكو بلباو – كومبوستيلا.

البرتغال

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري البرتغالي، يلعب اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط، وفيتوريا غيمارش الثالث، فاذا فاز بورتو على مضيفه وخسر بنفيكا الثاني امام مضيفه ماريتيمو السادس، احرز بطولة الدوري. ويستقبل سبورتنغ لشبونة الرابع فيتوريا سيتوبال الثاني عشر.

وهنا البرنامج:
سبورتنغ لشبونة – فيتوريا سيتوبال.
بوافيستا – فارزيم.
فيتوريا غيمارش – اف. سي. بورتو.
ريو آفي – اكاديميكا.
سبورتنغ براغا – كامبومايورنزي.
فارنزي – ليكا.
تشافيش – استريلا امادورا.
بنفيكا – ماريتيمو.
سالغيروش – بيلينينسيس.

هولندا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الهولندي، ينتقل اجاكس امستردام الذي احرز الاحد الماضي بطولة الدوري للمرة الـ٢٧ في تاريخه، للقاء غرونتغن السابع عشر، في حين يستقبل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني فولندام الثامن عشر، ويلتقي فينورد روتردام الرابع وأن. آ. سي. بريدا الثامن في بريدا.

وهنا البرنامج:
أم. في. في. ماستريشت – فورتونا سيتارد.
بي. أس. في. ايندهوفن – فولندام.
فيللم٢ تيلبورغ – هيرينفين.
سبارتا روتردام – ان. إي. سي. نيماغن.
غرونتغن – اجاكس امستردام.
أن. آ. سي. بريدا – فينورد روتردام.
اوتريخت – غرافشاب دوتنشيم.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري البلجيكي، يستقبل اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة، جرمينال ايكيرين الثالث في لقاء قمة. وفي حال فوز بروج وخسارة منافسه المباشر جنك امام مضيفه مولنبيك السابع عشر، يحرز الاول بطولة الدوري قبل انتهاء البطولة باربع مراحل. ويحل اندرليكت الرابع على سان ترودن الثاني عشر.

وهنا البرنامج:
ويستيرلو – لوكيرين.
بيفيرين – اكسلسيور موسكرون.
ليرس – جنت.
هاريلبيك – شارلروا.
انفير – ستاندارد لياج.
سان ترودن – اندرليكت.
اف. سي. بروج – جرمينال ايكيرين.
مولنبيك – جنك.
لوميل – آلوست.

النمسا

في المرحلة الـ ٣٠ من الدوري النمسوي، يحل شتورم غراتس الذي احرز بطولة الدوري، على اس. في. ريد الثامن، في حين يستقبل كازينو غراتس الثاني رابيد فيينا الثالث، ويلتقي لاسك لنتس الرابع ادميرا فاكر العاشر.

وهنا البرنامج:
ادميرا فاكر – لاسك لنتس.
اوستريا فيينا – اوستريا لوستيناو.
كازينو غراتس – رابيد فيينا.
اس. في. ريد – شتورم غراتس.
اس. في. سالزبورغ – تيرول انسبروك.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خسارة كافيلنيكوف أمام بيراستيغوي

تأمل الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سابعاً للدور نصف النهائي من دورة كوندي دي غودو الاسبانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في برشلونة والبالغة قيمة جوائزها ٩٥٠ الف دولار، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ٦–٤، ٦–٤.

وظهر بيراستيغوي الذي احرز الاسبوع الماضي بطولة دورة استوريل البرتغالية، في قمة مستواه ولم يواجه اي مشكلة في مباراته وكافيلنيكوف الذي لقي خسارته السادسة على التوالي امام اللاعب الاسباني ومن غير ان يفوز بمجموعة واحدة، علماً ان كل لقاءاتهما كانت على ملاعب صلصالية. وقال بيراستيغوي مازحاً عقب فوزه: "آمل ان يستمر في التحدث معي. انه لا يحب اللعب ضدي".

ويلتقي بيراستيغوي في الدور نصف النهائي مواطنه كارلوس مويا المصنف سادساً والذي فاز على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣.

وفاز الايطالي أندريا غودنزي على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثامناً ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣، والاميركي تود مارتن على الاسباني كارلوس كوستا ٦–٢، ٦–٤، ويلعب الفائزان في الدور نصف النهائي.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز بروغيرا على البلجيكي فيليب دوولف ٦–٣، ١–٦، ٧–٥، وكارلوس كوستا على الروسي مارات سافين ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، ومارتن على التشيكي سلافا دوسيديل ٦–٣، ٧–٥، ومويا على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦–٤، ٦–٧ (٧–٣).

الاسباني البرتو بيراستيغوي في مباراته والروسي يفغيني كافيلنيكوف في دورة برشلونة امس. (رويترز تيليفوتو)

دورة طوكيو

* فقدت بطولة اليابان الدولية المفتوحة التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٨٦٤ الف دولار كل مصنفيها الكبار بخسارة البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثاً في الدور ربع النهائي امس امام الاميركي جان – مايكل غامبيل المصنف حادي عشر ٣–٦، ٦–٤، ٣–٦. وقال غامبيل المصنف ٨١ في العالم: "كانت ضرباتي الخلفية ممتازة اليوم واجبرت هنمان على اللعب من الخط الخلفي من الملعب فوجد صعوبة كبيرة في ذلك".

وفاز التشيكي دانيال فاشيك المصنف ثاني عشر على الالماني ديفيد بريتوسيل ٦–٤، ٦–١، والزيمبابويتي بايرون بلاك المصنف عاشراً على الالماني هندريك دريكمان ٦–٢، ٦–٣، والروماني اندريه بافل المصنف سادس عشر على الاميركي ديفيد ديلوسيا ٦–٣، ٦–٧ (٧–٤).

وفي الدور ربع النهائي من بطولة السيدات، فازت اليابانية آي سوغيياما المصنفة اولى على الاميركية أريكا دولون ٤–٦، ٦–١، ٦–١، والاميركية آمي فرايزر المصنفة رابعة على الاوسترالية نيكول برات ٦–٢، ٤–٦، ٦–٢، والاميركية كورينا موراريو المصنفة خامسة على اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة ثانية ٧–٥، ٦–٢، والتايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة سادسة على الاميركية لوري ماكنيل ٤–٦، ٦–٤، ٦–١.

دورة ماكارسكا

* انحصرت بطولة دورة ماكارسكا الكرواتية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بين تشيكيتين وصينية واسبانية.

في الدور ربع النهائي، فازت الصينية فانغ لي المصنفة اولى على الارجنتينية باولا سواريز ٦–٤، ٦–٢، والاسبانية غالا ليون غارسيا المصنفة رابعة على مواطنتها أنا الكازار ٧–٦ (٨–٦)، ٣–٦، ٦–١، والتشيكية لينكا نيميكوفا المصنفة تاسعة على الالمانية ساندرا كلوسيل ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٦–٠، والتشيكية كفيتوسلافا هردليكوفا على الاوكرانية اولغا لوغينا ٣–٦، ٧–٥، ٦–٤، وتلعب في الدور نصف النهائي فانغ لي – ليون غارسيا ونيميكوفا – هردليكوفا.

وفي الدور الثاني، فازت سواريز على الالمانية جوليا ابي ٦–٣، ٦–٠، ولي فانغ على الايطالية انطونيلا سيرازاتيتي ٧–٥، ٥–٧، ٧–٦، وليون غارسيا على الكرواتية ييلينا كوستانيتش ٦–٤، ٧–٦، ونيميكوفا على الزيمبابوية كارا بلاك ٦–٢، ٧–٥، وهردليكوفا على الكرواتية ميريانا لوسيتش المصنفة ثانية ٦–٤، ٧–٦، والكازار على الفرنسية ناتالي ديشي المصنفة سادسة ٦–٣، ٦–٢، وكلوسيل على الايطالية ادريانا سيرا زانيتي ٦–٢، ٣–٦، ٦–٠، ولوغينا على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو المصنفة خامسة ٦–٣، ٦–١.

* اعلن خورخي ريوس والد اللاعب التشيليتي مارتشيلو ريوس المصنف اول في العالم، ان ابنه لن يشارك في بطولة مونتي كارلو الدولية المفتوحة التي تنطلق الاسبوع المقبل بسبب اصابة في كوعه.

وقال خورخي ريوس ان مارتشيلو تمرن امس لكنه قرر التوقف بعدما شعر بالالم، مشيراً الى ان الاصابة قد تبعده عن الملاعب أشهراً اذا لم يهتم بنفسه جيداً ويتلقى العلاج.

وكان مارتشيلو امضى اسبوعاً في فلوريدا لمعالجة الاصابة التي عاناها خلال المباراة بين تشيلي والارجنتين في كأس ديفيس قبل اسبوعين.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

نيويورك نيكس الفريق الـ ١٥ المتأهّل

بلغ نيويورك نيكس الدور الاول من "البلاي اوف" في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه على تورونتو رابتورز ١٠٨ – ٧٩ في نيويورك. وسجل له لاري جونسون ٢٦ نقطة وكريس ميلز ٢١ وبات الفريق الـ ١٥ يتأهل بعد ميامي هيت وشيكاغو بولز وانديانا بايسرز وتشارلوت هورنتس واتلانتا هوكس وكليفلاند كافالييرز ويوتاه جاز وسان انطونيو سبرز ومينيسوتا تيمبر وولفز وهيوستن روكتس وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس لايكرز وفينيكس صنز وبورتلاند ترايل بلايزرز.

وفي سولت لايك ستي، فاز يوتاه جاز على سكرامنتو كينغز ٩٩ – ٨٦. وسجل كارل مالون ٢١ نقطة وثماني كرات مرتدة للفائز صاحب افضل سجل في الدوري برصيد ٦١ فوزا و١٩ خسارة بفارق مباراتين عن شيكاغو بولز وسياتل سوبرسونيكس ٦٠ – ٢٠. وهو فوزه الـ ١٢ على التوالي على ارضه والـ ٣٦ في ٤١ مباراة.

وفاز سان انطونيو سبرز على فانكوفر غريزليس ١١٠ – ٩٧ منها ٣٢ نقطة لتيم دنكان، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس كليبرز ٩٩ – ٩٠ منها ٢١ نقطة لرشيد والاس، وغولدن ستايت ووريورز على دالاس مافريكس ٨٨ – ٨٢ منها ٢٥ نقطة لجيم جاكسون.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق المتأهلة:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٥٥ – ٢٥ *
٢ – نيويورك نيكس ٤٣ – ٣٨ *
٣ – نيوجيرسي نتس ٤٢ – ٣٨
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٦٠ – ٢٠ *
٢ – انديانا بايسرز ٥٧ – ٢٣ *
٣ – تشارلوت هورنتس ٥٠ – ٣٠ *
٤ – اتلانتا هوكس ٤٨ – ٣٢ *
٥ – كليفلاند كافالييرز ٤٦ – ٣٤ *
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٦١ – ١٩ *
٢ – سان انطونيو سبرز ٥٤ – ٢٦ *
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٤٣ – ٣٧ *
٤ – هيوستن روكتس ٤١ – ٣٩ *
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبرسونيكس ٦٠ – ٢٠ *
٢ – لوس انجلس لايكرز ٥٩ – ٢١ *
٣ – فينيكس صنز ٥٥ – ٢٥ *
٤ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٦ – ٣٤ *

الجمعية العمومية للاتحاد الدولي "الفيفا"

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الجمعية العمومية للاتحاد التي ستعقد اجتماعا في ٨ حزيران قبل يومين من انطلاق نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا، ستنظر في السماح لكل قارة بترشيح بلد واحد فقط لاستضافة النهائيات مستقبلا وتعيين رئيس فخري للاتحاد، مع العلم ان السودي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي والسويسري سيب بلاتر الامين العام لـ"الفيفا" يتنافسان على مركز الرئاسة بعدما قرر البرازيلي جوان هافلانج (٨١ عاما) عدم خوض الانتخابات. وقال بلاتر ان هافلانج يستحق ان يكون رئيسا فخريا نظرا الى مساهمته في تطوير اللعبة.

كذلك ستدرس الجمعية العمومية اقتراحات للجنة التنفيذية للاتحاد بمنع نواد موجودة في بلد من اللعب في مسابقات في بلد آخر كما اقترح نادي ويمبلدون الانكليزي الذي طلب المشاركة في الدوري الايرلندي، ومنع شركة واحدة من ادارة اكثر من ناد خشية التلاعب بالمسابقات، وتشكيل محكمة مستقلة لتسوية المشاكل، ومنح دول الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) مقعدا اضافيا في اللجنة التنفيذية.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ – كاتب اميركي من مؤلفاته "لمن تقرع الاجراس" – عاصمة اوروبية.
٢ – فلكي ورياضي فرنسي وضع الحساب المتري – مندوب فرنسا السامي في سوريا ولبنان عامي ١٩٢٥ – ١٩٢٦.
٣ – اضطرمت – انبسط – مدينة جزائرية.
٤ – سلسلة جبلية اوروبية – سب وابعد الخير – سريلانكا حاليا (معكوسة) – والدة.
٥ – لعبي – اطلب – جمال – المهملة والمتروكة (معكوسة).
٦ – ينام (معكوسة) – مدينة جزائرية – برد – صار له انابيب – حرف جر.
٧ – ماركة مفاتيح – لحس – من الحبوب – اساس – قضاياها.
٨ – صائبة – خاصتي – ابن الفرس – رطّب.
٩ – موضع غربي دمشق جرت فيه معركة ألزمت الامير فيصل بالتخلي عن عرش سوريا عام ١٩٢٠ – مدينة سويسرية – للندبة – ظهر السفينة – افترض.
١٠ – غواية – اعاد – معمر عربي تنسب اليه الامثال لقب بالحكيم – حجر كريم – استوى.
١١ – والدة رومولوس وريموس مؤسسي روما – حب – خبر.
١٢ – رسام ايراني من المدرسة الصوفية – مقاطعة اميركية.
١٣ – عائلة عدة رسامين فرنسيين – خاصم – شجر كثيف وملتف – ادق.
١٤ – حرف عطف – رجل اسطوري يضرب به المثل بالحمق والنوادر – اتخلى عن حق – غير مطبوخ.
١٥ – عالم نمساوي درس نقل الدم من انسان الى آخر – ابن اذينة وزنوبيا ملكة تدمر.
١٦ – يقتلهم – تمر – مناصي – عوامل.
١٧ – ستعيد – امين – حرف جر – الحجارة.
١٨ – مصيبتك – ملحمة سنسكريتية – الناس.
١٩ – كتب عنوانا – شاعرة عربية اندلسية احبها الوزيران ابن زيدون وابن عبدوس.
٢٠ – شاعر جاهلي خطب الخنساء فرفضته فهجاها – اليابسة.

عموديا:

١ – كاهن يسوعي ولد في زحلة عام ١٨٦٧ من مؤلفاته قاموس "المنجد".
٢ – مخرج فرنسي – شاعر فرنسي زار لبنان.
٣ – مادة شديدة الانفجار – هولندا.
٤ – متشابهان – حروف مكررة – عاصمة اسيوية.
٥ – تحاكم – لعب – الوحدة والانفراد – أحرق.
٦ – شاعر ملحمي يوناني كان أعمى – تصوّر – اكملا – خاصم.
٧ – يأكله – راقصة عربية – وهم صحراوي.
٨ – تحرك وماج – زوج الام لما ولد من غيره – التقط – سيتصالح.
٩ – يعاركان ويقاتلان – الغصن – نعرفها.
١٠ – نصدمن – المسؤول – حاجة وغاية – نوق.
١١ – نصف غالي – ضمير متصل – عائلة – منحنية – خالص من كل شيء (معكوسة)
١٢ – اولاد (معكوسة) – حلفوا اليمين – تقترب – عائلة لبنانية (معكوسة).
١٣ – اسود – عاصمة اسيوية – اشتعل – حرف ابجدي (معكوسة).
١٤ – مضى – عبر – اخرجا الرغوة والزبد.
١٥ – طبيب يوناني من اكبر مراجع الاطباء العرب – بسط – لقب رئيس الدين في التيبت.
١٦ – كاتب وشاعر سوفياتي من مؤلفاته "دكتور جيفاغو" – مرض صدري.
١٧ – امير تركماني كان حليفا لفخر الدين (معكوسة) – من الالقاب – المراكز.
١٨ – نوع من الاسماك – عقل – جزيرة اندونيسية – الممنوع والمحرم.
١٩ – حرف مكرر – شاعر جاهلي لقب بالزير – مدينة ايطالية – للتأفف.
٢٠ – اديب وشاعر لبناني عرّب الياذة هوميروس – مقاطعة اسيوية بين الهند وباكستان.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

و	م	ص	ا	ا	ذ	ي	ت	ل	ا	ن	د	ع	م	ا	م	ك	ا	ق	ا
م	ا	ق	د	ل	و	ر	ل	ك	ه	م	ل	ق	ا	ر	ا	ل	ا	ل	ا
ا	ه	ل	ا	ي	ق	ل	ى	ب	ي	ف	ن	م	د	ن	ع	م	م	ع	م
ب	ب	ر	د	ل	ق	م	ص	ل	ي	س	ت	أ	و	ز	ع	ق	ا	ل	ل
ل	ا	ت	ث	ي	ا	ي	م	ت	م	ن	د	ا	ي	ا	ي	ف	ا	غ	د
ذ	ر	ل	ل	ك	ج	ت	و	ل	ك	ن	ن	ز	ل	م	ت	ع	ي	و	ي
ي	ر	ف	ع	ي	ا	و	م	ا	س	ع	ف	ا	ي	ر	ل	ر	ا	ب	ا
و	ب	و	ا	م	ت	و	ر	ص	و	ت	ن	ن	ا	ا	ك	ر	د	ل	د
ل	ف	د	ت	ق	ى	م	ف	ل	ا	ع	ل	ى	ا	ل	ا	و	ى	م	ق
ا	م	ي	و	ي	ه	ل	ه	م	ف	ي	ا	ن	م	ه	ظ	ب	س	ن	ل
ه	م	ا	ل	ت	ذ	ك	ر	ي	ا	ا	م	ا	ا	م	ز	ا	ب	ا	و
ن	ن	ق	ة	ة	ا	ل	ا	ي	ف	و	ل	و	ق	ع	ى	ج	ك	س	ب
م	و	م	م	ك	ك	ر	ع	ح	ي	ث	ن	ا	ا	ر	آ	و	ع	ت	ت
ت	ك	ق	ل	ن	ا	ا	ا	و	ل	و	ر	م	ة	ل	و	ق	ت	ل	ب
ا	ل	و	د	و	ف	ل	ك	و	ا	ح	د	ا	ه	ي	ا	ن	ل	س	ا
ا	ق	ع	د	ت	ا	ت	ن	ا	م	ن	ي	ا	و	ت	ل	ع	ل	ا	م
ب	م	ل	ر	ع	ل	ي	ل	ت	ح	ق	ى	ن	ق	غ	ب	ا	ا	ا	ب
ك	ا	ا	ا	ا	ذ	ب	ن	ا	ل	م	م	ل	ل	ه	ا	ط	غ	ل	و
ب	ل	ل	س	ل	ج	ا	ل	م	ا	ي	ف	ا	ع	ع	ا	ل	ا	ل	ي
ا	ي	ر	ا	ر	ا	ن	ح	د	ر	ت	ع	ي	م	ج	ل	ش	ا	خ	ا

انت على حق يا صديقي العزيز بقولك في رسالتك الغالية ان مقالات "صوت العالم" و"النور والديجور" ليست في مستوى واحد من الارتفاع. ولكن ما يبدو لك اكمة قد يبدو لغيرك جبلاً شامقاً. ولو أن جميع الذين اكتب لهم كانوا من معدن كمعدنك لما خاطبتهم الا من الاعالي. اما واكثرهم من العجز حيث هم فلا بأس لو انحدرت من ذروتي الى ذرى أقل ارتفاعاً منها لعلني اسعف المقيمين في الاغوار على توقّل القمم التي لا تسبب لهم دواراً. اما تذكر قول "مرداد" لرفاقه: "ما لم تصلوا القمة بالقاع ابتليتم بالدوار في الاعالي وفي الاعماق بالعمى".

الكلمة: اديب عربي

السابقة: افغانستان

اعداد: جورج الاسمر

رياضة

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري المصري الـ ٤١

غزل المحلة – الزمالك، دينا – الاهلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:
يلتقي بعد ظهر اليوم السبت على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة فريقا المقاولون العرب والاتحاد السكندري في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين (السابعة ايابا) من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.
وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاحد بسبع مباريات:
– غزل المحلة – الزمالك (المحلة الكبرى).
– الاسماعيلي – السويس (الاسماعيلية).
– المصري – المنيا (بور سعيد).
– اسوان – القناة (اسوان).
– غزل السويس – بلدية المحلة (السويس).
– الشمس – المنصورة (الشمس).
– مزارع دينا – الاهلي (الحراتية).

المقاولون الثالث وله ٣٧ نقطة من ١٢ فوزا وثمانية تعادلات وخسارة واحدة. والاتحاد السكندري الخامس وله ٣٢ نقطة من ثمانية انتصارات وثماني تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبدالمجيد عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للفريق الضيف). سجل اصابة السبق للمقاولون محمود العارف بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٠، وحقق احمد ساري التعادل للاتحاد برأسه في الدقيقة ٦١. وكفتا الفريقين متكافئتان.

غزل المحلة – الزمالك

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا غزل المحلة والزمالك.
الغزل السادس وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والزمالك الوصيف وله ٤٤ نقطة من ١٢ انتصارا وثمانية تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الزمالك، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح.

الاسماعيلي – السويس

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والسويس.
الاسماعيلي الرابع وله ٣٥ نقطة من تسعة انتصارات وثمانية تعادلات واربع خسارات. والسويس التاسع وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل خالد بيبو اصابة السبق للاسماعيلي في الدقيقة ٧، وحقق محمد عبدالفتاح التعادل للسويس في الدقيقة ٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

المصري – المنيا

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يلتقي فريقا المصري البورسعيدي والمنيا.
المصري الثامن وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والمنيا صاحب القاع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات والنتي عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على ملعب جامعة اسيوط واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن فوز المصري ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها لاحمد العجوز في الدقيقة ٥٩. وكفة المصري ارجح لأنه صاحب الضيافة.

اسوان – القناة

على ملعب اسوان في الصعيد المصري يلتقي فريقا اسوان والقناة.
اسوان الثالث عشر وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والقناة الرابع عشر وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن غريبة عن فوز القناة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما طارق فهيم ومحروس عبدالله في الدقيقتين ١٩ و٩٠. وكفة اسوان تبدو ارجح لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر والتعادل وارد لدقة موقف القناة الطامح الى البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء.

غزل السويس – بلدية المحلة

على ملعب السويس الجديد يلتقي فريقا غزل السويس وبلدية المحلة.
غزل السويس العاشر وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والبلدية وصيف القاع (الـ١٥) وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد بلال عن فوز البلدية ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠ لاصحاب الارض). سجل اصابات البلدية وسام الحوتي واحمد صالح ومحمد سمير في الدقائق ٢٣ و٣٦ و٨٢، وسجل للغزل عمرو زينهم في الدقيقة ٧٠. وكفة غزل السويس تبدو ارجح لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لدقة موقف البلدية الذي تتقاذفه امواج الهبوط من كل جانب.

الشمس – المنصورة

على ملعب نادي الشمس في القاهرة يلتقي فريقا الشمس والمنصورة.
الشمس الثاني عشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وعشر خسارات. والمنصورة السابع وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سيد علي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة المنصورة مع كونه مستضافا تبدو ارجح، والتعادل وارد.

مزارع دينا – الاهلي

على ملعب دينا في الحراتية قرب اهرامات الجيزة يلتقي فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) والاهلي.
دينا الحادي عشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والاهلي صاحب الصدارة وله ٤٩ نقطة من ١٥ فوزا واربعة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز الاهلي ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للأهلي علي ماهر (٢) في الدقيقتين ٥٨ و٨٩ برأسه وسجل لدينا فرج عبد المولى في الدقيقة ٨٨ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها عصام الحضري حارس الاهلي باعاقته سعيد السعد داخل منطقة الجزاء. وكفة الاهلي ارجح.

المرحلة الـ ٢٤ من الدوري العام السوري الـ ٢٧

حطين وصيفاً للجيش بدل الكرامة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الجيش	٢٤	١٨	٤	٢	٥٤	١٦	٥٨
٢– حطين	٢٤	١٢	٧	٥	٥٤	٢٢	٤٣
٣– الكرامة	٢٤	١٥	٤	٥	٣٩	١٥	٤٢
٤– جبلة	٢٤	١٠	٧	٧	٣٣	٣٠	٣٧
٥– الحرية	٢٤	١١	٤	٩	٣٣	٣٢	٣٦
٦– تشرين	٢٤	١١	٣	١٠	٣٣	٣٥	٣٥
٧– الاتحاد	٢٤	١٠	٥	٩	٤٥	٣٣	٣٣
٨– الوثبة	٢٤	٩	٥	١٠	٤٣	٤٣	٣١
٩– الشرطة	٢٤	٨	٦	١٠	٣٢	٣٥	٣٠
١٠– الجهاد	٢٤	٩	٦	٩	٢٧	٣١	٢٩
١١– الميادين	٢٤	٧	٦	١١	٣٠	٤٧	٢٤
١٢– المجد	٢٤	٥	٦	١٣	١٥	٣٦	٢١
١٣– اليقظة	٢٤	٢	٩	١٣	٢٢	٥١	١٤
١٤– الشعلة	٢٤	٢	٦	١٦	٢٠	٥٤	٩
المجموع:	٣٣٦	١٢٩	٧٨	١٢٩	٤٨٠	٤٨٠	٤٤٢

دمشق – من فايز وهبي:
اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الـ ٢٤ (١١ ايابا) من الدوري العام السوري الـ ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الجيش على ضيفه اليقظة ٣ – ١، والوثبة على ضيفه الاتحاد ٣ – ٢، وحطين على ضيفه المجد ٥ – ٠، والميادين على ضيفه تشرين حامل اللقب ٣ – ١، وتعادل ايجابا ١ – ١ الحرية مع ضيفه الكرامة والشعلة مع ضيفه جبلة.
وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الخميس بمباراة مبكرة بين الشرطة والجهاد اسفرت عن سقوط الشرطة المركزي ١ – ٣ على ملعب العباسيين في دمشق.
٢٦ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٤٥٤ الى ٤٨٠. وابتعد مهاجم حطين الدولي عارف الآغا في صدارة الهدافين بـ "الرباعية" التي سجلها في مرمى المجد الدمشقي، اذ رفع رصيده الى ٢٤ اصابة، وبذلك ضمن احتفاظه بلقب هداف الدوري للموسم الثاني على التوالي.
وهنا الشريط:

الجيش ٣ – اليقظة ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي واليقظة الديري فاسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). وكان الجيش فاز ذهابا ٢ – ١ الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ في دير الزور، وبذلك اكد فوزه الذهابي وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة. سجل لكرم محمود اصابة السبق لليقظة بعد ست دقائق من ضربة البداية. وحقق طارق جبان التعادل للجيش في الدقيقة ٤١ برأسه. واضاف سيد بيازيد اصابة التعزيز لاصحاب الارض في الدقيقة ٧٣ قبل ان يسجل زميله فادي عفش الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٥.
ساد الجيش اللعبة في معظم فتراتها واهدر له مدافعه سيد بيازيد ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٨ اذ اصاب العارضة.
وهذا هو الفوز الـ ١٨ للجيش وبه رفع رصيده الى ٥٨ نقطة. والتعثر الـ ١٣ لليقظة وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٤ نقطة.
قاد المباراة الحكم حسين الشوفي وعاونه عبدالله الناصر وزكريا البان وسعيد عفلق حكما رابعا احتياطيا وراقبها محمد مبيض.

الوثبة ٣ – الاتحاد ٢

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الضيافة ٣ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ١). وكان الاتحاد فاز ذهابا ٤ – ٢ الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ في حلب، وبذلك ثأر الوثبة لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.
قدم الفريقان عرضا طيبا تكافأت فيه الكفتان واهدر فيه سامر حزام وعمار ريحاوي اكثر من فرصة للاتحاد، كما اهدر عايد الناصر ومراد ابرهيم اكثر من فرصة للوثبة الذي كان حارس مرماه عبد المسيح الدونا احد نجوم المباراة. سجل مراد ابرهيم اصابة السبق للوثبة في الدقيقة ١٠، وحقق سامر حزام التعادل للاتحاد في الدقيقة ٢٠، واضاف عايد الناصر اصابة التعزيز للوثبة في الدقيقة ٣٠، ثم حقق بكري صابوني التعادل مجددا للاتحاد ٢ – ٢ في الدقيقة ٦٠، قبل ان يرجح عايد الناصر كفة اصحاب الارض ٣ – ٢ في الدقيقة ٦٦.
وهذا هو الفوز التاسع للوثبة وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ٣١ نقطة. والتعثر التاسع للاتحاد ومع ذلك احتفظ بالمركز السابع وله ٣٣ نقطة.
قاد المباراة الحكم الدولي محمود عباس وعاونه ابرهيم عاصي ومحمد عتال ومحمد بسمة حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها عبد المجيد الطريفي.

حطين ٥ – المجد ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي وضيفه المجد الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لاصحاب الارض ٥–٠ (الشوط الاول ٢–٠).
وكان حطين فاز ذهاباً ٢–١ على ملعب مدينة الجلاء في دمشق، وبذلك اكد فوزه الذهابي وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة. كان لاعبو حطين هم كل شيء في الملعب وفرض مدافعهم الدولي عارف الآغا نفسه نجماً مطلقاً للمباراة، اذ سجل اربعاً من الاصابات الخمس واضاع رفاقه فرصاً بالجملة لو احسنوا استغلالها لحولوا شباك ضيفهم مصفاة ولخرجوا بغلة مضاعفة على الاقل. وكانت ابرز الفرص المهدرة تلك التي اضاعها جمال كاظم وعارف الآغا وسليم جبلاوي. سجل الآغا اصابة التقدم لحطين في الدقيقة ٣٠ بضربة جزاء "بنالتي" حين اعاقه احد مدافعي المجد داخل منطقة الجزاء. واضاف الآغا نفسه اصابة التعزيز في الدقيقة ٣٣ قبل ان يرفع محمد المقداد مدافع المجد الغلة الحطينية الى ٣–٠ في الدقيقة ٤٧ بطريق الخطأ. وفي الدقيقتين ٤٩ و٦٢ نجح الآغا في ان يرفع الغلة اللاذقية الى نصف دستة.
وهذا هو الفوز الـ١٢ لحطين وبه قفز من المركز الثالث الى مركز الوصيف خلف الجيش وله ٤٣ نقطة متقدماً الكرامة الحمصي الوصيف السابق بنقطة واحدة (٤٢). والتعثر الـ١٣ للمجد ومع ذلك احتفظ بمركز وصيف القاع وله ٢١ نقطة.
قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر محمد علي وعاونه عبد الله حمزة وبطرس مندو وراقبها اسعد عرياني.

الميادين ٣ – تشرين ١

في الميادين التقى فريقها وتشرين اللاذقي حامل اللقب الـ٢٦ فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). وكان تشرين فاز ذهاباً ٣–٢ الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ في اللاذقية، وبذلك ثأر الميادين لخسارته الذهابية وتقاسم وتشرين الغلة الموسمية بالتساوي. سجل عمر الحمش اصابة السبق للفريق الفائز في الدقيقة ١٠، واتبعها باصابة التعزيز في الدقيقة ٢٩، وقلص سالم بركة النتيجة الى ١–٢ لتشرين في الدقيقة ٣٥، واطاح صدام الرحمو آمال الضيوف في التعادل في الدقيقة ٧٨ (٣–١).
وهذا هو الفوز السابع للميادين وبه ظل حادي عشر وله ٢٤ نقطة. والتعثر العاشر لتشرين ومع ذلك احتفظ بالمركز السادس وله ٣٥ نقطة.
قاد المباراة الحكم حمدي القادري وعاونه موفق حجار ومشهور حمدان وراقبها سعيد المصري.

الحرية ١ – الكرامة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والكرامة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للكرامة). وكان الكرامة فاز ذهاباً ٣–١ الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ في حمص، وبذلك غنم اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة للحرية وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. سجل حسام جنيات اصابة السبق للكرامة في الدقيقة ٢٠، ونجح محمد شيخلي في ادراك التعادل للحرية قبل النهاية بأربع دقائق (٨٦).
وهذا هو التعادل الرابع للحرية وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٣٦ نقطة والرابع للكرامة وبه خسر مركز الوصيف ونزل الى المركز الثالث وله ٤٢ نقطة.

الشعلة ١ – جبلة ١

على ملعب درعا البلدي التقى فريقا الشعلة الدرعاوي وجبلة الساحلي في مباراة غير متكافئة فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ بعد عرض متوسط اهدر فيه كلا الفريقين فرصاً عدة (الشوط الاول ١–١). وكان جبلة فاز ذهاباً ٢–١ الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ على ملعب البعث في جبلة، وبذلك غنم اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه الذي تأكد هبوطه الى دوري النسيان. سجل علي نصار اصابة السبق للشعلة صاحب القاع في الدقيقة ١٢، وحقق مناف رمضان التعادل لجبلة رابع الترتيب العام في الدقيقة ٣٥.
وهذا هو التعادل السادس للشعلة وبه ظل منفرداً في القاع وله تسع نقاط. والسابع لجبلة وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٧ نقطة.

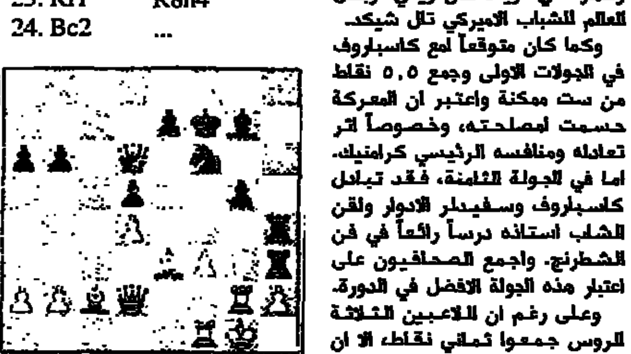
جولة القمة من دورة تيلبورغ الدولية

الشطرنج: التلميذ تغلّب على الأستاذ

اشتهرت مدينة تيلبورغ الهولندية بتنظيم اشهر واقوى دورات الشطرنج في العالم.
ونجح منظمو هذه الدورة دائماً في اجتذاب افضل اللاعبين، حتى باتت تيلبورغ الهولندية تنافس جدياً ليناريس الاسبانية وتعتبر مثابة بطولة العالم.
وجرت العادة ان تجرى المباريات في قاعات معهد فونتس العالمي الذي يضم أكثر من ثلاثين الف طالب. وتشبه قواعد الدورة الحياة العملية للطلاب، اذ يقوم بدور المحاضر بطل العالم في الشطرنج، الذي يلقن تلاميذه دروساً رائعة في فن الهجوم والمناورات الناجحة.
وكانت التجربة الاولى مع بطل العالم في الشطرنج الروسي المخضرم اناتولي كاربوف الذي اخفق في الاضطلاع بدور البروفسور وجاءت نتائجه متواضعة، لذا قرر منظمو الدورة هذه السنة دعوة بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف للقيام بالدور عينه، مع اعطائه الخيار في انتقاء التلاميذ. ولم يتردد كاسباروف في اصطحاب تلامينه الحقيقين مواطنيه فلاديمير كرامنيك المصنف ثانياً في العالم (٢٧٧٠ نقطة)، وبيتر سفيدلر (٢٦٦٠ نقطة).
وشارك في الدورة، الى اللاعبين الروس الثلاثة، كل من البريطاني مايكل ادامس، والاسباني الجنسية اللاتفي الاصل اليكسي شيروف، والنجمة المجرية جوديت بولغار، ولاعب فرنسا الاول جويل لوتييه، والهولندي لويك فان ويلي، وبطل العالم للشباب الاميركي تال شيكد.
وكما كان متوقعاً لمع كاسباروف في الجولات الاولى وجمع ٥,٥ نقاط من ست ممكنة واعتبر ان المعركة حسمت لمصلحته، وخصوصاً اثر تعادله ومنافسه الرئيسي كرامنيك. اما في الجولة الثامنة، فقد تبادل كاسباروف وسفيدلر الادوار ولقن الشاب استاذه درساً رائعاً في فن الشطرنج. واجمع الصحافيون على اعتبار هذه الجولة الافضل في الدورة.
وعلى رغم ان اللاعبين الثلاثة الروس جمعوا ثماني نقاط الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت المركز الاول لسفيدلر، فيما احتل كاسباروف المركز الثاني، وجاء كرامنيك ثالثاً.
وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:
١– بيتر سفيدلر (روسيا) ٨ نقاط
٢– غاري كاسباروف (روسيا) ٨
٣– فلاديمير كرامنيك (روسيا) ٨
٤– مايكل ادامس (بريطانيا) ٧
٥– بيتر ليكو (المجر) ٧
٦– جوديت بولغار (المجر) ٦
٧– اليكسي شيروف (اسبانيا) ٥
٨– جويل لوتييه (فرنسا) ٤,٥
٩– لويك فان ويلي (هولندا) ٤,٥
١٠– الكسندر انيشوك (اوكرانيا) ٤
١١– جيرون بيكت (هولندا) ٢,٥
١٢– تال شيكد (الولايات المتحدة) ١,٥
هنا جولة سفيدلر وكاسباروف التي انتهت باستسلام الاخير في النقلة ٣٧:

الدفاع الصقلي

سفيدلر (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1.e4	C5
2. Nf3	d6
3. C3	Nf6
4. Be2	Nbd7
5. d3	b6
6. o-o	Bb7
7. Nbd2	g6
8. d4	Cxd4
9. Cxd4	Nxe4
10. Nxe4	Bxe4
11. Ng5	d5
12. Bb5	Bg7
13. f3	Bf5
14. g4	h6
15. gxf5	hxg5
16. fxg6	a6
17. gxf7+	Kxf7
18. Bxa4	Rh5
19. Be3	Nf6
20. Qd2	Qd6
21. Rf2	Rah8
22. Rg2	Rh3
23. Rf1	R8h4
24. Bc2	...



سفيدلر (ابيض)	كاسباروف (اسود)
24. ...	Nh5
25. Bf5	Nf4
26. Bxh3	Nxh3+
27. Kh1	Qf6
28. Rg3	Qf5
29. Bxg5	Nxg5
30. Rxg5	Qh3
31. Rg2	Bf6
32. Qd3	Rxd4
33. Qg6+	Ke6
34. Qe8	Rc4
35. Qd8	Qf5
36. Re1+	Be5
37. Qb8	

واستسلم الأسود.

منتخب يوغوسلافيا الاولمبي يصل اليوم

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه يصل الى بيروت مساء اليوم منتخب يوغوسلافيا الاولمبي لكرة القدم الذي سيلتقي منتخب لبنان الوطني الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٢١ نيسان على ملعب بلدية جونية.
وتضم البعثة التي يرأسها نائب رئيس الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم السيد فوجيسلاف رايكيفيتش ٢٧ شخصا بين اداري ومدرب وطبيب ولاعب، الى ثلاثة اعلاميين.
والمدرب هو سلوبودان يانكوفيتش، يساعده براتيسلاف ديوكانوفيتش، اما اللاعبون الـ ١٨ فهم: راديسا ايليتش، جوفان تانازيفيتش، زوران اوروموف، ايفان دوديتش، دراغان فوكمير، ميلان دراغيليفيتش، ميخايلو بيانوفيتش، ساسا ايليتش، غوران دروليتش، ايفان فوكومانوفيتش، نيكولا لازتيتش، ساسا راديفوجفيتش، ميلوراد بيروفيتش، نيماتيا رادوفيتش، زيليكو كالازيتش، ايفان نيوردجيفيتش، ميركو اليكزيتش، نيكولا ملباسا.
وستنزل البعثة في فندق "ليجند" في عين التينة.
ويتدرب الفريق الضيف على ملعب بلدية جونية بعد ظهر يومي الاحد والاثنين المقبلين.
ولا يزال لاعبو منتخب لبنان الوطني منتظمين في معسكر اعدادي مغلق في طرابلس منذ الاثنين الماضي في اشراف المدير الفني فيرنر ديتلم، وسيتوجه المنتخب من طرابلس مباشرة الى جونية بعد ظهر الثلثاء لخوض لقائه الدولي الودي مع المنتخب اليوغوسلافي الاولمبي.

دورة الترفيع في الكرة الطائرة

استنادا الى نتائج بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" باتت النوادي التي يحق لها الاشتراك في دورة الترفيع الى درجة اعلى هي الآتية:
– الفئة "ب" للصعود الى الفئة "أ": الانطلاق انفة والرائد طرابلس وشباب البترون والرياضي لده جبيل.
– الفئة "أ" للصعود الى الدرجة الممتازة: الانطوني بعبدا ومون لاسال والعاصفة جل الديب والانوار الجديدة.
وتجرى دورة الترفيع بعد انتهاء بطولة الدرجة الممتازة.

اتحاد الدراجات

اعلنت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للدراجات انها باشرت التحضير لعقد جمعيتين عموميتين لادخال تعديلات على النظامين الاساسي والداخلي وانتخاب لجنة ادارية جديدة.
ودعت النوادي المستوفية الشروط القانونية تسديد رسوم الاشتراك السنوي لموسم ١٩٩٨ وكشوف اللاعبين في مهلة اقصاها ٢٢ نيسان، وايداع الامانة العامة في مقر الاتحاد الموقت في مركز الميرا الرياضي عمارة شلهوب كتابا رسميا يتضمن اسماء اعضاء اللجنة الادارية الحالية ووظائفهم والمندوب لدى اتحاد الدراجات، على ان تكون المعلومات مطابقة لما يتضمنه ملف النادي في المديرية العامة للشباب والرياضة.

"ويك أند النجوم" في كرة السلة

اعلنت اللجنة المنظمة لمسابقة "ويك اند النجوم" في كرة السلة التي تقام للمرة الاولى في لبنان برنامج المسابقة التي ستقام اليوم وغدا على ملعب نادي انترانيك في سنتر دميرجيان ضبية، بعدما اختارت اللجنة اسماء اللاعبين استنادا الى عملية فرز اصوات المشاركين من الانصار والمؤيدين.
ويتضمن البرنامج المباريات الآتية:
● السبت: الساعة ٤,٠٠ مباراة دون ٢٢ سنة بين فريقي منطقة بيروت ومنطقة خارج بيروت، ثم المرحلة الاولى من تصفيات مسابقة كبس السلة "دانك"، ومباراة للقدامى بين فريقي المنطقتين، ويختتم اليوم الاول بالمرحلة النهائية من مسابقة "الدانك".
● الاحد: الساعة ٣,٠٠ دورة تصفية في الرميات الثلاثية، ثم مباراة القمة بين نخبة اللاعبين، والمرحلة الاخيرة من الرميات الثلاثية وختاما مسابقة الجمهور. تسحب الاسماء بالقرعة والذي يسجل رمية من اصل رميتين يحرز جائزة مالية مقدارها مليون ليرة لبنانية.
وتقدم شركة "نايكي" راعية المسابقة الجوائز للفائزين.

برنامج سباق الخيل ليوم الاثنين ٢٠ نيسان

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة عبدين – البونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	الشك	١	حسين	عاصي	٢	٥٤	ج.خ.
٢– منح دبغي	رمح الميدان	٩	حسين	ايمن	٤	٥٤	١,٥٠ جامد
٣– منح دبغي	شعاع	٦	كرم	جورج	٠٢	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٤– منح دبغي	صراع	٧	كرم	امين	٠٠	٥٤	١,٠٩ الباب
٥– ط. سلطاني	زير الميدان	٣	منذر	سليمان	٣	٥٤	ج.خ.
٦– دياب وسلطاني	نجم الزمان	٤	منذر	ع. الواحد	٠	٥٤	ج.خ.
٧– ط. سلطاني	امير الجزيرة	٢	منذر	علي	جديد	٥٢	١,٥٤ ن.ج.
٨– م. دبغي	خطف	٨	عساف	كريم	جديد	٥٢	١,٤٨ جامد
٩– م. دبغي	محترز	٥	عساف	عطية	جديد	٥٢	١,٥١ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ و ٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ و٧ وكذلك ٨ و٩.
نرجح: الشك، اسطبل منح دبغي، زير الميدان. فلتة: محترز.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة الديمان – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٥ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	زهر نلمي	٥	عساف	كريم	٠٠٠	٥	١,٥٣ ن.ج.
٢– م. دبغي	جاسر	٦	عساف	عطية	٤٠٢	٢	ج.خ.
٣– فريج وسويدان	عين العقل	٨	زيدان	فاروق	٤	٥٥	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	معشوق	٢	زيدان	علي	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٥– فريج وسويدان	دليل	٧	زيدان	سمير	٠٤٠	٥٢	ج.خ.
٦– م. الكعكي	نمر	١	رفعت	قاسم	٢٣٣	٥٥	ج.خ.
٧– هـ. شلهوب	علم	٣	كرم	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
٨– ف. طليس	نجم لبنان	٤	م. حوا	عثمان	٤٠٠	٥٢	١,٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ و٥.
نرجح: نمر، عين العقل، جاسر. فلتة: نجم لبنان.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة قنات – للخيل التي ربحت سباقين وما دون وعمرها واربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو المسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. حاتم	درويش	–	م. حوا	–	٤٠٠	٦٠	مسحوب
٢– ا. شرتوني	نادرة	٨	علي	سليمان	١٣٠	٥٨ 1/2	١,٤٧ جامد
٣– س.د. شاتيلا	سعد فادي	٥	س. حوا	امين	٤٣٠	٥٨	١,٤٧ جامد
٤– ز. قنتيس	امير البقاع	٢	م. عساف	سمير	٠٢١	٥٧	١,٤٨ جامد
٥– ز. قنتيس	لعيونك	٧	مزرعاني	جوزف	٣٠٠	٥٥	١,٤٦ جامد
٦– ز. قنتيس	ليث	٣	م. عساف	علي	٤٠٠	٥٥	ج.خ.
٧– ج. فرج الله	ريس الميدان	٦	عساف	فارس	٠٠٠	٥٥	١,٥١ ن.ج.
٨– ف. طليس	زيتون	٩	انيس	كريم	٤٠٢	٥٥	١,٤٩ على كيفه
٩– ي. فرنسي	وردة مبيسم	١	مزرعاني	فاضل	٠٠٣	٥٢ 1/2	ج.خ.

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: نادرة، امير البقاع، زيتون.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة بزعون – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	حفار	٤	حسين	عاصي	١١١	٦٠	١,٥٢ ن.ج.
٢– م. دبغي	امل النعيم	١	عساف	عطية	٠٤٢	٥٢	١,٤٨ جامد
٣– م. دبغي	ممتاز	٩	عساف	كريم	٠١٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٤– ب. فرعون	امير البرج	٦	علي	سليمان	٠١٢	٥٦	١,٤٤ جامد
٥– ع. فارس	حبيب بينو	٣	فاروق	فاروق	٢٠١	٥٦	١,٥٣ ن.ج.
٦– إ. كنفاني	نجم الليل	٧	حسين	صلحاني	٣١٢	٥٦	١,٤٨ جامد
٧– إ. كنفاني	وعد عصمت	٨	حسين	ايمن	٠٠٣	٥٦	١,٥٣ ن.ج.
٨– ف. عرموني	فارس	٥	مزرعاني	مخايل	٠٠٤	٥٢	١,٤٦ جامد
٩– ا. الجاك	شعيلة	٢	م. عساف	سمير	١١٢	٥٠ 1/2	١,٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.
نرجح: حفار، حبيب بينو، شعيلة. فلتة: امير البرج.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة بشري – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	جود الكرام	٤	حسين	صلحاني	٣١٢	٥٨	ج.خ.
٢– ب. فرعون	ونيس	١٠	علي	قاسم	١٢٠	٥٦	١,٤٥ جامد
٣– ب. فرعون	موصوف	٩	علي	سليمان	ج	٥٤	١,٤٧ جامد
٤– س.د. شاتيلا	ابو الفوارس	٥	س. حوا	حوا	٠٤٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٥– ع. فارس	المرعب	٨	فاروق	زهر	٠٠٤	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٦– ع. فارس	حلباوي	٧	فاروق	فاروق	٠٣	٥٤	١,٤٩ جامد
٧– م. دبغي	فوزان	٣	عساف	كريم	٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٨– ا. الجاك	لم ترى	٦	م. عساف	سمير	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٩– م. رسلان	هدف	١	علي	فخر	٤	٥٤	ج.خ.
١٠– ر. كرم	العصا	١١	مزرعاني	ايمن	٠٠٠	٥٢ 1/2	١,٥٢ ن.ج.
١١– ج. بشارة	بارنيا	٢	علي	اسعد	٤٠٠	٥٢ 1/2	١,٤٦ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.
نرجح: اسطبل فرعون، جود الكرام، هدف. فلتة: حلباوي.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة قزحيا – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مبارز	٦	عساف	كريم	٠٠٠	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٢– م. دبغي	مدفع	٨	عساف	عطية	٢٠٠	٥٨	١,٤٦ جامد
٣– إ. شمعون	نجم السعد	٣	م. عساف	سمير	٣٢٤	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٤– ع. فارس	سمراء	٤	فاروق	سليمان	١٠٠	٥٦ 1/2	١,٥٣ ن.ج.
٥– ز. قنتيس	دفاع	٢	مزرعاني	جوزف	٠٣٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٦– ف. عرموني	روجيريو	٧	مزرعاني	مخايل	٠٠٠	٥٦	١,٤٦ جامد
٧– ح. بيطار	غالي الثمن	٥	جان	دانيال	٤٠٣	٥٦	١,٥٦ ن.ج.
٨– ي. فرنسي	محبوب علاء	١	مزرعاني	فاضل	٠٢٢	٥٦	١,٥٢ على كيفه

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: سمراء، محبوب علاء، نجم السعد. فلتة: مدفع.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٥,٠٠

جائزة بلوزا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	ساهب	١٠	م. عساف	فارس	٠٢٠	٥٨	١,٠٨ الباب
٢– ع. مكاوي	قاصد خير	٥	م. حوا	جمال	٠١٤	٥٨	١,٠٤ الباب
٣– م. سليمان	البرج	٦	حرب	جورج	٠٣٠	٥٦	١,٤٩ جامد
٤– س. مملوك	عوالي	٨	الفوش	قاسم	١٢٢	٥٦	١,٤٨ جامد
٥– ج. قازان	محبوب سعد	٢	بحري	ديب	٠٠٢	٥٦	١,٤٩ جامد
٦– إ. الاتات	ابن ستار	١	س. حوا	حوا	٠٠٠	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٧– م. مقداد	خاطر	١١	س. حوا	جوزف	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٨– ق. مسلماني	غالي	٣	م. حوا	بيطار	٣٠٤	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٩– ق. مسلماني	مرسوم	١٢	يحيى	زهر	٠٢٠	٥٤	١,٤٨ جامد
١٠– ج. عيسى	كرز	٤	حرب	شحادة	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
١١– ع. دلول	وعد نفيس	٩	الفوش	فاروق	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
١٢– س. الشعار	يسرى	٧	م. عساف	فخر	٢٢٠	٥٢ 1/2	١,٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: يسرى، عوالي، قاصد خير. فلتة: ساهب.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة حصرون – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	عليان	٤	علي	سليمان	٠٤٢	٦٩	١,٤٦ جامد
٢– ي. هرموش	الاكرم	٢	انيس	دانيال	٠٠٢	٥٨ 1/2	ج.خ.
٣– م. مبارك	فلفل	٧	رفعت	مرعي	٠١٢	٥٨	ج.خ.
٤– و. نصر الدين	غجري	٨	زيدان	سمير	٤٠٠	٥٤ 1/2	ج.خ.
٥– ج. سالم	فولر	١	حسين	صلحاني	٠٠٠	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٦– م. فيليتشنكو	ابو العز	١٠	حساوي	قزي	٣١٤	٥٢ 1/2	١,٤٨ جامد
٧– م. سليمان	تراث	٥	يحيى	فخر	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٨– ط. سلطاني	زي القمر	٢	منذر	كريم	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٩– ر. بستاني	احمر اللون	٩	جان	قاسم	٤٠٤	٥١	ج.خ.
١٠– ا. فياض	قمر الزمان	٦	حسين	عاصي	٠٠٣	٤٩	١,٤٧ جامد

نرجح: عليان، فلفل، غجري. فلتة، أبو العز.

بلير بدأ من مصر جولة شرق أوسطية ونتنياهو يعد "هجوماً ساحراً" لاستمالته

وصل امس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الى القاهرة في بداية جولة شرق أوسطية تشمل ايضاً السعودية والاردن واسرائيل والمناطق الفلسطينية وتعلق عليها أمال في اعطاء دفع لعملية السلام المجمدة منذ فترة طويلة وفي تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين بريطانيا وكل من هذه الدول.

واستقبل رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري نظيره البريطاني واصطحبه الى قصر القبة للضيافة. والتقى بلير الرئيس حسني مبارك مساء في قصر الاتحادية الرئاسي.

وكان مبارك انتقد اكثر من مرة بريطانيا لرفضها تسليم متشددين اسلاميين مصريين يسعون الى الحصول على اللجوء لديها وخصوصاً ياسر السري المطلوب لمحاولته اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي عام ١٩٩٣.

وقال مسؤولون في لندن ان بلير سيطمئن مبارك الى ان بريطانيا تبذل قصارى جهدها للحد من "الارهاب" العالمي وانها تخطط لسن قوانين لهذا الغرض.

كذلك سيبحث المسؤولون في العلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري بين البلدين. ومن المقرر ان يحضر رئيس الوزراء الزائر مأدبة افطار تقيمها جمعية رجال الاعمال البريطانية – المصرية وسيشهد توقيع اتفاقية لشركة "بريتيش غاز" قيمته ملايين الدولارات. وستحتل عملية السلام حيزاً مهماً من المحادثات.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بلير يأمل في "المساهمة في اعطاء دفع جديد" لعملية السلام. واضاف في مقال نشرته صحيفة "التايمس" ان بلير "لا يتوقع حتماً العودة باتفاق في جيبه، لكن زيارته يمكن ان تساهم في اعطاء دفع جديد كان مفقودا الى حد ما في الاشهر الاخيرة، وسيركز على الدور الذي يمكن أوروبا ان تضطلع به". وكرر ان الاوروبيين لا يسعون الى الحلول محل الاميركيين في السعي الى احياء المفاوضات "بل نريد ضمان اضطلاع اوروبا بدور بناء قدر الامان في دعم الضغوط الاميركية لتحقيق تقدم".

وكان الناطق باسم رئاسة الوزراء البريطانية اشار الى ان "بلير سيساند موقف الولايات المتحدة" في عملية السلام وشدد على ان واشنطن هي التي "تقود الامور في هذا المجال".

اسرائيل

وأعدت اسرائيل استقبالا حافلاً لبلير بعد التوتر بين البلدين الذي نتج من الزيارة الاخيرة لكوك لاسرائيل. ورفرفت الاعلام البريطانية على طول الطريق الذي سيسلكه من مطار بن غوريون في تل ابيب الى القدس.

وكتب المراسل الديبلوماسي لصحيفة "هآرتس" ديفيد ماكوفسكي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعد "هجوماً ساحراً" لاستمالة المسؤول البريطاني وان هدف ذلك جزئياً هو اظهار كون الخلاف الذي تسبب به كوك لا يرتبط باي مشاعر أوسع نطاقا مضادة لبريطانيا.

ويشير برنامج زيارة بلير لاسرائيل وغزة يومي الاحد والاثنين الى تخطيط متقن لتفادي تكرار الضجة التي صاحبت زيارة كوك لإصرار الوزير البريطاني على زيارة موقع استيطاني في القدس الشرقية تعبيراً على الاحتجاج عن هذه الزيارة. ويتوقف بلير في مستهل زيارته للقدس عصر الاحد لاحياء ذكرى ضحايا النازية عند النصب التذكاري "ياد فاشيم" وهي زيارة انتقدت اسرائيل كوك لتجاهله اياها. ولن يمضي رئيس الوزراء البريطاني الليلة في غزة حيث سيلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كي يتجنب اغضاب اسرائيل بعد تقارير اخبارية عن بحث في هذا الخيار ليرمز الى تأييد اقامة دولة فلسطينية.

وبحسب كوك، يأمل بلير في تحقيق تقدم في ملفين تؤخر اسرائيل بتهما وهما تطوير منطقة كارني الصناعية في غزة بتمويل من الاتحاد الاوروبي وفتح مطار غزة. وقال ان رئيس الوزراء سيطلب مجدداً من الاسرائيليين تخفيف "القيود التي اعاقت انتقال البضائع والاشخاص" و"خنقت الاقتصاد الفلسطيني". ولفت الى ان "متوسط دخل الفلسطيني تراجع بنسبة الثلث منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣" واصفاً هذه الارقام بانها "مزعجة".

وقال الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان عرفات "سيبلغ الى بلير ان الفلسطينيين يتطلعون الى دور اكثر فاعلية لاوروبا الى جانب الدور الاميركي من اجل انقاذ عملية السلام".

وامل وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان تواصل الحكومة البريطانية النهج الذي اتبعه كوك في زيارته اخيراً للاراضي الفلسطينية واسرائيل.

السعودية

ومن القاهرة سينتقل بلير اليوم الى السعودية. وصرح ناطق باسم السفارة البريطانية في الرياض ان رئيس الوزراء سيجتمع مع ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله. ولم يتأكد ما اذا كان سيقابل الملك فهد.

والى مسألة السلام والتعاون الثنائي بين البلدين، سيتطرق بلير في محادثاته مع المسؤولين السعوديين الى قضية الممرضتين البريطانيتين المسجونتين في السعودية منذ نهاية العام الماضي لادانتهما بقتل زميلة اوسترالية لهما.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

على درب الآلام في القدس



أفراد من الشرطة الاسرائيلية يواكبون الجموع على درب الآلام في القدس. (رويترز تيليفوتو)

القدس – رويترز، وص ف – سار الألوف من المسيحيين الارثوذكس أمس على درب الآلام في القدس القديمة في احتفالهم بالجمعة العظيمة مقتفين أثر آخر خطى المسيح.

وردد الألوف ومنهم كثير من اليونانيين والاوروبيين الشرقيين الترانيم الكنسية وحملوا الشموع والصلبان متوجهين الى مكان قبر المسيح في كنيسة القيامة. وقبل كثيرون الارض على طول الطريق التي انتشر فيها العشرات من رجال الشرطة الاسرائيلية.

وقال شهود عيان ان الشرطة كانت توقف المسيرة بين الحين والآخر لمنع حصول تدافع يؤدي الى سقوط بعض المشاركين فيها تحت الاقدام.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان المسيرة انتهت بسلام ولم تقع اصابات.

الفلسطينيون يحيون يوم الأسير والمعتقلون يضربون يوماً عن الطعام



امهات فلسطينيات يرفعن صوراً لابنائهن المعتقلين ويطلقن هتافات تطالب بالأفراج عنهم. (رويترز تيليفوتو)

أحيا الفلسطينيون امس في عدد من المدن الفلسطينية "يوم الأسير" تضامناً مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية الذين أعلنوا بدورهم اضرابا عن الطعام ليوم واحد.

وصرح رئيس "نادي الاسير الفلسطيني" عيسى قراقع ان "ثلاثة الاف أسير فلسطيني وعربي قرروا احياء يوم الاسير بالاضراب يوماً واحداً عن الطعام للتذكير بقضيتهم وللمطالبة بايجاد حل لها". واوضح ان لجان الاسرى في المعتقلات الاسرائيلية بعثت برسائل الى النادي تؤكد فيها ان المعتقلين "مستمرون في نضالهم حتى ينالوا حريتهم وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". ودعا الى التظاهر اليوم في كل المحافظات الفلسطينية من اجل "احياء المناسبة وتقديم الدعم للاسرى وابقاء قضيتهم حية".

وادى نحو ١٠٠ فلسطيني من اقارب الاسرى في مدينة غزة بينهم ٤٠ امرأة صلاة الجمعة امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورفعوا صوراً لابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية ولافتات تطالب بأطلاقهم. والقت وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية انتصار الوزير (أم جهاد) كلمة اكدت فيها "انه لا يمكن الحديث عن وجود عملية سلمية من دون اطلاق الاسرى كافة".

وأقامت هيئات رياضية وشبابية في مدينة الخليل مهرجانا رياضيا حضره المئات من ابناء المدينة وشاركت فيه ثمانية نواد من الضفة الغربية ونادٍ فلسطيني من مدينة حيفا في اسرائيل.

وجاء في بيان صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان اكثر من اربعة الاف عربي وفلسطيني لا يزالون معتقلين في السجون الاسرائيلية بينهم ٢٠٠ معتقل دون الـ ١٨ من العمر. وقال ان المعتقلين يعيشون في ظروف مروعة وان حالهم الصحية تتدهور جدياً.

(و ص ف ، رويترز)

طنطاوي عن الحجاب: الضرورات تبيح المحظورات

القاهرة – و ص ف – حض امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي المسلمين المقيمين فى دول غير اسلامية على اللجوء الى القضاء للحصول على حقهم فى ارتداء الحجاب فى المدارس.

وقال فى حديث بثته أمس هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي" ان "الحجاب من الفروض ومن الاصول ويجب على المرأة المسلمة البالغة ان تلتزم الحجاب".

الا انه لاحظ ان المسلمة "لا تستطيع ان تنفذ بالقوة ما يأمر به الاسلام" في الدول غير الاسلامية "لكنها ترفع أمرها الى الهيئات القضائية وما تقوله هذه الهيئات تنفذه".

وأضاف الشيخ: "بما انهم في فرنسا يمنعونها (الفتاة) من الدخول بالحجاب الى المدارس او الجامعات فعليها ان ترفع أمرها الى الهيئات القضائية"، مشيراً الى انه "اذا لم ينصفها القضاء فيمكنها مغادرة البلاد لأسباب قاهرة".

وأوضح شيخ الازهر ان "الضرورات تبيح المحظورات وفي هذه الحال لها اما انها تدخل المدرسة بالملابس المعقولة وتبقى الجهات الاخرى تتحمل المسؤولية واما ان يكون عندها الدين قوياً وتقول انا لست في حاجة الى العلم في هذا البلد وتبحث عن مكان آخر او تبقى في بيتها".

الأمم المتحدة: مئات آلاف السودانيين مهددون بالجوع في بحر الغزال

دعا أمس برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة الى تحرك عاجل تفادياً لمجاعة تهدد مئات الالوف من سكان اقليم بحر الغزال في جنوب السودان، مع اتهام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة السلطات السودانية بعرقلة وصول المساعدات الى السكان الذين شردتهم المعارك.

وصرحت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي كريستيان برتيوم ان ممثلي البرنامج في السودان اكدوا وجود "وضع طارئ" بعد "تسجيل حالات كثيرة من سوء التغذية" لدى ٣٥٠ ألف شخص يعانون نقصاً في الاغذية بينهم ١٥٠ الف لاجئ. وأوضحت ان مراكز التغذية "تستقبل مئات الاطفال الذين فقدوا اكثر من ٣٠ في المئة من وزنهم الطبيعي" وان فريق العمل سيقدم في غضون اسبوعين تفاصيل عن الوضع الصحي في ست بلدات في هذه المنطقة. وقالت انه ليس لدى المنظمة سوى طائرة واحدة لايصال الاغذية الى سكان المنطقة بعد تعطل الطائرة الثانية منذ الخميس، كما ان المنظمة لم تحصل بعد على رد من الحكومة السودانية في شأن ارسال طائرتين اضافيتين. وشددت على ان "الوضع طارئ وينبغي التحرك بسرعة اذا اردنا تفادي مأساة ووفيات بسبب الجوع"، مشيرة الى وصول تقارير من منظمات غير حكومية عن وفيات لهذا السبب.

ويقدر البرنامج حاجات المنطقة عشية فصل الامطار بستة الاف طن من الاغذية شهرياً، في حين ان ما يصل اليها حالياً هو ٢٥٠٠ طن بينما ألف طن من طريق البر يتوقع ان تحول الامطار دون وصولها.

وجاء هذا النداء غداة نشر تقرير للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يتهم الحكومة السودانية بعرقلة ايصال المساعدات الانسانية وتوزيع مئات الالاف. وقال مقررا اللجنة غاسبار بيرو ان العاملين في المنظمات غير الحكومية في جنوب السودان يتفقون على اعتبار هذا الوضع "كارثة من صنع البشر". وتحدث عن استمرار القوات الحكومية في قصف السكان الذين ينتظرون توزيع المساعدات قرب مدرجات هبوط طائرات الاغاثة، علماً ان ثمة اربع مناطق تستطيع الطائرات انزال الاغذية فيها.

ويسعى برنامج الغذاء العالمي الى الحصول على ٥٩ مليون دولار لتلبية الحاجات الفورية للمنطقة. ويطالب الحكومة السودانية بالسماح له بالقاء الاغذية في ٢١ موقعاً حتى لا يضطر السكان الى السير مسافات بعيدة للحصول عليها.

وكانت المعارك التي بدأت في كانون الثاني الماضي أدت الى تشريد عشرات الآلاف من المدنيين وايقاع عدد كبير من القتلى في صفوفهم، كما تسببت بقطع الجسر الجوي مطلع شباط ثلاثة أسابيع.

ويتوقع معاودة المفاوضات بين السلطات السودانية وثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" آخر نيسان الجاري في نيروبي بعد انقطاع نحو ستة اشهر، سعياً الى وقف للنار في الحرب الاهلية.

الخدمة الالزامية

على صعيد آخر، كشفت صحيفة "الرأي العام" السودانية ان بحثاً يجري الآن في ادخال تعديلات على قانون الخدمة الالزامية بحيث يستثنى الطالب منها الى حين استكمال الدراسة الجامعية. وقالت ان التعديلات المقترحة تجعل اداء الخدمة الالزامية أحد شروط العمل في القطاعين العام والخاص. كذلك يسري هذا الشرط على من يحصلون على عقود عمل في الخارج أو من يخرجون من السودان بغرض الزيارة إذ سيتعين عليهم تقديم شهادة اداء الخدمة الالزامية.

ونقلت عن رئيس لجنة الامن والدفاع في المجلس الوطني اللواء يس عبد القادر ان القانون لن يستثني سوى الطلاب الذين ينتسبون الى جامعات في الخارج او المسافرين بغرض العلاج الطبي. وقال ان التعديلات المقترحة تهدف الى الغاء حملات تجنيد الطلاب من الشوارع والاسواق ومحطات السفر بعدما ثبت فشل هذا الاسلوب. وكان ٥٢ طالباً يؤدون الخدمة الالزامية قتلوا برصاص الجنود لدى محاولتهم الفرار من معسكر العيلفون للتدريب قرب الخرطوم في ٢ نيسان الجاري.

العلاقات مع مصر

وتشهد العلاقات السودانية – المصرية مزيداً من التحسن مع بدء وفد مصري محادثات في الخرطوم لاستعادة المؤسسات المصرية التي صادرتها السلطات السودانية في السنوات الاخيرة.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل لدى بدء المحادثات ان شعبي البلدين "سيتغلبان على كل الصعوبات" ويوحدان جهودهما. وأضاف ان هدف هذه المحادثات هو العمل في "اسرع وقت " على "إزالة الآثار السلبية" التي طبعت العلاقات بين البلدين في الفترة السابقة. وأمل في تحقيق مشاريع مشتركة في المجال الغذائي وفي مجال استغلال مياه النيل.

وأفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان المحادثات ستستمر بضعة ايام. ويضم الوفد المصري ممثلين لوزارات الدفاع والتعليم والري.

ويذكر ان الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير أمر منتصف آذار الماضي بمراجعة فورية لقرار مصادرة المؤسسات المصرية في السودان وبينها ١٧ مدرسة أخضعتها السلطات السودانية لادارتها عام ١٩٩٢ وفرع جامعة القاهرة في الخرطوم الذي تأسس عام ١٩٥٥. ويدرس في هذه الجامعة ٢٠ ألف طالب. وصادرت الشرطة السودانية نادي "ناصر" في الخرطوم ومساكن الضيافة التابعة لموظفي وزارة الري المصرية. وطالبت القاهرة الخرطوم عام ١٩٩٥ بتعويض مقداره ٩٠٠ مليون دولار.

(و ص ف، أ ش أ)

قمر اصطناعي مصري الاول لدولة افريقية يطلق في ٢٨ نيسان

باريس – و ص ف – اعلنت شركة "اريان اسباس" الفرنسية امس ان القمرين الاصطناعيين المصري "نايل سات ١٠١" والياباني "بي سات ١ بي" سيطلقان الى الفضاء في ٢٨ نيسان الجاري بواسطة الصاروخ الاوروبي "أريان" من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية. واوضحت شركة ادارة الصواريخ الاوروبية وتسويقها ان اطلاق الصاروخ "اريان ٤٤بي" المزود اربعة محركات دفع تابعة تعمل بالبارود مقرر مبدئيا في الفترة بين الساعة ١٩,٥٣ و٢٠,٤١ (٢٢,٥٣ – ٢٣,٤١ بتوقيت غرينيتش).

والقمر المصري "نايل سات ١٠١"، وهو اول قمر اصطناعي يطلق لحساب دولة افريقية، انتجته شركة "ماترا ماركوني سبيس" الفرنسية – البريطانية في اطار عقد شامل مع شركة "نايل سات" المصرية. ومن المتوقع ان يغطي ارساله معظم الدول العربية من المحيط الى الخليج وجنوب أوروبا، وسيبث برامج ٨٤ محطة تلفزيونية بواسطة ١٢ جهاز ارسال من محاره الواقع على مسافة ٣٦ الف كيلومتر فوق خليج غينيا على خط الاستواء.

المانيا تشجع الاستثمار في اليمن

عدن – وص ف – صرّح الوزير الالماني المفوض للشؤون الخارجية هلموت شافر بعد زيارته اليمن انه سيشجع رجال الاعمال الالمان على الاستثمار فيها ولا سيما "في السوق الحرة في عدن".

وأضاف انه بحث الاربعاء الماضي مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في التعاون الثنائي والوضع في الشرق الاوسط وفي العراق والسودان.

ووقع شافر خلال زيارته التي بدأها الاثنين الماضي اتفاقاً للتعاون الثقافي والعلمي بين البلدين.

وتأتي المانيا في مقدم الدول المانحة لليمن. وبلغ مجموع القروض والهبات التي قدمتها اليها ١,٣ مليار مارك (٧٢٠ مليون دولار).

وبلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين عام ١٩٩٦ قرابة ١٦٣,١ مليون مارك (٩٠ مليون دولار)، لكن الميزان يميل كثيراً لمصلحة المانيا التي بلغت قيمة صادراتها الى اليمن، ومنها معدات زراعية وسيارات ومواد كيميائية، ١١٨,١ مليون مارك (٦٥ مليون دولار). وتصدّر اليمن نفطا الى المانيا.

وتوجه شافر امس الى جيبوتي للاجتماع بالرئيس حسن غوليد ابتيدون.

باتلر يتّهم العراق بانتهاك الاتفاق مع أنان ويعلن عدم تحقيق أي تقدم في إزالة الأسلحة

في انتكاسة للجهود الرامية الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠، اتهم رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" "ريتشارد باتلرالعراق بانتهاك اتفاقه مع الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان في شأن اعلان تفاصيل برنامجه للاسلحة البيولوجية، واكد ان الخبراء لم يحققوا "عملياً أي تقدم" على طريق ازالة هذه الاسلحة.

ورأى في حديث الى صحيفة " ذا ايج" الاوسترالية انه "كانت لديهم فرصة الشهر الماضي منذ زيارة انان ليقدموا بياناً تاماً وكاملاً عن برامج الاسلحة البيولوجية السابقة وأين صارت الآن (...) اعطيناهم فرصة واضاعوها". وقال انه سيقدم الى الامم المتحدة الخميس المقبل تقريره عن عمل "يونسكوم " في الاشهر الستة الاخيرة، وتوقع ان يثير مشاعر القلق نفسها التي أثارها تقرير مماثل قدم قبل ستة أشهر. واعرب عن احباطه وغضبه لرفض بغداد التعاون منذ الاتفاق الذي وقعه انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في ٢٣ شباط والذي يعتقد على نطاق واسع انه حال دون ضربة عسكرية اميركية للعراق.

وتزامنت هذه التصريحات مع ما نقلته الوكالات العالمية للانباء عن مضمون التقرير نصف السنوي الذي سيرفعه الديبلوماسي الاوسترالي الى مجلس الامن كي يتخذ في ضوئه موقفا من رفع العقوبات عن العراق أو ابقائها. وجاء في التقرير الذي يقع في ٣٦ صفحة انه " لم يتحقق اي تقدم في التحقق من ازالة الاسلحة". وقال ان عدم تحقيق تقدم يعتبر من "العواقب الضخمة لازمة الأشهر الاربعة التي أثارها العراق منذ التقرير الاخير" لـ"يونسكوم" في تشرين الاول ١٩٩٧. وأضاف: "اذا كان هذا ما سعى اليه العراق من هذه الازمة فاننا نستطيع الى حد كبير ان نقول انه قد نجح" في ذلك. لكنه شدد على انه "اذا مارس العراق تعاونا كاملا وفعلياً" مع مفتشي الامم المتحدة فان اللجنة ستكون مستعدة "للتحقق بنزاهة" من التأكيدات ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بايكون ان الولايات المتحدة بدأت تحليلاً لأهمية العناصر العسكرية الاميركية في الخليج التي ارسلت الى المنطقة لمواجهة العراق، لكن احتمال تعديلها لن يتقرر قبل "بضعة اسابيع". وأوضح ان القوات الاميركية الموجودة الان في الخليج تبلغ ما بين ٣٦ ألفاً و٣٧ الف رجل وامرأة. وتجوب المنطقة ايضا حاملتا طائرات. وذكر برغبة بلاده في ان تمتثل بغداد لمطالب الامم المتحدة المتعلقة بتدمير اسلحتها للدمار الشامل والا تهدد جيرانها أو القوات الحليفة لأميركا في المنطقة.

في غضون ذلك ، تواصل لندن التحضير لموتمر دولي في شأن المساعدات الانسانية للعراق على رغم اعتراضات بغداد. وأفاد مصدر بريطاني ان المؤتمر سيعقد في ٢٠ نيسان و٢١ منه. وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك دعا في آذار الماضي الى عقد هذا المؤتمر للنظر في ارسال المساعدات الانسانية الى العراق ودرس حاجات الشعب العراقي.

من جهة أخرى، وصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى القاهرة في زيارة تستمر يومين ناقلا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك.

(و ص ف، رويترز)

فصائل فلسطينية تطلب من "حماس" المساعدة في قضية مقتل الشريف

القدس – رويترز – ناشد ١٢ فصيلاً فلسطينياً وطنياً واسلامياً امس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التعاون مع السلطة الفلسطينية في التحقيق في مقتل خبير المتفجرات في الحركة محيي الدين الشريف. ودعت الى تخفيف التوتر بين الفلسطينيين. وطالبت "حماس" بالكف عن اصدار منشورات وبيانات اعلامية تتهم فيها السلطة بالتواطؤ مع اسرائيل في مقتل الشريف.

وأعلن منسق الفصائل الـ١٢ جمال زكوت ان السلطة الفلسطينية قررت من جانب واحد الامتناع عن اصدار بيانات اعلامية عن تحقيقاتها في القضية.

وكانت السلطة الفلسطينية و"حماس" تبادلتا الاتهامات في شأن مقتل الشريف في آذار الماضي، الامر الذي زاد التوتر بين الجانبين.

واعتقلت السلطة الفلسطينية بضع شخصيات بارزة في "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" وقالت ان هؤلاء اعترفوا بارتكاب الجريمة في اطار صراع داخلي. ونفت "حماس" الاتهامات واتهمت بدورها السلطة بالتواطؤ مع اسرائيل في قتل الشريف. وقالت ان أي اعترافات قد انتزعت تحت التعذيب. ونفت السلطة الفلسطينية ذلك.

وقال زكوت ان امانة الفصائل الوطنية والاسلامية الفلسطينية التقت الأمين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ورئيس لجنة التحقيق في مقتل الشريف مساء الخميس، لكن "حماس" قاطعت الاجتماع. واضاف ان عبد الرحيم ابلغ الى الامانة ان السلطة اوقفت من جانب واحد بياناتها الصحافية في ما يتعلق بمسألة الشريف واكد لها ان السلطة تتعامل مع مقتل الشريف باعتبارها قضية جنائية لا قضية سياسية.

مواطنو الجولان شاركوا في عيد الجلاء

فتاة سورية في قرية عين التينة في الجولان، تراقب بمنظار قرية مجدل شمس في القسم الذي تحتله اسرائيل من الهضبة، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان العشرات من سكان هضبة الجولان تظاهروا امس تعبيراً عن ولائهم لدمشق في عيد الجلاء في سوريا. واضافت ان المتظاهرين ساروا في قرية مسعدة من دون حصول أي حادث مع المئات من رجال الشرطة الاسرائيلية المنتشرين في المنطقة.

وفي مجدل شمس، كبرى بلدات الجولان الاقرب الى خط وقف النار، وجه المتظاهرون تمنياتهم الى افراد عائلاتهم الذين يعيشون في الجهة المقابلة.

(و ص ف)

أخبار عربية مختصرة

جائزة اعلامية المانية للملك حسين

بون – و ص ف – أعلن مساعد الناطق باسم حكومة بون هربرت شموليغ أمس ان الملك حسين سيلتقي الجمعة المقبل في بون المستشار الالماني هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل والرئيس الالماني رومان هرتزوغ.

وسيتسلم العاهل الاردني في اليوم عينه جائزة وسائل الاعلام الالمانية على "عمله لمصلحة ارساء السلام"، في حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس.

وتعطى هذه الجائزة سنوياً منذ ١٩٩٢ لشخصية ترى وسائل الاعلام ان عملها "مثالي".

وسيبحث المسؤولون على هامش المناسبة في تطور عملية السلام في الشرق الاوسط، وسيلتقي عرفات كينكل في اليوم نفسه في بون.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان أنه ليس على علم بأي لقاء رسمي لبيريس في بون.

منظمات انسانية تسحب عمالها من الصومال

مقديشو – و ص ف – افادت مصادر منظمات انسانية ان عدداً من عمال الاغاثة الاجانب غادروا العاصمة الصومالية مقديشو أمس متوجهين الى نيروبي بعدما خطف الاربعاء تسعة اجانب في مطار في شمال العاصمة الصومالية.

ومن المنظمات التي رحل عمالها صباح أمس منظمة "مكافحة الجوع" الفرنسية غير الحكومية والفرع الاسباني لمنظمة "اطباء بلا حدود" ووكالتا "ادرا" الاميركية و"بي دي جي" الالمانية.

وقال المسافرون لاحد معاونيهم المحليين قبيل سفرهم انهم لن يعودوا الى مقديشو ما لم يفرج عن زملائهم العشرة المخطوفين.

وكان الخاطفون طلبوا الخميس فدية قيمتها مليون دولار للافراج عن المخطوفين الذين يعمل سبعة منهم لحساب الصليب الاحمر، وهم بلجيكي وممرضة فرنسية والماني وسويسريان وطياران احدهما من جنوب افريقيا والآخر من كينيا في حين يعمل اميركي ونروجي مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وخطف أيضاً صومالي يعمل لحساب الجمعية المحلية للصليب الاحمر، والخاطفون من انصار الرجل القوي في شمال مقديشو علي مهدي محمد.

صنعاء تنفي "التطبيع" مع اسرائيل

صنعاء – أ ش أ – نفى مصدر يمني مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان تكون بلاده قد تسلمت طلباً اسرائيلياً لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين. وأكد أن ما نشر في صحيفة "يمن تايمس" عن هذا الموضوع لا أساس له من الصحة.

وأوضح أن اليمن أعلن في السابق ان لا "تطبيع" مع اسرائيل قبل تحقيق السلام العادل والدائم والقائم على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وسائل الاعلام تركز على صحته
يلتسين يزور اليابان اليوم


متظاهرون في طوكيو يرفعون لافتات تأييد لاقلية أينو في جزيرة هوكايدو اليابانية الشمالية ويرددون هتافات معارضة لزيارة الرئيس بوريس يلتسين لليابان. (رويترز تيليفوتو)

يصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم الى اليابان تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، في زيارة تندرج في اطار علاقات العمل البراغماتية الجديدة بين طوكيو وموسكو وتشكل اختباراً جديداً للوضع الصحي لسيد الكرملين.

وشدد الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي على ان الزيارة "ستؤكد التطور الايجابي الذي لا عودة عنه الذي شهدته العلاقات بين البلدين بعد قمة كراسنويارسك في سيبيريا، والتي انعقدت في تشرين الثاني وتعهد فيها الجانبان التوصل الى معاهدة سلام بحلول سنة ٢٠٠٠ وتطوير علاقات العمل في اطار خطة "يلتسين – هاشيموتو". ولم يستبعد احتمال صدور "إعلان ما" في شأن مسألة جزر كوريل الجنوبية التي تحتلها روسيا منذ عام ١٩٤٥. وترفض موسكو رفضاً قاطعاً اعادة هذه الجزر بدعوى "سلامة اراضيها".

وسيكون الرئيس الروسي في اليابان محط انظار الصحافة لان صحته هي من أبرز اهتمامات وسائل الاعلام. فقد نصحه الاطباء قبل ثلاثة اسابيع فقط بعدم ركوب الطائرة للذهاب الى ايكاتيرينبورغ في الاورال الاوسط للمشاركة في قمة روسية – فرنسية – المانية، ما استدعى نقل القمة الى موسكو. اما هذه المرة فقد وافق اطباؤه على انتقاله بالطائرة مدة ١٠ ساعات أي مسافة أطول ثلاث مرات اضافة الى فارق في التوقيت مدته خمس ساعات وفارق في الحرارة يناهز العشرين درجة.

وأوضح ياسترجيمبسكي ان يلتسين (٦٧ عاماً) لن يفوض مهماته الى أحد خلال غيابه القصير عن موسكو اذ ان المحادثات التي سيجريها مع هاشيموتو في منتجع كاوانا البحري على مسافة ١٥٠ كيلومتراً جنوب غرب طوكيو ستستغرق أقل من ٢٤ ساعة.

وكان الناطق قد نفى الاربعاء الشائعات التي راجت عن دخول يلتسين المستشفى مجدداً.

وقد عانى الرئيس الروسي منتصف آذار الماضي "مشاكل حادة في الجهاز التنفسي" اضطرته الى الابتعاد عن الكرملين مدة اسبوع.

وفي العاصمة اليابانية استعد ٤٢٠٠ شرطي لتأمين حماية القمة "غير الرسمية" بين يلتسين وهاشيموتو. وصرح ناطق باسم الشرطة ان جميع رجالها في منطقة ايتو الهادئة وضعوا في حال استنفار وتلقوا تعزيزات من ١٦٠٠ رجل من وحدات مكافحة الشغب.

وتسعى الشرطة إلى منع أي تظاهرات محتملة للقوميين من اليمين الياباني المتطرف، الذين يتظاهرون بانتظام في طوكيو بعرباتهم ذات المظهر العسكري قرب سفارة روسيا للمطالبة باعادة جزر كوريل الجنوبية التي احتلها الاتحاد السوفياتي في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

ولم يقفل الفندق الذي يستضيف القمة كلياً امام الجمهور، وأبقي موعد حفلة زواج يتزامن معها، فضلاً عن ان اربعين نزيلاً سيحضرون لممارسة رياضة الغولف.

ويطرح صيد يلتسين وهاشيموتو السمك في قارب الأحد مشاكل أمنية في هذه المنطقة التي يرتادها آلاف السياح، لكن الشرطة رفضت ايضاح الاجراءات التي ستتخذها.

اتفاق بيئي

وعشية الزيارة، وقع البلدان اتفاقاً يقضي بتعاونهما لاعتماد المعايير التي حددتها الامم المتحدة لانبعاث غازات ثاني أوكسيد الكربون.

ويفترض أن يعلن يلتسين وهاشيموتو الاتفاق الذي سيمثل دعامة لتعاون البلدين في حقل الطاقة.

(أ ب، رويترز، وص ف)

ريتشاردسون يحقق تقدماً في أفغانستان
ويعلن هدنة ومحادثات قبل ٢٧ نيسان


مسؤولون في "طالبان" يستقبلون المبعوث الأميركي السفير بيل ريتشاردسون في مطار كابول. (أ ب تيليفوتو)

استجاب طرفا النزاع في افغانستان لجهود المبعوث الاميركي السفير بيل ريتشاردسون وأبلغا اليه موافقتهما على التزام هدنة عسكرية وعلى بدء مفاوضات ثنائية قبل نهاية نيسان الجاري من أجل انهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٨ سنة والتي أوقعت اكثر من خمسين الف قتيل.

ووصل ريتشاردسون صباحا الى كابول من اسلام اباد بعد لقاء دام ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف تناول خصوصا المشكلة الافغانية التي تتورط فيها باكستان عبر دعمها حركة "طالبان". وبعد زيارة قصيرة لمقر السفارة الاميركية الخالية من الديبلوماسيين منذ العام ١٩٧٩، أجرى محادثات استمرت اكثر من ثلاث ساعات مع الرجل الثاني في "طالبان" الملا محمد رباني ومسؤولين آخرين. وصرح للصحافيين على الاثر: "أجرينا محادثات طيبة وبناءة وشاقة، ولكن يبدو اننا حققنا انفراجا من حيث انه انا وافق التحالف الشمالي فقد نشهد محادثات وجها لوجه في اسلام اباد في ٢٧ نيسان في رعاية الامم المتحدة (...) قطعت طالبان على نفسها عهداً اجراء مفاوضات وجها لوجه مع التحالف الشمالي. وحتى ذلك الحين لن تقع هجمات عسكرية. واضافة الى ذلك حققنا تقدما في مجال حقوق المرأة ونشاطات الامم المتحدة".

ولمح الى انه اذا تحقق تقدم فعلي نحو تسوية سلمية، فربما تتخلى واشنطن عن اعتراضاتها على حكومة "طالبان" التي لا تحظى بسوى اعتراف باكستان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. وأوضح انه أثار خلال المحادثات مسألة المنشق السعودي رجل الاعمال اسامة بن لادن الذي يشتبه في تورطه في عمليتي تفجير عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ سقط فيهما ٢٤ شخصا في السعودية بينهم ١٩ عسكريا اميركيا. وهو يعيش حاليا في قندهار ومعه حاشية تضم نحو ٢٠٠ شخص. وقال: "اثرنا قضية بن لادن. نحن قلقون جدا من تهديداته. اعتقد اننا سنشهد تقدما في ذلك".

ويذكر ان "طالبان" التي تسيطر على ٨٥ في المئة من افغانستان فرضت تطبيقا صارما للشريعة الاسلامية ومنعت عمل النساء وتعليمهن وحرمتهن عمليا وخصوصا في كابول الحصول على العناية الطبية اذ يحظر على كل المستشفيات تقريبا استقبالهن بحجة الفصل بين الجنسين.

وانتقل المبعوث الاميركي لاحقا الى شيبرغان في شمال افغانستان حيث أمضى بضع ساعات التقى خلالها الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم وزعيم حزب الوحدة الشيعي الذي تدعمه ايران كريم الخليلي. وأكد لاحقا ان هؤلاء وافقوا على اجراء مفاوضات مع "طالبان" وتعهدوا الامتناع عن القيام بعمليات عسكرية قبل ٢٧ نيسان.

ويذكر ان واشنطن كانت الحليف الرئيسي للمجاهدين الافغان الذين حاربوا النظام الشيوعي الموالي للسوفيات والجيش الاحمر في الثمانينات.

قضية كشمير

وفي اسلام اباد ، نقل بيان رسمي عن المبعوث الاميركي ان بلاده تشدد على اجراء باكستان والهند حوارا "شاملا" لحل خلافاتهما بما في ذلك قضية كشمير التي يتنازعان السيادة عليها. وقد خاضت الدولتان حتى الان ثلاث حروب، منها اثنتان بسبب كشمير منذ استقلال شبه الجزيرة الهندية عن بريطانيا وتقسيمها.

(و ص ف ، رويترز، أب)

زعيم ألبان كوسوفو يدعو الى حوار
في بلد محايد بحضور طرف ثالث

الالباني رمضان بلجاج الموالي لصربيا، في أحد مستشفيات بريستينا عاصمة كوسوفو، اثر استهداف منزله بقنابل يدوية ليل الخميس. (أ ب تيليفوتو)

دعا زعيم الاثنية الالبانية في اقليم كوسوفو ابراهيم روغوفا أمس بلغراد الى اجراء محادثات "في بلد محايد في حضور طرف ثالث"، بينما أبدت كل من بون وواشنطن وباريس قلقها من التطورات في الاقليم وحضت على تكثيف الجهود لايجاد حل للازمة.

وقال روغوفا :"انني اؤكد استعدادنا للحوار وادعو ممثلي بلغراد الى لقاء الوفد الالباني المفاوض في بلد محايد في حضور طرف ثالث". وهي المرة الاولى يدعو فيها سلطات بلغراد الى لقاء في بلد محايد. ووصف الوضع في كوسوفو بانه "خطير ومتوتر جداً" اثر سلسلة الحوادث التي شهدها الاقليم.

ويحاول المسؤولون الصرب منذ أكثر من شهر اجراء محادثات مع الممثلين الالبان الذين يشكلون ٩٠ في المئة من سكان الاقليم وينادون بالاستقلال. ولم يحضر المسؤولون الالبان الاجتماعات التي اقترحتها بلغراد منذ ١٢ آذار الماضي. ويطالب البان كوسوفو باستقلال الاقليم أو على الاقل بوضع له شبيه بوضع صربيا ومونتينيغرو اللتين تؤلفان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مع اقامة وصاية مدنية دولية في مرحلة انتقالية للتوصل الى الاستقلال. ويريدون التفاوض مع السلطات اليوغوسلافية وليس مع السلطات الصربية بمشاركة طرف ثالث وهو ما ترفضه بلغراد على رغم ضغوط الاسرة الدولية.

وأمس، حض وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت في بون على معاودة الحوار بين بلغراد والبان كوسوفو. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الالمانية ان المسؤولين اعتبرا بعد لقاء عمل ان مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة والتي تضم روسيا والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا قد تحمل على اتخاذ "اجراءات اخرى" اذا "لم يتقدم الرئيس (الصربي سلوبودان) ميلوسيفيتش باقتراح جدي للحوار". وفي المقابل، اشار الجانبان الى انه "اذا لبيت مطالب مجموعة الاتصال في المهل المحددة، فانه يمكن التفكير في رفع العقوبات عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتحسين وضعها الدولي". وشددا على اهمية مواصلة عملية الاصلاحات التي بدأتها مونتينيغرو والتي "يلقى الرئيس المنتخب ميلو ديوكانوفيتش بسببها دعم المجتمع الدولي".

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه صرحت بعد اجتماع عقد الخميس بين تالبوت ووزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ودام ٩٠ دقيقة :"تعتقد فرنسا والولايات المتحدة انه يجب ان تبقى مجموعة الاتصال متحدة ويقظة وان تطور عملها في ضوء تطورات الاحداث في كوسوفو".

ويذكر ان مجموعة الاتصال المقرر ان تجتمع في وقت لاحق من نيسان الجاري، أمهلت بلغراد حتى ٢٥ نيسان للبدء بحوار غير مشروط مع الاثنية الالبانية في كوسوفو والا عليها ان تواجه مزيداً من العقوبات.

حادث "مدبر"

في غضون ذلك، أفاد اربين غجاتا المستشار العسكري لرئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو ان الحادث الذي وقع الخميس في كوسوفو عند الحدود بين يوغوسلافيا والبانيا كان "مدبرا لاعطاء انطباع ان البانيا تشجع (البان كوسوفو) على النزاع والارهاب". وكان الجيش اليوغوسلافي اعلن ان "حادثا حدوديا خطيرا" حصل صباح الخميس جنوب غرب كوسوفو بين وحدة من الجيش اليوغوسلافي و"ارهابيين" كانوا يحاولون التسلل عند الحدود بين يوغوسلافيا والبانيا مع كميات كبيرة من الاسلحة.

وقدمت وزارة الخارجية اليوغوسلافية احتجاجا الى القائم بالاعمال في السفارة الالبانية في بلغراد حذرت فيه من انه "قد يكون لمثل هذه المواجهات نتائج خطيرة ويتحمل الجانب الالباني المسؤولية الكاملة عنها". ومنذ نشوب الازمة في كوسوفو في نهاية شباط الماضي اكدت بلغراد مرارا ان المجموعات المسلحة والمعدات العسكرية تنقل الى يوغوسلافيا من البانيا الامر الذي نفته تيرانا مرارا.

من جهة أخرى، قال الالباني رمضان بلجاج (٦٠ عاما) الموالي للصرب ان مجموعة من المسلحين المقنعين هاجمت منزله في ايغلاريفو على مسافة ٤٠ كيلومتراً من بريستينا عاصمة الاقليم، بقنابل يدوية وأسلحة اوتوماتيكية ما أدى الى اصابته بجروح في عينه ويديه ورجليه. أما زوجته واولاده الثلاثة فقد اختبأوا في الحظيرة.

وقد قتل العشرات من الالبان "الموالين" للصرب أو اصيبوا بجروح في الاشهر الـ ١٨ الاخيرة في كوسوفو على ايدي جماعة سرية تطلق على نفسها اسم "جيش تحرير كوسوفو".

● في باريس، أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله رئيس مونتينيغرو ديوكانوفيتش أمس "دعم فرنسا الكامل" لهذه الجمهورية. ونقلت الناطقة الرئاسية كاترين كولونا عنه ان "مونتينيغرو ستلقى دعم فرنسا الحازم".

(أب، و ص ف، رويترز)

كوهين في انقرة يحض على التهدئة في قبرص

انقرة –رويترز– حض امس وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين تركيا واليونان على تخفيف التوتر بينهما في موضوع قبرص، الا أنه أكد أن النزاع لن يؤثر على مبيعات اسلحة محتملة للدولتين.

وأبلغ الى الصحافيين الذين رافقوه الى أنقرة في بداية جولته في أوروبا والشرق الاوسط أن تهديد تركيا مرة اخرى الثلاثاء بتدمير أي صواريخ مضادة للصواريخ روسية الصنع من نوع "اس ٣٠٠" تنشر في قبرص اواخر السنة الجارية يشكل "نقطة متفجرة" في العلاقات المتوترة بين البلدين في شأن جزيرة قبرص المقسمة. وقال "نود الا يحصل القبارصة اليونانيون على الصواريخ الروسية. وقد شجعنا الحكومة التركية على ان تعمل على الاقل على الحد من الحملات الكلامية في ما يتعلق بالاجراء الذي يحتمل أن تقدم عليه ". واضاف: "أعتقد أن البلدين يدركان الان أن من الخطير السماح بتصعيد الحرب الكلامية وانهما يحاولان الان تهدئتها ونأمل أن يلتزم كل منهما ضبط النفس. وهي (الصواريخ) تشكل نقطة متفجرة في العلاقات بينهما". لكنه أوضح ان واشنطن ستدرس بجدية مطالب انقرة واثينا للحصول على طائرات حربية ودبابات وطائرات هليكوبتر واسلحة اخرى من الولايات المتحدة في اطار خطط الدولتين لتحديث قواتهما المسلحة ، قائلاً: "أعتقد أن في مقدورنا فصل مسألة الاسلحة عن القضايا الاخرى الخاصة ببحر إيجة وقبرص" .

واجرى كوهين فور وصوله محادثات مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ.

رفسنجاني : توقيف كرباستشي لا عدالة تاريخية

طهران – أب، و ص ف، رويترز – دافع الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام امس بقوة عن رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي ووصف الأزمة السياسة التي نجمت عن ابقائه ١١ يوما قيد التوقيف الاحتياطي بتهمة الفساد بأنها "واحدة من أمر اللحظات في تاريخنا المعاصر (...) انها لا عدالة تاريخية".

وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان "بعض أعضاء وسائل الاعلام تصرفوا باستهتار ومسوا بصدقية بعض الأشخاص. هذا سيء وغير اسلامي (...) يجب التصرف بعدل. كيف يجرؤ البعض على أن يدعي أن الفساد ينهش المجتمع كله؟ أنا متأكد من أن هذه التصرفات نابعة من محاولات خارجية لابعاد الشباب عن الثورة" الاسلامية. وخاطب المصلين قائلاً: "أنتم جميعا تنتمون الى عائلة الثورة (...) كنتم جميعا في خندق واحد في مواجهة الليبراليين خلال الأعوام الأولى للثورة"، في اشارة الى وسائل الاعلام الايرانية.

ويذكر ان رفسنجاني هو الذي عين كرباستشي رئيسا لبلدية طهران عام ١٩٨٩. وقد اطلق رئيس بلدية طهران الأربعاء بكفالة، بناء على قرار لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

على صعيد أخر، صرح القاضي الالماني مايكل ماير ان محاكمة مواطنين المانيين ونمسوي، بدأت أمس في مدينة مانهايم بتهمة تصدير قطع للدبابات الاميركية الصنع من طراز "م ٦٠" قيمتها ٧٠٠ الف دولار الى ايران بين تموز ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧ بصورة غير مشروعة. وقد أوقفت احدى عمليات التسليم فيما نجحت الثانية. وتوقع ان يصدر الحكم عليهما في ٢٩ نيسان الجاري.

قمة أوروبية تاريخية في أيار
تعلن بدء تداول "الأورو"

بعد أربعين سنة على انشاء المجموعة الاوروبية، سيعلن زعماء اوروبا بدء التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة " الاورو" خلال قمة تاريخية يعقدونها في الايام الثلاثة الاولى من ايار. وسيحققون بذلك حلما قديما راود "آباء أوروبا" الذين دعوا منذ بداية السبعينات الى اعتماد عملة موحدة للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وسيناريو هذه الايام الثلاثة التاريخية في بروكسيل التي ستجتذب نحو اربعة آلاف صحافي من العالم اجمع يبدو مرتبا سلفا. فالخطوة الاولى ستكون مساء الاول من ايار حين يوصي وزراء المال الاوروبيون رسميا باختيار احد عشر بلدا من الاتحاد الاوروبي لاعتماد "الاورو" في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وقد اختارت المفوضية الاوروبية في ٢٥ آذار الماضي كلا من المانيا والنمسا وبلجيكا واسبانيا وفنلندا وفرنسا وايرلندا وايطاليا واللوكسمبور وهولندا والبرتغال، لانها تستجيب للمعايير الاقتصادية التي حددتها قمة ماستريشت للانتقال الى العملة الموحدة.

وبين الدول الاربع التي لم تخترها المفوضية، اعربت بريطانيا والدانمارك عن عدم رغبتهما في المشاركة في "الاورو" في ١٩٩٩، في حين لا تستجيب السويد لمعيار الانضمام مدة سنتين الى النظام النقدي الاوروبي ولا تريد المشاركة حاليا في العملة الموحدة. اما اليونان فلا تستجيب للكثير من المعايير ومنها مستوى العجز العام والتضخم، وقد أبدت رغبتها في الانضمام الى "الاورو" اعتباراً من سنة ٢٠٠١.

وتطالب قمة ماستريشت بخفض مستوى العجز في الموازنة الى ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وان يقارب الدين العام ٦٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وان يقل معدل التضخم عن ٢,٧ في المئة وألا تتجاوز معدلات الفوائد الطويلة الاجل أكثر من اثنين في المئة معدل افضل ثلاث دول اوروبية، واخيرا المشاركة مدة سنتين على الاقل في النظام النقدي الاوروبي.

ويوم السبت الثاني من ايار يعلن رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي المجتمعين في قمة استثنائية اعتماد "الاورو". وسيعلنون رسميا ايضا ان احد عشر بلدا اوروبيا ستباشر تداول العملة الموحدة مطلع ١٩٩٩.

واخيرا، يحدد وزراء المال الاوروبيون الاحد، سلفاً، معدلات الصرف الثنائية بين عملات منطقة "الاورو" التي ستطبق اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٩. وهم سيبقون على الارجح الاسعار المعتمدة حاليا في النظام النقدي الاوروبي.

وفي المقابل، يجب انتظار مساء ٣١ كانون الاول ١٩٩٨ لمعرفة قيمة العملات المختلفة بالنسبة الى "الاورو". واعتبارا من مطلع ١٩٩٩ تصير معدلات الصرف الثنائية وقيمة العملات الوطنية بالنسبة الى "الاورو" محددة بشكل ثابت لا يمكن تعديله. وسيسعر "الاورو" يوميا ازاء الدولار والين، العملتين الرئيسيتين العالميتين الاخريين، وكذلك ازاء الفرنك السويسري العملة – الملاذ. لكن ثمة نقطة سوداء واحدة في هذه اللوحة، اذ لا يعرف حتى الآن ما اذا كانت القمة الخاصة بـ"الاورو" ستتمكن من تعيين اول رئيس للمصرف المركزي الاوروبي في فرانكفورت والذي ستكون مهمته الرئيسية ادارة "الاورو" يوما بيوم بعد اطلاقه.

وهذا الملف معلق تماما حاليا، اذ يصطدم ترشيح الفرنسي جان كلود تريشيه بمرشح هولندا فيم دويزنبرغ. ويرى الخبراء ان الزعماء الاوروبيين قد يحاولون تأجيل هذه المسألة الدقيقة والمهمة الى وقت لاحق لئلا تؤثر على صورة هذا اللقاء التاريخي.

ويمكن المواطنين الاوروبيين فتح حسابات بـ "الاورو" اعتباراً من اول ١٩٩٩، لكن الاوراق والقطع النقدية لن تتوافر للجمهور قبل ثلاث أو اربع سنوات، في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢.

(و ص ف)

دعاية فرنسية للتعريف بـ"الاورو"

ستراسبور – و ص ف – "هل يبقى التاريخ كما هو اذا سددت ثمن الكتاب بـالاورو؟" و"هل أصل الى الوجهة التي أقصد اذا دفعت تكاليف رحلتي بالاورو؟".

نموذجان من اسئلة وشعارات عدة سترتفع على ملصقات خاصة في الكثير من المدن الفرنسية اعتبارا من شهر ايار، في اطار حملة واسعة لتعريف الرأي العام بالعملة الاوروبية الموحدة.

وستحمل هذه الملصقات رسما هو عبارة عن رأس كبير على جسم ضئيل لشخص يطرح هذا النوع من الاسئلة. وقد وضع الملصقات ثلاثة من طلاب مدرسة فنون الديكور في ستراسبور، فازوا في مسابقة خاصة أجرتها شركة "دوفين" للاعلانات.

وستعرض الملصقات لاحقا في بلديات نحو ١٥٠ مدينة في فرنسا، وستستعمل للاعلان عن ايام دعائية تنظم في اطار عملية يطلق عليها اسم "الاورو في قلب المدن" تبدأ مطلع الشهر المقبل بالتوازي مع حملة وطنية اخرى تستمر تصاعديا حتى سنة ٢٠٠٢.

والهدف هو اثارة افكار في اذهان المواطنين، تدفعهم الى التوجه الى البلديات لطرح اسئلتهم الخاصة عن "الاورو".

واوضح الطلاب الثلاثة اصحاب الفكرة انهم ارادوا بذلك "ادخال الأورو في الحياة اليومية، ودفع المواطنين الى عدم الخوف من طرح الاسئلة". اضافوا ان هدفهم هو ايضا "تغيير الحملات الاعلانية التجارية البحتة، وابدالها باعلام شخصي ومباشر".

جثمان بول بوت يحرق اليوم
بعدما فحصه الجيش التايلاندي بدقة


جنود من "الخمير الحمر" فوق جثمان زعيمهم السابق بول بوت، الموضوع على كيس من البلاستيك يحوي مكعبات من الثلج لحفظه حتى موعد تشييعه وحرقه، أمس. (رويترز تيليفوتو)

أفادت مصادر لـ"الخمير الحمر" والجيش التايلاندي أمس ان مراسم حرق جثمان الزعيم السابق لهذا التنظيم بول بوت الذي توفي الاربعاء في الذكرى الـ٢٣ لدخول الآلاف من مقاتليه العاصمة بنوم بنه في ١٧ نيسان ١٩٧٥، ستجرى اليوم.

وقال الحارس السابق لبول بوت المتهم بجرائم ابادة راح ضحيتها اكثر من مليون كمبودي، ان هذه المراسم ستبدأ الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (١,٠٠ بتوقيت غرينيتش) وان الصحافيين لن يتمكنوا من تغطيتها. وأضاف ان الحضور سيقتصر على افراد العائلة ومجموعة صغيرة من "الخمير الحمر".

وفي وقت سابق اعلن مسؤول كبير في الجيش التايلاندي ان مسؤولا من "الخمير الحمر" أبلغ اليه ان التشييع سيجرى الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي (٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) قرب الكوخ الذي يسجى فيه الجثمان الذي تولى جنود من "الخمير الحمر" ازالة القميص عنه امام الصحافيين لاظهار آثار جراحة أجريت له في الصين منتصف الثمانينات. وقد مدد على كيس بلاستيك يحوي مكعبات من الثلج لحفظه في ظل الحرارة الاستوائية الى حين حرقه.

وطلب مسؤولون تايلانديون من "الخمير الحمر" الانتظار بضعة ايام قبل احراق الجثمان لان الاسرة الدولية تريد أدلة على وفاة بول بوت. وصرح ضابط في جهاز الاستخبارات العسكرية أن الجيش التايلاندي أجرى أمس فحصا دقيقا للجثة شمل بصمات الاصابع ونواحي علمية اخرى وأظهر ان بول بوت توفي بأزمة قلبية. وكانت سلطات بنوم بنه تطالب بان تتولى جهة مستقلة تشريح الجثة.

وعرض جنود تايلانديون ارملة بول بوت ميا سوم (٤٠ عاما) وابنتهما ميا سيث (١٤ عاما) على نحو ٥٠ صحافيا ومصوراً، ووصفت الارملة زوجها بأنه "رجل صالح".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

الامم المتحدة تسحب لجنة التحقيق من الكونغو الديموقراطية

نيويورك – وص ف – اعلن امس الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان الامين العام كوفي انان قرر ان يسحب "فورا" من جمهورية الكونغو الديموقراطية بعثة التحقيق في المجازر المرتكبة في حق اللاجئين الروانديين في هذا البلد.

واوضح ان انان اتخذ هذا القرار "مرغما" بسبب العراقيل التي تضعها حكومة لوران – ديزيريه كابيلا امام عمل لجنة التحقيق. واوضح ان لجنة حقوق الانسان في جنيف ستكلف متابعة التحقيق. وكانت بعثة الامم المتحدة مكلفة التحقق مما تردد عن ارتكاب قوات كابيلا تجاوزات خلال هجومها على قوات الرئيس الراحل الماريشال موبوتو سيسي سيكو من تشرين الاول ١٩٩٦ حتى ايار ١٩٩٧.

احزاب ايرلندا تدعم السلام

دبلن – و ص ف – وقع زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية الستة في جمهورية ايرلندا أمس مذكرة برلمانية ضمنوها دعمهم لاتفاق السلام الموقع في العاشر من نيسان.

وسيناقش مجلس النواب في دبلن الاتفاق الثلثاء والاربعاء المقبلين بعد اجتماع للحكومة الاثنين يخصص للبحث في مضمونه.

ومن المفترض ان يصادق المجلس على المذكرة قبل منتصف ليل ٢٢ نيسان في إطار المهلة القانونية المحددة بـ٣٠ يوماً لاجراء استفتاء في جمهورية ايرلندا على اتفاق السلام.

ومن المقرر اجراء الاستفتاء في ٢٢ ايار في جمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية .

الجيش الرواندي قتل ٧٠ متمرداً

كيغالي– وص ف – أفاد مكتب الاعلام الرواندي أمس أن الجيش الوطني الرواندي قتل سبعين متمرداً الاربعاء في منطقة بوريتفا في محافظة غيتاراما وسط البلاد في عملية تمشيط "بالمشاركة مع السكان" الذين أرشدوا العسكريين.

وأكد مراسل "وكالة الانباء الراوندية" الخاصة في غيتاراما هذا النبأ، وأوضح ان الجيش صادر أيضاً الكثير من الاسلحة بينها رشاشات "كلاشنيكوف" وقاذفات صواريخ مضادة للآليات. وروى أحد الشهود انه "لم يكن هناك اسرى. لقد شاهدت ثلاثين جثة على الاقل مطروحة ارضاً. والارقام الرسمية تشير الى مقتل سبعين متسللاً".

شرودر مرشح رسمي للمعارضة الالمانية

ليبزيغ – و ص ف – اعتمدت المعارضة الاشتراكية الديموقراطية الالمانية رسميا أمس غيرهارد شرودر مرشحاً لها لمنصب مستشار المانيا في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٧ ايلول المقبل. وحصل على ٩٣.٤ في المئة من أصوات أعضاء مؤتمر الحزب الذي التأم في ليبزيغ في شرق البلاد ونال ٤٧٩ من أصوات المندوبين وأعضاء قيادة حزبه في اقتراع سري، في حين عارضه ٢٤ وامتنع عشرة عن التصويت واعتبرت ورقتان لاغيتين.

وكانت قيادة الحزب اختارت شرودر مرشحاً غداة فوزه البارز في الأول من آذار الماضي في الانتخابات المحلية في معقله سكس السفلى في شمال المانيا. وأتاح له فوزه الحؤول دون ترشيح زعيم الحزب أوسكار لافونتين لمواجهة المستشار الحالي هلموت كول.

وهو حقق لحزبه في هذه المقاطعة أفضل النتائج منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ونال ٤٧.٩ في المئة من الاصوات.

وكان الحزب الاشتراكي الديموقراطي اختار أوسكار لافونتين مرشحاً لمنصب المستشار عام ١٩٩٠ بنسبة ٩٨.٧ في المئة من الأصوات. كما رشح رودولف شاربينغ بغالبية ٩٥.٤ في المئة عام ١٩٩٤.

قبرص تسلم طوكيو مطلوباً يابانياً

نيقوسيا – و ص ف – أعلنت الشرطة القبرصية أمس أنها ستبعد الى اليابان العضو البارز في طائفة "أووم شينري كيو" اليابانية توشيياسو أوشي (٤٥ عاماً) الذي تلاحقه سلطات طوكيو والموجود في قبرص منذ نحو شهر. وأوضح الناطق باسم الشرطة غلافكوس كزينوس أن أوشي الذي أوقفته الشرطة في الخامسة والنصف من صباح أمس الجمعة لاستجوابه سيبعد من الجزيرة بأمر من دائرة الهجرة القبرصية وسيرافقه رجلا أمن يابانيان. وقال إن دائرة الهجرة اعتبرت أن وجوده في قبرص "غير مرغوب فيه" وألغت التأشيرة السياحية التي كانت أعطته اياها لدى وصوله من روسيا في ١٢ آذار الماضي. وأوشي متهم بالاشتراك في قتل عدد من اتباع الطائفة الذين حاولوا الفرار من احدى مجموعات "أووم" عام ١٩٨٩. كذلك تجري السلطات الروسية تحقيقا في شأن اوشي الذي كان احد الاعضاء المؤسسين للطائفة وحاول اجتذاب اتباع روس منذ افتتاح فرع لها في موسكو عام ١٩٩٢. وتتهم هذه الطائفة بشن هجوم بغاز الاعصاب على مترو طوكيو ادى الى مقتل ١٢ شخصاً واصابة الاف آخرين بالتسمم في ٢٠ آذار ١٩٩٥.

معاودة الحوار الصيني - التايواني

تايبيه – و ص ف – أعلنت "مؤسسة المبادلات في المضيق" التايوانية غير الحكومية ان مديرها المساعد شان مونغ سيذهب الاربعاء الى بيجينغ موفداً من الحكومة التايوانية بعد موافقتها على معاودة الحوار مع الصين.

وسيجري شان المحادثات المباشرة الاولى على هذا المستوى منذ ثلاث سنوات.

وتأتي هذه الخطوة تلبية لدعوة وجهتها "جمعية العلاقات في مضيق تايوان"، وهي هيئة صينية شبه حكومية، الاثنين الى شان مونغ لمعاودة الحوار في ٢١ نيسان و٢٢ منه أو "في اي وقت آخر يناسب الطرفين".

وسيكون هذا الاتصال الاول بين النظامين المتنافسين منذ قطع الحوار بينهما في حزيران ١٩٩٥ على اثر زيارة الرئيس التايواني لي تنغ هوي للولايات المتحدة والتي اعتبرتها بيجينغ خطوة أولى نحو استقلال جزيرة تايوان.

وسيعد شان للزيارة التي سيقوم بها رئيس "مؤسسة المبادلات في المضيق" كو شين فو الصين بدعوة من رئيس "جمعية العلاقات في مضيق تايوان" وانغ داوهان. وكان الرجلان شاركا عام ١٩٩٣ في القمة التاريخية في سنغافورة بين نظامي بيجينغ وتايبيه المتنافسين منذ وصول الشيوعيين الى الحكم عام ١٩٤٩.

وتعتبر الصين تايوان محافظة متمردة وهددت باستخدام القوة ضدها في حال اعلان استقلالها من جانب واحد.

الجريدة الوسيلة الاعلامية الكبرى في مواجهة الانترنت والـ Multimedia
المنافسة ليست على الورق والثورة التكنولوجية اكتشاف لعالم جديد

ادمون صعب

اي مستقبل للصحف في عالم اجتاحه اعصار ثورة المعلومات وتتدافع فيه وسائط نقل الاخبار والافكار على طول "الطريق السريع"، وكل واحدة تريد كسب اكبر عدد ممكن من الزبائن؟

واي مكان بقي للورق بين التماع اضواء الشاشات وتكاثر السواتل وتمدد الكوابل وتطور الالياف البصرية وتنوع الاساليب الرقمية المدمجة والمضغوطة حيث يقدر امرار نحو ٦٠٠ قناة تلفزيونية في سلك لا يتجاوز قطره شعرة الرأس؟

لا شك في ان اصحاب الصحف والعاملين في صناعتها يدركون اهمية الثورة التكنولوجية في حقل المعلومات، ويسعون الى التكيف معها على نحو يحافظ على المركز المتقدم للصحيفة في مجال نقل الاخبار ونشر الحقائق كما في تكوين الرأي العام وقيادته ومن ثم ممارسة دور الرقابة على الحكم باسمه، واطلاعه باستمرار على الطريقة التي يدار بها هذا الحكم والمساعدة على تكوين الرأي في مناخ من الحرية والنزاهة والاعتدال.

ويقول كيفن لافالا مدير مؤسسة فيرونيس وسوهلر وشركاؤهم في الولايات المتحدة – وهي مؤسسة مصرفية في نيويورك متخصصة بالاستثمار في الحقل الاعلامي – "ان الصحف صناعة كان مفترضاً تلاشيها مع ظهور الراديو، كذلك كان تلاشيها متوقعاً مع ظهور التلفزيون،ثم مع الكابل وبعدها مع الطريق السريع للمعلومات والانترنت، لكنها استمرت وصمدت وهي تقوى باستمرار".

ان الصحف تعاني منذ مطلع الثمانينات ازمة متعددة الوجوه، ابرزها خمسة هي:

١ – ضعف في الصدقية.

٢ – تراجع في اعداد القراء وتالياً في ارقام التوزيع.

٣ – انخفاض في المدخول الاعلاني.

٤ – ارتفاع في تكاليف الانتاج.

٥ – منافسة قوية من جانب الوسائل السمعية والبصرية.

وقد عكفت على الاهتمام بهذه المشكلات الهيئات المعنية بشؤون الصحف وفي طليعتها الاتحاد العالمي للصحف WAN ومؤسسة IFRA التي تعنى بالتطوير الالكتروني وتأهيل الصحف للاخذ بمستحدثات الثورة التكنولوجية في نقل المعلومات ومعالجتها وصولاً الى استخدامها في تحرير الصحف وطباعتها ونشرها. وعقدت WAN وIFRA مؤتمراً في ابو ظبي الشهر الماضي (٧ – ٨ آذار) عرف بـ"المؤتمر الخليجي الاول للصحف "شاركت في تنظيمه "النهار" بالتعاون مع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع في ابو ظبي. وقد عرض المؤتمر التحديات التي تواجهها صناعة الصحف في العالم، لا سيما لجهة تكيفها مع مستحدثات الثورة التكنولوجية في حقل المعلومات، والافادة منها من اجل المحافظة على كيان الصحيفة في عالم الـMultimedia الجارف. وتبين ان الرد على هذه التحديات يستدعي ثورة في العقلية الصحافية وفي اساليب العمل داخل قاعات التحرير، الى تدريب الصحافيين وتأهيلهم تكنولوجياً و مهنياً، في آن واحد. وستطرح هذه التحديات على نحو واسع في المؤتمر الذي يعقد بين ٣١ ايار و٣ حزيران في مدينة كوبي في اليابان وينظمه الاتحاد العالمي للصحف بالتعاون مع جمعية ناشري الصحف ومحرريها في اليابان. ويعقد هذا اللقاء الواسع تحت شعار "البحث عن الابداع. رؤية المستقبل–٣". وسيبحث مؤتمركوبي في صناعة تحرير الصحف. وقد دعي صحافيون من انحاء العالم الى تبادل الافكار والآراء حول سبل جبه التحديات التي تصادفها البيئة المتغيرة للاعلام. وسيشهد هذا اللقاء عرضاً لتجارب ناجحة في هذا المجال من صحافيين قياديين وتغييريين، يطرحون حصيلة تجاربهم، سواء في التحرير او التنظيم.

ويقول منظمو المؤتمر: " ان الابداع هو ما يميز حالياً المناضلين عن القادة في السوق الصحافية". ويرون" ان النجاح سيكون حليف الذين يجمعون بين التقاليد الصحافية والاساليب التحريرية الحديثة".

وستطرح تساؤلات حول ما ينبغي اتخاذه من مبادرات من جانب رؤساء تحرير الصحف الكبرى من اجل زيادة الانتشار. وكذلك من اجل انتاج مواد متميزة، وحول مصادر الالهام للصحافيين كما للقراء.

ويختصر الاتحاد العالمي للصحف مهمة مؤتمر كوبي بانه" فرصة فريدة من نوعها لاستكشاف اسرار الايحاء لمضمون جديد للصحف "، والبحث في الاساليب المجربة من اجل " احداث ثقافة نجاح " في حقل انتاج الصحف.

كان حضر المؤتمر الذي عقد العام الماضي في امستردام ٩٨٠ صاحب صحيفة وناشر ورئيس تحرير ومدير تحرير ومديراً عاماً واختصاصياً بالاعلام والتكنولوجيا من ٧٢ بلداً.

القراء والعائدات الاعلانية

ولعل ابرز ما تواجهه الصحف مباشرة هو تراجع نسبة القراء وانخفاض ارقام التوزيع والعائدات الاعلانية. واظهرت الارقام التي اعلنت خلال المؤتمر الـ٤٨ لاتحاد ناشري الصحف في العالم (FIEJ) الذي عقد في باريس خلال شهر ايار ١٩٩٥وشارك فيه ممثلون لنحو ١٥٠٠ مطبوعة، ان الصحافة اليومية فقدت في الفترة بين ١٩٧٣ و١٩٨٩ اكثر من ١٤ في المئة من قرائها، وانه في العام ١٩٩٤ وحده فقدت الصحف في اوروبا نحو ١.٨٧ في المئة من قرائها، في مقابل ١.٣٣ في الولايات المتحدة، و٠.١٧ في اليابان.

واشارت الدراسة التي تضمنت هذه الارقام، الى ان الانخفاض بدأ بوضوح في العام ١٩٨٦ على النحو الآتي: اوروبا ٦.٨ في المئة، الولايات المتحدة ٥.٦ في المئة، النمسا ١٨.٦ في المئة، وبريطانيا ١٤.٢٨ في المئة.

في المقابل زادت نسبة القراء، في الفترة عينها، في اسبانيا بنسبة ٣٦ في المئة، وفي المانيا ٦.٥٥ في المئة، وفي الهند ٢٨.٥ في المئة.

ومن المفيد في هذا المجال ايراد بعض الارقام عن انتشار الصحف اليومية، لتبين ما يشكله الانخفاض او الارتفاع في التوزيع. ففي اليابان يقدر مجموع ما توزعه الصحف يومياً بـ ٧١.٩ مليون نسخة، و٥٩ مليوناً في المانيا، و٤١.٧ مليوناً في الهند. اما الاعلان، فقد انخفض مردوده منذ العام ١٩٩٠ بنسبة ٦.٢٨ في المئة. وفي حين كانت نسبة مساهمته في دخل الصحف الكبرى في العالم تقدر بـ٧٢ في المئة عام ١٩٧٠ تدنت في العام ١٩٩٤الى ٤٨ في المئة.

الى تراجع الانتشار والدخل الاعلاني، سجلت تكاليف الانتاج زيادة كبيرة قدرت في الورق وحده بـ٤٠ في المئة في العام ١٩٩٥.

ولم تقف الصحف مكتوفة حيال الاسباب التي ادت الى تراجع التوزيع والعائدات الاعلانية، وفي مقدمها الصدقية والمنافسة الحادة بين الصحف والاعلام المرئي والمسموع على القراء والاعلانات في آن واحد.

يقول رئيس شركة "نيويورك تايمس" راسل لويس: "لا مجال للتجاهل انه مع تكاثر الخيارات امام الجمهور لا تزال الصحف اكثر الوسائط بقاء على الحياة قياساً بما كانته في السابق. ذلك بان الاماكن التي يمكن ان يلتقي فيها مثل الجمهور الذي تبلغه الصحيفة باتت قليلة وتتقلص باستمرار".

ويضيف ان "شركات نشر الصحف في الولايات المتحدة قد حققت ارقاماً قياسية في الارباح العام الماضي، مما يعني ان الصحف التي قيل انها تلفظ آخر انفاسها لا تزال على قيد الحياة – بل هي في طريقها لتكون الوسيلة الاعلامية الكبرى من دون منازع – في القرن الحادي والعشرين".

لكل قارئ صحيفته

وكان راسل يعلّق على افكار اوردها نقولا نيغروبونتي رئيس مختبر الاعلام في معهد ماساتشوتس للتكنولوجيا (MIT) في الولايات المتحدة في كتابه الذي صدر حديثاً بعنوان "كائن رقمي ". ومما قال نيغروبونتي: "ان الصحف في طريقها الى الانقراض السريع "، وستحل مكانها صحف الكترونية مفصلة على قياس القارئ الفرد وذوقه. واطلق على الصحيفة الشخصية "نهاري". ويتولى اصدارها جهاز كمبيوتر مزود برنامجاً يطوف فضاء الانترنت غير المتناهي طوال الليل بحثاً عن معلومات تهم كل قارئ، على حدة، فيجمعها له ويرتبها ويهمل ما عداها.

وعندما يستيقظ هذا القارئ من النوم في الصباح، يضغط زراً في جهاز الكمبيوتر الشخصي لديه فتحضر للحال صحيفته على شاشته وفيها الاخبار والصور والتعليقات والكاريكاتور وآخر اسعار الاسهم، الى اخبار الممثلين الذين يحبهم والمدينة التي يعيش فيها وفريقه الرياضي كذلك. ولا حاجة له – في نظر نيغروبونتي – الى الاخبار والابواب الاخرى، لانها لا تهمه سواء اكانت سياسية ام غير سياسية. علماً ان شرائح واسعة من القراء لم تعد تهمها الاخبار السياسية.

لقد اخطأ نيغروبونتي في تصوره هذا. اذ ان ما ظنه"صحيفة" شخصية مفصّلة على قياس قارئ فرد، ليست هي الصحيفة الحية التي لم تتغير وظيفتها التي يدل عليها اسمها الاجنبي اي Newspaper، ناشرة الاخبار. وما اعدته الآلة وبرنامجها ذلك الليل لم يكن سوى "تقريري"، او "نشرتي" وليس "صحيفتي" او "نهاري". وقد نقل جبران تويني مؤسس "النهار" عن الكاتب جورج سوراليز: "ان الجريدةك ان يتجدد كل يوم، واذا لم يتجدد هذا الكائن الحي، كل يوم، اصابه الجمود المؤدي الى الموت".

لقد صمدت الصحف في وجه المزات الاقتصادية واستوعبت الصدمات التكنولوجية واخذت بها، منذ اختراع الاحرف المسمارية في بلاد ما بين النهرين قبل نحو ٤ آلاف سنة و"طباعة" قانون حمورابي على لوحات فخارية اواخر الالف الثاني، وصولاً الى اختراع احرف متحركة في الصين ومباشرة الطباعة بها قرابة العام ١٠٤٠ قبل الميلاد، وهي احرف سابقة لاحرف الالماني غوتنبرغ المنفصلة التي طبع بها "الروزنامة التركية" في العام ١٤٥٤، وحدد اسطر الصفحة بـ٤٢، وما لبث ان طبع بواسطتها الكتاب المقدس في العام ١٤٥٧.

قصتها طويلة

والصحيفة التي نعرفها الآن ظهرت في العام ١٦٠٩ مع صدور الصحيفة الاولى في الولايات المتحدة والتي كانت تعتمد على رسائل تتلقاها من القراء وتنشرها.

ومع تطور البريد والمواصلات تكاثرت الرسائل فظهرت الحاجة الى من يفرزها ويحررها ويحرص على النوعية في ما ينشر.

بعد المحررين، ظهرت الحاجة الى مخبرين في المجالس الاشتراعية وفي المكاتب الحكومية. فولد المخبرون والمندوبون الذين كانوا يفطون الاخبار التي لا تريد الحكومة ان تُعرف وتُنشر على نطاق واسع. وهنا بدأت الصحف تضطلع بدور مسؤول في المجتمع، تخبّر الناس عما يجري في مؤسسات الحكم، وتراقب اعمال الحكام، وتنطق باسم سلطة جديدة لم تكن معروفة سابقاً، هي سلطة الرأي العام. وفي هذه المرحلة ايضاً بدأ يتعلّم القارئ على الصحيفة التي تدله الى حقوقه وتدافع عنها. فاصبح للصحيفة دور تربوي وتنشئي وتوجيهي، اعقبه الدور الترفيهي.

ومع اختراع الآلة الكاتبة في العام ١٨٢٠ دخل الصحافيون عالماً اكثر سرعة وحركية.

اذ تكاثرت الاخبار والتقارير والمتابعات ظهرت الحاجة الى منسق لها، وكان ذلك في العام ١٨٦٨.

ومع نشوء مجموعات من مثقفة القراء، ظهرت الحاجة الى من يغربل الاخبار ويصوغها باسلوب واضح، دقيق، جذاب وممتع. فولد في العام ١٨٧٦ معدو كتابة الاخبار.

وكما في كل مرحلة يتقدم فيها العلم ويتطور، كانت الصحف حاضرة للافادة من كل جديد في عالم الاتصالات والمواصلات، فباشرت استعمال اجهزة البرق قرابة العام ١٨٤٤ وانشأت اقساماً خاصة بها.

وكانت حاضرة كذلك لاستعمال الصورة التي اخترعت في العام ١٨٣٩، وباشرت استعمالها في العام ١٨٨٠، بعد اختبارها وتطوير اجهزة حفرها على صفائح وكليشهات. وانشأت اثر ذلك اقساماً خاصة بها.

وواصلت الصحف تطورها بفضل نجاحها في تكوين الرأي العام الذي اصبح له شأن اساسي في الانظمة الديموقراطية، وفي ارساء قواعد للعمل الصحافي عمادها الحرية والتنوع والمنافسة والابداع، مما جذب اليها الاعلان الذي شكّل في بعض الصحف الاميركية قرابة ٨٠ في المئة من داخلها، مما مكنها من تحسين خدمة القراء وزودها احدث الآلات الطباعية.

عصر الانترنت

وها هي الصحف تواكب ظاهرة الانترنت منذ العام ١٩٩٥، كواحدة من مصادر المعلومات، وليست بديلة من الصحف، كما تراءى لنيغروبونتي. اذ ان الذي يطوف عالم الانترنت الواسع، بحثاً عن مواد تهم قارئاً واحداً، لا بد سيصادف في ذلك "المدى اللامتناهي من المعرفة المطلوب اكتشافه" – بحسب المفكرين الرؤيويين هايدي و الفين توفلر – سيصادف صحافيين يبحثون هم ايضاً في المواقع المختلفة على الطريق السريع للمعلومات عن اخبار ومواد لقصص وتقارير تهم المجموعة الكبيرة من القراء التي تتوجه اليها الصحيفة، لانها تشعر حيالها بانها حرة حقاً، بينما الباحث عن مواد لقارئ واحد يشعر بانه ملزم به، اسير رغباته وشهواته، الى كونه لا يقدم اليه انتاجاً متكاملاً، فيه خيار واسع لمواد وصور وتقارير ومقالات تخبره بما يجري حوله وتساعده على تكوين رأي حر ومستقل عن صاحب الجريدة وناشرها. وهذا ما لا يتوافر له من خلال النشرة الجامدة التي يعدها له البرنامج التابع للكمبيوتر، فضلاً عن انعدام العلاقة الخاصة التي تربط القارئ بالصحيفة والتي تعتبر سر بقائها.

ويقول ناشر "النهار" منذ العام ١٩٤٨ غسان تويني في هذا العدد: "ان ما بين الصحافي والقارئ لهو من اعجب الامور واطرفها، علاقة حميمة اجمل ما فيها، واعمق ما فيها، انها حوار بين مجهولين عبر حروف تعبّر عن الافكار والاخبار، وتعبر البحار والاقطار والامصار كذلك. الصحافي يظن قارئه انساناً واحداً فرداً يعرفه جيداً، يجالسه الى طاولة صباحاً ومساء، يحاكيه، يسأله، يجيبه، يستقرئه ويكتب عنه وله... ثم عندما تخرج الآلة هذه الآلاف من الاوراق المطبوعة، يعجب الصحافي كيف يستحيل قارئه الواحد نسخاً نسخاً، يجن به، ويظن الناس كلها قد اصبحت، بالفعل، نسخاً بعضها عن بعض، او بالاحرى نسخاً عن هذا الذي كان يناجيه، لها كلها عقله وقلبه، بل عيناه والسمات. والقراء، كذلك، وكدت اقول – القارئ –يظنون الصحافي شيئاً غريباً، فيه من الوحش ومن الآلة، في آن واحد. انسان من ورق،همه من الحبر، مفروض فيه ان يعرف كل شيء، ما يُعرف وما لايُعرف على حد سواء، ومنتظر منه ان يقول كل شيء، ما يُقال وما لا يُقال، على حد سواء كذلك. واغرب ما في الحوار الذي بين الصحافي والقارئ انه قائم على سوء تفاهم مستمر. فاذا طلب القارئ من الصحافي رأياً يتوجه به، وجد الصحافي يفتش عن رأي لدى القارئ يعبّر هو عنه وفي ظنه انه رأي عام... واذا بادر الصحافي القارئ برأي يدعوه الى الاخذ به، وجده متمرداً على هذا الرأي، يطلب الا يرى من الصحافي وعنده ما يلائم عقله هو ويطيب لوجدانه.

... ويستمر مع سوء التفاهم ادمان الصحافي للقارئ، وادمان القارئ للصحافي، فتمتزج المحبة بالحقد، كما في القلب الواحد، وتختلط الثقة بالنقمة، كما في العقل الواحد...".

وفي ضوء هذه العلاقة الفذة بين القارئ والصحيفة، عبر الصحافي، تبدو فكرة "الكائن الرقمي" استنساخاً يولّد مسخاً. ويرى جون كاسيدي في الـ"نيويوركر": "في نظر نيغروبونتي وامثاله الذين يشاركونه في نظرته المحتقرة والمؤسفة الى دور الاعلام المطبوع في عالم المعلومات الالكتروني، تبدو "النيويورك تايمس" و"الواشنطن بوست" وامثالهما جرفاً من المعلومات يمكن تقطيعها وتشقيفها لتناسب اي طبخة او صيغة. الا ان الصحف ليست اخبار الامس فحسب. ذلك ان الجيد منها يشبه المأدب المحضرة بعناية. بعد طعامها طباخون ماهرون. ينخلون الاخبار ويقدمونها على نحو يجعل لكل طبعة نكهة خاصة ومميزة، بينما اجهزة الكمبيوتر، على عظمتها وقدرتها، عاجزة عن الحلول مكان الانسان في الحدس والتقويم. وهذان العنصران يختصران جوهر تحرير الصحف".

ويقول ناشر صحيفة "لوس انجلس تايمس" مارك ويليس: "ازاء مصادر الاخبار والمعلومات المتدفقة باستمرار، نحتاج كلنا الى محررين، وهذا واحد مما تزودنا اياه الصحف. ذلك بان الانترنت هي مثال المعلومات غير المحررة التي تغرقنا".

وثمة مشكلة اخرى في "الصحيفة" التي يمكن ان تصدر عن الانترنت هي الاعلان.ويرى المدير العام لـ"الواشنطن بوست" اريك موكس: "ان انتقال الاعلانات الى الانترنت لن يتحقق عملياً قبل ايجاد وسيلة لقياس مدى انتشار كل وسيلة اعلامية، وتحديد عدد الداخلين الى موقعها على الانترنت. والى ان يتحقق ذلك سيبقى المعلنون معتمدين على الوسيلة الافعل التي تصل الى جماهير القراء والمستمعين والمشاهدين"، علماً ان في الولايات المتحدة قرابة ٥٠٠ صحيفة تقدم خدماتOn line مجانية في مقابل واحدة هي الـWall Street Journal، تفرض رسوماً معينة على الراغبين في الدخول الى موقعها على الانترنت.

ولا يسع الصحف تجاهل الانترنت والـMultimedia من دون ان تدعهما يلتهمانها او يلغيانها. لذلك هي في طريق التحول لان تصبح Multi-plemedia اي الوسيلة المتعددة الدور الوظيفة، وهذا ما تعمل عليه IFRA.

الصحف تجاوزت الصدمة

وفي الامكان القول الآن ان الصحف عموماً قد تجاوزت صدمة الانترنت وثورة تكنولوجيا المعلومات من خلال تعاملها العقلاني معها واعادة النظر في اساليب العمل والانتاج لديها.

وكانت تسببت هذه الصدمة في خسائر تكبدتها صناعة الصحف في العالم وتمثلت بتوقف صحف كثيرة عن الصدور. وتشير الارقام المسجّلة في الولايات المتحدة بين العام ١٩٨١ والعام ١٩٩٦ الى توقف ٢١٠ صحف عن الصدور، اذ تراجع عدد الصحف فيما خلال تلك الفترة من ١٧٣٠ صحيفة الى ١٥٢٠. وكان من شأن هذه "التنقية الذاتية" تعزيز وضع الصحافة اجمالاً من دون ان يتأثر القراء بها او يحرموا مصادر اخبارية مهمة بالنسبة اليهم. ذلك بان معظم الصحف التي توقفت عن الصدور كانت تصدر بعد الظهر وفي المساء ناقلة اسعار الاقفال في البورصات وآخر نتائج المباريات الرياضية، ومثل هذه المعلومات باتت متوافرة مجاناً للمهتمين بها في الاذاعات والتلفزيونات وما اليها. واللافت ان معظم الصحف التي استمرت وتطورت هي صحف صباحية قوية في تغطيتها الاخبارية كما في الاعلانات والاشتراكات. وفي مقابل خسارة الصناعة الصحافية اصدارات ظهرية ومسائية، فقد سجلت الصحف الصباحية زيادة في عدد الامتيازات بين العام ١٩٨١ والعام ١٩٩٦ بلغ ١٨٧ امتيازاً. كذلك سجل تحسن في عدد قراء الصحف، اذ اظهر استطلاع للرأي اجري لحساب جمعية ناشري الصحف في الولايات المتحدة ان ثلاثة من كل خمسة راشدين يقرأون صحيفة يومياً، وان الذين يقرأون طبعات يوم الاحد يزيدون على هذه النسبة. وهذا تأكيد بان المنافسة بين الوسائل الاعلامية لن تنحصر بين الورق والصورة والشاشة الكمبيوترية، واذا حصل ذلك فان الصحف ستواجه مأزقاً حقيقياً. وهي مدعوة الى احداث تغيير جذري في اساليب عملها واجراء تعديلات في الوظائف داخل قاعات التحرير من اجل ان تصبح الصحيفة وسيلة متعددة الوظيفة Multiplemedia بدلاً ان تكون جزءاً من Multimedia تشارك الهاتف والكمبيوتر والتلفزيون والهاتف الخليوي والساتل والكابل والناقلات الرقمية في عملية متعددة الوساطة. وتحوّل الجريدة وسيلة متعددة الوظيفة يؤهلها لتزويد الـMultimedia المعلومات التي تجدها في الانترنت وتسوقها المؤسسات المستثمرة لخدمات الـOnline التي يفترض ان تكون معلوماتها صحيحة، دقيقة وكاملة توحي الصدقية – وهذا التوجه يدخلها ما بات يعرف بـMedia morphosis اي وسيلة متغيرة في الشكل والعادات وطرق العمل.

وهنا يفترض في العناصر البشرية ان تتحلى بالصفات الثلاث الآتية:

– الكفاية.

– الاندفاع.

– والابداع.

ومن اجل انتاج صحف اقوى وافضل لا بد من:

– المعرفة.

– الثقافة.

– وملكة الاتصال.

وهنا تطرح قدرة الصحف العربية على الاخذ بهذا التوجه تدريجاً عبرجذب المواهب واصحاب الكفايات، ثم التأهيل والتدريب. ذلك ان التطور لا مفر منه.

وشدد وارن واطسون، وهو رئيس تحرير تنفيذي، في مداخلة له في مؤتمر ابو ظبي على اهمية الاخراج، ولا سيما استعمال الصورة على نحو ساطع ومعبّر، من اجل تعويض ما يفوت القارئ من اشكال بصرية وهو يتحول من الشاشة الى الصحيفة. واضاف الى الصورة الرسوم والخرائط والتصاوير الايضاحية.وقال انه "يجب ايجاد صيغة يتزاوج فيها الشكل والمضمون ". وبهذا التزاوج عرّف واطسون" الصحافة الملدفة ".

ولاحظ انه في السابق كان الاعتماد في المهمة الصحافية على الاجابة عن خمسة اسئلة يبدأ كل واحد منها بحرف W بالاتينية مثل: من هو Who؟ ماذا فعل What؟ متى When؟ اين Where؟ ولماذا Why؟

وقال ان هذه الاسئلة لم تعد كافية في ذاتها لتقوية الصحف في مواجهة وسائل الاعلام الاخرى. بل باتت في حاجة الى خمسة اسئلة اخرى تبدأ كل منها بالحرف اللاتيني I (i) مما يجعل وظيفة الصحيفة:

– ان تعلم وتخبّر.

– ان تشهر الطريقة التي يعيش بها الناس في الواقع.

– ان تثير وتحرّض على العمل حيث تجد ضرورة.

– ان توحّد المجتمع وتدمج مكوناته.

– ان يكون لديها التزام ولا تقف على الحياد.

ويوضح "ان وسائل الاعلام الحديثة تشكل شريكاً وخطراً في الوقت نفسه الاساليب التقليدية في العمل. بعض الناس يقول ان الصحيفة لم تعد تناسب طريقة عيشه. وهذا يدعونا الى ان نكون مجدداً ضمير مجتمعنا وقلبه وروحه. وعلى مخبرينا ان يسمعوا، وينظروا، ويلاحظوا. يجب ان يستعملوا ادمغتهم. ان ما ننشر يجب الا يقتصر على الاخبار بل يجب ان يربّي، ويؤمل، ويعِد.

يجب ان ننزل الى حيث الناس، وتشاهد كيف يعيشون ويموتون. كيف يعانون ويكافحون.

ان هذه الاسئلة لم تعد كافية في ذاتها لتقوية الصحف في مواجهة وسائل الاعلام.

ان اخبارنا يجب ان تعكس صورة المجتمع.

ان الصورة والرسوم يجب ان تضيف ابعاداً جديدة الى ما ننشر.

يجب ان تتضمن كل طبعة مفاجأة للقراء.كذلك يجب ترك امكنة لابراز الاعلانات خصوصاً بعدما تطور الاعلان وصار جزءاً من السلعة التي ترعى الصحيفة ".

واورد مثالاً تجربة لـ "هيرالد التريبيون "عام ١٩٦٣ ومحاولة انقاذها من التوقف. فقد طلب رئيس تحريرها جيمس بلوز من الفنان بيتر بالازو وضع تصميم جديد للصحيفة، فشتت الاعلان وابعده عن صفحات الاخبار. فبدت الصحيفة كأنها تجددت الا انها لم تتجدد حقيقة، فلم يقبل عليها القراء والمعلنون كما كان متوقعاً فاضطرت الى التوقف عام ١٩٦٦. واستمر الامر الى حين حصول الثورة التقنية في الاخراج ابتداء من العام ١٩٧٠، هذه الثورة التي غيرت وجه الصحف. وغنت معها الاعلانات ترسم بايدي، الذين يبيعونها. انها ثورة تجاوزت توقعات رجال الاعلان فاضطروا الى اللحاق بها، وتحسين شكل اعلاناتهم وادخال ابداع ورسوم والوان عليها والتقليل من الحشو في النصوص والاكثار من المساحات البيضاء والتركيز على افكار بسيطة وواضحة، مما ازال التناقض بين الاخبار والاعلان ".

"في السنين العشر الماضية – كتبت ناتسي توبين عام ١٩٩٣ في نشرة Presstime – شقت نوعية الاخراج الصحافي طريقها باسم خدمة مصلحة المستهلك القارئ. فالمحررون والمصممون والمصورون والرسامون باتوا يعملون كفريق واحد من اجل انتاج سلعة جذابة في الشكل، حسنة التوضيب، سهلة القراءة، تقدم مجموعة واسعة من الاخبار يستطيع القارئ اختيار ما يناسبه منها. ولكن، ويا الاسف، لم يلحق الاعلان بهذا التطور و بقي شكل الكثير منه سيئاً وبشعاً.لذلك لا نعجب عندما لا يستجيب القراء المستهلكون للاعلان المغطّى بالنص المكتوب بلغة واسلوب ركيكين، والعديم الذوق في التصميم والذي وضع في المكان غير المناسب من الصحيفة".

ويتساءل جون ليت من Daily Hampshire Gazette اي نتيجة يمكن ان يحصل عليها صاحب اعلان يريد ان يقول كل شيء لديه في مساحة لا تتجاوز ٥ سنتيمترات على عمود؟

وتصح واطسون الاخذ بنظرية "الصحافة الملدفة" بالآتي:

– الفصل بين الاعلان والمادة الاخبارية،وينصح بتحسين تصميم الاعلان.

– استعمال نصوص قليلة وقصيرة في الاعلان،تكون سهلة التذكر.

– الاعتماد على عنصر طاغ: صورة، رسم، او عنوان وشعار.

– استعمال نسق واحد من الخطوط ليكون فاعلاً وعند الضرورة استعمال نوع آخر للشعار.

– استعمال اللون بذكاء. فلكل لون فعله ورسالته.

– اعتماد صيغ في اخراج الصفحات متحركة وقابلة التعديل (MODULE).

– الاكثار من المساحات البيضاء، وهي افعل عنصر في الرسم الاعلاني.

– جمع الاعلانات المتقاربة.

– التقريب بين الاعلانات والمواد التحريرية التي لا تتعارض معها مثل احوال الطقس والسينما والمسارح والمعارض.

– استعمال الاعلانات المصورة.

– ابراز قوة الرسالة الاعلانية وفاعليتها. وهو يقول للمعلن في هذا الصدد: "شاهدوا الاعلان معاً (مع المحرر) وتحول شريكه".

المسألة مسألة سرعة!

وربما ابسط تصور لما ينبغي ان تحويه صحيفة الغد، هو ما قرره ليونارد داوني رئيس التحرير التنفيذي في "الواشنطن بوست" والذي تولي مع روبرت كايزر كمدير تحرير اصعب المهمات وادقها في الصحيفة بعدما غادرها بن برادلي "الصحافي الاكثر جاذبية وسحراً في الولايات المتحدة". وكان برادلي حض داوني وكايزر على الخبطات والسبقات الصحافية التي غالباً ما لاتكون مأمونة الجانب وترتد سلباً على صدقية الصحيفة.

وقال ان ثمة قراء يودون ان تعود صحيفتهم الى سيرتها او سرعتها السابقة التي اعطتها شهرتها مطلع السبعينات مع كشف فضيحة "ووترغيت"، لكنهم "ينسون ان الصحافية جانيت كوك من "البوست" اضطرت الى رد جائزة بوليتزر، التي نالتها على قصة مختلقة لصبي ابن ثماني سنوات مدمن للمخدرات". وهي اعترفت بانها لم تكن صادقة في روايتها. ورأى ان الاعتدال والاتزان، وليس الاثارة والصخب، ينبغي ان يكونا شعار الصحيفة التي تتطلع الى مرحلة جديدة من حياتها بعدما جعل منها هو وزميله كايزر خلال سبع سنوات "صحيفة اسمن واضخم واوسع انتشاراً ". واوضح ان الصحيفة يجب ان تحافظ على قيمها المهنية والاخلاقية، ولا تنحرف عنها طمعاً في ان تكون حديث الناس كل صباح.

وحققت الصحيفة بادارة داوني وكايزر تقدماً منهلاً اكسبها قوة اقتصادية ومالية يعتد بها، وذلك بفضل تغطيتها الجيدة للاحداث،و استراتيجيا للانتشار اخذتها الى ابعد المناطق. وفي نهاية هذا الاختبار الذي دام سبع سنوات، قرر كايزر مدير التحرير التخلي عن هذا الموقع والعودة الى حيث يجب ان يكون، اذا كان للصحيفة ان تواكب العصر وتواصل تقدمها. لقد قرر ان يعود مخبراً ومحققاً في "البوست" اعتباراً من الاول من تموز المقبل.

ويتحدث زملاء داوني وكايزر عن انجازاتهما في اطلاق صحف صغيرة بحجم "تابلويد" خاصة باخبار المناطق النائية. وتصدر هذه الصحف المناطقية بمعدل مرتين او ثلاثاً في الاسبوع.

ويقول ايفار بيترسون من خدمات "نيويورك تايمس " الصحافية ان في الحديث عن نجاحات الصحيفة يسير الانتشار وجودة التغطية جنباً الى جنب، وان يكن ناشر البوست دونالد غراهام والمحررون الكبار يتحدثون عن مدى الانتشار اكثر مما يتحدثون عن التغطية". فهناك مناطق تعتبر نائية تصل اليها الصحيفة وتجد فيها نحو ٤٧ في المئة من القراء البالغين ـ في انتظارها ولا سيما يوم الاحد.

ويصغي المحررون والاداريون معاً الى ما يقوله بعض القراء ويجهرون بالحقيقة مثل: " ان الصحيفة تنشر الاخبار والتعليقات التي تجمع العمق الى سعة التفكير، ولكن نادراً ما يقع القارئ على ما يفاجئ ويدهش".

من اجل هذا الامر، من اجل ان يعطى القارئ ما يفاجئ ويدهش، سيترك روبرت كايزر مكتبه الفخم، ليشغل ركناً متواضعاً في قاعة التحرير الكبرى ابتداء من اول تموز، بحثاً عن حقائق جديدة علها تعيد الدهشة ورعشة المفاجأة الى القراء.

تبقى لمعة، في هذا المسار الطويل، هي ان الصحيفة التي صدرت اساساً لتخبر وتفسّر وتقنع، قبل ان تضاف اليها عبارة "وترفه"، اكتسبت مع الوقت قوة البقاء. ويقول ادمون ارنولد في كتابه "التصميم العملي للصحف" ان القراء "يبحثون في صحفهم الصباحية عن الاثبات المطبوع للاخبار التي شاهدوا صورها سريعة على التلفزيون اوسمعوا اخبارها في الاذاعة".

ولا يزال هذا سر اسرار الصحف، منذ ما قبل ادولف اوتشس مالك الـ"نيويورك تايمس " منذ ١٨٩٦ والذي جعل شعارها "تنشر الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة". وقد توفي اوتشس اواسط الثلاثينات لكن صحيفته التي عيدت مئويتها الاولى في عمدة ورثته استمرت الاكبر والاغنى والاقوى في العالم لانها حافظت على شعار مالكها.

الثلاثاء المقبل:

– وضع الصحافة الخليجية

– تصور مستقبلي لقاعة التحرير الكبرى

مراجع:

1 - Being Digital
by Nicholas Negroponte Vintage Books Edition New york 1996.

2 - Printer's Devil to Publisher Adolph S. Ochs The New York Times
by Doris Faber Black Dome Press Corp. The New york 1996.

3 - Creating a New Civilization
by Alvin and Heidi Tofler Turner Publishing Inc. Atlanta 1995

4 - Indelible Ink
by John Cassidy . The New yorker October 20-27- 1997

5 - Now it's the Good Gray Washington Post
by Iver Peterson.The New york Times Servicer, IHT January 14,1998

6 - Functional Newspaper Design
by Edmund C. Arnold Editor , Linotype News Harper & Brothers Publisher, Newyork 1956

7 - "Holistic Journalism": a New Paradigum For Editorial and Design
by Warren Watson. Executive editor of The Central Main Newspapers

8 - Newsroom For a New Age
by Kerry Northrup Technologies Editor

9 - Compton's Interactive Encyclopedia. c 1994- 1995

١٠ – "سر المهنة واصولها" غسان تويني، بيروت ١٩٩٠.

١١ – الدراسات الاعلامية – العدد ٨٨ – تموز – ايلول – القاهرة ١٩٩٧.

مدير التحرير التنفيذي في "النهار"



في جناح "النهار" في مؤتمر ابو ظبي، من اليمين، ادمون صعب، جايمي سيروتنسكي رئيس الاتحاد العالمي للصحف، جبران تويني، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، وليد تويني وخليل شماس

من اليمين السادة، وليد تويني، عبيد سلطان رئيس تحرير جريدة "الاتحاد"، جايمي سيروتنسكي، جبران تويني، بسام تويني، وادمون صعب (ميشال صايغ)

شارك من "النهار" في مؤتمر ابو ظبي

– "النهار": جبران تويني، ادمون صعب، علي حمادة، عبد الهادي محفوظ.
– المطابع: وليد تويني، وزياد تويني.
– التوزيع: عماد تويني.
– "ادارة " و"ترويج": بسام تويني.
– برس ميديا (جمال الراسي).
– غرفة الصحافة: جان كرم، وليد عبود، الين فرح، رلى معوض، وجومانة حداد.
– الانترنت: وديع تويني.
– التنسيق العام: خليل شماس، شيرين عبدالله، ماغي شمعون.
– الترجمة الفورية: ريما فرنسيس، كاترين سكرية.
– التصوير: جان – لو بيرسودي، ميشال صائغ.
– الدعم التقني: جورج الديك، وكريم نصر.







قضايا النهار

الثورة من تحت

ليس من المغالاة ابداً ان تتواضع الاحلام وتسود الواقعية لتتحول الانتخابات البلدية والاختيارية بداية الثورة من تحت، لا من فوق هذه المرة.

ولعلها مفارقة تضج بالتناقضات ان يراد لانتخابات هي شأن العامة و"العاديين" ان تتحمل وزر المستحيل الذي يعجز عنه اللبنانيون في تغيير الواقع السياسي الآسر، ولكنها ليست مفارقة مستحيلة ما دامت كل سبل التغيير الاخرى مسدودة امامهم ودونها الاستباحة الاقليمية المتعددة الجانب الارض والنظام والقرار والسياسة وحتى المصير.

وما دام الفريق لا يخشى من البلل فليس امامه سوى التمسك بأي خشبة تقيه الانتثار التام على النحو الذي تريده له السلطة، ولو منّت عليه لدوافعها الخاصة واحسابات رموزها بهذه الفرصة السانحة.

أغلب الظن ان السلطة ما كانت لتحدد مواعيد الانتخابات قبل شهر من بدايتها لو لم تطمئن الى ان سياسة المحادل ستكون كفيلة بتدجين الناخبين بحيث تحقق معجزتها الجديدة التي ستصور للعالم زوراً ان السلطة هي الممثلة الشرعية لناسها.

ومهما قيل في صعوبة تغلغل السلطة داخل القرى والبلدات والاحياء لتنصيب ١٢٣٩٦ عضواً بلدياً واختيارياً ومختارين يشكلون جيل المجالس المحلية الجديدة وعصب التغيير الشعبي، فان الخطورة القصوى هي في الاستماتة بقدرة السلطة على مسخ التمثيل المحلي متى تراءى لها انها ستعجز فعلاً عن استنساخ الانتخابات النيابية في التجربة البلدية والاختيارية الموعودة.

وفي هذا التحدي لن تكفي مشاركة المعارضة بكل اتجاهاتها في الانتخابات لدرء ما يهيأ لها في عتمة المطابخ والتركيبات الجاهزة. فبعد ٣٥ عاماً من جفاف التغيير، قد تواجه المعارضة، الى اساليب السلطة وطرائقها المحسوبة وغير المحسوبة، صعوبة ادهى واشد تتمثل في لامبالاة قاتلة تعكس كل التراكمات التي خلفتها ثلاثة عقود قاحلة هي الاسوأ في تاريخ لبنان الحديث.

وهذا الاحتمال لا يكتسب خطورته من خصائص التجربة اللبنانية وحدها، بل ان ثمة ظواهر مرضية مماثلة بدأت تتفشى على نطاق واسع في مجتمعات ودول ديموقراطية حقة مثل الولايات المتحدة وفرنسا، مع الفارق الهائل بين الواقعين والتجربتين. وآخر التجارب الحية في هذا السياق جعل فرنسا تتخبط في مخاض سياسي لا سابق له مع مقاطعة كبيرة لانتخابات المجالس المحلية في المقاطعات اخيراً، وقبلها في الانتخابات النيابية المبكرة التي قلبت السحر على الساحر وجعلت الرئيس الفرنسي "أسير الاليزيه" وهو في بداية ولايته.

فاذا كان الفرنسيون انفسهم بدأوا يستلهمون تجارب المقاطعة تدليلاً على فقدانهم الثقة بسياسييهم ولاحزابهم، فماذا يهيئ اللبنانيون لأنفسهم؟ الخيار المعاكس تماماً بدليل اسقاط المقاطعة، وهذا اقل الايمان. ففرنسا مطلقة أم الثورات، أدمنت التغيير حتى الافراط والسأم. اما لبنان فاسكروه بالتخدير والتكلس حتى الذوبان، واقفلت دون ناخبيه مسالك التعبير الا تلك التي جعلته امام العالم على غير صورته، ويقترب من الانظمة التي تمسك بواقعه وتسير نظامه. ولذا تقدم الانتخابات البلدية والاختيارية المتنفس الواقعي الوحيد، في زمن العري السياسي الى حد اسقاط ورقة التين، لاستعادة زمام قرار لبناني ولو بلدي ومحلي.

والمجالس الجديدة قد تغدو في حال حسن الاختيار والتنظيم ومنع الاختراقات السلطوية الواسعة، الموئل الوحيد لحكم ذاتي لبناني، ليس من منطلق التمهيد للامركزية ادارية دفنت مع سواها من بنود الطائف المتهالك تحت وطأة انتهاكه هو الآخر، بل من منطلق ترجمة لارادة شعبية عفوية وبسيطة ولا تقنع او اصطناع تمثيل يراد له ان يضيف الى سجل السلطة المثقل بالانتهاكات ما يحسن صورتها ويضخها بمصل الاستمرار وتفويض بقية باقية من زخم الناس الى الحكام.

اما وجه الخطورة في هذا السياق المصيري، فيكمن في الصراع العنيف الذي سينشأ عن لعبة الترهيب والترغيب التي سيواجهها الناخبون. فقدرة السلطة واجهزتها على ادارة المحادل وتفريخ الزعامات ليس أمراً سهلاً. والواقع الاجتماعي المتفاقم يفتح السبل واسعة امام سلطان المال، والتخلف السياسي في العديد من المناطق يبقي مصير الناخبين في يد الاقطاعيين الجدد المالكين سعياً لحساب الحكام.

كل ذلك يطمئن السلطة، والا لما كانت انتخابات ولا تحضيرات ولا مواعيد. ولكن كل ذلك ايضاً يشكل بريق الفرصة لانقلاب من تحت يحمل جيلاً صادق التمثيل. وهذا في ذاته كاف لبدء الحكم الذاتي.

نبيل بومنصف

تاريخ براّق وحاضر باهت

عدنان شعبان

لم تفاجئنا غزارة العماد أول وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس في التصريحات، فهو دوحة فكرية وفضله على الثقافة العربية شاهد حي متمثل في دار النشر خاصته (دار طلاس للنشر)، وفي العدد الوفير من الكتب المراجع التي اغنى وأغنى بها المكتبة العربية في حقلي العسكريتاريا والادب على السواء.

غير ان ارتفاع تلك الوتيرة خصوصاً المتعلقة منها بلبنان تاريخاً وشؤوناً واشخاصاً، هي وراء محاولتنا المتواضعة في التعليق على بعض ما جاء في هذه التصريحات.

نقلت "النهار" في عددها الصادر في ١٩٩٨/٤/١١، تصريحاً للعماد أول طلاس أدلى به الى صحيفة "القدس" دعا فيه "الى وحدة بلاد الشام" مؤكداً انه "لولا وجود سوريا بجيشها القوي لكانت اسرائيل الكبرى أصبحت واقعاً ملموساً"، مضيفاً أن سوريا "تعرضت أكثر من غيرها للتمزيق اذ استقطع من شمالها ديار بكر واسكندرون وانطاكيا التي بقيت ٨٠٠ سنة عاصمة لسوريا، كما سلخوا لبنان عن سوريا في معاهدة سايكس – بيكو، متابعاً "اننا لم نعترض على ضم الاقضية الاربعة حاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك الى دولة لبنان الكبير التي انشأها الجنرال الفرنسي غورو لأن سوريا ولبنان في النتيجة بلد واحد".

في التعليق: اللبنانيون قاطبة يتمنون لسوريا قدراً من القوة والمناعة يمكنها ليس من منع قيام اسرائيل الكبرى فحسب، وانما يمكنها من استعادة الجولان وكل فلسطين، كما انهم يتطلعون بفارغ الصبر قيام امبراطورية عربية (على طراز الامبراطورية العثمانية) تعيد لسوريا ديار بكر واسكندرون وانطاكيا وتالياً تعيد الحق الى صاحبه. ولكنهم في الموضوع اللبناني لا يوافقون سيادة العماد أول على ما جاء في تصريحه للاسباب الآتية:

١– ان جبل لبنان، تمتع بحكم ذاتي أشبه ما يكون بالاستقلال، حتى ابان الامبراطورية العثمانية، ولو تناوبت تبعيته مرة لوالي الشام وأخرى لوالي عكا.

٢– ان لبنان لا يمكن تهديده بالوحدة فابناؤه هم اباء لاطار هذه الوحدة المتمثلة بالقومية العربية منذ نشوئها. كذلك فهو لا يهدد بالضم لأن استقلاله ليس منّة من احد، فلبنان عضو مؤسس فاعل في جامعة الدول العربية، وعضو مؤسس فاعل في منظمة الامم المتحدة، وزمن الغاء الدول قد ولّى الى غير رجعة والعكس هو الصحيح، فدول كثيرة، نشأت بعد لبنان او هي قيد النشوء.

٣– اللبنانيون يقدرون دور سوريا في لبنان ويقدرون كلام الرئيس الاسد عن الدولتين الشقيقتين في اكثر من خطاب علني له حيث اشار الى "ان لبنان وسوريا هما شعب واحد في بلدين"، قد يكون التبس الامر – وعن حسن نية – على حضرة العماد أول فاعلن ان "لبنان وسوريا في النتيجة بلد واحد" ليجعل منهما شعبين في الوقت نفسه.

أما تصريح العماد أول اثناء زيارته للقوات السورية وتناوله الغداء في عكار، والذي نقلته "النهار" بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٤، ففيه أكثر من محطة تستوجب التوقف عندها. قال العماد: "لقد أمضيت ثلاثين سنة نائباً للقائد العام وأعيش في جو سوريا ولبنان. ولكن منذ تسلم العماد إميل لحود قيادة الجيش اللبناني قبل تسعة أعوام، نشعر بارتياح الى خاصرتنا اليمنى، ولن نطعن اطلاقاً فيما، ما دام العماد لحود والجيش اللبناني، يحميان هذه الخاصرة.

والنقطة المضيئة التي تسجل للعماد لحود، انه استطاع ان يبني مؤسسة وطنية بعيدة عن الطائفية وان يبني جيشاً وطنياً. كل اللبنانيين يحترمون جيشهم وقواتهم المسلحة. واغتنمها فرصة لتوجيه التحية الى قيادة الجيش اللبناني الممثلة بالعماد لحود رفيق السلاح ورفيق الدرب الطويلة".

في التعليق: ان ما قاله السيد العماد أول أثلج صدور اللبنانيين قاطبة فكلهم مجمعون على تقدير دور العماد لحود الكبير في بناء المؤسسة الوطنية، وكلهم مؤازرون ولو بالدعاء او الصلاة لنجاح المؤسسة في الدور التي تضطلع به داخلياً، وكلهم حالمون بالساعة التي يصبح جيشهم وحده مسؤولاً عن حماية الوطن بكامل ترابه من دون إشراك محتل اسرائيلي او مشاركة صديق او شقيق.

ولكن الكلام والذي جاء واللبنانيون في عبق الاستحقاق الرئاسي كان له عندهم اكثر من تفسير.

١– قرأ البعض الاشادة السورية على لسان نائب القائد العام للقوات المسلحة على انه ترجيح لكفة تعديل المادة /٤٩/ لتأمين وصول السيد العماد لحود رئيساً للجمهورية، معتبرين انه أصبح المرشح الاوحد او رئيس تزكية بعد تزكية سوريا له.

٢– قرأ البعض الثاني اطراء العماد أول للعماد، على انه تثبيت له في موقعه. فالذي نجح في بناء المؤسسة العسكرية الوطنية، وامن خاصرة سوريا اليمنى، كما لم تؤمن منذ ثلاثين عاماً يستحق الاستمرار في منصبه الدقيق وقد رجح هذا التفسير مخاطبة العماد أول طلاس للعماد لحود بـ "يا رفيق السلاح ويا رفيق الدرب الطويلة".

٣– أما البعض الثالث ولنقل البعض السيئ النية فقد اعتبر كلام العماد أول على ابواب الاستحقاقات المتلاحقة في لبنان كشكر للعماد لحود على ما قام به. فالتقاعد هو اكليل الوظائف كلها مهما علت.

يبقى ان نقول ان حضرة العماد أول في معرض اشادته التي هي موضع ترحيب لدى كل اللبنانيين، تجنّى ربما من حيث لا يدري على اكثر من قائد تبوأ قيادة الجيش خلال فترته كنائب عام القائد للقوات المسلحة السورية، وهؤلاء القادة هم قطعاً ليسوا بحاجة الى شهادات في الوطنية من احد فتاريخهم خير شاهد لهم وعليهم، ونذكر منهم العماد اسكندر غانم والمرحوم العماد جان نجيم والعماد فيكتور خوري.

أما في معرض اشادة العماد اول بالمغفور له المرحوم الرئيس سليمان فرنجيه، فنحن كلبنانيين نشكره ونضم صوتنا مدوياً الى صوته، ولكن تاريخ رؤساء لبنان منذ الاستقلال لا يختزله المرحوم الرئيس فرنجيه وحده. فرؤساؤنا حتى أمد قريب كانوا كلهم كباراً بدءاً بأب الاستقلال الرئيس بشاره الخوري، مروراً بالرئيس شمعون فتى العروبة الاغر، وصولاً الى الرئيس شهاب باني دولة المؤسسات، حتى الرئيس الراحل الياس سركيس "آخر الرؤساء المحترمين"، كما قال عنه الصديق الاستاذ طلال سلمان غداة وفاته.

في المحصلة: سئم اللبنانيون المزايدات وسئموا التزلف وكون قسم كبير منه تنقصه جرأة المجاهرة وقول الحق، نيابة عنهم جميعاً اقول "ان الجانب الذي حاول سيادة العماد أول ان يضيئه، كنا نراه براقاً والجوانب التي عمل على تعتيمها، هي كذلك بالنسبة الينا مضيئة وبراقة، لانها جزء من تاريخنا والتاريخ ذاكرة الشعوب، ولبنان وطننا المستقل دائماً وأبداً ونحن لبنانيون.

ايرلندا

تنشر الحلقة الاخيرة من النص الكامل لاتفاق تسوية النزاع في ايرلندا الشمالية يوم الثلثاء المقبل.

توضيح

عطفاً على التوضيح الذي نشر امس في "قضايا النهار" للطالب عماد مرتينوس يهمنا الاشارة الى ان تحويل المقابلات التي اجريناها مع الناشطين في الميدان الطالبي مقالات تم بعد أخذ موافقتهم المبدئية على ذلك، فلا محل تالياً للمفاجأة التي اصابته. وقد انتقينا منها ما اعتبرناه الأكثر اهمية، ووضعنا لها ما اعتبرناه عناوين مناسبة.

فاطمة العيساوي

غسان تويني ينفخ في التبر الضائع وطناً سوياً

الحنين والحلم في الذاكرة الوطنية

جورج شامي

ننشر في ما يأتي مقالة الزميل جورج شامي التي ظهرت امس في الزميلة "الوطن العربي" (باريس) والتي تتناول "كتاب الاستقلال" للاستاذ غسان تويني:

– ١ –

كنت في الثانية عشرة من العمر، يوم شدتني جموع الرجال والنساء من اهالي "عين تراز" بلدة حبيب باشا السعد، ثاني رئيس جمهورية في عهد الانتداب الفرنسي، وجارتها "رشميا" بلدة الشيخ بشارة الخوري، اول رئيس جمهورية استقلالي، تروح وتجيء وتشكل عجقة في ساحة كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية، في مغيب يوم انحفر من بعد في ذاكرتي وذاكرة الوطن سواء بسواء وصار عيداً مكرساً على نية الاستقلال عن الشرق وعن الغرب وإن اختلفت النسب والوجوه!

وكان البعض منهم يحمل صفائح وغالونات ملأى بالمازوت وأكياساً من الخيش محشوة بنشارة الخشب كانوا يعجنونها في طشوت كبيرة، بينما صعد اكثر من شاب وكهل الى سطح الكنيسة متسلقين السلالم النقالة والميازيب، وأخذوا يرفعون بواسطة الحبال والدلاء ذلك العجين الى سطح الكنيسة وينثرونه كتلاً كتلاً على امتداد الاطراف، حتى اذا ما خيم الليل أضرموا النيران فيها، فاشتعلت كالمصابيح وأخذت بعضاً بسياق بعض، كأنها زرد من نار تسيج الوطن.

ومثل غيري من الاولاد، من مختلف الاعمار تجمعنا في الساحة، ولم ندع الفرحة تفوتنا، فكنا نسرق من عجين النشارة كومات كومات ننثرها بدورنا على الاسوار المحيطة بساحة الكنيسة، وخصوصاً جهة الطريق العام، وعلى كل حجر ناتئ او مطل ونشعلها بدورنا ونشارك الرجال في أهازيجها والنساء في زغرداتها.

وأذكر، في تلك الليلة ان نصيبي، بعد كل هذا الفرح والسعادة الممزوجة بالبراءة الملتهبة بحب الانعتاق، كان علقة ساخنة من والدي، اجل والدي، لا لأنه كان ضد الشيخ بشارة الخوري ولا لأنه كان مع اميل اده، بل لأنني كنت حين عدت الى البيت، في ساعة متأخرة، في حالة يرثى لها مجلقماً بالشحتار ورائحة المازوت تفوح وتلطخ كل مسام جسدي وكل خيط في ثيابي!

أسلخ هذه الواقعة من منمنمات الذاكرة على رجاء فرح اكبر قد يتجدد فينا بتحرير الوطن كله، هذه المرة، من الاحتلال.

وهذا ما يهدف اليه هذا الكتاب الذي جندت له "النهار" شيخ صحافييها، وكل صحافيي لبنان، ومعلمهم الاكبر غسان تويني لينفخ في التبر الضائع وطناً سوياً، ولا كل الاوطان، على قدر ما تتكامل فيه عناصر العافية والحياة وتكتمل.

– ٢ –

ما لعقارب الزمن تتشبث بنا وتلح علينا ان نعود معاً الى الوراء!

لا احد ينكر ان حياة الافراد، والجماعات والاوطان، مزيج من الضحك والبكاء، مزيج من المهازل والمآسي، مزيج من الاحباطات والنجاحات، مزيج من الانتصارات والهزائم، ولكن الهزائم ليست بالضرورة إرثاً نختزنه لاننا نريد أن نتركه لابنائنا ولخلفائنا من بعدنا في ابهى صورة. انها هنا حالة فرضت علينا، وتتهرب منها ما استطعنا فهل نستسلم للرغبات؟

خمسون سنة الى الوراء الى ايام العزّ... اين هو العز؟

ايام الكرامة... اين هي الكرامة؟

ايام التحرير... اين نحن من التحرير؟

ايام الحرية... اين هي الحرية؟

ما قيمة نصف قرن في حياة وطن حصيلة إرثه كما هو مسجل في خانات الدفاتر الذهبية، مليارات الاطنان من عرق الكفاح ودموع الحرمان والكراس باتت جبالاً من القهر والحقد والضغائن وصيحات الاحتجاج والاستنكار، واوجاع الاضطهاد وآلام الاحباط، والانفاس اللاهثة وراء لقمة العيش، ومئات الاغتيالات ومئات الوف المفقودين، ضحايا وشهداء لا فرق، وحظوظ عاثرة متعثرة، واخطبوطات من افكار وآراء وعقائديات، وايديولوجيات، وقوميات، وتكتيكات واستراتيجيات، وثوابت غير ثابتة، وكتابات باهتة بعضها لقيط وبعضها مستورد وبعضها هجين وبعضها مسخراً كل ذلك تكدّس وترسب طبقات طبقات فشكّلت جبالاً القام فوقها اللبنانيون معابدهم وفي رحاب هذه المعابد نحروا بعضهم باسم الاله الواحد الاحد وضحوا بعضهم بعضاً اكباشاً في مواسم الاعياد ونزوات الآخرين!

من حمورابي الى كونفوشيوس، ومن موسى الى المسيح وخاتم الانبياء محمد، كم تبدلت المحبة وعرفت اشكالات من التحولات والاختبارات وصار اعتناقها اختياراً صعباً واحياناً مستحيلاً.

لقد مرت عهود فسدت فيها المحبة وتداولها الناس على علاتها وعللها، فسقط اللبنانيون مثل غيرهم مرضى الهلوسة وضربهم مس من الجنون.

في هذه الفترة الحرجة التي ضاع فيها "المع والضد" في تآلف ووفاق، وفي تضارب واختلاف، واشرأبت اعناق وتطاولت ارادات تريد النفاذ الى داخل البيت بقصد العبث به، ماذا فعلنا لنحصن الوطن، سوى اننا انسقنا في دروب اودت بنا الى تصرفات غير مسؤولة، كادت تجهز على كل ما حصلنا عليه من ارث.

هذا الارث – الوطن مع الاستقلال، يقدمه لنا اليوم غسان تويني، مع فارس ساسين ونواف سلام وفريق من اللامعين المختارين بدون تحيز، نقول هذا ونحن نعرف ان هناك اصواتاً آثرت الصمت لانها تدرك انها غير معنية بهذا الكتاب، وان هناك فئات تدرك ان دورها قد اهمل عن قصد مهما كانت المبررات، وأن ما اردناه كاملاً لم تكتمل عدته كي لا نقول جاء ناقصاً، فالعبرة وهي بيت القصيد في ان الكتاب قريباً من الافهام، فيه سلاسة الريبورتاج والتحقيق وفيه روح الاعلامي لا رجل التاريخ المدقق الغارق في حفر الآثار والتنقيب عنها.

بعد خمسين سنة حققت النهار معجزة اعلامية شقت نفقاً الى مغارات الذاكرة القومية الوطنية وهي هنا تتسلل بعناد وعناء في مغامرة البحث عن المستحيل الموعود.

– ٣ –

غسان تويني الذي يتحفنا دائماً بالمفاجآت من غيره، على رأس مؤسسة النهار قادر على ان يقوم بهذا العمل؟

منذ ان اطلق صيحته المشهورة في وجه حكومة الاستقلال: "بدنا خبز بدنا طحين... بدنا ناكل جوعانين" وبدأ مسيرته السياسية ووعته عيناي في قفص الاتهام مقيداً بالسلاسل، قبل ان يقيض لي ان ادخل عالم الصحافة من بوابة "النهار" لمدة لم تطل اكثر من عشرة اشهر، الى كل مراحل النضال التي خاضها سواء على صفحات "النهار" التي تفجّرت في عهده وباشرافه وبفضل توجيهاته نهارات مشرقات، وخرجت عشرات "الديوك" تصدح وتصيح كل صباح من على اكثر من منبر، حتى يوم نضاله كممثل للشعب تحت قبة البرلمان وفي صفوف المعارضة التي اطاحت بشارة الخوري ابا الاستقلال بالذات لانه "طغى وبغى وتجبر" على ذمة متهميه في حينه، الى يوم اعلن الحرب على حفنة من الضباط في هيئة المكتب الثاني الشهابي باسم الدفاع عن الحرية وحمايتها من حكم الجزمات والديكتاتورية والتيتوليتارية، فافلتت الحرية من بين يديه وايدي اللبنانيين ودانت لغيرهم ففرق البلد بالفوضى التي كانت باباً الى الحرب، الى يوم هب في الامم المتحدة يدافع عن الوطن الجريح ويناهض "حروب الآخرين على ارض لبنان"...

منذ ذلك الحين الى اليوم وهو يكسر غلاً في اثر غل وقيداً في اثر قيد، ويعلي من على المنابر اصواتاً متعددة الطبقات ويغني مضامين الفكر السياسي وديبلوماسية الخروج من المأزق، يقدم اليوم في "كتاب الاستقلال" هذه الشهادة بلبنان وهي فعل ايمان يحمل عظات من التاريخ القومي.

وفيه وقفات عز وكرامة وقفها لبنانيون وهم اليوم في عداد الاجداد تحدوا بها الاجنبي غير هيابين لا يخافون الاعتقال ولا التشريد ولا النفي، سلاحهم ايمانهم بالاستقلال والحرية، وبعنادهم خلقوا الانصار والحلفاء وجلبوا النصر، فأين نضالنا من نضالهم، واين عنادنا من عنادهم، واين ايماننا من ايمانهم؟ واهمية هذا الكتاب انه يضع هذه المرحلة المصيرية، من حياة لبنان في متناول اجيال طمى على افكارها وتربيتها وتنشئتها غبار ووحول نفذت الى اعمق الاعماق استنزفها التشتت والفرز والتشطير.

الى هذه الاجيال يجب ان تعود هذه اللحمة لان "الذين يجب ان يعرفوا عن الاستقلال حتى يناقشوه تصطدم عقولهم وقلوبهم بالركام التي خلفتها حروب العشرين سنة... سواء كانت حروب التلاقي على ارضنا او هي كانت حروبنا التلاقية في المثاليات البريئة التي وظفها الآخرون، كل الآخرين في سبيل ان نزهد بالاستقلال، ثم نيأس حتى من الوطن المستقل الى حد الهجرة منه... الهجرة منه قضية وارضاً وتاريخاً"!!

بداية طموح لتاريخ موحد. "هذا الكتاب اذن مجموعة ذكريات مستقاة من الذاكرة الوطنية، ذاكرة الشعب الذي قرر ان يستقل، قراراً نابعاً من الصميم، ولا يزال على قراره تسقيه الى الذاكرة الارادة سبحانها باقية".

انه محاولة فريدة تجعل القارئ يعيش ايام تشرين الثاني "نوفمبر" ١٩٤٣ وما قبلها العام ١٩٣٦ الى ما بعدها العام ١٩٤٦، اي خلال عشر سنوات تقف عند الجلاء، وهو يسترجع وقائعها من خلال الصور والوثائق المختارة، والمقدمات منذ الثلاثينات مروراً بالحرب العالمية الثانية وصولاً الى النظام الاقليمي.

قراءة تشوّق ولا تنفر، كأنها عملية "تجميلية" ترميمية لمستحيل انقلب حكاية انطلاقاً من انتخابات رئاسة الشيخ بشارة الخوري وحكومة رياض الصلح والميثاق الوطني، الى الاعتقالات، فثورة الشعب ورفض المجلس النيابي... الى قلعة "راشيا" والحكومة المؤقتة والاعتصام في بشامون والنزاع الدولي و"المأزق الفرنسي" ثم الجلاء في (٣١ كانون الاول "ديسمبر" العام ١٩٤٦) الى كل الوقائع التي توحد لبنان... او يتوحد حولها اللبنانيون!

انه كتاب عشق اللبنان ولئن كان صدوره جاء متأخراً قرابة ربع قرن.

– ٤ –

هذا كتاب لم يأت من فراغ. لاستقلال هو بدوره لم يأتِ من فراغ وإن كانت ولادته قد تمت متأخرة. ويشفع فيه اكثر فاكثر انه في طيانه مشحون بدافع من التحدي الذي يهز الوجدان القومي وضمائر اللبنانيين الذين ما زالوا يتصارعون على الغنائم والاسلاب "الزمني منها والروحاني" ويغيبون في نوع من "نيرفانا"، ما ابعد الكلمة عن الواقع، انها تشبه حالات تحضير الارواح!

وهو اذ يذكر بالميثاق الوطني، يذكر بعهد مقطوع ما زال اللبنانيون يتناحرون على تفسيره والتلاعب على روحه ومضمونه.

وما زالت صورة لبنان الوطن في ظنهم صورة مهزوزة وغير قابلة للتظهير النهائي او انها ما زالت في غرفة التحميض.

وندرج هنا بعض الوقائع التي ارتكز عليها الكتاب وكانت هي الدعامات وأحجار الزاوية في بناء الوطن.

١– مطالبة البطريرك عريضة العام ١٩٣٥ بالغاء الانتداب الفرنسي "صفحة ١٧٢" في كتاب اخضر قدمه الى الحكومة الفرنسية ممهداً بخطاب لم يخل من العنف، ختمه بالقول: "نريد استقلالاً مبنياً على التآلف والتضامن والغيرة في سبيل المصلحة الوطنية – نريد الائتلاف مع المجاورين لنا في الشرق ومع كل الدول التي لنا ملاءمة معها".

٢– رد كاظم الصلح في جريدة "النداء" على مقررات مؤتمر الساحل الذي نادى بالانفصال العام ١٩٣٦، تحت عنوان: "مشكلة الانفصال والاتصال" وقد صار مضمونه نهجاً.

٣– أبرز تجاوب فكري – سياسي غير طائفي مع النهج الصلحي: "الاتصال والانفصال" تحقق في عرين ماروني لعله كان الأشد عراقة: بكفيا، وفي منزل يوسف السودا وهو من رواد الاستقلال اللبناني وأول من تحدث في أحد كتبه عن نظرية "القومية اللبنانية" (صفحة ١٩٨).

وفي هذا الميثاق الذي وقع في ١٨ آذار "مارس" العام ١٩٣٨.

أولاً: استقلال لبنان التام في حدوده الحاضرة وكيانه الجمهوري وحكمه الوطني.

ثانياً: تمتين الصلة بين لبنان والدول العربية المجاورة في اتجاه حلف يضمن لكل منهم في دائرة كيانه الخاص الاستقلال التام والانعاش الاقتصادي والكرامة القومية.

ثالثاً: اقامة المساواة بين اللبنانيين على قاعدة العدل والكفاءة لا على أساس الطائفية.

رابعاً: توحيد الثقافة القومية بايجاب التعليم الابتدائي مجاناً وتعميم منهاج للتدريس تشرف الحكومة على تنفيذه في المؤسسات على اختلافها.

سادساً: تحقيق استعمال الحريات كاملة: حرية الصحافة، حرية الاجتماع، حرية الجمعيات والاحزاب.

سابعاً: الغاء الامتيازات الاجنبية والمحاكم المختلطة ومساواة الجميع أمام القانون بين وطنيين وأجانب في الاشتراع والضرائب والرسوم والعوائد.

ثامناً: العناية بالشؤون العمرانية والاقتصادية وتنشيط المنتجات والمعامل الوطنية وصيانة الآثار.

تاسعاً: الاهتمام بالمهاجرة والبطالة والشبيبة والعامل والفلاح والتاجر والموظف وقوى الدفاع.

٤– تخلي رياض الصلح عن فكرة الامبراطورية العربية التي كان يحلم ويناضل من أجل قيامها وفي سبيلها ذاق التشرد والنفي والاضطهاد والاكتفاء بلبنان بديلاً مجسماً صغيراً لها وعنها.

٥– منطق تنازل المسيحيين عن الحمايات الاجنبية المتوارثة منذ العثمانيين في مقابل تخلي المسلمين عن العمل لوحدة سورية او عربية يذوب فيها لبنان.

٦– ما ورد في الخطاب الاول والمطول الذي ألقاه الشيخ بشارة الخوري وفيه: "إن اخواننا في الاقطار العربية لا يريدون للبنان إلا ما يريده ابناؤه الاباة الوطنيون، نحن لا نريده للاستعمار اليهم مستقراً وهم لا يريدونه للاستعمار اليهم ممراً. فنحن وهم اذن نريده وطناً عزيزاً مستقلاً سيداً.

٧– اتفاق الصديقين الكبيرين الشيخ بشارة الخوري والرئيس رياض الصلح على وضع المبادئ الجوهرية الآتية ميثاقاً وطنياً لتوطيد استقلال لبنان:

أ– لبنان جمهورية مستقلة استقلالاً كاملاً لا تربطها اية معاهدة او اي اتفاق بأية دولة ... هو بلد سيد نفسه.

ب– لبنان ذو وجه عربي، ولسان عربي، وهو جزء من العالم العربي، له طابعه الخاص، ولكنه مع عروبته هذه لا يقطع علائقه الثقافية والحضارية التي اقامها مع الغرب باعتبار ان هذه العلائق قد ساعدته على الوصول الى الرقي الذي هو فيه.

ج– "لبنان مدعو الى التعاون مع الدول العربية، والى دخول الاسرة العربية، بعد ان تعترف هذه الدول باستقلاله، وكيانه، ضمن حدوده الحاضرة، فعليه ان يحفظ التوازن بين الجميع".

٨– مقررات وفود البلاد اللبنانية المجتمعة في بكركي في ٢٥ كانون الاول ١٩٤١ ومطالبتهم مع البطريرك باستقلال لبنان استقلالاً فعلياً يمكنه من تقرير مصيره بملء الاختيار.

٩– مذكرة الشخصيات اللبنانية الى رئيس الوزراء البريطاني السير ونستون تشرشل وفي طليعتهم المطران اغناطيوس مبارك، والمطران مكسيموس صائغ والمطران بولس المعوشي مطالبين للبنان باستقلال فعلي يتمكن به من تقرير مصيره بحرية تامة.

١٠– اوراق اعتماد جورج ودسورت قنصل اميركا والممثل السياسي وفيها ان اميركا "تظهر بجلاء عطفها على اماني الشعب اللبناني في الاستقلال التام انتظاراً لليوم الذي يتمكن فيه ان يمارس في ظل السلام ممارسة تامة، ذلك الاستقلال بدون ان تحد منه ظروف الحرب القاهرة" (صفحة ١٤٢).

١١– برقية الجنرال كاترو الى الجنرال ديغول (صفحة ١٢٦) وفيها يتحدث عن "ولادة ونمو قومية لبنانية حساسة وسريعة الانفعال، قومية لا تقبل أية وصاية عليها، فكيف بقبول نظام يفرض عليها بالقوة".

١٢– "تلازم المسارين"، ما أقرب اليوم من البارحة كما ورد في صفحة ٢٢٨. خلال مرحلة المفاوضات على جلاء الجيوش الاجنبية حيث عبرت السلطات البريطانية مرات عدة عن رغبتها في سحب قواتها، لكن لبنان وسورية أصرا على "انسحاب مشترك" لتجنب الانفراد في مواجهة مع "الافرنسيين".

١٣– ... ولأن التصرف الفرنسي تجاه لبنان كان صار واحداً وصارت علاقاتهما الثنائية محضة بميثاق الجامعة العربية وعضويتهما في منظمة الامم المتحدة "حرصت الدولتان" (صفحة ٢٢٤) على التنسيق في العمق وبشيء من "رفع الكلفة"وتجاوز الرسميات، وهكذا توافق الرؤساء والوزراء السادة: بشارة الخوري وشكري القوتلي وعبد الحميد كرامي وجميل مردم، وصبري العسلي (وزير الداخلية السوري) واحمد الشرباتي (وزير المعارف السوري) على اللقاء في "منزل سوري على الارض اللبنانية" في ٢٠ أيار "مايو" ١٩٤٤.

١٤– تظاهرة نساء لبنان المسلمات والمسيحيات التي وصفها الجنرال سبيرز في مذكراته بالاعجوبة المذهلة، اذ كن فقط نساء لبنانيات لا فرق بينهن يطالبن معاً بحرية بلدهن وباطلاق سراح زعمائهن المسلمين كالمسيحيين معاً حتى لا يستعيدهم غريب بعد اليوم. فأين من لا يخرجن مجدداً الى المطالبة بالتخلص من الغريب ومن الاستعباد؟

١٥– خطبة "الحنين والحلم" وهي خطبة جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن الاراضي اللبنانية التي ألقاها الرئيس الخوري أمام الاثر التاريخي في نهر الكلب وفيها: "صفحة مجد بيضاء مذهبة السطور طواها تاريخ اليوم ذخيرة لاجيال الغد وفتح صفحة أمل غير خلب برقه للاجيال المقبلة". ما انتهى جهاد الا ابتدأ جهاد ... لأن الحياة لا تعرف الركود – ولا تتسامح مع المتواكلين المتخاذلين – الاعين شاخصة اليكم أيها اللبنانيون والآمال معقودة عليكم ومذ أصبحتم ولاة أمركم وأصحاب داركم، الارض أرضكم والعلم علمكم والجيش جيشكم. اخذتم على أنفسكم المسؤوليات الجسام، وهي قسمة الرجال الاحرار في الوطن المحرر".

–٥–

إزاء هذا العمل الوطني الذي يمكن اعتباره لبنة في كتابة تاريخ موحد، نطمح مع الطامحين لأن تتصدى "النهار" – وهي القادرة، وبين ايدينا نموذج ينطق – للمراحل الاصعب. المراحل المحنة، وهي استغرقت من جمهورية الاستقلال نصف عمرها، بحيث لا يبقى الوقوف عند الأثر التذكاري لذكرى الجلاء، وقوفاً امام لوحة تاريخية قد لا تكون الشاهد على وفاة الوطن بل على بعثه واسترداد استقلاله.

فالفترة التي وقف عندها الكتاب من حيث بدأ الى حيث انتهى وخصوصاً في قسمها الاستقلالي كانت الأمنأ في حياة لبنان والاصفى في وحدة بنيه، وان كانت الهزات قد زعزعت اساساتها وألحقت بها أضراراً معقدة وبالغة تلغي وطناً من عتاة الأوطان فكيف بلبنان لا سمح الله.

ولا نظن ان موقع لبنان في منطقة الهزات الجيولوجية والجيوسياسية قد فات الذين غلبت عواطفهم عقولهم وحجبت عنهم أبعاد الرؤية، ولم يكن إدراكهم في مستوى التبصر المستقبلي وغابت عنهم قراءات كثيرة ومهمة في دفاتر الشعوب والاوطان.

فهل ينفخ المعلم غسان تويني الهمم من جديد لتكمل الاجيال الاكثر شباباً وفتوة ما نحن بأمس الحاجة اليه في وقتنا الحاضر. أم أن تطلعاتنا الطائفية وفيها مقتل لبنان ستغلب تطلعاتنا الاستقلالية وحينذاك عبثاً يبني البناؤون.

... وبانتظار التحدي!

* "كتاب الاستقلال – بالصور والوثائق" غسان تويني مع فارس ساسين ونواف سلام – الطبعة الاولى ١٩٩٨ – دار النهار للنشر – بيروت.

النهار تنشر تاريخاً

١٨/١٧ نيسان ١٩٣٨

المحامون في حلب يعلنون الاضراب

تلفن الينا مراسل "النهار" في حلب بعد ظهر امس السبت ما يلي:

اغتنمت لجنة الدفاع عن المستأجرين في حلب فرصة زيارة معالي وزير المعارف والعدلية الدكتور عبد الرحمن الكيالي للمدينة فطلبت موعداً للاجتماع به لتعرض عليه مطالب المستأجرين (...).

وقبل الوزير ان يستقبل اللجنة وحدّد لها الساعة العاشرة من صباح اليوم موعداً لهذا الاجتماع. فلما وصلت اللجنة الى مكان الاجتماع قيل لها إن معالي الوزير غادره الى السراي.

وتبعت اللجنة سيرها فلحقت بالوزير الى سراي الحكومة ووضعت كتاباً عمدت الى رئيسها الاستاذ المحامي المسوتي بمهمة تسليمه للوزير ولكن معاليه اخبر رئيس اللجنة انه مستعد لاستقبالهم في الساعة الثالثة من بعد الظهر. لما بلغ اللجنة ذلك رفضت قبول الموعد الثاني واصرّت على مقابلة الوزير. ثم تجمهر اعضاؤها على الدرج المقابل لغرفة المحافظ واخذوا يهتفون هتافات مختلفة مؤيدين الوزير وكانت غايتهم ان يغادر الوزير مكتب المحافظ ليطل عليهم. ووقف الاستاذ المسوتي واعتزم ان يلقي كلمة في القضية فاذا بهم يدعونه من داخل السراي لمقابلة المحافظ في غرفته فلبى الاستاذ المسوتي الدعوة واسرع الى مكتب المحافظ فاذا بمدير الشرطة موجود فيها ايضاً. وحدثت مناقشة حامية بين المحافظ ورئيس لجنة المستأجرين فأمر المحافظ بتوقيف الاستاذ المسوتي، وكان حضرته مرتدياً ثوب المحاماة فلما غادر السراي قال للناس انه ذاهب الى السجن "بروب" المحاماة.

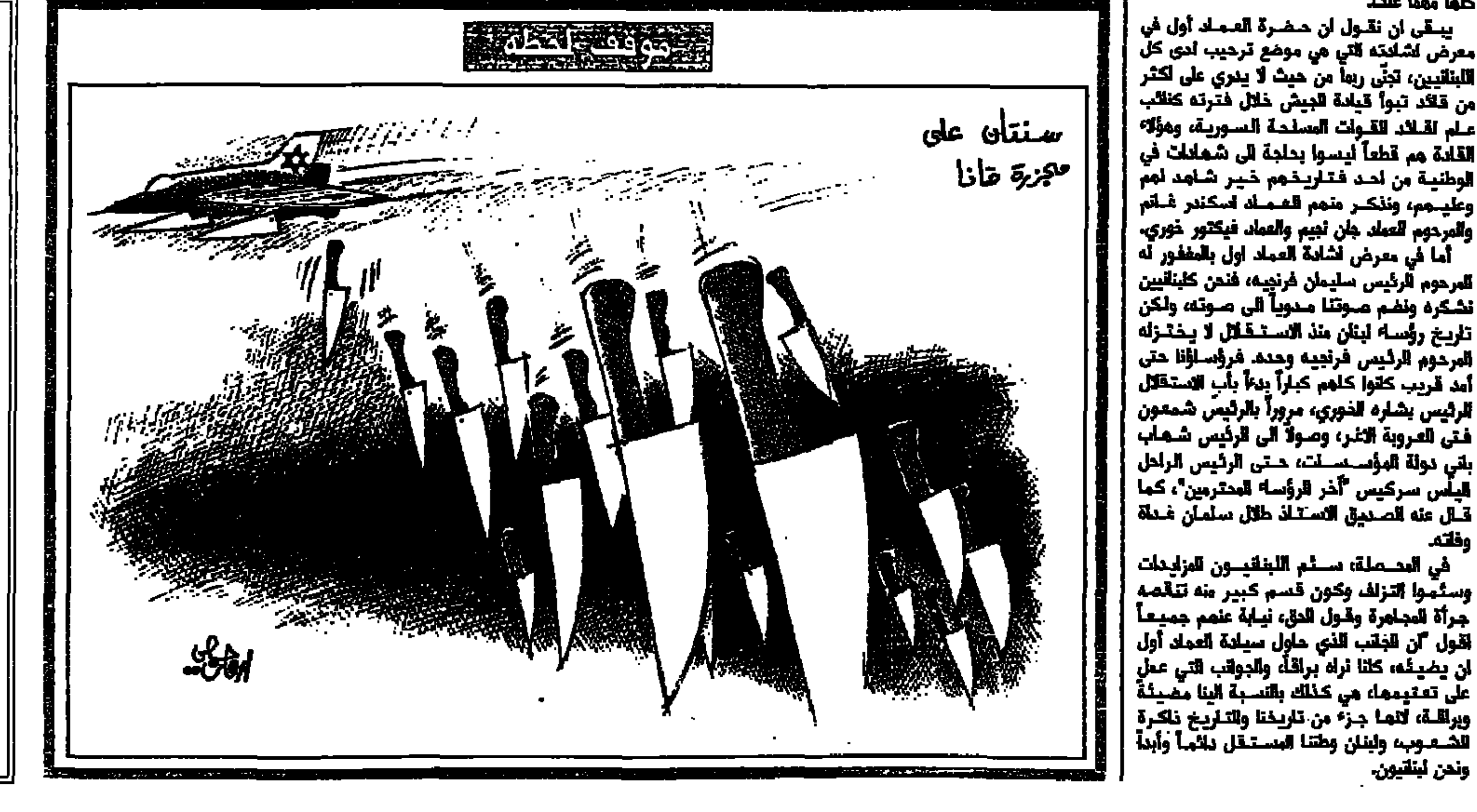
(...) وقد عقدت نقابة المحامين اجتماعاً مستعجلاً اتخذت فيه القرار التالي:

(...) وحيث ان التوقيف على هذا الشكل من شأنه الحط من كرامة المحامين وشرف المسلك، لذلك قررت هيئة المحامين في اجتماع عقدته فور وقوع الحادث:

١– اعلان الاضراب العام اعتباراً من صباح الاثنين الواقع في ١٨ نيسان ١٩٣٨.

٢– الاستمرار على الاضراب ريثما تصان كرامة المهنة بترضية يقدّمها المحافظ ويراها مجلس النقابة كافية لعدّ الحادث منتهياً.

موقف لحظة



سقراط الرحباني بين السبع وشلالا دافع عن الحقيقة وسقط لها


السبع والبعلبكي وشلالا مع منصور الرحباني. (دالاتي ونهرا)

بدعوة من اتحاد الوكالات العربية، تابع وزير الاعلام باسم السبع مسرحية "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني وحضر نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس الاتحاد مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ومدعوون.

وكان النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة شلالا قال: (...)" ان نختار مسرحية سقراط، حلم منصور الرحباني الذي غدا حقيقة، لن نختار هذا العمل الفني الكبير لتكريم السيد وزير الاعلام الاستاذ باسم السبع، فلذلك اكثر من هدف.

انه اولا، خروج عن المألوف في حفلات التكريم التقليدية. وهو ثانيا، تلازم بين ما تهدف اليه المسرحية وبين تعاليم بطلها الذي رفع لواء الحقيقة والحرية من جهة، وبين ما هو ملقى على عاتق من نكرم هذه الليلة، من جهة ثانية.

الاول – اي سقراط – دافع عن الحقيقة وسقط من اجلها، والثاني – اي الوزير المكرم – مؤتمن على الحرية الاعلامية ليتمكن ممارسوها من اهل الاعلام من قول الحقيقة (...)".

وبعد عرض المسرحية هنأ الوزير السبع الفنان منصور الرحباني، وقال:

(...)"مما لاشك فيه اننا امام حدث ثقافي وفكري ومسرحي كبير جدا، نستعيد من خلاله مسيرة رحبانية طويلة جدا من العطاء الفني المميز. سطر منصور الرحباني كتابا سقراطيا جديدا تمكنا من خلاله من الاطلاع على واحدة من اعظم الملاحم الرحبانية" (...).

وردا على سؤال عن تجسيد المسرحية للواقع اللبناني، قال:

"(...) هذه المسرحية تجسد الكثير من الوقائع اللبنانية وغير اللبنانية وفيها الكثير من الاسقاطات سياسيا بالتأكيد، انما المهم في هذه المسرحية الارادة التي يعبر عنها سقراط وهي ارادة الحياة والبقاء وليس ارادة الموت".

وعندما سئل ما العمل لتغيير الواقع، اجاب: "الواقع جيد ومليح".

سحاب يوقّع

يوقع الدكتور فيكتور سحاب من السادسة الى الثامنة مساء الثلثاء ٢١ نيسان، في دار نقابة الصحافة اللبنانية – الروشة، كتابه الجديد "الانواع والاشكالات في الموسيقى العربية"، وهو كتاب يباع مع اربع كاسيتات تحتوي على نماذج ايضاح لنص الكتاب.

ويحضر التوقيع النقيب محمد البعلبكي وصاحب دار الحمراء التي اصدرت الكتاب رشيد الجلاد، الذي خرج بفكرة الكتاب لاصدار سلسلة "اقرأ واسمع" وهو باكورة السلسلة، يشرح بالنص وبالتسجيلات المصاحبة السلم الموسيقي والمقامات والمعزوفة العربية والاشكال الغنائية المختلفة وتطورها في القرن العشرين: الموال والقصيدة والطقطوقة والدور والمونولوغ والمحاورة والموشح.

الجامعة الاسلامية

جاءنا: مع عودة ذكرى مجزرة قانا في ١٨ نيسان وحلول عيد الفصح الشرقي تعطل الدراسة والادارة في الجامعة الاسلامية في لبنان من صباح السبت ١٨ نيسان الى مساء الاثنين ٢٠ منه.

المعهد الالماني: في العهد العثماني نظرة اللبناني الى الاوروبي


حبلوس وابو نهرا وفويس في الجلسة الاولى. (سامي عياد)

"نظرة اللبناني الى الاوروبي في العهد العثماني" مؤتمر ينظمه المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت بدعم من الاتحاد الاوروبي وافتتحه امس السفير الالماني بيتر فيتيغ، ويشارك في اعماله اساتذة من الجامعات اللبنانية المختلفة وعدد من الباحثين.

افتتاحا تحدثت مديرة المعهد الدكتورة انجيليكا نويفرت عن الحوار بين الغرب والاسلام وعن ابعاد هذا الحوار وعن الانفتاح الضروري للتواصل بين الشعوب والامم. ورأت ان حوار الغرب والشرق الاوسط يتجسد هنا في لقاء الاوروبيين بالشعب اللبناني لان لبنان متنوع الثقافات ومنفتح على كل الحضارات العالمية. واعتبرت ان المؤتمر يأتي في سلسلة اعمال ارادها المعهد انسجاما مع دوره في التفاعل الثقافي. وشكرت الجامعات اللبنانية لمساهمتها.

ورأى السفير الالماني ان المعهد هو المكان الافضل للابحاث والدراسات التي تضيء على تاريخ المجتمعات وعلى العلاقات الانسانية. واشار الى فخره بالانتساب الى حلقات غنية فيها باحثون مهتمون. ورأى ان موضوع المؤتمر معقد وقال "انا اتساءل دائما كديبلوماسي كيف ينظر اللبنانيون الى الالمان واحاول ان اجد الاجوبة الشافية". واعتبر ان هذه الاجوبة هي الطريق لفهم طبيعة العلاقة بين الامم والشعوب.

ورأس الجلسة الاولى عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابونهرا وساهم فيها الدكتور فاروق حبلوس من الجامعة اللبنانية فتحدث عن نظرة سكان مدن ولاية طرابلس الساحلية الى الاوروبيين في العصر العثماني، والبرشت فويس من المعهد عن تجربة فخر الدين في منفاه الايطالي من العام ١٦١٣ حتى ١٦١٨، والاب ميشال ابرص من دير المخلص في صربا روى تجربة سفر راهبين من الروم الكاثوليك الى شمال ايطاليا في ١٧٧٥، والمحامي جوزف معوض عن رسالة القديس لويس الى الموارنة.

وفي جلسة بعد الظهر برئاسة الدكتور سمير خليل من جامعة القديس يوسف تكلمت الدكتورة حياة بواليان من الجامعة اللبنانية الاميركية عن صورة الاوروبيين في مذكرات نقولا الترك، والدكتور جان شرف من الجامعة اللبنانية عن نظرة الامير حيدر احمد الشهابي لاوروبا، وماغدة نمور من جامعة القديس يوسف عن المرأة الاوروبية في الصحافة اللبنانية والدكتور اكزيل هافمان من جامعة برلين عن رؤية سليم بسترس برلين العام ١٨٥٥. ويواصل المؤتمر اعماله اليوم السبت حيث جلسة ختام الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في المعهد، زقاق البلاط.

فاروق حبلص يوقع

الكورة – "النهار":

دعت هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها الى حضور توقيع الدكتور فاروق حبلص كتابه "ظاهرة من تاريخ الكورة السياسي في العصر الحديث" (النائب الأسبق ميشال مفرّج) الاثنين ٢٠ نيسان ما بين الساعة ٥,٠٠ و٧,٠٠ مساء في قاعة الاوديتوريوم في جامعة البلمند، الكورة.

المعهد الجامعي للتكنولوجيا للدراسة المقبلة

صيدا – "النهار":

عقد امس مجلس ادارة المعهد الجامعي للتكنولوجيا في صيدا اجتماعه الدوري برئاسة رئيس المجلس الدكتور أسامة حجازي وحضور رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب، المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في لبنان جان – فرنسوا ديمازيير، مدير المعهد الدكتور علي اسماعيل واعضاء مجلس الادارة.

جرت خلال الاجتماع مصادقة على محضر الجلسة السابقة ودراسة بنود جدول الاعمال، وابرزها:

– التقرير من مدير المعهد عن أعمال المجلس العلمي وطلب تجهيزات المعهد.

– مباراة دخول الطلاب للعام الجامعي المقبل.

– تعيين اساتذة.

– النظام الداخلي لمجلس الادارة.

– النظام الداخلي للمعهد.

التعليم المهني "سكربينات" و"كعوب"

طرابلس – "النهار":

أصدرت لجنة المتابعة المنبثقة من طلاب المعاهد الفنية والتقنية، والمهنيون في حركة الشعب في الشمال بيانا جاء فيه:

"سمعنا في نشرات الاخبار، وقرأنا في الصحف كلاما لوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، امام وفد من طلاب المعاهد الفنية والتقنية، وفيه ان الاجازة الجامعية "سكربينة بكعب عال" بينما الاجازة الفنية "سكربينة بكعب صغير"!

مضت ايام على هذا التصريح، وما زلنا على استغرابنا لتصريح السيد الوزير الذي لم يجد في معجمه ما يشبه به شهاداتنا الوطنية سوى "السكربينات" و"الكعب"، وكأنما هذا المعجم خلا من ألفاظ اكثر تهذيباً واكثر تقديرا للعلم والتحصيل العلمي، بل أكثر تناسبا مع الواقع.

ونحن نتمنى ان لا يكون مبعث تصريح السيد الوزير العجز عن القيام بعملية تطوير وتفعيل للتعليم المهني والتقني في لبنان، الذي نعلم نحن، ويعلم هو ايضا، ان هنالك ثغرات فيه بمستوى ثغرات الحكم.

وكان الاجدى ان يتفضل لوضع تصور ومشروع للتطوير والتفعيل بدلا من تقييم الشهادات والاجازات الجامعية بمستوى "السكربينات" والكعوب.

مع شاعرتين

الكورة – "النهار":

بدعوة من مركز صلاح الدين للثقافة والانماء قامت الشاعرتان خلود المعلا وصالحة الغابش من الامارات العربية المتحدة بزيارة بلدة النخلة حيث عقد لقاء شعري وفكري في خلية مسجد السلطان صلاح الدين الأيوبي. وبعد كلمة ترحيب من رئيس المركز الدكتور هاشم الأيوبي القت الشاعرتان باقة من قصائدهما ثم دار نقاش حول الحالة الأدبية في الامارات ولبنان. وقدمت فتيات المركز بعض الأغاني الوطنية، واستمع الحضور الى وصلات فنية لعازف العود طارق الأيوبي والمطرب عدنان الأيوبي.

معهد الجنان الفني

طرابلس – "النهار":

يرعى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير حفل افتتاح معهد الجنان الفني الساعة الخامسة عصر اليوم ويليه ضيافة على شرف الوزير والحاضرين.

الزيتون منذ فجر الحضارات رموز عطرة وقداسة

"تأخذ لك أفخر الأطياب... وتصنعه دهناً مقدساً لمسحة عطر عطارة صنعة العطّار... وتمسح هرون وبنيه وتقدسهم ليكهنوا لي..." (سفر الخروج، الاصحاح الثلاثون)

الزيتون في عهد الوثنية

اعتبرت شجرة الزيتون منذ فجر الحضارات شعار القوة والسلام والمجد والنصر والخصب. ويورد التاريخ أن المصريين القدماء كانوا أول من استخدم زيت الزيتون كغذاء وعلاج، واعتبروه هدية كريمة من الالهة والمعبودة ايزيس. ويرجح أنّ شجرة الزيتون المباركة دخلت وادي النيل مع بداية القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

وفي اليونان، تقول الميتولوجيا أنّ شجرة الزيتون كانت مكرسة للالهة أثينا وتحمل فضائلها. وتضيف الاسطورة انّ الشجرة الأولى من الزيتون وجدت إثر قتال دار بين الآلهة اثينا والاله بوسيدون. وكان شجر الزيتون يزرع بكثرة في سهل مدينة ايلوزيس، وكانت السلطات الحكومية تحميها وتعاقب من يتجرأ على الحاق الأذى بها. وعند الرومان كانت هذه الشجرة مكرسة لكبير الآلهة جوبيتر والالهة مينرفا. والى الشرق الأقصى نجد أن خشب الزيتون كان يستعمل في الصين في علاج بعض السموم وتالياً كان الزيتون يرمز الى الحماية. وفي اليابان يرمز الزيتون الى اللطف والنجاح في المدارس، كما في المؤسسات العسكرية والدينية، من هنا كان رمز الانتصار.

في الاسلام

تعدّ شجرة الزيتون في الاسلام شجرة مركزية، ترمز الى النبي وترتبط بالنور اذ ينير زيتها الظلمات. ويذكر التقليد الاسلامي ان كل ورقة من هذه الشجرة المقدسة تحمل أحد اسماء الله الحسنى.

في كتابه الكريم: " والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم..." (سورة التين). وفي سورة النور وردت الآية: "الله نور السموات والأرض ومثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب درّي يوقد من شجرة مباركة، زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء، ويضرب الله الأمثال للناس، والله بكل شيء عليم" (الآية ٣٥).

عند الاسماعيليين يعتقد بأن شجرة الزيتون الموجودة على قمة سيناء هي صورة عن الامام الغائب وهي رمز للمحور والانسان العالمي ومصدر النور في الوقت نفسه.

في العهد القديم

وكلنا يعرف قصة الحمامة التي بعث بها نوح لتستطلع أخبار الطوفان فعادت بغصن الزيتون وأدخل الأمان الى النفوس الخائفة من ركّاب السفينة. ومنذ تلك الحادثة اصبح الزيتون شعاراً من شعارات السلام وما زالت شعوب الارض تتناقل هذا الرمز جيلاً بعد جيل حتى جعلته الأمم المتحدة شعاراً لها.

كذلك الزيتون الأخضر يرمز للصالح المبارك من الله. كما يدل على الحكمة الالهية التي تكشف في الناموس طريق البر والسعادة. اما الزيتونتان اللتان تمدان بزيتهما المنارة ذات الفروع السبعة فهما تمثلان "ابني الزيت" مسيحيي الله، الملك ورئيس الكهنة اللذين عهد الله اليهما في تنوير الشعب وتوجيهه الى طريق الخلاص (سيراخ ٢٤، ١٤).

ويعلّمنا العهد القديم ان الزيت هبة لله. اذ هو من بين الأصناف السبعة المقدسة وهي الشعير، التين، العسل، الرمّان، الزيتون، القمح والكرمة. كما انه أحد الأطعمة الاساسية التي يشبع به الله شعبه الوفي (تثنية ١١، ١٤) في الأرض الغنية بأشجار الزيتون التي أسكنه مجاناً فيها. ويبدو الزيت اذ ذاك كما يورد معجم اللاهوت الكتابي – بركة الهية: "ويجرون الى طيبات الله، الى القمح والنبيذ والزيت" (أرميا ٣١: ١٢) ووفرة الزيت علامة خلاصية ورمز النعيم في آخر الأزمنة (هوشع ٢: ٢٤).

وليس الزيت غذاءً فقط وانما هو عطر يطيّب به الجسم، "ويشربون الخمر بالكؤوس ويدهنون بالأدهان النفيسة" (عاموس ٦: ٦). وهو كذلك دواء يقوي الأعضاء، يخفف الألم ويداوي القروح. وأيضاً مصدر اضاءة: "وأنت قمر بني اسرائيل أن يأتوك بزيت زيتون مدقوق صاف ليوقد به سراج" (خروج: ٢٧: ٢٠).

وأخيراً فإن الزيت دهن بهيج يفرح بعطره، رمز جميل للحب والسعادة، كما يقول نشيد الأناشيد (١: ٢) والفرح والسرور حيث يجعل الوجه مشعاً (مزامير ١٠٤: ١٥).

مسحة ملوكية، مسحة روحية

كانت المسحة بالزيت تستخدم في ظل الشريعة الموسوية في خدمة تكريس الكهنة: "وتقدم هرون وبنيه الى باب خيمة الاجتماع وتغسلهم بماء... وتأخذ دهن المسحة وتسكبه على رأسه وتمسحه" (خروج ٢٩: ٤ و٧).

والمسحة تستخدم ايضا لتكريس الملوك. نقرأ عن مسح الملك داود: "فأخذ صموئيل قرن الدهن ومسحه في وسط اخوته. وحل روح الرب على داود من ذلك اليوم فصاعدا" (صموئيل الاول ١٦: ١٣). وحول الملك سليمان يذكر سفر الملوك: "فأخذ صادوق الكاهن قرن الدهن من الخيمة ومسح سليمان" (الملوك الاول ١: ٣٩).

المسحة اذن علامة حلول الرب على الممسوح وهي تكرس ملكا وتعطي موهبة النبوة وفي سفر اشعيا التي تعتبر مسحة الزيت علامة موهبة الروح القدس لعبد الرب مختار الرب "ماسيا المنتظر كاهنا وملكا ونبيا (اشعيا ٦١: ١ – ٣).

في العهد الجديد

نذكر في البداية ان الزيتون كشجرة وثيق الارتباط بالجغرافيا او البيئة الطبيعية التي شهدت حياة المسيح وصومه وصلاته والامه وموته وقيامته. ويفيد التراث المسيحي ان خشب الصليب المقدس مأخوذ من الارز والزيتون، وان المعلم كان يقصد جبل الزيتون للصلاة والتأمل والمبيت. وان الزيت يرمز الى الصداقة والضيافة والسعادة (لوقا ٧، ٤٦).

وفرض أبه الكنيسة ان يصنع تذكار المرأة الزانية، التي دخلت بيت سمعان الابرص قبيل الالام بفترة وجيزة ودهنت الرب بالطيب، في يوم الاربعاء العظيم خلال اسبوع الالام، اذ يرمز هذا الطيب الى المر الذي استخدمه نيقوديموس في يوم دفن يسوع "الرهيب".

هذا الطيب كان مركبا من عدد كبير من انواع الازهار والحشائش والرياحين التي تطبخ بزيت الزيتون وبالخمر.

ثم كل ما ورد في العهد القديم في شأن المعمودية والمسحة المقدسة يمهد الطريق ليوحنا المعمدان ليعلن عهد الله الخلاصي الجديد. اذ يرى الروح نازلا مثل حمامة على يسوع الناصري (يوحنا ١: ٣٣ – ٣٤).

المسحة بالميرون المقدس

في معمودية يسوع تكمل المسحة بالروح المعمودية بالماء، كما ان العنصرة في حياة الكنيسة تتلو الصليب والقبر والقيامة وتكملها. بالمعمودية ينتمي الانسان الى جسد المسيح اي الى الكنيسة ويغدو شريكا في الخليقة الجديدة. اما المسحة بالميرون فانها تدخلنا في سر العنصرة اذ تهبنا عطية الروح القدس. هذه المسحة هي ختم الروح القدس، العربون، مسحة زيت وطيب، كما في ايام موسى. وهي كما يقول القديس ثيودورس المصيصي: "العلامة باتت اصبحت الان نصجة في قطيع المسيح". انها الختم الذي يحقق قدرة المؤمن على النضال ضد قوات الشرير. والكنيسة رتبت هذا السر، وتختم بالميرون سائر اعضاء الجسد الادمي حتى تنتقل اليه مواهب الروح القدس، وتجعله بكليته مهيأ، ومستعدا للحياة الجديدة.

قدسية الزيت هذه لها مكانتها كذلك في تكريس الكنائس وهياكلها المقدسة ومذابحها واجراسها وآنيتها وتحقيق النصر على قوى الشيطان في كل زمان وكل مكان.

سر الزيت المقدس صلاة الكنيسة للمريض استخدمت منذ العهد الرسولي. انها صلاة تطلب انسكاب النعمة الالهية عليه، ولا يتعلق هذا السر بشفاء الجسد وحده بل بشفاء النفس ايضا.

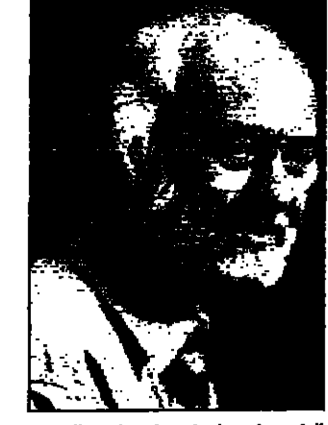
المسحة بالزيت المقدس تعبر عن حنان الكنيسة وتظهره لابنها المريض جسديا ونفسيا. والكنيسة تبتهل في هذا السر من اجل الشفاء الكامل والصحة التامة لعضوها المريض ليعود اليها مجددا وهو سالم "بكليته".

يوسف جبران



أدب • فكر • فن

"جوليا دومنا" على مسرح مونو: طُقُوسيّة متقشفة ذات نبرة تراجيدية متصاعدة

ميراي معلوف، الامبراطورة جوليا دومنا، تبث تمثال الالهة عشتار سيرة الالم والموت.

المخرج شريف خزندار، تاريخ الشرق وأساطيره الى فرنسا والعالم.



تحضن خادمتها البكماء، نينا إسبر، على الخشبة المتقشفة.

الى طقوسية وثنية آسرة، حيث التاريخ واساطير الآلهة في امتزاج، يجتبنا المخرج شريف خزندار في عرضه المتقشف والحرفي "جوليا دومنا"(*) مع الممثلة اللبنانية القديرة ميراي معلوف، العالمية الاحتراف، في شبه مونودراما تلامس التجريب وحافة المسرح الاغريقي التراجيدي: عند مستويات فكرية وجمالية تجمع بين الكلاسيكية والحداثة، وتلت نسق درامي متصاعد في باريس.

والنص ذو المستندات التاريخية وضعته فرنسواز غروند مع شريف خزندار، ونقلته الى العربية بنَفَس شاعري ارواد اسبر، اذ قدمت عروضه بين باريس وقرطاج، وبيروت اليوم، باللغتين (الفرنسية لليلتين، والعربية لليلة واحدة) ويلقى منذ ١٩٩٦ نجاحا على خشبة "دار ثقافات العالم" التي يديرها خزندار.

جوليا دومنا شخصية تاريخية حقيقية وفذّة. هي ابنة كبير كهنة حمص باسيانوس، تزوجت في عام ١٧٩ الميلادي امبراطور روما الليبي الاصل سبتيم سيفير، وعرفت بشخصيتها المثقفة والادبية والعالمة، حتى انه ينسب اليها بناء مدرسة الحقوق في بيروت واعادة بناء مدينة قرطاجة. بيد ان هذه الامبراطورة المرهفة والجميلة والمفكرة ادركتها في حياتها سلسلة من الفواجع الملكية التي بدأت بمقتل زوجها في حربه ضد الكالدونيين، ثم صراع ولديها كاراكالا وجيتا على السلطة والذي انتهى باقدام الاول الدموي والحاكم الفاسد على قتل اخيه في احضان امه، وانتهاء الامر بالامبراطورة المهزومة الى النفي واللجوء الى آلهة جبيل الفينيقية عشتار، لتبثها مأساة حياتها، حدثا حدثا ومرحلة مرحلة، وتقدم اليها القرابين برفقة خادمتها البكماء، كي تضع في النهاية خاتمة لحياتها على قاعدة تمثالها الحجري الصامت.

سينوغرافيا ومناخات

المخرج شريف خزندار، السوري الاصل، البيروتي الدراسة (خريج الجامعة الاميركية في ١٩٦٤) والمهنة النقدية الادبية والمسرحية في "الأوريان الادبي"، والفرنسي الدراسة والاعداد المسرحيين (تمرس على يد جان فيلار، ودرس المسرح في جامعة "تياتر دي ناسيون") بادئا مساره المسرحي عام ١٩٦٣ في دمشق مع "الاستثناء والقاعدة" لبريشت، متنقلا في عروضه اللاحقة بين تونس والمغرب وفرنسا، يؤوب الينا بعمله الجميل هذا المرتكز على نص واخراج وسينوغرافيا (لفرنسواز غروند) ومناخات، ليخطف ابصارنا وحواسنا الى فضاء خشبته الذي يخيم عليه الفراغ والرهبة واطياف العصور الغابرة وطقوسيتها الوثنية، فضاء شبه عار الا من تمثال للآلهة عشتار يوحي الجمود الوثني ورهبته، ومن ممثلتين، واحدة منفردة بالنص المنطوق (ميراي معلوف) وثانية (نينا اسبر) بالصمت تعوّضه لغة الجسد والكوريغرافيا الميتولوجية المعبرة، وطبل جنائزي توقع قرعاته المفصلية دراميا هامة امرأة متشحة بالسواد، كسلسلة من الاشارات الوقعية المتواترة، وقرابين للآلهة عشتار (من شموع وازهار وفاكهة...) وطبقات عدة من الملابس التي تخلعها الامبراطورة عنها، قطعة قطعة، كلما اتجهت الى نقطة التوحد بالآلهة، والسقوط اخيرا عند قدمي تمثالها الجامد، الصامت، والشديد الحضور مع ذلك بفضل رؤية خزندار الاخراجية، والسينوغرافية الفذة لفرنسواز غروند.

رفعة الاداء

بالحضور القوي لميراي معلوف تمحي الخيوط الدقيقة بين عمل المخرج وعمل الممثلة، حتى لا نعود نتبين اين يبدأ هذا واين ينتهي ذاك. والارجح انها علامة تفاعلية، ابداعية، بين صاحب العمل وممثلته المالئة فضاء العرض ورهبة صمته تلوينا ادائيا خارقا للحالات المتنوعة، بين ألم وفجيعة، غضب واستكانة، حكمة وانفعال. اي كل ما يشكل تكوين تلك الشخصية الصعبة والمعقدة حيث استخدمت ميراي معلوف قامة الاحتراف المديدة والوجه الغزير التعابير. وان كانت النبرة التفخيمية طاغية كأسلوب عام معتمد لاداء الشخصية، قامة كلاسيكية تمد جذورها في المسرحين الفرنسي (الاكاديمي فرانسيز) والشكسبيري، وربما الاغريقي لو عدنا كثيرا الى الاصول. مأساة جوليا دومنا مماثلة في اي حال لمآسي الاغريق لدى اشيل ويوريبيدس، والطقوس مستعارة من مسرحيتهما، ومن ديانات مختلفة تعاقبت على الشرق. ويضاعف الحضور الصامت والتعبيري لنينا اسبر، المتمايل طيعا خفيفا وتعبيرا على موسيقى شرقية النغمة، في تعزيز ذلك المناخ الطقوسي الذي لعله اضفى الصفة الاكزوتية (للمشاهد الغربي) على العرض. امسيات مسرحية ثلاث فقط تردنا الى وهج التاريخ والاسطورة المعنيين وثيقا بهما، على شاطئ فينيقي زاخر بالتاريخ والاحداث وتلاقي الحضارات، ونحن غالبا في تيه مسرحي عنه.

جورج كعدي

(*) "جوليا دومنا" مساء اليوم السبت على خشبة مسرح مونو، الاشرفية – شارع مونو، اليسوعية. نص واخراج شريف خزندار، نص وسينوغرافيا فرنسواز غروند، تمثيل ميراي معلوف ونينار اسبر، موسيقى قدسي ارغونر ونزيه اوزل، اضاءة فرنسيس كوميني ودومينيك فالدرمايم. العرض: الساعة الثامنة والنصف مساء.

حكايتنا مع "مسرح مونو"

كنا في "الصفحة الثقافية" اول من رحب بقيام "مسرح مونو" واستقبلناه استقبال اي انجاز يساهم في اغناء الحركة الثقافية ولاسيما المسرحية. ولكن لا نعرف لماذا تظهر ادارة هذا المسرح، اكثر فاكثر، كأنها عاجزة حتى عن تنظيم ارسال الدعوات الى من يعنيهم الأمر، في الاوقات الملائمة وفي الطرق المناسبة.

افتتحت مساء الخميس في المسرح المذكور مسرحية "جوليا دومنا"، وقرأنا في اليوم التالي ما كتبه الاستاذ غ. ت. فأخذنا علماً وخبراً، وعندما سألنا الزملاء المعنيين في الصفحة عما اذا تلقوا دعوات اجابوا نفياً. لكن حالفنا الحظ بعد ذلك عندما اخبرنا صديق ان الادارة حاولت الاتصال "تلفونياً" عبره لابلاغنا الدعوة الى حضور المسرحية مساء البارحة الجمعة، اي بعد الافتتاح.

ولا نعرف سبب هذه التصرفات المتكررة من ادارة "مونو"، أهو تقصير ام سوء تنظيم، ام ارتجال... ام تدبير مقصود؟

ب. ش.

من الشعر الفرنسي الجديد الصمت الموجود في الكلمة

صدرت في باريس حديثاً مجموعة شعرية للشاعر الفرنسي جان – فانسان فردونيه بعنوان "حيث يتحرك اثر" عن دار زوجري" في باريس.

هنا مقاطع مترجمة:

– ١ –

اي خفة تستطيع ان تظهر
في هذا المزق الشديد الانحدار
عند قمة الساعة
التي تيهها يشوّه
فيحوّل الاحياء
الى اولئك الموتى
اللاهثين باتجاه
غسق
لا يكشف عن
اسمه؟

– ٢ –

لأن الصمت
موجود اولاً في
الكلمة
لأنه يجب على
الكلمة ان تكون
متواضعة
الى درجة انه لا
يمكن القصيدة ان
تصنع
ما سيولد لكنها تجمّله
وخلالها يتم خلاص
الاشياء والوجوه الملموسة
والمسماة.

– ٣ –

عذوبة كعذوبة اللقاءات
تغمض عينيها
على المنظر الطبيعي حيث
يسقط
اغبرار
الذين غادروه.

– ٤ –

الثلج المزوبع يهرب
رافضاً من السماء التي تعترف
بذنبها
الالفاظ حيث كانت تتألق
مجرات اصفى
ومغناطيس
ونقطة جديدة
لجاذبية الارض.

– ٥ –

على سطح
المستنقعات،
على زجاجية
غسقية،
الاوراق
الموافقة
على نية الطمي
وفي الدائرة
حيث يعرّينا
الوقت
الذي عند
المغيب يضرجه
النعاس
هنا الذي يجمع النفس
والغياب
قرب هذه الصخرة الوحيدة
والمغلقة
على مجرّتها الداخلية
اختارتها وترجمتها

الغلاف.

صباح زوين

في ذكرى عناقيد الغضب

عرس قانا
بدعة الأجيال
أولى المعجزات
حيث عذراء تباهت
بوقار الأمهات
لتكن خمر
وكانت
وانتشى الحفل يوالي
مهرجان الحب
من روح الدوالي

اي ذكرى
اي غبطة
عرس قانا
للتواريخ محطّة
وملاذ المؤمنين
وشعار العاشقين

كيف دالت
دولة الأفراح
في العصر العجبْ
وغدا
ذرّ الثريات النديّات
عناقيد غضب

وخوابي الخمر شلال دماء

من شرايين الطفولة
من قلوب الابرياء

لعنة التاريخ
قوم مشرد
شذّاذ آفاق
ولا أرض
ولا بيت
ولا قبر
ولا ظلّ نخيله
وتنادوا
دولة مسخاً
على ركن جماجم
وقرابين ملاحم

بيت لحم دير ياسين وقانا
حلقات تتوالى
بين ريحان ربانا
هو شمشون تهاوى
بضفيرات دليله
وتهاوى يشلو غيله
هو يوم في انقلابات الزمان
هو شرع الله
نار تأكل النار
وما خلّ الرمان

انيس كنعان

سراباد



الغلاف.




صدر عن "دار الكنوز الادبية" مجموعة شعرية "سراباد" لعبد الكريم كاصد.

يحوي الكتاب ثلاثة اجزاء ومن عناوينه، "رثاء المدن"، "مرثية ابن خلدون"، "صورة سلمان"، "مرثية عامل مقهى"، "اغنية الجوع"...

والكتاب هو السادس بعد "الحقائب" (١٩٧٥)، "النقد على ابواب الطفولة" (١٩٧٨)، "الشاهدة" (١٩٨١)، "وردة البيكاجي" (١٩٨٣)، "نزهة الآلام" (١٩٩٠).

الفن أيام آخر ملوك فرنسا "الملعونين": روائع ولعنات



"تماثيل وغوليات" للمعلم مونوري (١٢٩٥).



"البشارة" لجان بوسيل (١٢٢٥ – ١٢٢٨).



"النزول عن الصليب" (١٢٧٠ – ١٢٨٠).



"الملاكان" (نهاية الثالث عشر) القديسة مريم المجدلية (١٣١١ – ١٣١٣). القديسة

المجاعات والفضائح السياسية التي تركت بصماتها على سيرة آخر ملوك فرنسا الكبوشيين (١٢٨٥ – ١٣٢٨) اغفلت اهمية الفنون الجميلة، التي واكبت هذه المرحلة السوداء من تاريخ فرنسا ايام الملوك الملعونين فيليب لوبيل واولاده، والتي كانت مشبعة بالتقوى والوقاحة. وساهم تاريخ الفن، الذي تجاهلها زمناً طويلاً، في وقوعها في النسيان. اما اليوم فقد اتخذ قرار اعادة الاعتبار اليها عبر تظاهرات فنية مختلفة تشمل معرضاً ضخماً يقام في الغاليريات الوطنية في "الغران باليه" في باريس (حتى ٢٩ حزيران) وتطبع كتب ودراسات ويباع كاتالوغ مدعوم بالصور والمعلومات (٣٩٠ فرنك) من اجل تعريف الناس بهذه الحقبة المنسية في تاريخ الفن الفرنسي المتوسطي. اما الكتب فهي "فيليب لوبيل" لجان فافييه (فايار)، و"الفن الفرنسي" لاندريه شاستيل (فلاماريون)، و"صور في الحواشي" لميكايل كامبل (غاليمار) بالاضافة الى "سي-دي- روم" يتضمن المعلومات المتعلقة بالفنون في القرون الوسطى (انتاج مشترك لدار غاليمار وار-ام-ان-).

احداث مأسوية

ويعرف تاريخياً أن هذه الحقبة من حكم فيليب لوبيل شهدت احداثاً مأسوية داخلياً وخارجياً. قام الملك باهانة البابا بونيفاس الثامن عام ١٣٠٣ فاضطرت البابوية الى اللجوء الى أفينيون في ١٣٠٩ حتى ١٣٧٦. وعندما أمر بحرق المعلم الاكبر للتامبلييه جاك دو مولي قام هذا الاخير بلعنه ولعن سلالته مع العلم ان الملوك الثلاثة الذين ورثوا الملك لم يرزقوا سوى البنات فانقطعت ذريتهم الذكرية. اضافة الى الفضائح التي سببتها نساؤهم والعقاب الذي ناله عشاقهن. ثم المجاعات والازمات الاقتصادية وبعدها الطاعون الذي قضى على من نجا من الجوع. لكن باريس لا تزال المدينة المأهولة الكبرى بالنسبة الى المدن الاوروبية الاخرى. انها العاصمة والموقع المفضل للسكن من الملك والنبلاء. انها تتحول ورشة بناء ضخمة رغم الصعوبات التي تواجهها المملكة. فالحدث الآتي يستحق التضحيات والمصاريف الباهظة. يجب توسيع القصر المواجه لابراج نوتردام حيث سيتم اعلان قداسة الملك لويس التاسع الذي نعرفه اليوم تحت اسم القديس لويس. ومن اجل هذا الاستحقاق تم صرف الاف الليرات الذهبية خلال صيف ١٢٩٨ لشراء الشراشف المطرزة للولائم والثريات الثمينة وتمت الاتصالات بخطاطين ماهرين ورسامين وفنانين لنسخ غلافات نفيسة لكتب تروي سيرة الملك القديس وزخرفتها ونقشها. وقام فنانون في نحت العاج وزينوا السكاكين بمنحوتات صغيرة مرصعة بالحجارة الكريمة الحمروية وتمثل رؤوس القديسين. ونالت الاواني ايضاً اهتماماً وزودت اعمالاً فنية ابتكرها صياغو الملك. وقد اختفت هذه الاواني انما وصلت الى يومنا هذا اعداد كبيرة من التماثيل الذهبية او الفضية التي تمثل شهداء الكنيسة وقديسيها وسيعرض بعضها في "الغران باليه" ولاسيما "النزول عن الصليب" المحفوظة حالياً في متحف اللوفر وهي من العاج المنحوت والمطلي بالذهب في بعض اجزائه.

لكن الملك لا يبقى طويلاً في باريس. انه يحب الترحال من قصر الى آخر ويهوى الصيد، فلذلك يقصد الغابات التي تعج فيها الطرائد مثل فونتينبلو وفانسين وبواسي حيث يقوم بتأسيس دير للدومينيكيين. لم يبق اي اثر للدير انما بعض المنحوتات بقيت محفوظة في المتاحف الفرنسية وسيتم عرض تمثالين لملاكين منفردين كانا اصلاً يحملان احدى الآلات لاسبوع الآلام. انهما من الخشب المنحوت والمطلي بالذهب والفضة. اما احد وزراء الملك انغرون دو ماريني فقد اوصى عام ١٣١١ احد النحاتين المجهولين بمنحوتة تمثل سانت ماري – مادلين لوضعها في كنيسة ايكوي. وهذا التمثال للتلاكية، ذات القدمين العاريتين، والعينين شبه المغمضتين حيث شعرها يغطي عريها، يفاجئ بجرأته ويوحي انه مسكون بنفحة متحررة افسحت في المجال امام الابتكار والخلق الفني المبدع.

وفي المقابل ستعرض كتب لمسرحيات قصيرة مستوحاة من الروايات الفروسية ومزينة بالرسوم الطريفة المتأرجحة بين الهزلية والتقمص الحيواني فتعج بالشياطين والوحوش بالاضافة الى الكتابة – المخطوطة باليد. انها المنمنمات ويمكن استخلاص قناعة بأن هذه التحولات والتقمصات هي وسيلة لفضح التجاوزات ولانتقاد التقاليد والطغيان الذي يرزح تحته الشعب وجاء بعض الفنانين لرسم هذه الاوضاع في شكل هزلي وساخر ووزعوها في الكتب المزينة بالزخارف والهيئات البشرية والحيوانات لاتقاء غضب الذين ينتقدونهم والحؤول دون ملاحقتهم واضطهادهم او سجنهم.

لور غريب

في رثاء مَنْ رحلوا

الكتاب: قراءة في وجه لندن
المؤلف: غازي القصيبي
الناشر: "دار الساقي" – لندن ١٩٩٧



"قراءة في وجه لندن" هي المجموعة الشعرية الثانية عشرة التي صدرت للشاعر العربي السعودي غازي عبد الرحمن القصيبي، بالاضافة الى مجموعة بالانكليزية بعنوان "اللون في الاوراد". واذا كان القصيبي قد عرف كشاعر منذ اوائل السبعينات، فقد اتجه اخيرا الى كتابة الرواية فاصدر "شقة الحرية" قبل اربعة اعوام، ثم رواية "العصفورية" قبل عامين والمعروف ان "شقة الحرية" تحولت مسلسلاً تلفزيونيا ايضاً.

في غير مجالي الشعر والرواية، اصدر كتبا عديدة في الفكر والاقتصاد والتراث، اذ يبدو الرجل – رغم مناصبه الكبيرة – كما لو انه لا ينام فهو في نشاط مستمر، ان في عمله كسفير للمملكة العربية السعودية في لندن، او في الاندية الثقافية المختلفة محاضراً وقارئا لشعره.

تبدو مجموعة "قراءة في وجه لندن" مختلفة عن مجموعاته السابقة، ان من حيث الموضوع، او من حيث الشكل، اذ يتحرك الشاعر خلالها في معاناة الغربة، والفقد، والرثاء. وهي موضوعات حزينة، تختلف عما عرفناه عن الشاعر من سخرية وتفاؤل وحب للحياة، فهي اذن وجه آخر من وجوهه الابداعية، وفي مثل موضوعات الحزن، تتكشف عند الشاعر حياة جوانية، ومناجاة للنفس واحتباس للدمع. فمعظم القصائد في رثاء من رحلوا من المقربين الى الشاعر كالشاعر بلند الحيدري:

"ظمئت... فكيف خانتك السواقي/ وهمت... فأين اودية العراق/ اتدري دجلة ان المنافي/ طوتك... وما طوتك... على اشتياق".

وفي رثاء ابيه/ اخيه:

"والموت يقطع اغصان الشجر الوارف/ غير رحيم... او متئد/ أبكي... أبكي/ واذا ارقب اهلي بدداً/ تهوى في الريح... على بددِ".

اما في ذكرى ابن اخيه، حيث الفقد في ذروة من تحبهم اذا رحلوا:

"ترحلون/ ونحن نبقى ها هنا/ نحن الشيوخ والكهول/ ندب نحو الموت/ كالخيول/ حين تهرم الخيول".

لكن الحزن عند القصيبي هادئ، كما هو القدر. لا بد آت الى الجميع، ليأخذ الجميع، فما من مفر، وهنا الاستسلام ينجده الايمان العميق الذي هو الملجأ من ملحكات الدنيا... واذا ما يخفف عن وأد الروح في هذه الاحزان التي تتعاقب على صدورنا يوماً بعد يوم. فهو الحب، الذي يزين لنا الواقع ويخفف عن القلب وطأته. لكنه في الوقت نفسه يكاد يكون وهماً لا يمسك بيد، او غمامة صيف تعبر. او حلماً بين الوسادة والصحو.

الحنين

وبين الغربة والحنين الى الوطن، بين الحروب التي تعصف بالبشر هنا وهناك، تطلع القصيدة عند القصيبي، ان كل ما يحصل في العالم يهزه، فيعبر عنه شعراً، بلغة بسيطة لا تعقيد فيها ولا بهرجة لغوية او تزويق كلام. تخرج القصيدة منه بعفويتها ونقائها.

قد يقول قائل ان القصيبي، تستهويه المناسبة، فيكتبها فوراً، مما يوقعه احياناً في التبسيط، قال لي هذا الكلام ناقد معروف، في حين انني وجدت العكس تماماً، فالمناسبة تعطي القصيدة بعدها ومدلولها، كما حصل عند القصيبي عندما كتب شعراً في الاطفال الجائعين في سراييفو مثلاً اثناء الحرب الاهلية هناك، او احساسه بتقدم العمر عندما جاء حفيده الذي يحمل اسمه، او مناجاة بلقيس اليمن اثناء حربها الاهلية. ام في "صبا" ابنة اخيه التي ماتت في الحادية والعشرين:

"أفي العشرين... يا ابهى الصبايا
أفي العشرين... تسرقك المنايا".

أم في سخريته من الوضع العربي الرديء عندما جاء نتنياهو ليحكم اسرائيل، يخاطبه باسمه "المدلل" بيبي:

"ونحن فوق اراضيك/ عصبة تتطفل/ فان رضيت بقينا/ وان غضبت نرحل/ وان اشرت أكلنا/ وان تجع نتسول".

الشعور بالغربة

على ان اكثر ما يطحن اعماق الشاعر الشعور بالغربة. رغم كل ما وفرته هذه الغربة من حياة سخية، مرهفة. ولذلك فقد جاءت قصيدته التي تحمل اسم الديوان اجمل ما في هذا الكتاب، واعمق تعبيراً عن واقع هذه المدينة الضخمة الكبيرة، التي يضيع فيها المواطن قبل الغريب. بل ان المدينة تطحن الغريب وتدوسه كما تدوس عجلات القطار قرشاً صدئاً فوق سكته:

"وجه لندن/ ظل طول الليل... يشكو/ غربة العشاق في هذا الزمن/ زمن السوق الذي اصبح فيه/ كل شيء... بثمن/ البكا... والضحك... والابناء/ والفكر الموشى... والبدن".

لقد افتتح الشاعر كتابه بهذه القصيدة. ليعبر فيها عن حزنه الدفين وهو يعيش في هذه المدينة الصاخبة وهو طوال عمره يعيش هدوء الصحراء وشاعريتها وقسوتها ايضاً عندما تهتاج العواصف، ومع ذلك فان الحنين الى هذه الصحراء هو الاشد مضاضة، من الحياة في مدينة زاهرة انيقة جميلة مغرية.

الغلاف.

ياسين رفاعية

المفكرة

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "المستمطر" (جديد للكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية راقية لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٣ – "السيّد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، اخراج ستانلي تونغ).
٤ – "ويل ملتتنغ الطيب" (مات دامون لوصبع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولة ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٥ – زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لافت للمخرج جون أفنيت).
٦ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقباتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٧ – "حكاية الجواهر الثلاث" (السينمائي الفلسطيني ميشال خليفي يروي مرة اخرى المأساة الفلسطينية في استعارة بريئة حالمة).
٨ – "صيد الفأر" (الفأر الذكي الملعون "يدوّخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، لاخراج غور فيربينسكي).
٩ – "كتاب الادغال الثاني" (عالم كيبلينغ الادبي يلهم السينما مرة اخرى مغامرة في الادغال، لجمهور صغير وعائلي).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "إجراءات يائسة" (إبن الشرطي اندي غارسيا مريض وفي حاجة الى عملية زرع جراحية من جسم السجين الخطير مايكل كيتون، في شريط فرار وتحدٍ ولهاث للمخرج باربيت شرودر).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "اجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ و ٣ – "تايتنيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).
٥ – "أناستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).

● **أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور ملكفورد).
٣ – "اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والمحجة، المثيرة، للمخرج ديفيد فينشر).

● **أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "ويل ملتتنغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيّد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
(– "فيما يبدو سرقوا عبدو" – مسرحية مصرية).

● **ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٢):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٥ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "ويل ملتتنغ الطيّب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "المال يحكي" (مغامرة ضاحكة مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج أمباساد).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):** [illegible]

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):** [illegible]

● **لاساجيس:** [illegible]

٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "زهرة سري" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "يقتضي إثنين" (كوميديا عاطفية مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محكمة وخطأ" مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).
٣ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج لاسابيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "اناستازيا" (راجع برنامج إسباس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● **مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٣٧١٩٦٢/٣–٠١):**
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠.
– "شعلة فكر" لفبريال يمين، من ٦ نيسان.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):**
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● **مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):**
– "عنوان واربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "منزل"، مسرحية للصغار، لنجلاء جريصاتي.

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):**
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):**
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● **جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:**
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لاخراج ريمون جبارة.

● **مسرح سيزرس بالاس،** فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الفني الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● **مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):**
– "بنفسج قنوبين" لشربل تعيني.

● **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● **ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديبي).

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٣٣):**
– "جنينة الصنايع" لاخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ واحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، لاخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط كل اثنين وثلاثاء الساعة ٨,٣٠.

● **مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
– "ولاد عفريت"، بطولة محمد نجم وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

متاحف

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تجعل خيالك يسيطر على الواقع حتى لا تصدم بعد حين وتصاب بالاحباط.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): إعمل لئلا تحد من طموحات الاصدقاء ان تقحمهم كتراجعهم يؤثر عليك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تضاف الى عملك مسؤوليات جديدة عليك القبول بها من اجل المصلحة العامة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): احذر التفرق في الوعود والالتزامات التي لن تقوى على اتمامها والوفاء بها.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): فكر جدياً في عمل مشترك تقوم به مع اقاربك واحذر التفرد في القرار.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تفتش عن الاتصالات اللازمة لدعم وجهة نظرك ولاقناع الآخرين بها.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): افتح قلبك لمحبيك وستجد انهم طيبون عكس ما ظننت وتتجه الى بناء صداقة متينة معهم.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): المشاكل المالية تؤثر سلبا على حياة [illegible]
● القوس: [illegible]
● الجدي: [illegible]
● الدلو: [illegible]
● الحوت: [illegible]

كتاب شمس الدين في القراءة الراهنة

مسقاوي وبيضون والبعلبكي والصايغ محرقتنا بهم أبشع وأظلم

عن كتاب "المقاومة في الخطاب الفقهي السياسي" لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين نظم المجلس ندوة في نقابة الصحافة في عين التينة. وحضر وزير النقل عمر مسقاوي والنواب محمد عبد الحميد بيضون وغسان مطر وعبد اللطيف الزين وبيار دكاش ورئيس المجلس الثقافي الاسلامي عمر مسيكه ورئيس الجامعة الاسلامية حسن الجبيلي ووفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعدد من السياسيين والمفكرين.

ادار الندوة الشاعر لامع الحر الذي قال ان المقاومة في الخطاب الفقهي السياسي تعني ان الجنوب هو البداية وهو الطريق الى القيامة.

مسقاوي

ثم تحدث الوزير مسقاوي عن الكتاب، ومما قال: "كأني بالامام شمس الدين يمنحنا في هذا الكتاب منهج المبادرة وعمق اهدافها في كل ما تخطّط له المقاومة.

فالحرب دائماً في اساسها كما جاء في الاثر "خدعة"، وهذا يعني قوة التخطيط، وهي من ناحية اخرى ترتكز بصورة اساسية على متانة البنية الاجتماعية التي تقف وراء المقاومة، حتى لا تضيع الجهود في مسار الارباك. ولذا فلكل امر من امور الحرب مرجع يستبطن الخلفية والمنهج.

(...) فالتراث يمنح مفهوم الفقه دوراً في تحريك فاعلية العلم ليصبح قيمة اجتماعية وكان قيمة معرفية. ومن هنا نتطلع الى اهمية هذا الكتاب.

ومن هنا فنحن في التسلسل الزمني للاحاديث والكلمات والخطب التي تضمنتها صفحات كتاب "المقاومة في الخطاب الفقهي السياسي" نؤرخ حقب العقود الثلاثة من منظور يتجاوز ابعاد الحدث الى بناء نظرة تقيل عثرات المبادرة في فعل المقاومة.

فالعدوان الاسرائيلي يبدو لنا من خلال تاريخ الاحداث هو التعبير عن امتداد العالم الغربي نحو سلطتنا الاسلامي العربي منذ بداية القرن (...).

فاسرائيل اذا ما استقرت في الجنوب (كما يشير في احدى محاوراته عام ١٩٨٤) هدفها هو احداث فتن طائفية بين المسلمين والمسيحيين وبين الشيعة والسنة لايجاد حواجز تبدد وحدة الوطن.

وهي فوق ذلك تستدرج المبادرات التنافسية في الاعلان عن مسؤولية اي واقعة من الاعمال الفدائية تروج في سوق الحضور السياسي.

بيضون

وتلاه النائب بيضون في كلمة اعتبر فيها "ان الكتاب يضع امامنا منعطفات ٣٠ سنة من المقاومة، وقال ان الامام شمس الدين لم ينظر الى لبنان بعيداً عن محيطه العربي والاسلامي، القريب والبعيد ولم ير قضية لبنان منعزلة عن المعركة الشاملة التي تخوضها الامة. لذا ومن الصفحة الأولى يفتتح خطابه بالقدس كرمز للمواجهة او الصراع القائم ولا يطرح القدس من زاوية صراع الاديان كما يحلو للبعض ان يصور، فهو من اسس لفهم مشترك الاديان باعتبارها انتماء الى الوحي الابرهيمي، بل يطرح القدس كرمز لمعركة الحرية ضد ادعياء الدين الى اي دين انتموا، فكيف اذا انتموا الى حركة عنصرية تأسست على الاغتصاب واستغلت الدين ابشع استغلال فحولته اداة اضطهاد وارهاب بدل ان يكون اداة ارتقاء وحرية (...)".

وجهر بيضون شيئاً اساسياً "ونحن عشية ذكرى المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الاسرائيليون يوم ١٨ نيسان ١٩٩٦ في قانا، أن احدى اهم نقاط الكتاب بين ايدينا تبقى ادانة المجزرة والارهاب ومعاقبة المعتدي. يجب ان لا تنسى كما يذكرنا الشيخ شمس الدين انه واجبنا جميعاً ان نلاحق ملف معاقبة مجرمي الحرب. احد اهم اسباب قوة الصهاينة انهم تابعوا ملفات مجرمي الحرب وضغطوا بكل اتجاه لاجل ذلك لكننا عندما نتطلع بعد مرور مئة عام على نشوء الصهيونية وخمسين عاماً على قيام الكيان الغاصب وتشريد الشعب الفلسطيني وعشرين عاماً على احتلال الجنوب وصدور القرار ٤٢٥ نرى ان محرقتنا او مصيبتنا بهم ابشع واظلم بكثير من محرقتهم على ايدي النازية ولن تتوقف محرقتنا اذا لم نتابع المحاكمة والمعاقبة لمجرمي الحرب (...)".

البعلبكي

وتحدث النقيب البعلبكي عن الكتاب جزءاً لا يتجزأ من المقاومة ويمثل مرجعاً لفترة حرجة من تاريخ لبنان والمنطقة.

وقال: "ان الامام اسس في خطابه الفقهي السياسي للمقاومة قبل قيامها واعلنها يوم انطلاقها وواكبها في كل مراحل بطولاتها المظفرة التي يشهدها الجنوب كل يوم".

ورأى ان خطاب الامام شمس الدين من حيث مراعاته المنهجية العلمية لا يطلق الخطاب على عواهنه بل يعالج الموضوعات عبر طرح الاسئلة ومحاولة تقديم الاجوبة التي يراها مناسبة (...)".

الصايغ

وفي الختام تحدث رئيس تحرير "نداء الوطن" نصري الصايغ ان اي كلام لا ينتج من فهم للمشكلة يكون في مستوى الخيانة، وهذا ما استنتجه من كلام الامام. فالخيانة دينونة لا يحتملها الا الذي كان الكلام عنده بضاعة يروجها لشعب كالنمل في نظره (...)".

شباب يؤمنون بالمقاومة ويشرحونها في بعدها الوطني والأشمل

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة عن "المقاومة في اعين الشباب"، وشارك فيها محمد فقيه وزياد الصايغ ووسام سعاده وادارها فيصل عبد الساتر، في حضور النائب السابق حبيب صادق في مركز المجلس.

كانت كلمة لعبد الساتر على "اهمية العمل المقاوم في استنهاض الامة من كبوتها خاصة بعد افلاس الانظمة العربية وخنوعها لارادة المحتل وسيده الاميركي".

ثم كانت كلمة فقيه تساءل لماذا لا يكون المناضلون هم همزة الوصل بين لبنان والدول العربية.

واشار الى ان الدول العربية ظلت لخمسين عاما تقدم الشكاوى الى الامم المتحدة ضد اسرائيل، والمقاومة قلبت المقاييس فصارت اسرائيل هي من يتقدم بالشكاوى.

وتساءل الصايغ: ماذا بعد تحرير الجنوب؟ وما هو موقف المقاومة الاسلامية من مفاوضات السلام العادل والشامل مع التركيز على ضرورة الحفاظ على تلازم المسارين. وقال: "اذكر الجميع بما قاله ميشال شيحا المفكر اللبناني الكبير بأن ما من شيء يهدد البلدان العربية بأشد هولا من اسرائيل ولذلك نحن مدعوون لممارسة دور المتنفض الرافض لوجود اسرائيل في هذه المنطقة" (...) الى كلمة سعاده قال (...) ان المقاومة الوطنية للمحتل الاسرائيلي تكون بكل الوسائل وعلى اساس اعطاء الاولوية الموضوعية لعمليات نوعية ذات طابع انصاري نواته بناء قاعدة وجهاز مقاوم في داخل المنطقة المحتلة يعني محاصرة العدو من الناحية الاستراتيجية وضربه في العمق وهذا يغنينا عن تفاهات مثل تفاهم نيسان الذي لا يعد مفخرة على الاطلاق.

والمقاومة ضد المحتل لا بد ان تستكمل بمقاومة مدنية شعبية وديموقراطية اضافة الى العمل العسكري، مقاومة مدنية تعمل من اجل التطوير والمشاركة الاوسع لكل القطاعات الحيوية في المجتمع اللبناني من اجل التحرر من القبلية والطائفية ومن سائر العصبيات المناوئة للعصب الوطني". (...).

المقداد والقرار ٤٢٥ في عيد الغدير

في عيد الغدير، وفي رعاية الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله ممثلاً بالشيخ محمد المقداد، اقام المركز التربوي في لجنة الامداد الخيرية الاسلامية احتفالا في ثانوية الامام الخميني.

وكانت كلمة مدير مدرسة الامداد في المعيصرة حسن سلهب، قال ان المركز يحضر لانشاء ١٤ مدرسة في بيروت والمناطق.

ثم كانت كلمة الشيخ مقداد.

تطرق الى اقرار اسرائيل بوجود القرار ٤٢٥ بعد عشرين عاما من صدوره، ووجوب خروج الكيان الغاصب من المنطقة المحتلة بلا استئذان كما دخل اليها دون اي مفاوضات او طلب اي ضمانات، ولسنا ملزمين اي تفسير لقرار المقاومة بعد تحقيق الانسحاب الاسرائيلي.

وطالب الشيخ المقداد الحكومة اللبنانية بالتنسيق مع سوريا القيام بتحرك دولي فاعل لمواجهة الهجمة السياسية الاسرائيلية الشرسة، ملحا على المسؤولين بعدم إعطاء اي ضمانات او مكاسب للعدو اذا ما قرر الانسحاب، منتقدا تلهيهم بالقضايا الهامشية واستهتارهم بلقمة الشعب وغض الطرف عن جوع الناس والامم.

درب الحقيقة

(الى كل جندي ومقاوم
في سبيل الحق عن تراب لبنان)

ابحث في تراب ارضي
وفي تاريخ اجدادي
وفي الكتب السماوية
عن حروف لقصيدة
سأكتبها... على الرايات
وازرعها على الشرفات
واحملها كماء الورد
انثره على الصبايا الفاتنات؟

ابحث في تاريخ وطني
عن عنوان لقصيدة
عن حكاية
تلون كل سني القحط
بألوان كقوس قزح
وتزرع في جنبات الريح
وعلى اغصان الزيزفون
وضفاف الزمن الآتي
اهزوجة لعرس كبير
لشهيد احتضن السيف ارثاً
وتمرد على اوامر الخليفة
وقرأ سورة الفاتحة
واعلن الموت درباً لحقيقة
ومن اعماقه صاح،
"سأقاوم... سأقاوم"...

●

وفي زوايا الزمان
بين الاحرف المنسية
والشوارع المحجبة
والاوطان الغافية
لبس التهمة الكبرى!
لبس ثوب الشهادة!
فلماذا؟ لماذا؟
صار الصوت تهمة؟
وامتشاق السيف تهمة؟
وانتصار الحق تهمة؟
وقراءة الكتب والشعر تهمة؟
ومداد القلم تهمة؟
نسوا
– وهم يهدمون التاريخ بجرافاتهم

ان يبحثوا عن امنهم
داخل كتبنا وحدودنا؟
ونسوا اننا شعب تدجن الريح
لترميها على عتبات التاريخ
مسيرة لفجر آت وحقيقة!؟!

الدكتورة سلوى الخليل الامين

كشافة وشبيبة ونسوة لذكرى مجزرة قانا

في الذكرى الثانية لمجزرة قانا، دعت كشافة الرسالة الاسلامية الجمعيات الشبابية والكشفية الى المشاركة في احياء ذكرى شهداء المجزرة.

وينظم فوج الشوير في كشافة التربية الوطنية مسيرة مشاعل الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم انطلاقا من ساحة الشوير الى القصر البلدي.

ويقيم "مركز صلاح الدين للثقافة والانماء احتفالا الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في ملعب نادي النخلة الرياضي في النخلة في الكورة.

ونظم امس مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" احتفالا.

وكانت كلمة لمسؤولة المكتب عليده مزرعاني. عن اهمية دور المرأة في اعداد مجتمع المقاومة. ودعت مزرعاني الدولة اللبنانية الى المزيد من الدعم لاهالي المنطقة المحتلة والجنوب بدل الحديث عن تخفيض في الموازنة للجنوب شاكرة لرئيس مجلس النواب أبناء الجنوب وخدمة اهله الامهية الاولى.

وكان اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، قسم الثانويين افتتح مخيم قانا في بلدة الزرارية. ويشارك فيه حوالى ٨٠ طالبا من بيروت، والنبطية، ويستمر الى الاثنين ٢٠ نيسان.

وفي البرنامج عمل تطوعي في الزرارية ثم مشاركة في مسيرة النبطية الفوقا بعد الظهر وحفلة فنية تحييها فرقة الاتحاد "ثوار الارض" مساء السبت ١٨ منه.

والاحد ١٩ منه جلسات نقاشية حول الوضع التربوي في لبنان.

"التعبئة التربوية"

التأمت "التعبئة التربوية في حزب الله" وتطرقت الى جملة من الموضوعات التربوية، واشادت في الذكرى السنوية الثانية لعدوان نيسان بتضحيات المقاومين الشرفاء وبصمود الاهالي الاوفياء، وكذلك بالروح الوطنية العالية والشعور الانساني النبيل الذي جسده اللبنانيون جميعا في مواجهة العدوان الغاشم.

كما وجهت التعبئة التهنئة الى المسيحيين في لبنان وخاصة العاملين منهم في الحقل التربوي مع عيد الفصح المجيد بتقويميه.

ودعت التعبئة الى التزام مضمون ما اعلنه وزير التربية حول التعطيل في الاعياد والمناسبات.

ولد في مزرعة الشوف وارتبط اسمه بمدرسة الحكمة

حسيب عبد الساتر يرحل عن أجيال علّمها ونشّأها على الادب واللغة والاخلاق

حسيب عبد الساتر، الذي رحل امس عنا، من الاعلام، وواحد من الافذاذ المميزين، اعلى شأن الادب والعلم والمعرفة والفكر. فمن "نعمة الحياة" الى "اوراق ريفية" الى "تذكر يا سعيد" الى "من الرماد يا بيروت" الى "انا والحكمة" في اجزائه الستة، الى "سفر وعبر" الى "ادب الاصول العربية" الى غيرها من كتب اللغة والنحو والبيان تزخر بالعطاء المتواصل، العطاء الذي لم يبخل به حسيب عبد الساتر يوما ولا تقاعس عن ادائه دقيقة واحدة من حياته.

مؤلفاته هذه اغنت المكتبة العربية بالضوء على مسائل اجتماعية وقضايا لغوية تدل على موهبة صاحبها وطول باعه وسمو رسالته التي اختطها منهجا له في الحياة، وبذل الغالي والنفيس في سبيل تعميم الادب ونشره على الملا ليكون مادة غنية يتزودها الجيل بلا منة ولا حدود. فعطاؤه مستمر باستمرار الحياة وديمومتها الى الافضل والاكمل. كتاباته من الواقع الراهن والروح اللبنانية السمحة، من العادات والتقاليد اللبنانية الرفيعة، فمن الريف الى البيت الهادىء وجرس القرية وموسم القز وشبلط اللباط الى نقد الذات وبناء الانسان الى الادب الاجتماعي الذي اساسه التقويم والبناء وعمدته التوجيه السليم. فجاء حسيب عبد الساتر بقلمه الساحر يلملم شتاتها من هنا وهناك وهنالك، ويخرجها في كتب بأسلوبه المميز وبكلماته الرشيقة، وبلغته القوية، المتينة السبك، ويضعها في تصرف الاجيال الصاعدة لتكون لها زادا تستفيد منه في المستقبل لما تنطوي عليه من معان جميلة وغايات بعيدة واهداف سامية. تأثر حسيب عبد الساتر اكثر ما تأثر بالطبيعة، وباجواء القرية التي احبها حتى العبادة، ومنحها من ذاته كل عطاء، وانعكس ادبه في هذا على نثره وشعره.

فهو يقول بصراحة:

"... استهوتني الموضوعات الريفية الحية بانسانها فكأنها مرسومة بالكلمات، مجسم كينونات روحية، قد انطلقت عني لترسخ عبر الزمان في المدى الخارجي".

ولحب بلدته مزرعة الشوف التي وصفها بانها مصدر العطاء والخير والبركة ولا تعطي الا لمن يعطيها، عبر عن ذلك بقوله مبينا علاقة الانسان بالطبيعة وارتباطه الازلي بها:

"... ترى الطبيعة، في مبادلة حق معك، فلا مصانعة منها وتضليل، او مواربة وتدجيل. تتأخر عنها بعنايتك، فتلقى منها تأخرا بنتائجها لك ودفقها عليك".

وفي مكان آخر يقول متحسرا على مغادرة الاحبة والخلان ورفقاء الصبا:

"... وضيعتي منبسط النور والدفء والصبابات. زحمتنا الحياة بمتطلباتها وموجباتها فانفرط منها عقد الاحبة التي عمروها. وكان الاغتراب مزدوجا، طويلا عبر البحار، وقصيرا الى المدينة وضواحيها طلبا للجنى السهل وفتنة بتيار المدينة وروافده. احب الضيعة لانها مودع الذكريات في الخاطر والانق في العمر".

ونظم نشيدا في مدرسة الحكمة التي امضى العمر فيها:

حكمة الارز الندية
بالمعالي والجهاد
زودي النشء حميه
وادفعيه للبلاد
يا فتى الحكمة هيا
للرشاد
وامش وضاح المحيا
والفؤاد

حارب بقلمه التعصب الذميم، واوكار المتاجرين بالطائفية والدين، فاطلق صرخته المدوية:

"الا ما معنى تعلقنا بالحقوق الانسانية الاقليمية التي بها ننادي، في بعض المراكز والاوضاع، بل ما معنى اتجارنا بالغيرة على الدين، بالطائفية الحمقاء، فلنقتلع جذورها العميقة العميقة، جريا مع سنة الحياة الطافرة الى الشمول الانساني".

● ● ●

منذ ايام الصبا والشباب، في بلدتي مزرعة الشوف، عرفت الاستاذ حسيب عبد الساتر في المناسبات الاجتماعية، والحفلات، خطيبا بليغا بين الخطباء وفارس كلمة سمحة، ومحدثا لبقا يأسر بكلامه الرصين، وهمته التي تكون في بعض الاحيان ابلغ من التعبير.

لم يتعود في حياته ان يلقي الكلام ارتجالا، بل يلجأ الى تدوينه، منعا لاية هفوة او خطأ او انزلاق.

استاذنا جميعاً، نحن الشباب، ابناء القرية، تعلمنا منه امورا كثيرة. تعلمنا الصبر والاناة والحكمة والتروي والرؤية. وكان لنا نعم الصديق والاخ والموجه.

له فضل كبير على جيل واسع من الشباب تتلمذوا على يديه في مدرسة الحكمة، واصبحوا رجالا عاملين في مجتمع نحن في اشد الحاجة فيه الى الطاقات والمواهب الواعدة وشتى الاختصاصات. استاذ المعي انقادت له الكلمة المجلجلة فالتصقت مدرسة الحكمة به والتصق بها اسمه ابا وموجها ومرشدا فكان للطلاب نعم الاستاذ ونعم الاب.

ونحن في مجلس انماء قضاء الشوف كنا عقدنا العزم ان نكرم في حياته هذا العلم النبيل... الذي امضى في مهنة التعليم والتدريس اكثر من نصف قرن وكان القدوة والمثال والاخلاص ونكران الذات.

ما توانى يوما في طلب العلم ولا قصر ساعة في ما يعود بالفائدة والعلم على طلابه. كان لهم معينا لا ينضب، فريدا من نوعه بين الاساتذة. لم يهدأ ولم يكل ولم يمل. اتخذ رسالة التعليم هدفا لا تجارة ولا ربحا. فكان السباق في دروب المعرفة والمثالية وحسن السجايا وكريم المحامد. كان نبراسا ومشعلا مضيئا في مجتمعه وبين بني قومه، وفارسا من فرسان الحرف، ممن سطروا باعمالهم الرائعة صفحات مشرقة وتركوا بصمات بارزة لا تمحى ولا يجوز ان يتهاون بها الناس ويغضوا عن الاشارة اليها او التنويه بمآثرها واعمالها.

بقي ان استاذنا المربي حسيب عبد الساتر من مواليد مزرعة الشوف في العام ١٩١٢. دخل مدرسة مشموشة عام ١٩٢٦. بعد استشهاد والده في مدرسة الدرك ادخل واخاه الى مدرسة الحكمة ١٩٢٧. وبعد نهاية دروسه عام ١٩٣٣، اصطفاه الخوري يوحنا مارون للتعليم في الحكمة وفي الحكمة علم اللغة والادب، وعينه الخوري خليل ابي نادر مديرا للقسم العربي عام ١٩٥٧. نشر عددا من المقالات والاحاديث الادبية في الاذاعات والصحف والمجلات. دعي بالتزكية الى رئاسة بلدية مزرعة الشوف عام ١٩٥٦. قلد وسام المعارف البرونزي عام ١٩٦٦ والوسام المذهب عام ١٩٨٠.

●

هذا اختصارا بعض مآثر الاستاذ والمربي حسيب عبد الساتر واعماله التي هي للانسان الدؤوب والشخصية الفذة والعالم المتضلع من امور اللغة والادب والشعر. مسيرة طويلة حافلة بالمكرمات وثروة تربوية.

نجيب البعيني

حسيب عبد الساتر (١٩١٢–١٩٩٨).

سمير أحمد حوري ترك الفلسفة

الى الاستاذ الراحل سمير أحمد حوري

–١–

● حمل سمير عصاه ومشى، دون أن يلتفت الى الوراء. ترك عدته جانباً بعدما اتعبها واتعبته. حمل في يده اليمنى اداة المدرسة وفي يده اليسرى اداة الفلسفة واخذ يدور بهما امام مدير الكون ومحجة الفلاسفة.

–٢–

● سافر سمير من هنا الى هناك. انتقل من كوكب الى كوكب آخر. غادر على مهل، دون ابطاء، خفيفاً، انيقاً، ناعماً، بصمت وسكون. خاف ان يثقل على التراب ولو كان زائلاً.

–٣–

● اراه هناك مبتسماً من رحلة معاناة تقبلها بصبر وايمان كبيرين. اراه هناك ساخراً من اباطيل وترهات هذا الزمان. عرف كيف يتعانق الهلال والصليب على الارض قبل ان يتعانقا في السماء.

–٤–

● ما عاد سمير يبحث في شؤون الفلسفة وشجون الفكر. هناك يسبح في فضاء الحقيقة ورحاب الحكمة. لا جسد يعيقه في الحراك ولا دنيا ينازلها في عراك. نفسه مغمورة في بهاء ونقاء طالما تاق وتألم للبلوغ اليهما.

–٥–

● كلمات سمير تجسدت بأعماله. قام بما كان يفكر خير قيام. كان هزيل الجسد، ولكن برشاقة واناقة. نفسه الكبيرة قاومت طوال حياته بما لا يستطيع هذا الهيكل حمله وتحمله. فاز في كل معركة. ما عدا المعركة الاخيرة عندما استسلمت النفس الابية للجسد الذي انهكها كثيراً.

–٦–

● كان سمير ورفيقة دربه جناحي الوطن المتجسد بحبهما ووحدتهما العضوية، محوطين بمحبة ودعاء من الاقرباء والاحباء والزملاء. رسما للاخرين طريق الوطن الافضل والاجمل والارسخ. هكذا تكون الاوطان او لا تكون. عزاء سمير بعد رحيله عنا يكون في نهج الطريق الذي سلك واعد. انه باق معنا في مثالية اعماله ولو خانه الجسد الواهن الذي جاء من التراب وعاد اليه. دمعتان اسكبهما، دمعة على الجناح الراحل ودمعة مع الجناح الباقي، حافظ العهد والذكر.

عصام منصف

الطلبة الفلسطينيون الثانويون والتكميليون

طرابلس – "النهار":

وجه الطلبة الفلسطينيون الثانويون والتكميليون في مدارس الشمال الى المدير العام لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والى دائرة التربية والتعليم في الاونروا كتاباً حول ما سموه "حرمانهم من حق التعليم المجاني في هذه الظروف الصعبة اقتصادياً ومعيشياً". وتضمن الكتاب انتقاداً لتجاهل الاونروا مسؤولياتها في توفير فرص التعليم الثانوي المجاني من خلال استكمال فتح الثانويات في الشمال اسوة ببقية المناطق وتواصل في الوقت عينه تخفيض تقديماتها التربوية للمراحل الابتدائية والاعدادية فيؤدي الى تدني المستوى.

وطالبوا بالآتي:

– المباشرة بإجراءات جدية لاستكمال فتح ثانويات في منطقة الشمال خلال هذا العام.

– تحسين التقديمات التربوية للمرحلة الابتدائية والاعدادية ووقف سياسة دمج الصفوف والمدارس وفتح باب التوظيف لمدرسين جدد لمواكبة الزيادة الطبيعية في اعداد الطلاب سنوياً، وحل مشكلة الاكتظاظ في الصفوف التي أصبحت مشكلة خطيرة تهدد العملية التربوية في شكل جدي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٤١٠



حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تمنيت – لو – كانت – طباعة – الكتاب – اكثر – عبارات – اقل – تعقيداً – الى – اقدر – ما – في الكتاب – من – جمود – تعبير – فزعة – الفلسفة – متجلياً – في – مزيداً – من – النور.

الكلمة: فيلسوف هندي. السابقة: لبيد.

اعداد: جورج الاسمر

"أنا والحكمة"

* (هذه الكلمة كتبها فاضل سعيد عقل قبل أيام من رحيل حسيب عبد الساتر أمس).

في كل سنة، يقدم الاديب الاستاذ حسيب عبد الساتر الى قراء العربية فصلاً قيّماً من مسلسله الشيق "أنا والحكمة".

كأن المؤلف يقوم بفعل وفاء نحو المعهد الذي نشأ فيه ولقّن الاجيال الطالعة في افيائه مبادئ اللغة والفكر.

هذه الحلقات هي أشبه شيء بالحوليات، ففي كل عام لنا منها هدية.

وانها حلقات تجمع الاحداث التاريخية، الى الاحداث الادبية، الى الاحداث الخلقية، الى الاحداث الاجتماعية، التي يشهدها صرح الحكمة على ممرّ وجوده ونشاطه.

بين يدينا الآن الجزء السادس من هذه الحلقات (١) في القسم الاول من الكتاب، ذكر وكلمات في افتتاح نادي الحكمة ومناسبات يوبيله. وفي القسم الثاني لطائف الاصدقاء. وفي القسم الثالث وجدانيات.

وفي الختام يقفل الكتاب على نشيد الحكمة مع النوطه الموسيقية.

وتكر عبر هذا التقسيم اسماء كبيرة لمناسبات كبيرة، من حفلات واحتفالات مدنية ودينية، ولاجتماعات لاحقة، تعيد الامجاد الى اصحابها وترد الافضال الى اصحابها.

حسيب عبد الساتر شاعر وكاتب وصحافي ومؤرخ. يدون احداث المعهد الذي تربّى على يديه، ويذكر بالخير الذين أدوا الخدمات اليه، ويسجل المناسبات الطارئة.

فالشكر للاستاذ حسيب عبد الساتر على هذا العمل الجليل.

فاضل سعيد عقل

(١) "أنا والحكمة"، منشورات الحكمة، بيروت ١٩٩٨.

كم مدينون لتعاليمه لاتزانه، لبيانه

رحل المعلّم هانئاً مطمئناً بعدما سكب عصارته كلها في نفوس اجيال من اللبنانيين تلامذته.

رحل اذ أفرغ دواته في اقلامهم فأورقت اغصاناً على جذعه.

حسيب عبد الساتر اغمض عينيه قبل ان تتوقف خفقات قلبه، قبل ان يصم اذنيه عن نداء المحبين من حوله، وهو بين الحياة والله، بين البقاء مكسواً بغلاف الالم والرحيل متحرراً، نقياً من النكسات التي اوجعت قلبه ووقفت حاجزاً امام هواء رئتيه.

لم يغلق باب الحياة وراءه الا لما اطمأن الى ثريا زوجته ويوسف وولديه، وسعيد وفوزي في غربته. اوصاهم بعضهم ببعضهم كما المسيح تلامذته، راعياً لخرافه حتى ايامه الاخيرة.

سلك حسيب عبد الساتر على درب دنياه بوجدان المعلمين الكبار المدعوين للعطاء بدون حساب، وبايمان الرسل المنذورين للشهادة في سبيل ايصال رسالتهم.

لا نكاد نلفظ اسمه حتى يطل بين الجموع عشرات يهتفون به، "معلمنا هو وكم مدينون لتعاليمه، لقواعده، لاتزانه، لبيانه".

شاخ العالم من حوله وظل هو ذلك الفكر المستقيم، المديد في قامته الطويلة، الانيق الطلة، المهيب حول قلبه العاطفي، وابتسامته الراضية، المرضيّة التي تصالح الناس في ما بينهم. هل تعب قلبه من العطاء فآثر الرحيل الى حيث العظام ينالون مكافأة الله على عطاياهم؟

لا، ليس قبل ان انهي قصيدته، ووزع اغماراً من العلم ودروساً في استثماره.

المنابر؟ كما صفقت طرباً تحت قدميه وهو يرتجل القوافي كما تشيّد القصور، وبما يكرم الشعراء ويحتفي بالمفكرين، ويعلو بالوطن ويترقى بالهوية.

اذكره في صغري، يدخل من باب بيتنا كغيمة خفيفة، كان كبيراً كغيمة كبيرة. استمع الى صوته الهادئ، فيروق من حولي العالم. يتكلم فتدرج كلماته كالصور التي يحبها الاطفال، كالعبارات التي يقدرها العلماء. يتكلم فيبدو لي وجهه منقوشاً في جدران بيتنا الرماني. يرحل ويظل وجهه بعده كالضوء عندما يهبط الليل.

حبه الواسع تخطى حدود بيته ومدرسته فطال وطناً. ما عاد والد ابنائه وحسب بل صار اباً روحياً للجميع.

قلمه، هذا القلم الذي ما رشح من عرقه يوماً الا للحب، والتكريم والرثاء والفرح، لم تنز منه قطرة عتاب، ولا سيل غضب من جراء غربته المأساوية عن قريته الشوفية كعادته، كتعاليمه، كتقواه ظل كبيراً، مهيباً، متجلياً فوق البشاعة، محلقاً فوق المصيبات، ورجاؤه العودة الى الارض الام قبل ان يفوته قطار العمر.

ورحل المعلم قبل ان تفي الارض وعدها للقياه. من اثره تلقينا لا كسرة من صليبه نعلقها تميمة في صدورنا بل الفضيلة. فضيلة الغفران والعطاء بدون حساب وغدق الحنان الذي لا ينضب.

مي منسى

سهيل توفيق أبو جمرة

سهيل توفيق ابو جمرة صاحب مجلة سياحية قبل الحرب اسمها "اهلا بكم في لبنان والشرق الاوسط".

حاول من خلال عمله الصحافي ان يعرّف بتاريخ امته وحضارتها. كان صادقاً، جريئاً ومخيفاً لمن يريدون طمس هذه الحضارة فهوى هو وغيره امام الهجمة التي حولت لبنان بوابة الشرق مسرحاً للتقاتل بدل ان يكون واحة محبة، نحرته البغضاء وأقساها من ذوي القربى.

طلال الحسنيه

مواعيد

كتب

* دعت نقابة الصحافة ودار الحمراء للطباعة والنشر الى حضور توقيع كتاب الدكتور فكتور سحاب "الانواع والاشكال في الموسيقى العربية"، بين الساعة ٦,٠٠ والساعة ٨,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ نيسان في دار النقابة، الروشة.

* دعت "دار الندوة" والشركة العالمية للكتاب الى حفل توقيع ديوان "مواسم الشعر" لاحمد نعيم بربر، من الساعة ٦,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء الاربعاء ٢٢ نيسان في الدار، الحمراء.

* دعت مكتبة ديديكاس الى حفل توقيع ديوان شعر "مستحيلات الحب" بالفرنسية، لميرا برانس، من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٢٢ نيسان، في المكتبة، مركز صوفيل في الاشرفية.

محاضرات

* دعا برنامج الكتابة الخلاقة في دائرة اللغة الانكليزية في الجامعة الاميركية في بيروت الى سماع الكاتبة مي غصوب محاضرة حول مؤلفها الجديد "مبارحة لبيروت"، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ نيسان في قاعة محاضرات مبنى فان دايك.

* دعا مركز انيس زكريا النصولي الى محاضرة عن "الجمعيات الاهلية في بيروت، من التراث الى العولمة"، يقدمها المحامي عبد اللطيف فاخوري، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ نيسان في مقر المركز، المصيطبة طلعة شدادة، شارع الشيخ عباس.

ندوات

* في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانة الى افتتاح الندوة الاقليمية الثالثة حول "العلم والتكنولوجيا والحفاظ على مواقع التراث العالمي"، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ٢١ نيسان في قاعة جمال عبد الناصر، جامعة بيروت العربية.

* دعا منتدى الفكر التقدمي الى ندوة حول "اشكالية الزواج المدني في لبنان" يشارك فيها الدكتور ابرهيم طرابلسي والدكتورة اوغاريت يونان والمحامي سمير الحلبي ويقدمها ويديرها انور ضو، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ نيسان في المكتبة الوطنية، بعقلين.

معارض

* في رعاية السيدة نازك رفيق الحريري، يفتتح الفنان عماد ابو عجرم معرض لوحاته "ذاكرة الخط واللون"، الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ٢١ نيسان في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة، شارع الحمراء.

* في رعاية سفير اتحاد روسيا في لبنان الدكتور اوليغ بيريسيبكين، دعا المركز الثقافي الروسي الى حفل تقديم الالبوم المصور "وطن تحت ظل شجرة" ومعرض الصور الفوتوغرافية عن لبنان بعدسة قنصل روسيا في لبنان الكسي ايغناتوف، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ نيسان في المركز الثقافي الروسي، شارع رشيد كرامي، فردان.

* دعت غاليري ايبروف دارتيست الى افتتاح معرض لونا معلوف، من الساعة ٦,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ نيسان، شارع سرسق، الاشرفية.

* دعا معهد غوته في بيروت الى معرض تجهيز لكورنيليه نجار فون كرافت مستوحية مواضيعها من "الخطايا السبع المميتة عند البورجوازي الصغير" للكاتب برتولت برشت، الساعة ٦,٣٠ مساء الثلثاء ٢١ نيسان في المعهد، شارع بلس.

احتفالات

* دعت حركة التضامن من اجل لبنان ومؤسسة نيو اورليزن والمركز الثقافي الفرنسي الى حفلة عزف على بيانو مع غاسوان زيريكلي، الساعة ٨,٠٠ مساء الاثنين في قاعة مونتاني في المركز الثقافي الفرنسي طريق الشام.

* دعا المركز الثقافي الالماني – كولتور سنتروم الى حفلة موسيقية يحييها ايزابيل كيايان على البيانو ونبيل مروة على الناي وسيبوه تيكيان على الباسون، الساعة ٧,٣٠ مساء الاربعاء ٢٢ نيسان في قاعة احتفالات المركز، جونية.

متفرقات

* دعا مركز الدراسات والابحاث الرعوية في الجامعة الانطونية الى افتتاح المؤتمر السادس للتراث السرياني "الترهب في التراث السرياني – ٢ من القرن السابع حتى ايامنا"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٢ نيسان في دير مار الياس، انطلياس. ويستمر الى السبت ٢٥ منه.

* يعقد اتحاد الجامعيات اللبنانيات اجتماعاً، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٢ نيسان في منزل رئيسته الدكتورة زاهية قدورة، رأس بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

نورما انطوان عازار

زوجة الدكتور جوزف خوري
بنتاها رانيا ومها
والدتها ادال اسكندر بويز
شقيقاتها ليلي زوجة جوزف بريدي وميراي زوجة جورج ابو رجيلي وسيمون زوجة غازي ابو فيلض.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان في كنيسة دير المخلص في صربا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في ادونيس المنطقة الخضراء بناية شيبان فوق سوبرماركت حداد الطابق الثالث.

جمعية المساعدين الاجتماعيين في لبنان تنعى المأسوف عليها

نورما انطوان عازار

زوجة الدكتور جوزف جورج خوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٨ نيسان الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة دير المخلص في صربا – جونية.

مستوصف حارة صخر – جونيه
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها المساعدة الاجتماعية

نورما انطوان عازار

زوجة الدكتور جوزف خوري

المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي – جامعة القديس يوسف تنعى بمزيد من الاسى الصديقة والرفيقة التي كانت عضواً في فريق العمل في المدرسة خلال سبع سنوات المأسوف عليها

نورما انطوان عازار

زوجة الدكتور جوزف جورج الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٨ نيسان الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة دير المخلص في صربا – جونيه.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

يمنى مخايل الضاهر

ارملة المرحوم يوسف بدوي فرح
ولدها سمير وعائلته في المهجر
عائلة شقيقها الشيخ يوسف الضاهر
عائلة شقيقها الشيخ فريد الضاهر
شقيقتها المرحومة نجلاء دل البلادو
شقيقها الشيخ انطوان الضاهر
شقيقها المرحوم جان الضاهر
شقيقتها ماري "ميمو"
وجميع عائلات فرح والضاهر ورفول والخوري وسركيس وشعراوي وفرنجيه وعموم عائلات سبعل وعرجس في الوطن والمهجر
يدعون الى حضور قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
تقبل التعازي غداً الاحد ١٩ منه في منزل شقيقها انطوان في جل الديب ملك سركيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت
والد الفقيدة راجي عاد
شقيقها عبدو وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

المحامية ريتا راجي عاد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزل والدها في كفرنيس ويومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه في عين الرمانة شارع مطر وبويز ملك ابو جوده خلف مدرسة الحكمة الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المحاميات والمحامون والموظفات والموظفون في مكتب المحامي عبده نخله لحود
ينعون زميلتهم المأسوف على صباها

المحامية ريتا راجي عاد

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور عدنان ياسين العجة

ولداه نائل ومانا
شقيقاه المهندس غسان والمرحوم سعد الدين
أولاد عمه المرحومان عادل ومأمون وعبد الرؤوف جودت العجة وامين وموفق وياسين العجة
تقبل التعازي في دمشق في دار السعادة فيلات غربية – المزة يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان للنساء بين صلاة العصر والمغرب والرجال بين صلاة المغرب والعشاء.
تقبل التعازي في بيروت في منزل المرحوم عادل جودت العجة في الرملة البيضاء بناية الرملة الطابق الثاني قبالة فندق اليوريفاج يوم الاثنين ٢٠ منه ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال والنساء.
التعزية في لندن يعلن عنها لاحقاً.
الآسفون آل العجة.

عدنان البربير رئيس مؤسسة الدكتور نسيب وهمية البربير الخيرية في بيروت واعضاء المؤسسة كافة ينعون المأسوف عليه

الدكتور عدنان العجة

من أطباء مؤسسة الدكتور نسيب البربير الطبية في بيروت الذي وافته المنية في دمشق في تاريخ ١٧ نيسان.
ويتقدمون من عائلته الكريمة بواجب التعزية سائلين المولى القدير ان يلهمها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى

مختار حبيب فرشوخ

زوجته المرحومة الحاجة امينة الشعار
اولاده حبيب ومحمد سعيد وسهيل
ابنته بهية زوجة محمد غزيّل.
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزل الفقيد طلعة النويري بناية بلعة قبالة ثانوية فخر الدين للبنات الطابق الثالث.
الآسفون آل فرشوخ والشعار وغزيل والنسباؤهم.

شركة يافي اخوان وشركاهم تنعى المرحوم

مختار حبيب فرشوخ

زوجته المرحومة الحاجة امينة الشعار
اولاده حبيب ومحمد سعيد وسهيل
ابنته بهية زوجة محمد غزيل.
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزل الفقيد طلعة النويري بناية بلعة قبالة ثانوية فخر الدين للبنات الطابق الثالث.

آل غازي ودندشي ينعون فقيدتهم المرحومة

الحاجة هفاف بشير دندشي

ارملة المرحوم فؤاد مصطفى غازي
اولادها المهندس الحاج غازي غازي والحاج عبدالناصر غازي والحاج عامر غازي
اشقاؤها الدكتور ماهر وحسام والمرحوم غصوب دندشي
صهرها الدكتور يحيى كنج.
التعزية في الثالث اليوم السبت ١٨ نيسان حسب السنة الشريفة في قاعة الشهيد الشيخ صبحي الصالح في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء من العاشرة حتى الاولى بعد الظهر ومن الخامسة حتى الثامنة مساء، والنساء في منزل الفقيد في طريق الميناء شارع الكندور بناية منى ستر الطابق السابع بالمصعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سيمون شكري حبيب
شقيقه وديع شماس
كلوديت ارملة شقيقه المرحوم انطوان شماس وولدها الياس
شقيقاته ايزابيل ارملة المرحوم جرجي طبال واولادها وعائلاتهم والياس ارملة المرحوم جبران مظلوم واولادها وعائلاتهم وجورجيت ارملة المرحوم جميل سرياني واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة ايلان جبرائيل المبر وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جورج الياس شماس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزله في الاشرفية شارع يوسف سرسق ملك مظلوم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الزوج والوالد

نعمة الله داود الهاشم

زوجة الفقيد روزا عيبان الهاشم
اولاده المحامي جورج وعائلته وسلام وعائلته في كندا وسمير وعائلته وآمال وعائلته في كندا وصونيا زوجة لبيب سعد وعائلتها وجمال ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جديدة مرجعيون يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان.
الآسفون آل هاشم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو يوسف مسعد

زوجته ماري وديع نامض
اولاده جوزف مسعد (محاسب بلدية بعبدا) وانطوان وجوزفين زوجة ناجي سركيس والطوانيت زوجة سليم الصحيح.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزله في بعبدا تلة المريس قرب بنايات حنين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري مارون الخوري

شقيقة جوزف وايلي وسميرة زوجة روجيه عبيد وعائده زوجة ميشال مراد وايلي
اولاد شقيقتها المرحومة ايفون امين فرحات
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزل الفقيدة في رأس النبع ملك الشعار الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ابيدجان فقيدتنا الغالية

الحاجة خديجة محمود ظاهر

(أم حسن)
ارملة المرحوم الحاج محمد حسن الخليل
اولادها حسن وحبيب وخليل وصلاح
اصهارها المرحوم حسين عواضه والحاج عباس بوحيدر والحاج حسن ابرهيم الخليل
اشقاؤها المرحومون محمد ومصطفى وحبيب وحسن وحسين ظاهر.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها حسن الخليل في بئر حسن بناية عويدات قرب سوبرماركت سان ميشال الطابق الثاني بعد ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان وللنساء في منزل صهرها الحاج حسن ابرهيم الخليل في الغبيري شارع عبدالله الحاج بناية الخليل الطابق الخامس.
الآسفون آل الخليل وظاهر والنسباؤهم.

شقيقها امين بريدي وعائلته
شقيقتها جاكلين زوجة طوني كوكباني وعائلتها
عمها وليم بريدي وزوجته
عمتها ليندا ارملة المرحوم انطوان بخعازي واولادها
خالها روبير خوري وعائلته ومنري خوري وعائلته
خالتها بلانش ارملة المرحوم مارون معماري وغيتا زوجة بشير درغام وعائلتها
اولاد خالها المرحوم اميل خوري
اولاد خالتها المرحومة كلير فتح الله عبود
اولاد خالتها المرحومة ايفون نجيب الصداح
ينعون فقيدتهم الغالية

ايران الفرد بريدي

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مريم سليمان خطار
اولاده جوزف وعائلته
وعبدو
وجورجيت ارملة المرحوم جورج بويز واولادها
ومنى زوجة انطوان صالح وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

طنوس سعيد عواد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزل ولده جوزف في زوق مكايل قرب دير مار مخايل ملك انطونيو ضومط الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا عيد ابي راشد

زوجة ميشال حنا الرومي
اولادها عبدالله الرومي وعائلته
ويولا الرومي
وايلي الرومي
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ نيسان في منزل الفقيدة في المنصورية حي بدران بناية نادي Fitness Connection خلف مشروع ابو جودة السكني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رمزا يوسف ديب

ارملة المرحوم جرجي غصن
والدة انطوان
وفيوليت زوجة ايلي فرح
وجانيت زوجة عبدو الدويري
ونوال زوجة انطوان يوسف غصن
اشقاؤها ميشال
وعائلتا المرحومين سعيد والياس
شقيقاتها ضميا ارملة المرحوم شكري ديب
وفيكتوريا ارملة المرحوم حليم ابي راشد
ونجلا ارملة المرحوم اسعد جبور
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزل الفقيدة في عين الرمانة، شارع غنوم في ملكها.

جمعية تجار سوق بربور
تنعى بمزيد من الاسى

الحاج زهير محمد يزي

وتتقدم من عائلته الكريمة وآل يزي بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد جورجيت شكري عواد
اولاده لويس وجورج وجوزف وعائلاتهم وشكري وزياد واميل
بناته سهام زوجة ميلاد مسعود والهام زوجة ريمون ابو حبيب وجانيت زوجة الفرد جرجس وانجيل زوجة حنا بشارة وعائلاتهم
اشقاؤه جوزف وميلاد واسعد وانطوان وعائلاتهم
شقيقاته خميمة ارملة المرحوم الياس خليل وزكية زوجة نقولا الياس وجوزفين زوجة رشيد ابو ناضر وتريز زوجة ابرهيم ابو كرم وعائلاتهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله لويس بو خليل

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٨ و١٩ و٢٠ نيسان في منزله في ضبيه – عوكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سهام يوسف دلل
اولاده نبيل ووليم وسمير
اشقاؤه الياس وفوزي ومنير والمرحومون يعقوب ولميا وفريد
شقيقته اليس ارملة المرحوم انيس زريني
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

شفيق وديع بهو

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزله في الجعيتاوي قرب جنينة اليسوعية ملك جوزف عبود.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

حسني مصطفى الحلبي

زوجته فريدة مدايا
اولاده رمزي ومنى وريما
صهراه جمال نلبي كنفاني ولبي حاتم
اشقاؤه محمد خير والمرحومان محمود ومحمد توفيق
أولاد اشقائه ياسين مصطفى وعبد الوهاب وأيمن ووليد.
وصلي على جثمانه امس الجمعة ١٧ نيسان في جامع الخاشقجي ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد شارع فردان فوق محلات غوديز Goodies الطابق الثالث.
الآسفون آل الحلبي ومدايا وكنفاني وخوري وحاتم ودبس وشلاح وطبّاع والنسباؤهم.

زوجة الفقيد ليلى نعمة الله شاكر بجاني
اولاده بيارو وعائلته (في المهجر) وبولين زوجة المهندس فادي ابو نادر وعائلتها وفادي وشفيق
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الياس شفيق بجاني

يصل جثمانه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٩ نيسان الى بلدته الكحالة حيث يسجى في صالون كنيسة مار انطونيوس ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه في منزله في الكحالة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هدى بطرس فرحات

زوجة المهندس بيار يعقوب كريدي
اولادها كارينا ومازن وجاك
شقيقها فايز فرحات وعائلته
شقيقاتها جميلة ارملة المرحوم اسعد السمراني واولادها ولوريس زوجة يوسف مرعي وعائلتها ورفقة زوجة موسى خليفه وعائلتها وكارولين زوجة روكز صفير وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان في كنيسة سيدة الخلاص الرعائية في عين الريحانة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في عين الريحانة – كسروان.

جامعة قدامى الحكمة
تنعي بأسف كبير مربي الاجيال المرحوم

الاستاذ حسيب عبد الساتر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان في كنيسة مار يوسف – الحكمة في بيروت، ثم يوارى في مدفن العائلة في مسقط رأسه مزرعة الشوف.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء في صالون مطرانية بيروت المارونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا للقدامى كافة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بهية نخلة خليفة

ارملة المرحوم ملحم ابرهيم الاسطا
اولادها عبده وفيكتور وابرهيم وادمون والياس ومخايل وعائلاتهم
ابنتها منيرة زوجة ريمون وديع سالم وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم كميل نخلة خليفة (كرولن الوادي) وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة اميلي الياس سليم خليفة وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايليا توفيق ابو داود

شقيقه الدكتور كمال توفيق ابو داود
ابنة شقيقه سامية كمال ابو داود زوجة المهندس ادمون قزحيا سماحة
شقيقته المرحومة نجلا زوجة جبران عبد النور
وعموم عائلات ابو داود ولبس وداود وعبد النور وسماحة وابو شهلا ونصار ومجدلاني وحبيب ومطر والخال.
ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان من مستشفى مار يوسف في الدورة الى كنيسة دير مار الياس بطينا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل ابنة شقيقه سامية ادمون سماحة في الاشرفية شارع حنكش بناية الامير الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

منيرة احمد ابو مرعي

ارملة المرحوم احمد البابل
اولادها المهندس غسان والمرحوم المحامي مروان والقاضي عدنان والدكتور محمد والمهندس عماد والدكتور علي ودعد ونجوى وعبلا
اصهارها الاستاذ محمد نبوه والمهندس فريد البابل والمهندس حسان نصر الدين.
يصلى على جثمانها وتوارى في بلدتها دلهون – الشوف عقب صلاة ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولدها غسان في بلدة دلهون – الشوف – اقليم الخروب، وفي بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها غسان في الرملة البيضاء بناية بفراي ميلز الطابق الرابع قبالة مستشفى الشرق الاوسط.
الراضون بقضائه آل البابل وابو مرعي ونبوه ونصر الدين وعموم اهالي دلهون وكترمايا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمان اسعد نعمان الخوري

زوجته ليندا خيرالله الهاشم
اولاده جوزف وانطوان ونجلا زوجة جورج الهاشم وندى زوجة سمير مبارك
اشقاؤه فريد والياس والمرحوم جميل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزله في مجدل العاقورة، ويوم الثلثاء ٢١ منه في منزله في حالات قرب كنيسة مار جرجس.

بمزيد من الرضى والتسليم لقضائه تعالى تنعى عميدنا الغالي المرحوم

السفير الشيخ ملحم ابرهيم تلحوق

ولده توفيق
ابنته ناديا زوجة الشيخ انيس عساف
اشقاؤه الشيخ ناصيف والمرحوم الشيخ سليم والمرحوم الشيخ فؤاد.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ نيسان في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل تلحوق وعموم اهالي عاليه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوسي نقولا حداد

ارملة المرحوم كوستا سيمونيدس
ولداها ماريو وعائلته
ونقولا وعائلته في المهجر
وعموم عائلات حداد وسيمونيدس وسمعان وجبور وشبطيني ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزل ولدها ماريو سمعان في كفرحباب المنطقة الحمراء الشارع الرقم ٢ البناية الرقم ٤ الطابق الاول.

زوجة الفقيد تراز البيروتي
اولاده الاب اندره الكبوشي
ودافيد وروجيه
ابنته دانيال
شقيقته الاخت فلوريدا (راهبات الصليب)
اشقاؤه سليمان وعائلته
ومارون وعائلته
ويوسف وعائلته
والاب سليم الكبوشي
وجان وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جورج داود رزق الله

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزله في دير القمر، ويوم الاثنين ٢٠ منه في دير سيدة الملائكة في بدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد متري فاضل

زوجته سيمون صقر
ولداه متري وبرنار
ابنته جوال زوجة سمير جبارة وعائلتها
شقيقاته عيدا زوجة انطوان طحيني وعائلتها
ومي زوجة موسى قشيشو وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جان واولادها وعائلاتهم
ابنا عمه ميشال جورج فاضل وعائلته
ونينا ارملة المرحوم لولي طحيني وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في عمارة شلهوب ملك خوري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدها عازر وعائلته
سعاد ارملة ولدها المرحوم يوسف واولادها
بنتها انجيل ارملة المرحوم يوسف مطر واولادها وتريز وناديا زوجة نخلة المعلوف وعائلتها والاخت روز مارسيل (راهبات القلبين الاقدسين) وعائلة ابنتها المرحومة روز ارملة المرحوم يوسف القاصوف.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

سيدة يوسف القاصوف

ارملة المرحوم حبيب عازر الحاج
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزل الفقيدة في معلقة زحلة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها عازر في فرن الشباك طريق الشام قرب سينما سكالا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد الهام صعب
اولاده زياد وهشام ووسام
ابنته كارين
والدته ليندا داغر
شقيقاه الياس وعائلته وعبدو وعائلته
شقيقته ادمية ارملة المرحوم موسى ابو جودة واولادها
وايفون زوجة صلاح الخرلط وعائلتها
وعموم عائلات جدعون واشقر وداغر وصعب وابو جودة وخرلط وقبطي وسركيس وعموم عائلات مرجبا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جرجس ساسين جدعون

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة ١٧ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ منه في كنيسة سيدة الخلاص في مرجبا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في مرجبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج أحمد عبدالله فحص

(ابو غسان)
ولداه غسان وعباس
اشقاؤه حسين وحسن ومحمد وسام وحيدر
اعمامه الحاج ابو كاظم (مختار قبريخا) والحاج داود والحاج موسى
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف (صيفي) في حسينية بلدته قبريخا.
الآسفون آل فحص وعموم اهالي قبريخا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ١٨ نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المغفور لها

فاطمة سليم منصور

ارملة المرحوم حسن رشيد ياسين
اولادها احمد والاستاذ وليد مدير مدرسة المزرعة الرسمية المتوسطة للصبيان والدكتور خالد والمرحومين رشيد وسمير.
تقبل التعازي في خلية المكاوي شارع حمد بعد صلاة العصر.
الآسفون آل ياسين ومنصور والنسباؤهم.

ذكرى اربعين

صاحب السيادة المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام في بلاد البترون
صاحب السيادة المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت
الرابطة الكهنوتية
الاكليريكية البطريركية المارونية
رابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية
وعائلة الفقيد
يدعون الى المشاركة في قداس الاربعين عن نفس المرحوم

الخوراسقف حارث خليفة

غداً الاحد ١٩ نيسان الساعة العاشرة والنصف في كاتدرائية مار اسطفان في البترون
يلي القداس شهادات في مزايا الفقيد وتقديم التعازي.

تصادف غداً الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة زينب حسن سعدون الخنساء

ارملة المرحوم صبحي حسين الخنساء
اولادها فايز وعلي والمؤهل زهير والمهندس محمد والمهندس حسين وعصام ووليد وطارق والشهيد عبد
أصهارها المهندس درويش نور الدين وصبحي القرصيفي والدكتور فتحي يوسف وعلي وغازي قاسم وزهير عطار.
فتتلى آي من الذكر الحكيم مع مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحاً في منزلها في الاوزاعي شارع الخنساء.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

نقولا بشاره بيطار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٩ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار نوهرا الرعائية في ساحل علما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المحامي جان يوسف الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٩ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار فوقا في غادير – جونيه.
اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة الفقيدة الغالية

هيلينه الفونس بشير

يقام قداس عائلي لراحة نفسها غداً الاحد ١٩ نيسان.
انطوان بشير وعائلة رفيق الخوري وعائلاتهما
يرجون كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

ذكرى سنتين

في الذكرى الثانية لوفاة المرحوم

خريستو يصوص

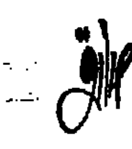
يرجى كل الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

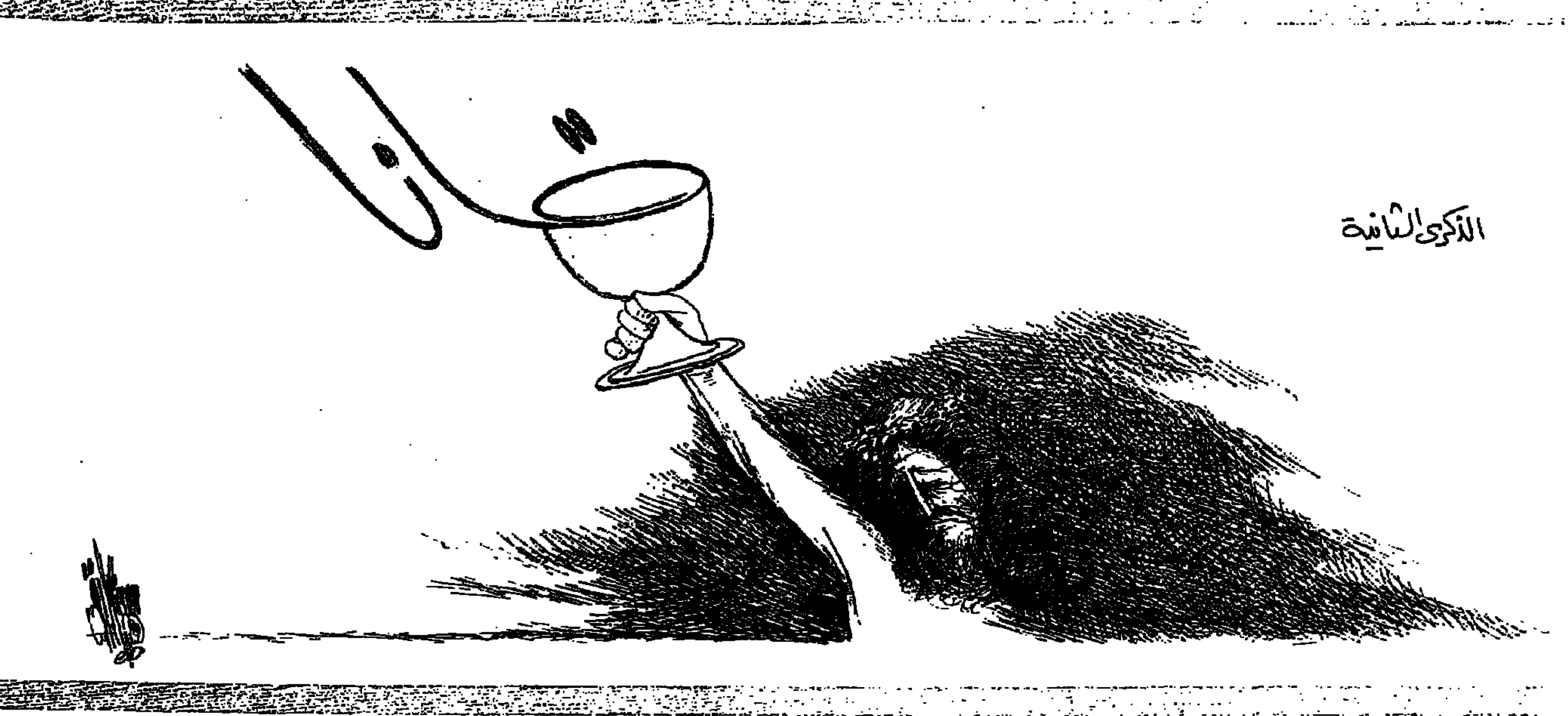
ذكرى ثلاث سنوات

تصادف الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف عليه

الفنان فيليب عقيقي

عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء أن يذكروه في صلواتهم.





فياغرا مثل حبة الأسبرين يقضي على العجز الجنسي

توصل مختبر اميركي الى اكتشاف دواء يقضي على العجز الجنسي، وهو في اسواق الولايات المتحدة منذ ١٥ نيسان. انه الفياغرا، وثمن القرص الواحد ٨ دولارات، ويحتاج الى وصفة طبية، وليس له انعكاسات سلبية على صحة الذكور، ونسبة نجاحه من ٥٠ الى ٩٠ في المئة. ويمكن طلبه عبر الانترنت او حتى بواسطة الهاتف.

تم اختباره على خمسة آلاف رجل من فرنسا واوروبا والولايات المتحدة قبل ان يسوق. انه يضع حداً نهائيا للعجز الجنسي ولاسيما لدى الذكور الذين تفوق سنهم الاربعين. من انتاج المختبر الاميركي پفيزر ويباع الآن في الولايات المتحدة ويعتبر الدكتور فيراغ، الطبيب الفرنسي مؤلف كتاب "عضو الرجل الذكري"، وأحد الرواد في دراسة العجز الجنسي: "أن فياغرا سيقلب السلوك كما حصل مع قرص منع الحمل في الستينات. وهذا العلاج سيفجر الاسواق". وبالفعل راحت اسهم المختبر پفيزر تتصاعد حتى بلغت ٧٠ في المئة في الوول ستريت، وينتظر له رقم مالي عالمي في منزلة اربعة مليارات ونصف من الدولار في المدى القصير.

وقام خبراء ماليون بدراسة نتائج استطلاعات الرأي حول العجز الجنسي وتبين انه يطاول بنسب متفاوتة ٥٠ في المئة من الرجال الذين تجاوزوا الاربعين من عمرهم. وهذا يعني ان الفياغرا قد يفيد ما بين عشرة وعشرين مليوناً من الرجال في الولايات المتحدة. ومن المعروف ان العاجزين جنسيا يخجلون من البوح بمشكلتهم وقلة هم الذين يحاولون الخضوع لعلاج طبي. وهذا العجز يزعج صاحبه ويشعره بنوع من الخجل ويفقده ثقته ويولد خللاً في تصرفاته ضمن المجتمع الذي ينتمي اليه. وفي الواقع لا يعرف الى من يلجأ: الى طبيب نفساني، الى اختصاصي بالامور الجنسية او الى عالم بالامراض البولية. اما اليوم فاي طبيب عام يستطيع ان يصف الاقراص الجديدة ولاسيما انها لا تفترض، كما العلاجات السابقة، لجوءاً الى الاختصاصيين دون ان توفر الضمانات التامة، وتؤمن السهولة وعدم الانزعاج النفسي والجسدي لحظة الاخذ بها، حين لا تتم عملية جماع جنسية ويكون الرجل عمد الى الحقنة (التي هي من مكتشفات الدكتور فيراغ) او اي منشط او علاج آخر. والفياغرا لا يشكل اية ردة فعل سلبية. انه كحبة الاسبرين والتجاوب عندما تكون المعطيات مهيأة للنشاط الجنسي. ولا يترك اية آثار ثانوية سوى بعض الاضطراب المضمي الخفيف او وجع رأس عابر.

ويشير الدكتور فيراغ أن الانسان يبحث عن الشباب الدائم، وكما توصف ادوية لتقوية الذاكرة، وشد جلد البشرة كذلك يجب منح العضو الجنسي حقه في النشاط الدائم اذا اراده صاحبه. اما عالم المجتمع الاميركي دافيد فوستر فيستنتج من دراسته للمجتمع الاميركي ان الرجال يعلنون انه اذا كان للنساء حقهن في شد بشرتهن لماذا لا يحق لنا ان نستعيد شبابنا؟ والمختبرات فهمت ان هنالك طاقة سوقية ضخمة من وراء هذا الاكتشاف انما لا طبل ولا زمر له مخافة التهمة بانها تتاجر بالجنس.

كيف الاكتشاف

قام فريق بريطاني من مختبر پفيزر بابحاث في امراض العروق القلبية فتبين ان السيلدينافيل، الذي له تأثير ضعيف على القلب، يساهم في تنشيط الانتصاب للعضو الذكري. وكانت النتيجة بان المختبر بدلا من ان يجد علاجاً للذبحة القلبية توصل الى حل للعجز الجنسي قد يدر عليه مليارات الدولارات.

لور غريب
عن: "ليفينمان دو جودي"

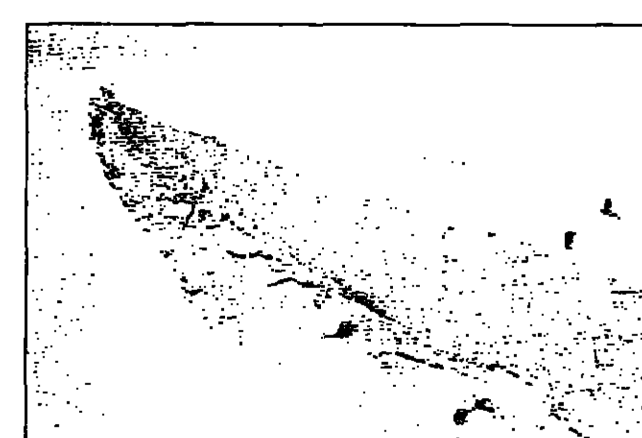
الرجال يرفعون العلم الذي يمثل رمز الرجولة.

اكبر حديقة للقاهرة

تكميلاً للقاهرة التي تعد ١٦ مليوناً وتفتقر الى المساحات الخضراء افتتاح اكبر حديقة عامة فيها خلال ثلاث سنوات فوق تلال من النفايات المتراكمة منذ مئات السنين قرب الحي الاسلامي القديم تبلغ مساحتها حوالى ثلاثين هكتارا والتي ستفتتح في الاول من كانون الثاني ٢٠٠١. وتقام الحديقة فوق تلال للنفايات في الدراسة بين منطقة المقابر المملوكة والقاهرة الفاطمية، ويتم العمل فيها ليلا على الاخص لعدم اعاقة حركة السير في هذا الحي المكتظ بالسكان والذي يعج بالحركة نهارا. ويقع مدخل الحديقة في جادة صلاح سالم ويستطيع زوارها الاطلالة على قلعة صلاح الدين وعلى مدينة القاهرة عامة من مقصورات ترتفع حوالى سبعين او ثمانين مترا عن الارض. وتضم الحديقة ثلاث حدائق شبه منفصلة احداها اسلامية الطراز، كما فيها مطاعم وبحيرة وممرات للجري ومسرح.

لورنس شابير
(و ص ف)

الرصيف الجليدي للقارة القطبية صور أقمار وظهور تفتّت



جانب من كتلة الجليد الضخمة التي انفصلت عن القطب الجنوبي والتقطتها الاقمار الصناعية. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – رويترز – قال علماء في كولورادو ان صورا التقطتها اقمار صناعية اوضحت تفتت قطاع كبير من الرصيف الجليدي للقارة القطبية الجنوبية مع شواهد على احتمالات تفكك الرصيف القاري بأكمله عما قريب.

وقال فريق من الباحثين في المركز القومي لمعلومات الجليد في جامعة كولورادو ان القطاع الذي انفصل عن الرصيف الجليدي طوله ٤٠ كيلومترا وعرضه خمسة كيلومترات وتفكك من منطقة لارسن في القارة القطبية الجنوبية.

وقال تيد سكامبوس وهو احد الباحثين في بيان "انه اضخم رصيف جليدي يهدد المنطقة".

والرصيف الجليدي هو طبقات جليدية كثيفة وجبال جليدية طافية تحيط بالقارة القطبية وغرينلند ويصل سمك بعضها الى ٨٠٠ متر.

وقال الباحثون ان هذه الصور تعضد على ما يبدو دراسات سابقة أجرتها هيئة المساحة البريطانية في المنطقة القطبية والتي تنبأت بقرب حصول حالة من الاستقرار في الرصيف الجليدي.

وقال علماء كولورادو ان الرصيف الجليدي تقلص الى درجة كبيرة حتى ما عاد يحيط باشباه الجزر والجزر، وان من الممكن تفكك الرصيف برمته الآن.

وقال سكامبوس "قد تكون بداية النهاية".

ويقول علماء ان زيادة درجة حرارة على كوكب الارض تساهم في تقليص الرصيف الجليدي للقارة القطبية الجنوبية. وارتفع متوسط درجة الحرارة هناك بواقع ٢.٥ درجة منذ الاربعينات.

وفاة العميدة الكندية عن ١١٧ عاما

كوربلي (كندا) – و ص ف – توفيت عن ١١٧ عاما الكندية ماري لويز ميور التي تعتبر عميدة الانسانية منذ وفاة الفرنسية جان كالمان.

وقالت ابنتها اوليف تيبرن ان والدتها قضت في مأوى للعجزة.

واضافت الابنة البالغة الثامنة والسبعين ان الراحلة "كانت تشعر انها في حالة صحية جيدة حتى الاسبوع الماضي".

انجبت ماري لويز ميور عشرة اولاد من زواجين.

الرائدان الروسيان يخرجان لمهمة

موسكو – و ص ف – اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية في موسكو ان الرائدين الروسيين على متن المحطة مير باشرا امس في الساعة ١١.٤٠ (٧.٤٠ بتوقيت غرينتش) عملية خروج جديدة الى الفضاء هي الرابعة منذ مطلع الشهر الجاري.

وقالت المتحدثة باسم المركز فيرا ميدفيدكوفا ان قائد المحطة تالغات موسى باييف والمهندس نيكولاي بودارين "سيخرجان من محطة التموين بروغريس ام – ٣٨ محركا جديدا للقمرة "كفانت".

وهذا المحرك في مقصورة داخل بروغريس يمكن الوصول اليها من الفضاء.

وخلال عملية الخروج التي ستستغرق نحو ست ساعات يقوم الرائدان بنقل المحرك الذي يبلغ وزنه ٧٠٠ كيلوغرام الى موقعه الجديد لتوجيه المحطة نحو الشمس لتأخذ منها الطاقة الضرورية لتشغيلها.

وبقي الرائد الاميركي اندرو توماس داخل المحطة حيث سيقوم بتصوير العملية.

وكان الرائدان يريدان خلال خروجهما الاخير الى الفضاء في ١١ من الشهر الجاري تفكيك المحرك القديم ووضع غطاء عازل على صباب يستخدم لاخراج الهيدروجين من المحطة. وقررا ارجاء المهمة حين اكتشفا لدى فحص الصباب "مادة بيضاء اللون تتخذ شكل رغوة الا انها صلبة".

وقالت ميدفيدكوفا ان وجود هذه الرغوة لا يشكل أي مشكلة للمهمة المقررة امس، ويتم حاليا فحص هذه المادة لتحديد طبيعتها.

الحامل الرياضية

باريس – و ص ف – ذكرت المجلة الطبية البريطانية "ذي لانسيت" في عددها الاخير نقلاً عن اطباء ان النساء ينصحن عموما بتفادي القيام بمجهود جسدي كبير خلال فترة الحمل، وهذه النصيحة غير صحيحة حكما لعداءة مسافات طويلة حتى لو كانت حاملا بتوأمين.

وتوصل الاطباء الى نتيجة وهي ان "النساء النشيطات يستطعن مواصلة التمارين الرياضية اثناء فترة الحمل للمحافظة على رشاقتهن". ويوصون في المقابل النساء اللواتي لم يعتدن مزاولة الرياضة قبل الحمل بتوخي الحيطة في هذا المجال.

نبيل خوري

نقاط بعد، وقبلها!

منتصف الخمسينات قرر الاستاذ فيليب تقلا – امد الله في عمره – ان يدخل عالم الصحافة، واتفق يوما مع الزميل المرحوم حنا غصن على اصدار جريدة "الديار".

واستطاع الاستاذ فيليب ان يستقطب عددا كبيرا بل هائلا من الكتاب والزملاء، حتى قيل – من باب المبالغة – انه لم يبق كاتب أو محرر في جريدة اخرى، واتفق على تجديد المطابع والمكاتب، واتى بادارة حديثة كان من اركانها الصديق حبيب لطيف رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان اليوم، وبجهاز اعلانات متطور.

باختصار، أعد كل العدة ليصدر جريدة تستطيع ان تنافس الزميلات منذ العدد الاول لصدورها.

وكنت من هذا العدد الهائل من الزملاء، ولا أزال حتى الآن احتفظ بالصور التي التقطت في المطبعة، الساعة الرابعة صباحا ونحن نحتفل بصدور العدد الاول.

كانت جريدة جيدة بكل المقاييس، رصانة ورقي في الافتتاحيات التي يتناوب كتابتها الاساتذة: فيليب تقلا، اميل الخوري، حنا غصن، وسبق صحافي محلي يتصدر الصفحة الاولى (مانشيت) يأتي به استاذ الاخبار يومها حنا غصن، الى الدوليات التي يشرف عليها (ويعلق) المرحوم موريس صقر، مع ألمع سكرتير تحرير يومها "النقيب" اسحق منصور، وفي العربيات – ان لم تخن الذاكرة – ملحم عياش (اين هو الآن؟)، ونبيه درغام وادوار فغالي ايضا في المحليات، اضافة الى التحقيقات والترجمات، والى كل ما يصنع جريدة يومية حديثة، اضافة الى "الجيل الجديد"، أي كاتب هذه السطور، ياسر هواري وكمال سنو وكمال نبيان، وعشرة آخرين على الاقل ممن مسحتهم الذاكرة، يضاف الينا سيد "الصرعات" بيار روفايل.

وكان الاستاذ فيليب يشرف على كل صغيرة وكبيرة، ويناقش كل صغير وكبير في ما يُكتب.

مرة استدعاني الى مكتبه، وكان كثيرا ما يستدعيني، لانه كما قال لي بعدها بربع قرن "توسم في مشروع صحافي وكاتب ناجح من يوماً".

وما ان جلست حتى قال لي مبتسما: بتسمح "تستعير" كم نقطة من مقالك لاستعمالها في مقالي، فقد ابلغت الى المطبعة انه لم تعد هناك نقاط عندها لمقال، بعدما انتهى صف مقالك (كانت الجريدة يومها تصف باليد)، ثم استرسل يشرح لي كيف يجب ان يكون لكل نقطة معنى: فالنقطة الوحيدة بعد الكلمة تعني انتهاء المعنى، والنقطتان تعنيان... ثم الثلاث، والاربع، الى آخره.

ملاحظة: منذ بدأت الكتابة وانا أهوى ان اضع نقاطا عدة بعد كل جملة، او بعد كل كلمة، واعتقد ان سببها كان محاولة تقليد الكاتب والصحافي الكبير المرحوم احسان عبد القدوس، الذي كان يضع نقطة قبل الكلمة وثلاث نقاط بعدها، ولا يقفل الجملة الا بعشر نقاط على الاقل.

ولا تزال هذه "العادة" تلاحقني، فمنذ اكثر من ٤٠ عاما لم اقتنع من الاستاذ فيليب تقلا.

واليوم في "النهار" يتولى الزميل الصديق "المدير" فرنسوا عقل شطب كل النقاط التي ارسلها في مقالاتي، ولم اقتنع حتى الآن.

عذرا من القراء لان النقاط لا تظهر في المقالات... والمسؤول هو "المدير"!

* * *

بعد ذلك بأشهر استدعيت الى مكتب الاستاذ فيليب وعلى عجل، لم يحدثني عن النقاط في مقالتي، فقد اشتروا "جالورين" من النقاط عندما فشلوا في اقناعي بالحد منها.

كان عابسا متجهما، وهو قليلا ما يعبس أو يتجهم، فقبل ذلك لم اره قط الا مبتسما.

جلست، ولم انظر الى وجهه، سمعته يقول: سنقفل الجريدة.

انتقل العبوس والتجهم الى وجهي.

اكمل وقال: رغم كل محاولاتنا، لم يصل توزيع الجريدة الى الالف، وقد حاولنا كثيرا ان نعرف السبب ففشلنا، ولذلك قررنا ان نقفل.

قلت بصوت أشك في انه سمعه، الا نستطيع الانتظار قليلا؟

– لقد انتظرنا ما فيه الكفاية، ولقد شعرت ان من واجبي (منتهى الاخلاق والتهذيب) ان ابلغك هذا القرار، كي تتدبر امرك خلال شهر من اليوم.

ومن يومها الى اليوم، وانا اسأل نفسي ما هو السر في عدم نجاح "الديار"، رغم كل الامكانات التي تفرض نجاحها، بينما في الوقت ذاته كانت جريدة "التلغراف" تبيع ما يقارب الثلاثين الف نسخة، ويحررها صاحبها ورئيس تحريرها المرحوم نسيب المتني، يعاونه ثلاثة زملاء على الاكثر، وهناك من يقول زميلان فقط لا غير؟!

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان - تلفون: ...
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس - شارع التل، حي التل • طرابلس - شارع المعرض، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ...
• عكار - تلفون ... • صيدا - شارع رياض الصلح، خان الكرمان، تلفون/فاكس ...
• النبطية - تلفون ... • صور - تلفون ... • جزين - تلفون ...
• الشوف - تلفون ... • الشويفات - تلفون ... • زحلة - تلفون ...
• بعلبك - حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ... • البقاع الغربي، راشيا - حاصبيا - تلفون ...
المكاتب الدولية: • القاهرة - تلفون ... • دمشق - تلفون ...
• عمان - تلفون ... - فاكس ...
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام وليد تويني - شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ - بيروت/لبنان - تلفون ...
copnint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا - تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر - العكاوي - ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون ... - فاكس ... • الحمرا، بناية فارس - تلفون ...
فاكس ... • طرابلس، شارع عزمي - بناية عوده - تلفون ...
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. - شارع المعماري - ص.ب ...
تلفون ... - فاكس ...
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر - الاشرفية العكاوي - بيروت/لبنان
تلفون ... - فاكس ...
tarwij@annahar.com.lb